رئيس مجلس الادارة: طلعت الزهيرى
رئيس التحرير: سعيد سنبل
مدير التحرير: أحمد زين
مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة بالقاهرة
تلغرافيا: اخبار اليوم
تلكس دولى: ٩٢٢١٥ محلى: ٩٢٣٨٢

الأخبار

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

١٦ صفحة - ٥٠ مليما
التوزيع: توزيع الأخبار ٣ شارع الصحافة بالقاهرة
تليفون: ٧٤٩٨٤٤ (٥ خطوط)
الإعلانات: إعلانات الأخبار ٦ شارع الصحافة بالقاهرة
تليفون: ٧٤٩٨٨٨ (١٠ خطوط)
مكتب الإسكندرية: ٣٥ شارع سعد زغلول ت ٣٠٠٠٠
تلكس محلى: ٤١٣٧

الثلاثاء ٨ شوال ١٤٠٥ هـ - ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ م - ١٨ بؤونه ١٧٠١ ● العدد ١٠٣٢٨ السنة الرابعة والثلاثون ● AL- AKHBAR,25 JMIN 1985 ●

بوش يجرى محادثات هامة فى أوربا (ص ٢)
ليلة القدر تدق ابواب السعداء (ص ٤)
مطلوب عقد دور ثان للثانوية العامة (ص ٥)
البرازيل وصلت نهائيات كأس العالم (ص ١٢)
اكبر تمثيل مصرى فى مهرجان موسكو الدولى (ص ١٢)
رسالة الى الله (ص ١٦)



عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا أمس حضره كل من الدكتور صبحى عبدالحليم رئيس مجلس الشورى وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية. وفى الصورة الرئيس مبارك أثناء الاجتماع وبجواره الدكتور صبحى عبدالحليم وصفوت الشريف.
• تصوير فاروق ابراهيم •

عرفات يطلب تأييد مصر
لعقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية
لبحث تطورات القضية الفلسطينية



ياسر عرفات

كتب محمد بركات:

طلب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تلفونيا امس من الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية تاييد مصر لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية لبحث تطورات القضية الفلسطينية. ابلغ الدكتور عصمت عبدالمجيد، ياسر عرفات بتاييد مصر الكامل لعقد هذا المؤتمر.

وقد اعلن وزير الخارجية المصرى، موافقة مصر الفورية، لهذا الطلب، وتأييدها التام، للجهود التى يبذلها ياسر عرفات، فى هذا السبيل، من منطلق حرص مصر الدائم، على دعم القضية الفلسطينية، وتحقيق الامانى المشروعة للشعب الفلسطينى.

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد، بانه قد اصدر تعليماته، الى سفراء مصر فى الدول الاسلامية سواء الافريقية، او الاسيوية، بالسعى لدى حكومات هذه الدول، لدعم طلب ياسر عرفات، وحثها على المشاركة فى الاجتماع.

وقد استقبل الدكتور عبدالمجيد امس، سعيد كمال عضو منظمة التحرير الفلسطينية، وبحث معه اوضاع الفلسطينيين فى المخيمات على الاراضى اللبنانية، والعمل على توفير الحماية اللازمة لهم.

تقرير امريكى: حان وقت الحوار بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير. (ص ١١)

شامير يطالب أمريكا بعملية عسكرية لاطلاق سراح رهائن الطائرة

تل أبيب - واشنطن - هادية الشربينى ووكالات الانباء:

اطلقت اسرائيل أمس سراح ٣١ من المعتقلين الشيعة اللبنانيين الذين كانت تحتجزهم فى سجن عتليت بشمال اسرائيل. وقد عبر هؤلاء المعتقلون المفرج عنهم الحدود فى سيارتين تابعتين للجيش الاسرائيلى.

وقد أكدت اسرائيل ان اطلاق سراح هؤلاء الاسرى لا يرتبط بأى شكل بأزمة اختطاف طائرة الركاب الامريكية الرابضة فى بيروت واحتجاز ٤٠ من ركابها فى مخابىء سرية فى بيروت الغربية وقال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية فى حديث لمحطة تليفزيون «ايه - بى - سى» الامريكية ان اطلاق باقى المعتقلين اللبنانيين يعتمد على تقدير اسرائيل للظروف الامنية فى جنوب لبنان.

وطالب شامير الولايات المتحدة بالقيام بعمل عسكرى للافراج عن رهائن الطائرة الامريكية وقال شامير ان على الولايات المتحدة ان تهاجم مواقع الارهابيين والا تتفاوض معهم بالمرة.

وفى نفس الوقت قالت الصحف الامريكية ان منظمة المؤتمر اليهودى الامريكى ارسلت تحذيرات سرية الى اسرائيل تطالبها بعدم اتخاذ موقف متشدد من مسألة اطلاق سراح المعتقلين الشيعة وقالت ان التحذيرات أوضحت ان ريجان أصبح فى موقف صعب بعد مطالبة اسرائيل بان تقدم امريكا طلبا رسميا بهذا الشأن.

واكد محللون أمريكيون من جديد ان التصرف الاسرائيلى يمكن ان يعرض العلاقات الامريكية - الاسرائيلية للخطر.

• تفاصيل اخرى ص٢ •

وفد أردنى - فلسطينى يبدأ اليوم جولة فى فرنسا وايطاليا

عمان - وكالات الانباء:

تبدأ اليوم زيارة الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك لكل من ايطاليا وفرنسا لشرح ابعاد الاتفاق الاردنى الفلسطينى والجهود المبذولة لايجاد حل لازمة الشرق الأوسط يضم الوفد من الجانب الاردنى عبدالوهاب المجالى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم وطاهر المصرى وزير الخارجية، ومن الجانب الفلسطينى جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

رئيس البرلمان الفلسطينى يؤكد رفض المنظمة لاتفاق دمشق

عمان - ق ن ا:

أكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى «البرلمان» مجددا رفضه للاتفاق الذى تم التوصل اليه فى دمشق بين منظمة أمل الشيعية وجبهة الانقاذ الفلسطينى وقال السائح فى حديث لراديو عمان ان هذا الاتفاق عقد مع الفصائل الفلسطينية فى دمشق وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى واضاف ان الاتفاق يؤدى الى شق الصف الفلسطينى ونزع سلاح الفلسطينيين فى المخيمات الفلسطينية فى بيروت بينما تحتفظ ميليشيات الكتائب وحركة أمل بسلاحها.

«تايمز» تتهم موسكو بمساندة الارهاب

لندن - ا. ف. ب:

اتهمت صحيفة «التايمز» البريطانية الاتحاد السوفييتى بمساندة الارهاب الدولى. قالت ان موسكو ترعى الارهاب الدولى بهدف مقاومة الديمقراطيات الغربية.

وقالت «التايمز» ان الاتحاد السوفييتى هو الراعى الأول لحركة الارهاب فى العالم وان الرعاية السوفيتية تمنح الشرعية لهذا النوع من العنف.

برلمان الكويت يطالب باعادة النظر فى دعم دول المواجهة

الكويت - ر:

صرح احمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتى امس بأن هناك آراء عديدة فى المجلس تطالب باعادة النظر فى الدعم الذى تقدمه الكويت لدول المواجهة العربية مع اسرائيل. وقال فى حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية ان الكثيرين من النواب يقولون ان اعادة النظر فى هذه المساعدات يعد ضرورة.

وكان مؤتمر القمة العربى المنعقد فى بغداد عام ١٩٧٨ قد قرر أن تدفع دول الخليج العربية ٣٠ مليار دولار لسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على مدى عشر سنوات.

ملحق العالم بين يديك
• ص ٨، ٩، ١٠ •

اتفاق ليبى إيرانى لمواجهة العراق عسكريا

طرابلس - وكالات الانباء:

عقدت ليبيا وايران اتفاقا استراتيجيا لمواجهة العراق عسكريا. تقوم ليبيا بمقتضى هذا الاتفاق بالوقوف بحزم بجانب «الحكومة الثورية الايرانية فى حربها ضد العراق». ويأتى هذا الاتفاق بعد مرور عدة ايام لزيارة وفد ليبى لايران !!

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان اتفاق التحالف الذى تم بين ليبيا وايران قد تم خلال زيارة هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى لطرابلس اول امس.

وقالت الوكالة إن البلدين اتفقا ايضا على انشاء جيش لتحرير كل فلسطين يطلق عليه اسم جيش القدس.

نائب رئيس وزراء العراق يصل القاهرة اليوم

يصل الى مطار القاهرة فى العاشرة من صباح اليوم طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس وزراء العراق على رأس وفد يضم وزراء التجارة والزراعة والتعليم فى زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة أيام.

• التفاصيل ص ٦ •

انتشال ١٣١ جثة لضحايا الطائرة الهندية

نيودلهى - لندن - وكالات الانباء:

ارتفع عدد الجثث التى تم انتشالها من بين ضحايا الطائرة الهندية المنكوبة التى سقطت أول أمس فى المحيط الاطلنطى خارج الساحل الايرلندى الى ١٣١ جثة. وتواصل فرق الانقاذ البريطانية والايرلندية البحث عن باقى الجثث.

ووصل الى مدينة كورك الساحلية الايرلندية أمس فريق من الخبراء الهنود للاشتراك فى التحقيقات التى يجريها خبراء بريطانيون وايرلنديون حول الكارثة التى أسفرت عن مصرع ٣٢٩ شخصا.

(تفاصيل اخرى ص ١١)



نبيه برى

عناصر مسلحة لبنانية تصادر مجلة «النهار» لاحتوائها على مقال عن ممتلكات برى فى امريكا

بيروت - وكالات الانباء:

اقتحمت عناصر مسلحة مكاتب توزيع مجلة «النهار العربى والدولى» اللبنانية فى بيروت وصادرت نسخ المجلة التى كانت معدة للتصدير الى خارج لبنان.

ذكرت المصادر المطلعة ان هذا العدد من مجلة النهار العربى والدولى كان يتضمن مقالا عن ممتلكات نبيه برى زعيم منظمة أمل «الشيعية» اللبنانية فى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد أشار هذا المقال الى أن برى يمتلك ١٦ محطة بنزين وسوبر ماركت فى ولاية «ميتشيجان» الامريكية.

سيدة تتزوج ٣ رجال فى وقت واحد

امرت نيابة بولاق بحبس سيدة تزوجت ٣ رجال فى وقت واحد هربت من منزل زوجها الاول بعد حبسه فى قضية مخدرات وتزوجت من فكهانى ثم هربت وتزوجت بموظف فى هيئة التليفونات.

ولم تذكر لكل منهما انها سبق لها الزواج. تولى احمد صلاح مدير نيابة بولاق التحقيق وامرت النيابة بحبسها.

حسنى عبد الحميد فى قضية البنوك:
مساءلة السعيد ومساعديه
أمام المدعى الاشتراكى فى امور خطيرة

اعلن المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى العام فى مرافعته فى قضية البنوك.. ان مساءلة مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ستبدأ قريبا امام المدعى العام الاشتراكى فى امور خطيرة..

واتهم الوزير السابق بالحصول على تسهيلات ائتمانية من بنك الاهرام بدون ضمانات.. كما اعلن ان بعض هذه التسهيلات تم تمزيقها فى جنح الليل وقال ان اسلوب الاثارة الذى يتبعه السعيد لن يؤثر فينا.. كما كشف مساعد المدعى العام الاشتراكى عن محاولة الوزير السابق استصدار قرار بشان تصدير النقد الاجنبى الى الخارج ليدعم موقف عبدالرحمن بركة فى القضية الا ان محافظ البنك المركزى تصدى لهذه المحاولة.

التفاصيل ص ٧

المستشار محمود درويش رئيسا لمحكمة النقض

علمت «الاخبار» ان وزارة العدل رشحت المستشار محمود عثمان درويش نائب رئيس محكمة النقض رئيسا لمحكمة النقض خلفا للمستشار عادل نور الذى بلغ سن الستين. وتنتهى مدة خدمته مع نهاية العام القضائى فى نهاية هذا الشهر.

رئيس محكمة النقض الجديد عمره ٥٩ سنة وتدرج فى المناصب القضائية منذ تخرجه فى كلية الحقوق.

ترشيح ٤ نواب جدد و ٣ مستشارين لمحكمة النقض

تجتمع الجمعية العمومية لمستشارى محكمة النقض اليوم برئاسة المستشار عادل برهان نور رئيس المحكمة لترشيح اربعة نواب جدد لمحكمة النقض وهم المستشارون محمد عبدالمنعم البنا ومحمد مختار محمد منصور وعبدالمنعم احمد بركة ومحمد فؤاد بدر.

كما ترشح الجمعية ثلاثة مستشارين جدد لمحكمة النقض من بين مستشارى محكمة الاستئناف ومن فى درجتهم.

فى مجلس الشعب: القضاء على الزواج العرفى

شهدت اللجنة المشتركة والمشكلة بمجلس الشعب لدراسة مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد مناقشات فقهية وموضوعية.. اتفق معظم المتحدثين على ضرورة الحفاظ على الاسرة وكيانها.. والحرص الكامل بان تأتى مواد المشروع متفقة وأحكام الشريعة الاسلامية.. وحرمان المطلقة من نفقة المتعة اذا لم يلحقها ضرر.. وانه لاطلاق للزوجة التى لم يلحقها ضرر من الزواج بأخرى.. والقضاء نهائيا على الزواج السرى الذى انتشر بين الشباب وكذلك الزواج العرفى. واطلاق حق الزوجة فى طلب الطلاق فى أى وقت تثبت فيه ان ضررا لحقها.

• التفاصيل ص٣ •

الرئيس يستقبل مندوب مصر بالأمم المتحدة

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس محمد شاكر مندوب مصر المناوب فى الامم المتحدة.

• صورة المقابلة ص ٦ •

كلمة للرئيس مبارك أمام المؤتمر القومى للحكم المحلى اليوم

يوجه الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة اليوم إلى المؤتمر القومى الثانى للحكم المحلى تتناول كلمة الرئيس قضايا التنمية ودور المحليات فى المرحلة القادمة وإعطاء المشاركة الشعبية دفعة قوية.

اتصال تليفونى بين الرئيس وسوار الذهب

تم اتصال تليفونى صباح أمس، بين الرئيس حسنى مبارك، والفريق أول سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الحاكم فى السودان - تبادل الرئيسان أثناء الاتصال، وجهات النظر، حول أهم أحداث المنطقة.

مجلس الوزراء السودانى يستعرض نتائج زيارة مبارك للخرطوم

الخرطوم ا. ش. ا:

استعرض مجلس الوزراء السودانى فى جلسته التى عقدت مساء امس برئاسة الدكتور جازولى دفع الله رئيس الوزراء نتائج الزيارة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له الى الخرطوم يوم الاثنين الماضى.

وصرح مصدر مسئول بأن الدكتور دفع الله قدم تقريرا الى المجلس تضمن ان الزيارة تمت فى اطار العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين وقال المصدر ان جلسة المجلس استغرقت ٦ ساعات.

ضم ٦ من رجال الأعمال للجان قوائم السلع المستوردة

أصدر الدكتور سلطان أبوعلى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا بضم ٦ من أعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين الى اللجان الفنية المشكلة لوضع قوائم السلع المستوردة ورجال الاعمال هم سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال للجنة الرئيسية.. وأيهاب المسيرى للجنة الصناعة وسمير النجار للانتاج الحربى وعز الدين عبدالقوى للسياحة وحسين صبور للاسكان وأحمد مختار أبو السعود للتمويل والزراعة.

طقس مستقر ومائل للحرارة خلال الأسبوع الحالى

يسود البلاد خلال الاسبوع الحالى طقس مستقر وان كان مائلا للحرارة بسبب بداية فصل الصيف على الوجه البحرى والقاهرة.. وشديد الحرارة على الصعيد.. وتظهر الشبورة المائية فى الصباح على انحاء متفرقة من الوجه البحرى والقاهرة.

وكانت البلاد قد تعرضت فى الفترة الاخيرة لتقلبات شديدة وموجات حارة وصلت بعضها الى ٤٢ درجة ثم اعقبها موجات معتدلة ثم موجات حارة، ولكن مرجع ذلك كما يقول شريف حماد وكيل مركز التحاليل بالهيئة العامة للارصاد الجوية الى طقس الربيع الذى يتميز بحدوث المتغيرات الملحوظة والمفاجئة فى الجو.

• النشرة الجوية ص ٧ •





البحث عن راكب ترك مجوهرات فى جمرك المطار !

كتب محمد عبد الرازق:

تبحث سلطات مطار القاهرة عن راكب كويتى نسى مجوهرات زوجته فى جمرك المطار، ودخل القاهرة.

وكان رجال الجمارك قد عثروا على كمية من المشغولات الذهبية بلغت حوالى نصف كيلو جرام نسيها احد الركاب عند خروجه من الجمرك..!

تبين ان الراكب وصل على الطائرة الكويتية وهو كويتى الجنسية ويدعى محمد عامر حيث قام بتحرير اقرار جمركى بالمبالغ الاجنبية التى معه وترك كيسا يخص زوجته بداخله ٨ أساور ذهبية و٥ خواتم واسورة مكونة من ٢١ جنيها ذهبيا وثلاثة سلاسل وقدرت قيمتها بحوالى ٥ آلاف جنيه.

امر ايمن البقلى نائب رئيس وردية الجمرك بالبحث عن مكان اقامة الراكب فى مصر من واقع كروت الجوازات لتسليمه المشغولات الذهبية.

• أخبار الحوادث والقضايا ص ٧ •

ريجان يشرب من الكأس !

كنت فى أمريكا، فى المرحلة الأخيرة، من معركة الانتخابات على مقعد الرياسة بين الرئيس جيمى كارتر، والمرشح الجمهورى رونالد ريجان.

لقد كانت دعوة ريجان تعتمد على حجة واحدة، وهى أن أمريكا القوة العظمى.. انحدرت الى الضعف، مع ضعف الرئيس كارتر. وبذلك ضاعت هيبة أمريكا.. واستطاعت دولة صغيرة مثل ايران، أن تجعلها أضحوكة بين العالمين، بعد أن عجزت أمريكا عن اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين كانوا محتجزين فى ايران.

وفى هذا المعنى، أفاض ريجان، وانطلقت براعته الخطابية.. وهو يردد من فوق كل المنابر.. لو كنت رئيسا لامريكا، لما حدث لنا هذا الهوان.. وعندما أتولى المسئولية فى البيت الأبيض لن يحدث لنا هذا الهوان.

وكان كارتر المغلوب على أمره، يعمل فى ذلك الحين، عشرين ساعة كل يوم، لكى يصل الى حل للأزمة.. ويبعث بالرسل الى طهران.. واستخدم كل من له علاقة بثورة الخومينى وصحفيين ودبلوماسيين ورجال دين.. ونشطت المخابرات الامريكية بكل قواها، وعملائها داخل ايران، لكى تجد وسيلة للخروج من المأزق المهين.. وفشلت كل الوسائل..

● ● ●

ولكن ريجان لم يرحم كارتر.

انهال على رأسه بالمطارق كل صباح ومساء.. ان الرئيس الضعيف كارتر، لن يحمى كرامة أمريكا.. ولن يتخذ قرارا حاسما وقويا.. فهل تقبلون أن يستمر هذا الرئيس الضعيف أربع سنوات أخرى فى البيت الأبيض ؟!.. وترتفع الصيحات والهتافات من الجمهوريين.. لا.. لا.. لا..

وحاول كارتر خطة عسكرية للهجوم على موقع الرهائن، واختطافهم فى طائرات خاصة.. ولكن الخطة فشلت لظروف جوية مفاجئة.. وكانت فرصة أخرى أمام المرشح ريجان، لكى يضاعف من سخريته القاسية، بضعف كارتر الذى يتسبب فى ضعف أمريكا.. ثم هو يعيد العبارة المشهورة.. لو كنت رئيسا لأمريكا، لما سمحت بوقوع هذه المهزلة.. ولما جرؤت أية دولة على النيل من كرامة أمريكا..

والحق ان الخيارات كانت ضعيفة ومحدودة أمام الرئيس كارتر، لانه كان يضع فى اعتباره - قبل كل شىء، الحرص على حياة الرهائن. فما كان أسهل من أن يطلق عليهم الرصاص، لو لم يتصرف بالحكمة الواجبة.. وخاصة بعد أن سقط الخيار العسكرى.

● ● ●

ولكن ريجان لم يرحم كارتر.. على الرغم من أنه كان يطلعه على تطورات الموقف أولا بأول.

وكانت أزمة الرهائن سببا فى سقوط كارتر.. ونجاح ريجان. ولم تحل الازمة الا فجر اليوم الذى أدى فيه ريجان اليمين الدستورية رئيسا لامريكا، بعد أن فاز بغالبية الأصوات. وكان كارتر لا يزال يعمل فى البيت الأبيض.. وأمضى الليل ساهرا حتى الفجر.. وحتى حلت الأزمة. وقد تعمدت الحكومة الايرانية، أن توصد كل الأبواب.. حتى سقط كارتر ونجح ريجان.

● ● ●

واليوم.. تدور الأيام..

ويقع ريجان القوى، رئيس أمريكا القوية، فى نفس المأزق.. والخيارات أمامه لحل أزمة الرهائن المخطوفين فى لبنان، محدودة. فلا هو يستطيع أن يستخدم القوة.. لان ذلك يعنى التضحية بحياة الرهائن.. ولا هو قادر على تخليصهم بالأساليب الدبلوماسية.. ولسانه عاجز عن ترديد مسبق أن كان يتباهى به على كارتر.. وهو أن الرئيس القوى لن يسمح بأن تقع أمريكا العظمى فى هذا الهوان.

ولكن كارتر، الآن لا ينتهز الفرصة للنيل من ريجان.. انه يتطوع بالاعلان، بانه يؤيد كل الخطوات التى يتخذها الرئيس ريجان لحل أزمة المختطفين..

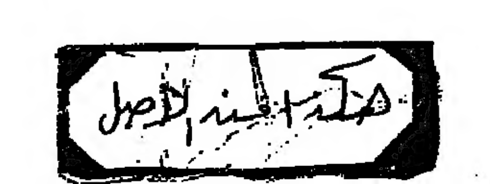
كان يستطيع أن يهوى بسياط النقد والسخرية والتهكم فوق رأس ريجان.. ولكنه ارتفع الى مستوى الموقف القومى.. وأعلن تاييده لريجان.

● ● ●

ان النجاح السياسى، قد يعتمد على الانتهازية.. ويكسب جولة. ولكن مبادىء الاخلاق تكسب كل الجولات.

وموقف كارتر اليوم.. موقف اخلاقى.

موسى صبرى



إسرائيل تفرج عن ٣١ أسيرا من الشيعة وتعيدهم إلى لبنان
رئيس وزراء السويد يتوجه إلى الجزائر
للوساطة فى جهود إطلاق سراح رهائن الطائرة الأمريكية

القدس . بيروت . استوكهلم . وكالات الانباء :

غادر واحد وثلاثون اسيرا لبنانيا سجن « عتليت » الاسرائيلي بعد أن قررت السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم فى خطوة اكدت انها غير مرتبطة بحادث اختطاف الطائرة الامريكية من طراز بوينج ٧٢٧ التابعة لشركة تى دبليو أيه وتحويل ركابها من الامريكيين إلى رهائن .

وذكر مسئولون اسرائيليون ان هذه الخطوة التى توصلت اليها الحكومة بالاجماع لا صلة لها بمطالب المختطفين بشأن اطلاق سراح ٧٦٦ اسيرا تحتجزهم اسرائيل فى سجونها منذ أكثر من شهرين .

وأكد شمعون بيريز رئيس الوزراء ان هذا العمل يرجع فحسب الى الظروف الامنية فى جنوب لبنان ومقتضيات القانون الاسرائيلي .

وقال مصدر عسكرى اسرائيلي انه كان من المقرر اطلاق سراح اكثر من ٣٠٠ اسير لبنانى ولكن تأجل ذلك على اثر رفض ١١ من افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل الاستمرار بين صفوفه وانضمامهم إلى حركة أمل اللبنانية الشيعية .

أذاع راديو اسرائيل امس ان الاسرى اللبنانيين الـ ٣١ الذين قررت سلطات تل أبيب الافراج عنهم بدأوا رحلتهم من سجن عتليت بشمال اسرائيل فى سيارتين كبيرتين إلى الحدود مع لبنان .

وهؤلاء الاسرى كانوا ضمن الـ ٧٦٠ اسيرا لبنانيا الذين يطالب المختطفون باطلاق سراحهم .

وفى نفس الوقت أكد احد المختطفين على متن الطائرة الامريكية ان الطيار الامريكى الكابتن جون كستريك اصيب بآلام حادة فى المعدة امس وتم استدعاء الدكتور الفريد زعونى من الادارة الطبية بهيئة الطيران المدنى للكشف عليه بالطائرة .

وكان المختطفون قد ألقوا على ثلاثة من افراد طاقم القيادة على متن الطائرة البوينج ٧٢٧ منذ اختطافها يوم ١٦ يونيو الحالى .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر صحفية امس ان أولوف بالم رئيس وزراء السويد يعتزم الاسهام فى جهود الوساطة الرامية الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين فى بيروت مقابل الافراج عن الاسرى اللبنانيين الذين نقلتهم اسرائيل إلى سجونها دون سند من القانون الدولى وقالت وكالة اسوشيتيدبرس أن بالم غادر بلاده ظهر امس إلى الجزائر لهذا الغرض .



عمال الانقاذ والاسعاف ينقلون أحد عمال نقل الامتعة من مطار ناريتا الدولى بطوكيو عقب اصابته بجروح خطيرة من الانفجار الذى وقع فى قسم الامتعة بعد انزال الحقائب من احدى الطائرات الكندية

. صورة بالراديو للاخبار .

نيبال : تصاعد المطالبة باستقالة الحكومة لفشلها فى مواجهة موجة الانفجارات

كاتمندو – وكالات الانباء :

عثر بوليس نيبال أمس على قنبلة اخرى قرب أحدى محطات السكك الحديدية فى بلدة خاجورى جنوب غرب العاصمة كاتمندو وذلك فى الوقت الذى تشتد فيه مطالب السياسيين باستقالة الحكومة لفشلها فى كشف موجة الانفجارات التى أدت الى مصرع ٧ فى نيبال خلال الاسبوع الماضى .

وقد صرح جوج شريستا وزير الداخلية فى البرلمان ان الحكومة ليست لديها اية معلومات عن الذين وضعوا هذه القنابل فى العاصمة وثلاث مدن اخرى وقال أن السلطان تجرى التحقيقات فى تلك الانفجارات كما انها قد تبحث الاحداث التى سبقتها .

وتأتى هذه الهجمات وسط حملات تجددت لاعادة نظام الاحزاب المتعددة الى نيبال . وقد اعتقل حوالى ٥٠٠٠ شخص منذ بدأت حركة الاحتجاجات السياسية فى مايو الماضى وينتمى أكثرهم الى حزب مؤتمر نيبال المحظور نشاطه . والذى دعا الى حملة عصيان مدنى لمدة شهر .

ولكن زعماء المعارضة اعلنوا أمس وقف حملة العصيان المدنى . كما انهى المدرسون اضرابهم الذى بدأ منذ ستة شهور واشترك فيه ٦٠ ألف مدرس وذلك كرد فعل للانفجارات الارهابية الأخيرة .

وصرح براساد كويرالا سكرتير عام حزب المؤتمر النيبالى ان عنف العناصر غير المرغوب فيها أوجد نوعا من الفوضى يشكل خطرا على الدولة ذاتها ولهذا تقرر انهاء حركة العصيان المدنى .

وزراء داخلية الخليج يجتمعون فى الرياض فى سبتمبر القادم

البحرين – رويتر :

يعقد وزراء داخلية الدول العربية فى الخليج اجتماعا يوم ١٧ سبتمبر القادم فى الرياض لبحث الموقف الامنى بمنطقة الخليج والاجراءات التى يتعين اتخاذها لمواجهة الارهاب .

ذكرت المصادر الرسمية فى البحرين أن هذا الاجتماع سيضم وزراء داخلية السعودية والكويت وعمان وقطر والامارات والبحرين وهى الدول الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى .

إيطاليا : بوش يجرى محادثات هامة فى أوربا للتصدى لموجة الإرهاب الدولى

روما – وكالات الانباء

عقد جورج بوش نائب الرئيس الامريكى اجتماعا أمس مع البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان وذلك فى بداية جولته الاوربية التى يقوم خلالها بزيارة ٧ دول فى غرب أوربا .

ذكرت المصادر المطلعة فى روما أن محادثات جورج بوش مع الزعماء الأوربيين سوف تتركز على سبل مكافحة الارهاب الدولى واشتراك اوربا فى مبادرة الرئيس الأمريكى ريجان للدفاع الاستراتيجى والمعروفة باسم « حرب الكواكب » . بالاضافة الى المسائل المتعلقة بالتجارة بين الولايات المتحدة وأوربا .

وذكرت الصحف الايطالية أن بوش سيواجه مهمة صعبة خلال جولته الأوربية الحالية لانه سيتعين عليه تفسير الدوافع وراء الموقف المتشدد للحكومة الأمريكية مع الدول الأوربية بالنسبة للقضايا الاقتصادية .

وسوف يبذل جورج بوش جهودا جديدة لاقناع دول أوربا الغربية بالمشاركة فى برنامج حرب الكواكب .

وسوف يجرى بوش خلال زيارته لايطاليا محادثات مع بيتينو كراكسى رئيس الوزراء وساندرو بيرتينى رئيس الجمهورية

قبرص : حزب دنكتاش يتقدم فى الانتخابات البرلمانية

نيقوسيا – وكالات الانباء :

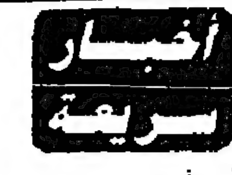
احتفظ حزب الاتحاد الوطنى الذى انشاه رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك أمس بالمقدمة فى أول انتخابات برلمانية تجرى فى القطاع الشمالى من قبرص حيث حصل حتى الآن على ٣٧٪ من الاصوات التى تم فرزها . وياتى بعده حزب الجمهورية التركى اليسارى الذى حصل على ٢٣٪ وحزب التحرير اليسارى على ١٦٪ .

وكان دنكتاش قد انتخب رئيسا للدولة التى انشاها القبارصة الاتراك وذلك فى الانتخابات التى جرت فى ٩ فبراير الماضى .

وقد أصدرت الحكومة القبرصية برئاسة سبيرو كبريانو بيانا أمس استنكرت فيه الانتخابات فى القطاع التركى وأعلنت انها غير مشروعة .

وتجرى فى وجود القوات التركية المحتلة للبلاد .

وقالت انها تعوق الجهود المستمرة لبيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة لحل مشكلات قبرص .



السوفيت واليد اليسرى

● فى كل بلاد العالم يوجد أشخاص يستخدمون اليد اليسرى بدلا من اليمنى وأصبح ذلك أمرا طبيعيا ولكن هذا الامر كان يقابل بالشدة والحزم من قبل المسئولين السوفيت حتى فترة قصيرة مضت أو كان المدرسون يجبرون تلاميذهم على استخدام اليد اليمنى ولكن صحيفة « برافدا » ذكرت أن وزارة الصحة السوفيتية أصدرت أوامرها مؤخرا للمدرسين والآباء بالكف عن إجبار أولادهم على استخدام اليد اليمنى وكانت الاحصائيات التى أجريت مؤخرا قد أكدت أن هناك حوالى ١١ مليون سوفيتى يستخدمون يدهم اليسرى .

انتخابات الرئاسة الايطالية

● بدأت أمس الجولة الاولى للاقتراع لانتخاب الرئيس الايطالى الجديد وسط تنبؤات بفوز فرانشيسكو كوسيجا رئيس مجلس الشيوخ والعضو فى الحزب المسيحى الديموقراطى . وكان رئيسا للوزراء مرتين ويحظى بتأييد ٣٠٥ من ناخبى الحزب وعددهم ٣٢٩ وسيكون اصغر رئيس فى ايطاليا حيث يبلغ السادسة والخمسين من عمره .

هل يفكر الكمبيوتر ؟!

● يبذل علماء العقول الالكترونية جهودا هائلة لتحطيم أكبر عقبة تواجه تقدم هذه الصناعة . وهى التوصل الى جيل جديد من أجهزة الكمبيوتر لديه القدرة على التفكير والتخاطب بمعنى تطوير آلة لديها القدرة على تقليد عملية التفكير فى مخ الانسان وتعتقد شركات صناعة الكمبيوتر أن تكنولوجيا حديثة أطلق عليها اسم « العمليات الموازية » تمثل نقطة هامة نحو تحقيق هذا الهدف .

ويؤكد المسئولون انه بعد سنوات قليلة وانفاق ملايين من الدولارات فان أول أجهزة كمبيوتر قادرة على التخاطب ستطرح فى الأسواق وتتميز هذه الأجهزة بانها ستكون أسرع وأرخص وأكثر ذكاء من الأجهزة الحالية .

موجابى فى موزمبيق

● وصل الى موزمبيق أمس روبرت موجابى رئيس وزراء زيمبابوى .

فى زيارة تستغرق ثلاثة أيام . يحضر خلالها احتفالات الذكرى العاشرة لاستقلال موزمبيق ويرى الدبلوماسيون الغربيون أن هذه الزيارة تعد مؤشرا على استمرار المحادثات حول الوضع الأمنى المتدهور فى موزمبيق .

اعتقالات فى جنوب افريقيا

● أكدت مصادر بوليسية فى بريتوريا أن السلطات العنصرية فى جنوب أفريقيا قامت خلال اليومين الماضيين بالقاء القبض على حوالى عشرين من المواطنين السود . خلال حوادث متفرقة وقعت فى المعازل القريبة من جوهانسبرج وإقليم الكاب .

أعاصير فى الصين

● بدأت الاعاصير الحصوية برياح تبلغ سرعتها ١٤٠ كيلو مترا فى الساعة تجتاح الساحل الجنوبى للصين . ومنطقة هونج كونج بعد أن اجتاحت الفلبين وتركت وراءها سبعة قتلى والآلاف من المشردين الذين دمرت منازلهم .

أخبار الراديو والتليفزيون

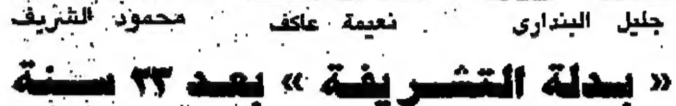
العالم يعرض فيلما عن التليفزيون المصرى فى عيده الفضى

★★ تم ترجمة الفيلم التسجيلى « التليفزيون ٢٥ » الى اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية .. تمهيدا لاذاعته فى معظم بلاد العالم كمشاركة منها فى الاحتفال بالعيد الفضى للتليفزيون المصرى ..

يتضمن الفيلم تاريخ التليفزيون خلال ربع قرن وأهم أقسامه وأراء المفكرين والمشاهدين فيما يعرض وكذلك نجوم التليفزيون وأهم أعمالهم مع استعراض لمستقبل التليفزيون من خلال مايراه المشاهد وما يخطط له المسئولون .. سيناريو يحيى تادرس .. اخراج يوسف حجى .



جليل البندارى — نعيمة عاكف — محمود الشريف



« بدلة التشريفة » بعد ٢٣ سنة

★ عثرت لجنة الاعداد للاحتفال بالعيد الفضى للتليفزيون على تسجيل كامل لاوبريت « بدلة التشريفة » الذى قدمته فرقة التليفزيون الاستعراضية على مسرح البالون فى أوائل الستينات .. بطولة نعيمة عاكف وحسن فائق . تأليف جليل البندارى .. تلحين محمود الشريف .. هذا الأوبريت لم يذاع منذ ٢٠ – ٢٣ عاما وهو بحالة جيدة ويعرض خلال الاحتفال بالعيد الفضى للتليفزيون .

■○■

برامج جديدة لاذاعة جنوب سيناء

★ أعدت اذاعة جنوب سيناء عدة برامج جديدة لتذاع ابتداء من أول يوليو .. من بينها « حديث البادية » .

« ينابيع الخير » عن البترول فى سيناء « موسوعة أرض الفيروز » عن السياحة . « سيناء » و جريدة الاخبار الاسبوعية فى عن أخبار المحافظة .

« صباح الخير ياسيناء » منوعات خفيفة وحديث الذكريات . يستضيف أبناء المحافظة وحديث عن ذكرياتهم .

« عبادة على الهواء » عن خدمة البيئة . كما تقدم كل يوم خميس سهرة مفتوحة ولقاءات مع الصياديين ورجال التعمير فى المحافظة .

« كانت أيام » فى سهرة الجمعة

★ تقرر تعديل موعد برنامج « كانت أيام » .. ليذاع فى سهرة الجمعة بدلا من السبت .. ويقدم عدة حلقات جديدة عن تاريخ البريد فى مصر والقناطر الخيرية وأقدم الكبارى فى القاهرة خاصة كوبرى « أبو العلا » الذى تقرر هدمه بالاضافة الى كبارى قصر النيل وامبابة وغيرهما تقديم نجوان أحمد .. اخراج سليمان خليل .

■○■

سهير المرشدى

مسلسل جديد

« أغلى حب » فى يوليو

فى الطريق اليك المسلسل الاذاعى الجديد « أغلى حب » الذى سيذاع من البرنامج العام طوال شهر يوليو القادم تأليف بهاء الدين أبو شقة اخراج عبده دياب .. بطولة سهير المرشدى رأمينة رزق وفاطمة مظهر . يحكى عن صحفية أحبت شابا وبادلها الحب ثم بدأت تستعد لاتمام الزواج ولكنها فوجئت بالقبض عليه واتهامه فى جريمة قتل وكان عليها أن تدافع عنه وتبحث عن الدليل الذى يؤكد براءته .

■○■

جوائز تقديرية للعاملين بالراديو والتليفزيون

★ صرح حسين عنان رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون بأنه سيتم تكريم بعض من العاملين فى الاذاعة والتليفزيون الذين لهم جهود ملحوظة بمنحهم جوائز تقديرية يعلن عنها فى عيد التليفزيون الفضى أو ارسالهم فى بعثات لتمثيل الاذاعة والتليفزيون فى المجالات الدولية

■○■

مسلسلات تستمع اليها من صوت العرب

فى الدورة الاذاعية التالية تقدم مراقبة التمثيليات بصوت العرب المسلسلات الشهرية التالية مسلسل فى يوليو « أحلام فى الظهيرة » قصة ثروت أباظة اعداد محمود الشيوبجى .. اخراج عصمت حمدى .. فى أغسطس « عنتر زمانه » تأليف محمود على فهمى .. اخراج فؤاد شافعى .. سبتمبر « رايات الاسلام » .. تأليف فيصل عبدالمنعم .. اخراج عاطف دوارة ..

■○■

المسئول يناقش المشكلة

★ وافقت ثريا عبد المجيد رئيسة البرنامج العام على تقديم برنامجين خلال الدورة الجديدة التى تبدأ فى يوليو القادم وهما « المسئول » الذى اقترح يلتقى مع المواطنين لتسجيل اقتراحاتهم وتصوراتهم فى حل مشكلة وتعرض بعد ذلك على المسئولين لمناقشتها .. تقديم محمد فؤاد .

« ونجوم على التليفون » يستضيف نجما فى مختلف المجالات من خلال مكالمة تليفونية ليتحدث عن ارقام لها مغزى فى حياته . اعداد وتقديم نجوان قدرى

■○■

صور متقاطعة فى يوليو

★ من البرامج الجديدة التى تعرضها شاشة القناة الثانية فى أول يوليو برنامج « صور متقاطعة » . يستضيف نجمين من نجوم الادب أو الفن أو الصحافة .

ويقوم فى كل حلقة مجموعة من المسابقات يتخللها بعض الاعمال الفنية .. ومدته ٤٥ دقيقة . تقديم أمانى زكى . اعداد محسن الصياد .. اخراج فتحى عبد الستار

أول لقطة للنجوم على الشاشة الصغيرة



شمس البارودى

برنامج قطر الندى

★ بمناسبة عيد التليفزيون الفضى تعد القناة الأولى برنامجا خاصا بعنوان « أول لقطة » يتضمن أول صورة ظهرت على شاشة التليفزيون لنجومه الحاليين وهى لقطات نادرة لشمس البارودى فى برنامج قطر الندى اخراج عبدالمنعم شكرى .. محمود ياسين فى قصة قصيرة .. اخراج وجيه الشناوى .. عفاف شعيب فى « ألف ليلة وليلة » .. اخراج شوقى جمعة .. مديحة حمدى فى حكايات عربية لابراهيم الصحن « شهيرة » فى برنامج رسالة . اخراج مجيدة نجم . يستضيف النجوم ليحكوا عن ذكرياتهم عن هذه الاعمال .

« سيرة بنى هلال » .. الاسبوع القادم

★ يقدم برنامج « الفن الشعبى » حلقة خاصة الاسبوع القادم عن « سيرة بنى هلال » يناقش فيها العمل المسرحى الذى قدمته الثقافة الجماهيرية بنفس الاسم على مسرح وكالة الغورى طوال رمضان يشترك فى المناقشة يسرى الجندى المؤلف وعبدالرحمن الشافعى المخرج .. تقديم عائشة البحراوى .

كتاب اليوم

صابرين

للكاتبة الروائية

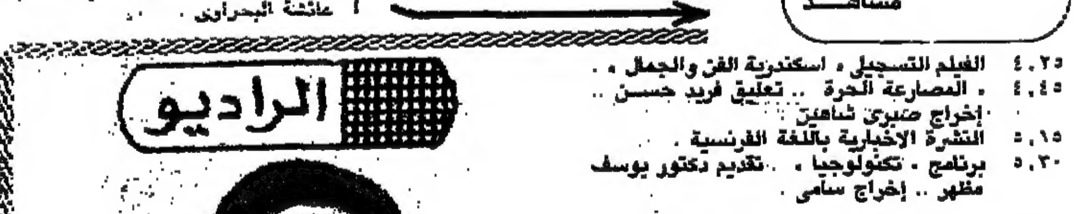
جاذبية صدقى

ترقبه أول يوليو

ملحوظة !

يبدو أن المشرفين على برنامج « العالم العربى يغنى » قد ضعفت ذاكرتهم .. والا لما كانوا قد وقع اختيارهم على الاغانى التى عرضها البرنامج فى عيد الفطر المبارك .. فهى نفس الاغانى التى اذاعها البرنامج فى عيد الفطر من العام الماضى . ثم ما هو الجديد فى هذه الأغانى التى اذيعت خلال رمضان والعيد فى منوعات التليفزيون ؟!

مشاهد



الراديو

عبدالحليم حافظ

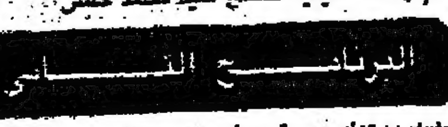
« علشانك ياقمر »

البرنامج العام

★★ هواة التسجيلات موعدهم ٩,٢٠ مع أغنية « علشانك ياقمر » لعبد الحليم حافظ . ٩,٥٥ « انا لك على طول عمرى » لمحمد عبد الوهاب . ١٠,٢٠ « غنى لى شوى شوى » لأم كلثوم عزف منفرد لعبد الفتاح صبرى .

القرآن الكريم

★★ تستمع ١٠,١٥ مساء الى أمسية دينية مسجلة فى مسجد الامام محمد عبده بالاسكندرية – تتضمن تلاوة قرآنية مباركة للشيخ محمد السعدنى وفاصلا من الابتهالات الدينية للشيخ سيد محمد حسن .



البرنامج الثانى

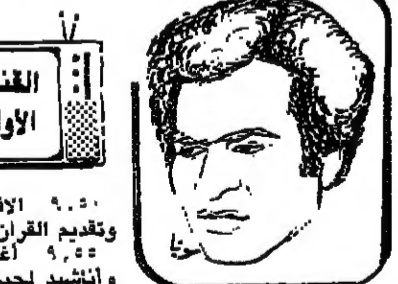
★★ موعدك ٩,٠٠ مساء مع برنامج « مساء الخير مع الموسيقى » .. اعداد وتقديم عفاف حسين – يتضمن « كونشيرتو مقام رى صغير للفيولين والاوركسترا » سيمفونية رقم ١ مقام دو كبير مصنف رقم ٢١ لبيتهوفن .

٤,٢٥	الفيلم التسجيلى « اسكندرية الفن والجمال » .
٤,٤٥	« المصارعة الحرة » .. تعليق فريد حسن .. إخراج صبرى شاهين .
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠	برنامج « تكنولوجيا » . تقديم دكتور يوسف مظهر .. إخراج سامى .
٦,٠٠	أغنية « أه لو تعرف » .. لنجاة الصغيرة .
٦,١٥	المسلسل العربى « بررديس » .. بطولة .. نيللى .. حسن يوسف .. أحمد مظهر .. كريمة مختار .. مصطفى فهمى .. كرم مطاوع .. عايدة عبدالعزيز .. قصة ابراهيم الوردانى .. إخراج فايز حجاب .
٧,٠٠	برنامج « فتاوى وأحكام » .. تقديم الشيخ عطية صقر .. إخراج أحمد الشناوى .. يتضمن أجابة على أسئلة المشاهدين .
٧,١٥	برنامج « تعليم نطق اللغة الانجليزية » .
٧,٤٠	أغنية لفريق « فور أم » .. مع على الحجار
٧,٤٥	النشرة الجوية .
٧,٥٠	برنامج « خمسة لصحتك » .. تقديم دكتور عزيز خطاب استاذ الخصوبة والعقم .. إخراج مرزوق ابراهيم .
٧,٥٥	أغنية أجنبية لداليدا .
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥	المسلسل الاجنبى « مفاجآت صغيرة » .
٩,٠٠	برنامج « خمسة سياحة » .. إعداد وتقديم جانيت فرج .. إخراج شيرين قاسم .. يقدم حلقة عن أهم قصور بافاريا الأثرية فى ألمانيا الاتحادية .
٩,١٠	أغنية « إن كنت ليه وأناليك » .. لشادية .
٩,١٥	برنامج « أمسية ثقافية » .. إعداد وتقديم فاروق شوشة .. إخراج محمد ابراهيم .. تتناول الامسية الشعرية التى أقيمت بالجامعة الامريكية وأحياها نخبة من الشعراء وطلبة الجامعة .
١٠,١٠	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الغد .
١٠,١٥	فيلم السهرة الاجنبى « تبادل أجنبى » .. بطولة .. روبرت هورتون .. جيل سانت جون .. إخراج رومى بيكر .
١١,١٥	أحداث ٢٤ ساعة .
١١,٤٥	القرآن الكريم والختام .

التليفزيون















القناة الأولى

حمدى أحمد

قافلة الزمان

٩,٥٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
٩,٥٥	أغانى وأناشيد لحين الانتقال الى اذاعة خارجية .. تتضمن « مصريتنا » لمحمد ثروت .. « يا حبيبتى يا مصر » لشادية .. « عظيمة يا مصر » لوديع الصافى .. « بحبك يا مصر » لوردة .. « مصر الحب » لمحمد رشدى .. « عيون مصر » للمجموعة .. « لو لاهواك يا مصر » للمجموعة .. « تعيشى يا مصر » لنادية مصطفى ومدحت صالح .
١٠,٠٠	الانتقال الى اذاعة خارجية من قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لنقل المؤتمر العام الثانى للحكم المحلى والذى يحضره الرئيس محمد حسنى مبارك وفى حالة امتداد الاذاعة الخارجية تلغى البرامج تباعا .
١١,٢٠	أغنية « مصر هى أمى » لعفاف راضى .
١١,٢٥	برنامج « دور المعلمين » .. إخراج سعدية السعيد .
١١,٥٠	دعاء ونداء .. لسوزان عطية .
١١,٥٧	اذان الظهر .
١٢,٠٠	برنامج « عزيزتى حواء » .. تقديم منال شوقى .. إخراج نجاح البرعى .
١٢,١٥	برنامج « صباح الخير » .. تقديم عفاف الهلاوى .. إخراج فريدة خورشيد .
١٢,٥٠	النشرة الاخبارية الأولى .
١,٠٠	برنامج « الدين المعاملة » .. تقديم الشيخ محمد خاطر .. إخراج فاروق أمين – يتناول الشروط المطلوبة ليكون البيع والشراء صحيحا .
١,١٠	ختام الفترة الصباحية .
٤,٠٠	أفتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم .
٤,٠٥	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج السهرة .
٤,١٠	برنامج « مجلة الاسلام » .. تقديم محمد عبدالعزيز .. إخراج صلاح الجندى .
٤,٣٥	برنامج « الفن الشعبى » .
٥,٠٥	برنامج « مجلة الجيل الجديد » .
٥,٣٠	برنامج « كتاب فى حياتى » .. تقديم عادل معاطى .. إخراج عبدالحميد عبدالعزيز .
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية .. تتضمن النشرة الاخبارية وصورة حية من مؤتمر الحكم المحلى .
٦,٥٩	أذان المغرب .
٧,٢٠	الحلقة الرابعة من المسلسل العربى « قافلة الزمان » .. قصة عبدالحميد جودة السحار .. سيناريو وحوار أحمد الخطيب .. بطولة .. نورا .. صلاح السعدنى .. حمدى أحمد .. وداد حمدى .. عزيزة راشد .. أمال رمزى .. إخراج حسن الامام .
٨,٠٥	برنامج « على فين » .. تقديم فريال صالح .. إخراج طلعت محمد .
٨,٣٣	أذان العشاء .
٨,٥٠	برنامج « حديث الروح » .
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الثالثة .. تتضمن كلمة الرئيس مبارك فى مؤتمر الحكم المحلى .
١٠,٠٠	برنامج شعاع .
١٠,٢٥	السهرة مع الفيلم العربى « سيدة القصر » .. بطولة .. فاتن حمامه وعمر الشريف .. إخراج كمال الشيخ .
١١,٥٥	القرآن الكريم والختام .

القناة الثانية

عايدة عبدالعزيز

مسلسل « برنيس »

٣,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » .
٣,١٥	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم .
٣,١٦	الفيلم الاجنبى بحثا عن أمريكا بطولة .. كارل فيتار وكيم هلينتر .. إخراج نيل تيمون .

● الكلمات المتقاطعة ●

● حل المسابقة غدا ●

أفقيا :

١ – ميليس المانى لقب بالمستشار الحديدى – ابخل – شهر قبطى .

٢ – جيتز اشهر شعراء المأساة اليونانية – طبيعتها .

٣ – صحيفة سوفيتية – تقترب .

٤ – عتمتم – فيلم ليوسف وهبى .

٥ – الخفى من الكلام (معكوسة) – من المثلجات (معكوسة) – للتعرف .

٦ – ضمير – يعزم على – حارس مرمى المانى .

٧ – عندما – ولاية أمريكية – حرف أجنبى .

٨ – ابو البشر – رفضوا – ذيل .

٩ – مدينة بقبرص – صاحب قصة (أخر يوم فى الجنة) .

١٠ – نوع من الخيزران – صاروخ أمريكى – للتمنى .

١١ – حب – قادما – يتدرب .

١٢ – عاصمة شيلى – وسيلة انتقال (معكوسة) .

١٣ – طائر – واحد بالفارسية – من الطيور .

١٤ – طريق واضح (معكوسة) – خلع – خراب .

١٥ – نعاس – حرير – المغزى .

رأسيا :

١ – أغنية لشادية – قصة ليحيى حقى .

٢ – سياج – فيلم لعفاف راضى .

٣ – صحراء – متشابهة – تطبخ .

٤ – حبيبة هاملت – فلكى عربى قديم .

٥ – سكن وثبت – اداة نصب – شركة بترول – نقيض أيسر .

٦ – حديث – نهر ايطالى – اضطرم .

٧ – صاحب رواية (الحرب والسلام) .

٨ – علم السكون – للتفسير – مال مدفون .

٩ – عاصمة بنجالاديش – الحمال بأجر .

١٠ – لاعب كرة قديم بالترسانة – متشابهان .

١١ – اول رئيس لحكومة تنجانيقا بعد الاستقلال .

١٢ – حرف تعليل – رمى بالحجارة – تمثيل صامت .

١٣ – يتيسر – للتخيير – مصادر .

١٤ – متشابهان – كاتب مسرحى مصرى راحل .

١٥ – صحراء بافريقيا – موت (معكوسة) – بواسطتى .

حل مسابقة أمس

اعداد : محمد عطية

مناقشة تعديلات قانون الأحوال الشخصية في لجان مجلس الشعب :

عضو مجلس البحوث الاسلامية : الـزواج الثـانى . . لا يضر بالزوجة الأولى

د. وحيد رأفت : لا يوجد ما يخالف الشريعة.. فى القانون السابق

فاطمة عنان القانون ليس معركة بين الرجل والمرأة وعلينا ان نبحث عن استقرار الأسرة

واصلت اللجنة المشتركة والمشكلة بمجلس الشعب من لجنة الشئون الدستورية والتشريعية وهيئة مكتب لجنة الشئون الدينية والاجتماعية مناقشاتها أمس لمواد مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد .. عقدت اللجنة اجتماعها برئاسة المستشار حلمى عبدالاخر واستغرق ٥ ساعات لمناقشة المادة الثانية « ٦ مكرر » والخاصة بضرورة تقديم الزوج اقرارا كتابيا بحالته الاجتماعية عند الزواج .. ومنح الزوجة الحق فى الطلاق اذا تزوج زوجها باخرى ولحقها ضرر .. وسقوط حق الزوجة فى طلب الطلاق اذا مضت سنة من تاريخ علمها بالزواج ..

قدمت تعديلات كثيرة حول هذه المادة رأت أن الزواج الثانى ليس فى جميع الاحوال ضرراً بالزوجة الاولى .. وضرورة ارتباط الطلاق للزواج الثانى باثبات الضرر المادى والمعنوى .. وان الزوجة المطلقة للزواج الثانى لا تستحق نفقة متعة اذا لم يلحقها ضرر .. ومنح الزوجة حق طلب الطلاق فى أى وقت طالما لحقها ضرر .

كما أكدت التعديلات على ضرورة عدم تصادم المواد مع أحكام القرآن الكريم .. والحفاظ على الاسرة المصرية .. واذا لم يكن هناك ضرر من الزواج الثانى يسقط حق الزوجة فى طلب الطلاق ..

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعها الثانى بمناقشة التعديلات والمقترحات التى قدمها الاعضاء وبعض رجال الفقه على المادة الثانية « ٦ مكرر » والخاصة باقرار الزوج عند الزواج وحق الزوجة فى طلب الطلاق اذا تزوج عليها زوجها ولحقها ضرر .. وسقوط حق الزوجة فى طلب التطليق اذا مضى عام من تاريخ علمها بالزواج ما لم تكن قد رضيت بذلك صراحة .. ومنح المرأة المتزوجة حق طلب التطليق كلما تزوج زوجها باخرى .

كتب الجلسة

عيسى مرشد



حوار بين الدكتور مصطفى شلبى عضو مجمع البحوث الاسلامية والنائب الوفدى محمد محفوظ حول مواد مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد وفى الصورة نوال عامر وامتثال الديب عضوا المجلس .

الدكتور وحيد رأفت يدلى برأيه فى مواد المشروع الجديد والى جواره الدكتور محمد على محجوب والمستشار حلمى عبدالاخر والدكتور محمد مصطفى شلبى والدكتور جمال محمود والمستشار عبدالعزيز هندى « تصوير : مصطفى عطية »

الزواج ليس إضرارا

كان أول المتحدثين الدكتور محمد مصطفى شلبى عضو مجمع البحوث الاسلامية ان هذه المادة أوضحت التطليق للزوجة [illegible] تزوج عليها زوجها بأخرى [illegible] والمشروع يعتبر [illegible] الزواج الثانى ضرر .. القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ كان فيه ثغرات وأردنا أن نصحح ما فيه واقتصر تعديل مجمع البحوث الاسلامية على اربعة مواد وتم تشكيل لجنة فرعية بالمجمع لاعداد هذه المواد بعد انتهاء صياغتها عرض الامر على مجمع البحوث الاسلامية ككل وأقر هذه المواد التى ارسلت الى اللجنة لدراستها والاستعانة بها .. القانون الموقوف رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ كان قد جعل مجرد الزواج المثالى ضرر ومن حق الزوجة أن تطلب الطلاق والشرع يؤكد أن الزواج ليس اضرارا .. كما أن الضرر ليس شرطا اساسيا من شروط الزواج الثانى وهناك بعض الاراء التى تنادى بأن الزوجة المطلقة يسقط حقها فى نفقة المتعة دون المساس بحقوقها الاخرى الخاصة بمؤخر الصداق والعدة وذلك اذا طلبت هى الطلاق ولم تثبت الضرر الذى لحقها .

وقال المستشار حلمى عبدالاخر على الزوجة ان تثبت الضرر بشتى طرق الاثبات .. ارجو ان يكون واضحا ان الصورة التى ارسلت الينا فى اللجنة من الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر تمت صياغتها فى لجنة مصغرة ثم عرضت على مجمع البحوث الاسلامية بكامل افراده فتمت الموافقة عليه لهذا فان اللجنة التشريعية ومجلس الشعب حريصان على الا يتصادم نص مع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .. ان كل ما يهمنا هو الحفاظ على الاسرة المسلمة ومواجهة الحق الذى قررته الشريعه للزوجة وليس هناك شخص فى مجلس الشعب ضد الاسلام واحكام القرآن .. كما ان اللجنة فى نفس الوقت لا تخضع لاى تهديد من خارج المجلس .

لا مخالفة للشريعة

ثم تحدث الدكتور وحيد رأفت فقال شرف لى ان تدعونى اللجنة للاستماع الى رأيى فى هذا الموضوع الخاص بالاحوال الشخصية .. فالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ اسقطته المحكمة الدستورية ليس لسبب موضوعى ولكن لسبب شكلى هو خروجه بقرار جمهورى .. ليس فى هذه النصوص ما يخالف احكام الشريعة الاسلامية هناك زواج ثان قد لا تتضرر منه الزوجه الأولى فان تضررت عليها الاثبات بكافة طرق الاثبات .. لابد التاكد من الضرر المادى والمعنوى والاستماع الى الشهود .. الزواج باخرى قد لا تستشعر المرأة بالضرر وقد لا تستشعر .. الفيصل فى ذلك هو المرأة الزوجة وليس القاضى .

وقال الدكتور عبدالغفار عزيز بنصوص القرآن .. وأحكام الشريعة والسنة النبوية انه لاضرر من الزواج الثانى .. ثم تحدث فى النفقة .. ونفقة المتعة .. ومؤخر الصداق والميراث .

ما هو الضرر ؟

وعقب الدكتور جمال محمود أمين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان الطلاق فى الزواج الثانى يشترط فيه اثبات الضرر وعبء الاثبات يقع على المدعى .. فاذا اعتبرت الزوجة هذا حقا لها فلابد ان تقدم الدليل على ذلك .. وأساس الدعوى ان الضرر وقع عليها فمثلا اذا تزوج شاب بامرأة تجاوز الستين من العمر ثم جاء بعد مرضها وتزوج عليها بشابة لتنجب له اطفالا وتخدم زوجته العجوز .. هل يحق للعجوز طلب الطلاق للضرر « فليس هناك ضرر على الاطلاق وقال مختار هانى ان الصورة بهذا المنظر لا يمكن اعتبار الزوج متجنيا .. نحن نهدف الى تحقيق الاستقرار الاسرى .. يجب الا يكون الطلاق سيفا مصلتا من النساء على رقاب الرجال يجب أن يتضمن النص انه لا نفقة متعة للزوجة المطلقة التى لم يثبت وقوع ضرر عليها ثم تأخذ باقى حقوقها الشرعية .

أغلبية الأعضاء : لا نفقة متعة .. ولا مؤخر صداق للمطلقة التى لم يصبها الضرر

وأوضح ممتاز نصار زعيم المعارضة ان جميع المناقشات على مدى يومين توضح حرص الجميع على تحقيق الاستقرار الاسرى .. والحفاظ على الاسرة المسلمة .. ولكن كيف يكون الزواج الثانى ضررا بالزوجة الأولى .. ؟ يمكن ان يعدل النص من اثبات الضرر الى اذا لحق بها ضرر .

وقال أحمد مجاهد نحن نستهدف من هذه المناقشات العميقة تحقيق الاستقرار الاسرى .. والمساواة بين الزوج والزوجة فى الحقوق والواجبات .. ومن الممكن ان يتم الطلاق اذا عجز القاضى عن الاصلاح وثبت الضرر .. ويمكن سقوط حق النفقة كلها اذا لم يكن هناك ضرر مثبت ... اى انه اذا لم يثبت الضرر فلا طلاق نهائيا .. واذا أصرت على الطلاق يسقط حقها فى النفقة .

واقترح العضو تعديلا « فاذا ثبت الضرر طلقها القاضى عليه طلقة بائنة ..

واذا لم يثبت الضرر واصرت الزوجة على التطليق وعجز القاضى عن الاصلاح بينهما طلقها القاضى طلقة بائنة ويسقط حقها فى النفقة ومؤخر الصداق ..

وطالب ذكرى ادريس بضرورة قيام القاضى بالاصلاح بين الزوج والزوجة .. فاذا تعذر ذلك .. وكان ذلك بسبب الزوجة طلقها القاضى طلقة بائنة ويسقط حقها فى عدتها ومتعتها وحقها فى المسكن ايضا .. وبهذا لا توجد مخالفة للشرع أو لاحكام الدين الاسلامى والسنة النبوية .

استقرار الاسرة

ثم تحدثت فاطمة عنان أم المعلمين : فقالت ان قانون الاحوال الشخصية ليس معركة بين الرجال والنساء ولكنه قانون الاستقرار الاسرى .. كلمة اذا اثبت الضرر يجب ان تحذف لأن الضرر المعنوى صعب اثباته فالطبيب النفسانى يجلس مع المريض عدة جلسات ليشرح له كل ما يساعده على الشفاء وما يخفيه من أمور شخصية وهناك أمور لا يمكن ان تتحدث عنها الزوجة حتى أمام القاضى .

يجب الغاء الفقرة الخاصة بتحديد حق الزوجة فى الطلاق اذا تزوج زوجها عليها ضمانا لاطلاق هذا الحق بالاضافة الى اعطاء مهلة من الوقت قد تؤدى الى الاصلاح .. أن نفقة المتعة للمطلقة يجب عدم المساس بها .. واقترح زيادتها ٥ سنوات بدلا من عامين .

وقال محمد قطب ان روح الاسلام المودة والرحمة تنظم من خلال مواد قانونية .. ولاشك ان زواج الزوج باخرى قد يكون فيه ضرر الزوجة الأولى ولكن يجب ان تفرق بين حالتين زوجة لا تنجب وزوجة مريضة قد يصعب شفاؤها هنا يحق للزوج ان يتزوج باخرى دون أن يكون هناك ضرر بالزوجة الأولى .. الشريحة المتزوجة هم السباكون والنجارون وعمال مواد البناء .. يجب أن نفرق بين الزواج المشروع الذى يباح للزوج أن يتزوج والزواج غير المشروع .. ان الزواج العرفى قد انتشر فى الاونة الاخيرة بالاضافة الى نوع اخر من الزواج هو الزواج السرى .. وهذين النوعين يجب الحد منهما . اذا أصرت الزوجة مع طلب الطلاق ولم يثبت الضرر لا متعة لها .

قضايا انسانية

وقالت نوال عامر اتفق مع مذكرة مجمع البحوث الاسلامية لان الذى اعدها علماء أفاضل وفى الحقيقة فانها لا تخرج عن المشروع المقدم .. لكن الاختلاف فى احكام الصياغة من الناحية الشرعية ويجب الغاء الفقرة الخاصة باثبات الضرر للزوجة لأن هناك أمورا انسانية لا يمكن ان يعبر عنها أى شخص ولا حتى الى أقرب الناس اليه وهذا ينطبق على القاضى . يجب الاسراع فى الانتهاء من قضايا الأحوال الشخصية أمام المحاكم .. وتقرير نفقة المتعة للزوجة التى وقع عليها الضرر حماية لها من الانحراف فى المجتمع .. كما يجب الغاء المدة الخاصة بسنة فى حق الزوجة فى طلب الطلاق وانضمت اليها راوية عطية .

وأكدت امتثال الديب ان هدفنا جميعا الوصول الى الصالح العام .. وتحقيق سلامة الاسرة فى ظل الاسلام وتحت راية « لا إله الا الله محمد رسول الله » الكل يجتهد من أجل الوصول الى أفضل الاسس للعلاقات الزوجية .. ولكن كيف يمكن للمرأة اثبات الضرر ؟ هذه أمور قد يصعب تحقيقها أننا لنا بنات وأخوات وأخوة ونحن نسعى الى الحفاظ على كيان الاسرة .. ان اثبات الضرر أمر صعب جدا والقاضى رجل لا يمكن ان يشعر باحاسيس المرأة .. انه يجب الغاء شرط مدة سنة كحق الزوجة فى طلب الطلاق اذا تزوج زوجها باخرى .. يمكن بعد السنة اللجوء للقضاء .. وعارضت الغاء نفقة المتعة وحرمان المطلقة منها اذا ثبت أنه لا ضرر وقع عليها ..

اباحة الزواج الثانى

وعاد الدكتور جمال محمود أمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فقال ان الهدف من هذه المناقشات أن يخرج القانون متفق مع أحكام الشريعة الاسلامية حتى لا توجد اختلافات فى المحاكم .. ان القانون يهدف الى اباحة الزواج الثانى ولكن بشرط عدم الضرر . أما بالنسبة لثبوت الضرر فان المحاكم فى مصر تصدر كثيرا من الاحكام بشأن الضرر النفسى ولهذا يجب أن يطلق لفظ « الضرر » دون تحديد أدبى أو معنوى فاذا رضيت الزوجة زواج زوجها باخرى فليس لها حق فى الطلاق .. ولكن للزوجة الحق فى طلب الطلاق اذا لحقها ضرر بعد سنة أو أكثر .. وليس جائزا شرعا اذا أصرت الزوجة على الطلاق ان تحرم من نفقة المتعة .

قتل الزوج

وتساءل الدكتور محمد على محجوب رئيس لجنة الشئون الدينية ما هو الموقف لو تزوج رجل بامرأة واشترط عدم الزواج لكنه تزوج .. ما هو الموقف بالنسبة للحقوق ؟

هل يسقط حقها فى النفقة ؟ لو ان زوجة قتلت زوجها هل يسقط حقها فى النفقة .. ان المحاكم تقضى ان حق الزوجة لا يسقط خاصة فى النفقة ومؤخر الصداق . ويحكم بذلك حتى اليوم .. ان الزوجة اذا عاشت مع زوجها مدة ثم تزوج عليها ولحقها ضرر هل تستكثر عليها ان تأخذ حقوقها .

ورفعت الجلسة على أن تعود للانعقاد صباح اليوم .

مهلة حتى ديسمبر لاستخدام الطوب الأحمر

كتب محمود غنيم :

يفتتح المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق مصنعا جديدا للطوب الطفلى صباح غد الاربعاء بمنطقة دجلة فى المعادى . يتكلف المصنع ١٧ مليون جنيه . تبلغ طاقته الانتاجية ١٢٠ مليون طوبة سنويا . يبدأ انتاجه خلال أسبوع بنصف طاقته « ٦٠ مليون طوبة » . المصنع الجديد يعمل به ٤٥٠ عاملا .

وصرح المهندس محسن صدقى وزير الاسكان ان الحكومة مصممة على وقف انتاج الطوب الأحمر نهائيا فى ١١ أغسطس القادم . ولكنه سيسمح فقط باستخدام الطوب الأحمر المنتج قبل هذا التاريخ حتى ٣١ ديسمبر القادم لاعطاء فرصة لاصحاب القمائن لتصريف انتاجهم . ثم يحظر تداول الطوب الأحمر ونقله واستخدامه نهائيا فى أول يناير المقبل .

عودة وفد مصر فى احتفال تشاد بالاستقلال

عاد من تشاد السيد محمد الخاندار نائب الادارة الافريقية بالخارجية بعد أن رأس وفد مصر للمشاركة فى أعياد الاستقلال فيها . وقد استقبل الرئيس مبارك حسين صبرى السفير المصرى وتناولت المباحثات الأوضاع الداخلية فى تشاد والمصالحة الوطنية .. كما تناولت الوضع فى السودان وانعكاساته على تشاد والعلاقات الثنائية بين مصر وتشاد والتنسيق بينها فيما يتعلق بالقضايا الافريقية ومؤتمر القمة الافريقى الذى يعقد بأديس أبابا فى يوليو القادم .

٤ خبراء ألمان لتطوير صناعة الملابس الجاهزة المصرية

تم الاتفاق بين مركز تنمية الصادرات المصرية ومؤسسة الجنس الالمانية على ارسال ٤ خبراء ألمان كمعونة فنية لتطوير صناعة الملابس الجاهزة المصرية لتصديرها للخارج ويقوم مركز تنمية الصادرات باختيار ٤ شركات للملابس الجاهزة لتوزيع الخبراء عليها . صرح بهذا الدكتور فاروق شقوير مدير مركز تنمية الصادرات .

دراسة ميدانية للقضاء على اختناقات المرور فى ميدان الجيزة

تجرى ادارة مرور الجيزة دراسة ميدانية عن حركة المرور بميدان الجيزة للقضاء نهائيا على هذه المشكلة .. وخاصة بالنسبة للمتجه الى شارع الهرم وتقوم ادارة المرور حاليا بحصر عدد السيارات التى تمر بميدان الجيزة فى أوقات مختلفة .

حملات لرفع القمامة بمدينة نصر

بدأ تنظيم حملات للنظافة فى مواعيد منظمة لرفع القمامة بالمناطق الجديدة بمدينة نصر . فى جدول زمنى لتوسيع دائرة النظافة بالحى . تم وضع خطة لتوفير الخدمات وحل مشاكل النظافة والمرافق بالمناطق تحت الانشاء التى لم يتسلمها حى مصر الجديدة من شركة مدينة نصر والهيئات التى تقوم بالبناء . صرح بهذا المهندس أمين أبو زيد نائب محافظ القاهرة .

امتحانات التأهيل التربوى لمدرسى الابتدائى تنتهى الاحد القادم

ينتهى يوم الاحد القادم امتحانات الترم الثانى للتأهيل التربوى لمعلمى المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة تقدم للامتحان من ادارة شمال القاهرة ٣ آلاف مدرس ومدرسة يشرف على سير الامتحان عبدالمنعم عويس وكيل ادارة شمال القاهرة التعليمية .

ميداليات ذهبية لـ ٦ محافظات

فازت محافظات الدقهلية وبنى سويف والمنيا والشرقية والفيوم والغربية بأحسن مشروعات قدمتها لخدمة البيئة . قرر جهاز تنمية وبناء القرية المصرية توزيع ميداليات ذهبية على المحافظات الفائزة . كما سيتم توزيع مكافآت مالية على مديرى ٦ وحدات محلية لتقديمهم ٦ مشروعات محلية ناجحة لتصنيع اعلاف الدواجن وتسمين الماشية والبيض والطوب ونقل الركاب . ستوزع الجوائز غدا فى المؤتمر القومى للحكم المحلى .

المدير التنفيذى للبنك الدولى يجرى مباحثات فى القاهرة

يصل الى القاهرة يوم ٦ يوليو فوزى السلطان المدير التنفيذى للبنك الدولى للانشاء والتعمير لاجراء مباحثات مع الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى حول متابعة تنفيذ المشروعات التى يساهم فيها البنك وبحث برنامج الاقراض الجديد للعام القادم .

أول فوج من الحجاج يغادر السويس ٢٩ يوليو

تقرر ان يغادر ميناء السويس اول فوج من حجاج القرعه يوم ٢٩ يوليو القادم ويبدأ سفر حجاج القاهرة بالطائرات يوم ١٧ اغسطس القادم . وبدأت اقسام الشرطة فى اخطار حجاج القرعة وعددهم ٤٠ الف حاج بمواعيد الكشف الطبى بمكاتب الصحة التابعة لمحل اقامتهم وسيتم اعطاء كارت طبى لكل حاج قبل سفره . وصرح اللواء شوقى النيسى مدير الادارة العامة للشئون الاداريه انه تم اعداد قوائم باسماء الاطباء المرافقين للحجاج والذين سيتولون رعاية الحجاج اثناء اداء الفريضة .

رحلة عذاب على نار هادئة !

يعقد اليوم مؤتمر الحكم المحلى

وفكرة الحكم المحلى اصلا هى فكرة صالحة ، لانها تتيح للمحافظات فرصا متكافئة فى النهوض بالريف نهضة علمية مبنية على تخطيط سليم تخرجه من الظلمات الى النور الوضع الذى يقنع سكانه بالتوقف عن الهجرة الى القاهرة

ان عيوبنا أننا نقلد سوانا من الدول دون اعداد مدروس للقيادات بتولى النظم الجديدة عن فهم وادراك للمسئولية التى تحددها هذه النظم

ولقد سبق أن تعرضت فى هذا المكان لما تحقق فى الريف المصرى على مدى عشرات السنين السابقة ونتيجة لمشكلات مستعصية يواجهها الريف فقد تجمعت لدى مجموعة من الآراء نطق بها الذين عاشوا تجربة الحكم المحلى وكفروا بها فى النهاية .

هذه الآراء هى التى أضعها اليوم أمام المؤتمر وهى بالقطع لن تتردد أصداؤها فى قاعة الاجتماع لسبب بسيط هى انها كلها موجهة ضد الذين لهم حق حضور هذا المؤتمر وأعنى بهم ، القيادات المسئولة عن الحكم المحلى ، !!..

× × ×

وأبدا برأى ، عام ، يأتى من السيد بكرى أحمد حسين كحلى من قرية الشيخ موسى بكوم أمبو أسوان ، يقول ، : أين لنا نحن سكان الريف البسطاء الغلابة من الشخص الذى يشغل منصب المسئول التنفيذى والذى يردد دائما أن الدولة لا تملك عصا سحرية تقول للشىء كن فيكون ..

اننا لا نرى أعضاء المجلس المحلى الشعبى بمحافظة أسوان سوى مرة واحدة فقط لا غير خلال أربع سنوات ، انهم يهلون علينا عندما يحين وقت الانتخابات .

اننا لسنا بالسذاجة التى يتصورها المسئولون . اننا على درجة كبيرة من الوعى والحس والادراك ونتمتع بقوة الملاحظة وسرعة البديهة . اننا سكان القرى لا نسارع فى المطالبة برصف الشوارع أو اقامة أفران كهربائية أو وحدات سكنية أو دور عرض سينمائى أو كازينوهات أو شبكات صرف صحى ، لانريد شيئا من هذا الآن بل نطالب أولا وقبل كل شىء بابسط واسهل وأكبر : مراكز خدمات وعلى رأسها القصر التعليمية ..

حقاً وصدقا شىء يدعو للحسرة والمرارة فى رحلة عذاب على نار هادئة لاهل الريف

× × ×

هذا هو ملخص الرأى القادم من أقصى الصعيد ولكن هل يختلف هذا الرأى مع أى آراء أخرى انطلقت من كل مكان فى الريف . أبدا . ان الاراء كلها مطابقة مما يعنى شيئا خطيرا .. فهل أعد المؤتمر الثالث للحكم المحلى عدته لمواجهة هذا الأمر الخطير الذى يخيم على الريف أولا وقبل كل شىء .

ان القيادات اذا اختلفت . أو تهاونت فالمصير معروف والنهاية واضحة

× × ×

ورأى آخر .. ومن بوميال القديمة مركز منية النصر ، دقهلية ، ان السيد عبدالسميع على عطية الموظف بالأزهر يتساءل : هل يعقل مثلا أن يتعامل الفلاح مع أكثر من جهة : الجمعية الزراعية .. بنك القرية . الائتمان الزراعى .. التسويق التعاونى ، المأمورية العقارية وغيرها وغيرها ..

وكل جهة من هذه الجهات لها ، عمولة ، تستقطع من أى مبلغ تستحق للفلاح مقابل ما يقوم بتوريده على هيئة قطن أو أرز أو قمح ثم تضاف اليها رسوم رصف طرق ورسم كل صناعية أى والله كل صناعية وذلك رغم أن الفلاحين هم آخر من يحق لهم الذهاب الى المستشفيات اذا كانوا فى حاجة الى السكلية الصناعية ؟

وهل يعقل أن يكون تعامل هذه الجهات المتعددة مع الفلاحين ـ والذين مازالوا فى حالة أمية كاملة ـ لا يكون الا عن طريق الشرطة فالمحكمة فالحبس

انى أنقل اليكم صورة واقعية للواقع الذى تعيشه ويعيش فيه ابناء الريف ـ الطبقة الدنيا ـ الفلاحون أو الطبقة الوحيدة التى لا تجد من يدافع عنها .. وينتهى هذا الرأى .

× × ×

.. فاذا تركنا العموميات ، فماذا عن مشكلات معنية بذاتها ؟

جلال الدين الحمامصى

كلمات

لاول مرة ، نشهد محاولة جادة وخطوة شجاعة لاصلاح التعليم الجامعى ، منذ أن استقرت أوضاعه على ما هى عليه الآن . وكانت الخطوة الأولى ، زمنيا ، هى الخطوة الأولى علميا وعمليا !

أن بدأت من سياسة القبول بالجامعات والمعاهد العليا ، فقد طالعتنا الصحف أمس ، باتجاه النية الى تعديل سياسة القبول بناء على مجموع الدرجات ، وبمعرفة مكتب التنسيق ، وان اختلفت روايات الصحف ، عما اذا كانت السياسة الجديدة قد تقررت بالفعل ، أم أنها لا تزال فى حيز الدراسة والبحث ، غير أن معظم الظن ينصرف الى أن النظام الجديد الذى سيؤخذ به فى العام القادم الذى يبدأ قريبا ، هو أن يكون القبول بترتيب مجموع الدرجات الكلية الحائز عليها الطالب فى امتحان الثانوية العامة ، مضافا اليه مجموع المواد المؤهلة للدراسة بكل كلية على حدة .

وقد صرح الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى ، بان هذا الاتجاه هو الاتجاه الغالب فى الدراسات التى أجرتها الجامعات والمجالس القومية المتخصصة . وهو يتطلب أن تحدد الجامعات المواد المؤهلة للقبول بكل كلية . ثم يعرض الموضوع على المجلس الأعلى للجامعات فى منتصف يوليو القادم للاتفاق النهائى حول هذا التحديد .

وينبغى الا يقتصر الامر على هذه الخطوة المنحصرة فى طريقة القبول بالجامعات والمعاهد العليا ، بل يجب ان يتعداها الى اعادة النظر فى الأعداد التى سوف يسمح بالتحاقها بكل كلية أو معهد وفقا لحاجة المجتمع والنشاط الاقتصادى مع الأخذ فى الاعتبار ، الطلبات التى نتلقاها من الدول العربية الأخرى لتشغيل ما تطلبه من تخصصات .

وينبغى أن يحدد عدد الطلبة وفقا لاحتياجاتنا الفعلية ، لا وفقا لرغبات الجامعات وهيئات التدريس فيها . وبصراحة أكثر ، أقول إن بعض الكليات النظرية تود لو تفتح أبوابها لاكبر عدد من الطلاب الجدد : لا لأن المجتمع فى حاجة الى هذه الاعداد الكبيرة من الطلاب أو الخريجين ، بل لاسباب أخرى تحقق المصالح الخاصة لاعضاء هيئة التدريس .

وما دمنا قد تقدمنا خطوة أولى فى طريق إصلاح التعليم الجامعى ، فإن ذلك يدعو الى الامل فى اتخاذ خطوات أكثر ، تتطلب شجاعة أكبر ، وتؤدى الى الهدف المطلوب وهو تحقيق الصالح العام ، وربط الجامعة بالمجتمع ، وتطوير التعليم الجامعى بدلا من الجمود الذى سيطر عليه سنوات .

محمود عبدالمنعم مراد









هكذا من الأصل

● اصبحت والدته وإخوته يعيشون من عرق جبينه

● منذ كان في الثانية من عمره هاجمه مرض السكر ..

● انتابهم شيء من الرعب عندما طرقنا عليهم بابهم ..



موتوسيكل المعوقين بعين أشرف في الذهاب إلى الجامعة .. أمله في الحياة .. تصوير : رمضان وهبه

بعد رحلة العذاب

وانهمرت دموع الزوجة فرحا

كانت رسالة تدمي القلوب .
فالرجل لا حول له ولا قوة ..
بدأ حياته فردا عاديا .
وتزوج زواجا عاديا .

ومن هذا الزواج بدأ الانجاب .. بنت ، اثنين ، ثلاثة .. حتى اكتملوا ست بنات وثلاثة أولاد .

هكذا مضت حياته .. قضاء الله كما يقول .. وقدره .

ولكنه تعب في النهاية تعب ، وتعبت زوجته ، وأصبحت حياة الاسرة جحيما لا يطاق .

فالافواه العشرة غير فم الاب مفتوحة جائعة .

والزوجة مرضت من كثرة التفكير ..

وأخيرا ، أصيب الزوج بما يقال له : اكتئاب نفسي وكاد هذا الاكتئاب يؤدي ـ حتى ـ بما وصلت اليه الاسرة من درجات نجاح تبعث بشيء من الأمل في روح المستقبل .

وأخيرا ، أصيب الزوج بما وصلت اليه الاسرة من درجات نجاح تبعث بشيء من الأمل في روح المستقبل .

هذه الآمال البسيطة هي تقدم البنات والابناء في دراستهم ولكن هذا التقدم لا يكفي ، لا يشبع من جوع ، ولا يروي من ظمأ !

وكيف السبيل .

جلس الاب حائرا وهو يخط رسالته بيده لليلة القدر التي جاءت لتدق عليه بابه .

وفي مدينة السادات بحي الاربعين في مدينة السويس .. في العمارة رقم ١٤٠ أ .

وفي الشقة الأولى الموازية للأرض .. كان اللقاء .

في اللحظة التي طرقنا عليهم بابهم ، انتابهم شيء من الرعب ، ظهر في الصوت القادم لحظة اللقاء :

ـ انتم مين ؟

وسألت :

ده شقة رجب مرسي سليمان ؟

ـ أيوه ..

وجوه كثيرة جدا تجمعت عند الباب .. جاءوا جميعا ليعرفوا من الطارق ؟

وسألت مرة أخرى :

● هل كتبت لليلة القدر ؟

وكان شيئا ما فاجأ الرجل ، فلم تحتمله قدماه .. واستند الى ذراعي زوجته التي اقتادته الى حجرة بالداخل بها ثلاث (كنبات) جلس على اقربها وقالت زوجته :

ـ اتفضلوا ..

ودخلنا ، وجلسنا ..

وراح يشرح مأساته .

مأساة رجل عادي عاش بسيطا وكافح ، وقهرته ظروف الحياة .. وحوله جلس الابناء الثلاثة .. والى جوار الباب تجمعت بناته الست .

ولم تجد ليلة القدر وسيلة لحل مشكلات الرجل الا بأن تعطيه ستمائة وخمسين جنيها تعينه على ظروف الحياة .. فلديه اثنان ـ على وش جواز ـ واربعة اخريات في سنوات الدراسة اصغرهن مازالت طفلة .. وثلاثة ابناء لم تشتد بعد أعوادهم ليساعدوه على مشكلات الحياة .

بدأت أعد النقود للرجل .

وبدأت الدموع تنهمر من عيني الزوجة بلا حساب .

وقلت لها :

● ليه كده ؟

فقالت وهي تغالب دموعها .

ـ ابدا هي دموع الفرحة للنجدة التي ارسلها الله الينا .

لقد كانت تدعو الله في أقل من هذا بكثير ..

فمع أول كل شهر كانت تنتظر بفارغ الصبر مرتب الزوج الذي لم يتعد في يوم من الايام مبلغ الخمسين جنيها .

من أجل هذا كانت الدموع .

ثم كانت لحظات الهدوء والتفكير .

ورأت الزوجة والزوج معا أن يشركاني في افكارهما .. ماذا اذا بدأنا انفاقه في البنود المختلفة أو الطلبات العاجلة فسوف يضيع هكذا دون أن ندري .

وكان القرار ..

مشروع استثماري صغير يعود عليهم ولو بمبلغ بسيط شهريا يستعينان به على حوائج الدهر .

طارق فودة

● وجدوا الحل في مشروع استثماري صغير يعود عليهم ولو بمبلغ بسيط ..

تصوير : رضا مصطفى

● من يحيني لا يبكي على .. لكن يمسح دمعة محروم .. أو يطبع ابتسامة على فم انسان يائس أو يضيء شمعة في حياة ملأها الظلام .

على أمين

ليلة القدر

« الموتوسيكل » يصل بأشرف لمحطة الأمان

عام ونصف العام فقط .. هو كل الزمن الذي عاشه أشرف عيد فهمي صحيحا معافا .. بعدها تحول الطفل البريء الضحوك إلى بقايا انسان أو يكاد .. يأتيه مرض الصفراء وهو في مثل هذه السن المبكر .. نقلوه إلى المستشفى .. وهناك تهاجمه ثلاث نوبات متتالية .. يحتاج الرضيع في كل مرة إلى كميات من الدم تعوضه مافقده من نقيته للدم .. ولكن في النوبة الثالثة تعذر فيها نقل الدم إلى أشرف لانها كانت بحق نوبة شديدة وعصيبة على هذا المسكين .

وشاء القدر أن يتوافق زمن مرض الصغير مع موعد وجوب تعاطيه مصل شلل الاطفال .. ولانه يعاني من ارتفاع شديد من درجة الحرارة لم يستطع أن يتناول المصل فآثر طبيبه أن يعالجه بالبنسلين . ولم يكن يعلم هذا الطبيب أن الطفل يعاني من الحساسية ضد البنسلين .. فكانت النهاية .

أو بداية المأساة الحقيقية التي عاشت يوما بيوم مع أشرف عيد فهمي .. شلل بالقدمين .. ورب الاسرة رجل بسيط .. أقصد موظفا بمصنع ٣٦ حربي بحلوان .. لم يجد الرجل في بيته شيئا إلا وباعه بداية من مصاغ زوجته وانتهاء بأثاث بيته .. ليستطيع أن يقوم بعلاج ولده المريض ، ويبدو أن القدر وقتها أراد أن يمتحن هذا الرجل وزوجته فجعلهما ينشغلان بمرض الابن الاكبر .. واهملا ـ عن غير قصد ـ ابنهما « أيمن » الاصغر .. فالأم تجلس مع أشرف بالمستشفى وهو بالطبع حامل للميكروب ومن ثم فقد أبعده الاطباء عن أخيه الرضيع فلا يستطيع حتى الرضاعة من ثدي أمه فحاولوا أن يرضعوه لبنا صناعيا فتأبى منه المولود الذي لم يستطع مزيدا من التحمل فاختاره ربه لجواره ..

استدان الاب كثيرا .. اقترض من الجيران .. ثم من المصنع ولم يستطع أن يوفي العلاج حقه فاستبدل معاشه لتزداد ديونه وتتراكم فوق رأسه المشاكل ..

ولم يضيع الله جهد الرجل وشقاءه سدى فابرأ سقم واحدة من قدمي ولده المشلولتين وأبقى الثانية على سقمها لحكمة لا يعلمها إلا سبحانه ..

عاد الابن إلى بيته وعادت معه الام منهكة القوى تعاني من ارتفاع شديد في ضغط الدم .. ولم يفق الرجل من رحلة عذابه إلا وقد وجد نفسه مدينا أمام الناس مدينا في عمله فاقدا ابنه الاصغر حزينا على ولده الاكبر الذي صار يقدم صحيحة وأخرى مشلولة .. حزينا على زوجته التي تعاني المرض .. فنالت كل هذه الاحداث الجسام من الرجل كل منال .. حتى اصيب هو الآخر بذبحة صدرية ..

استقال الرجل من عمله وآثر أن يحمل اسرته معه إلى بلده بني سويف أملا في غد افضل من ذلك الأمس العصيب وكما اراد الله أن يمتحن الاسرة في صبرها أراد ايضا أن يعوضها بعض مافاتها .. فأنجبت الام أمجد ومن بعده أمير فالتحقوا ثلاثتهم بالمدارس . كبروا حتى بلغوا من العمر أشده .. الكبير وهو أشرف قد اجتاز امتحان الثانوية العامة هذا العام ، وأمجد هو الآخر قد نجح في الشهادة الاعدادية بينما الصغير أمير فهو في طريقه إلى الصف الثاني الاعدادي .. والآن .. تنتظر الأسرة نجاح ابنها الذي عانوا في مرضه وتربيته كثيرا ، والذين ينتظرون منه النجاح هذا العلم .

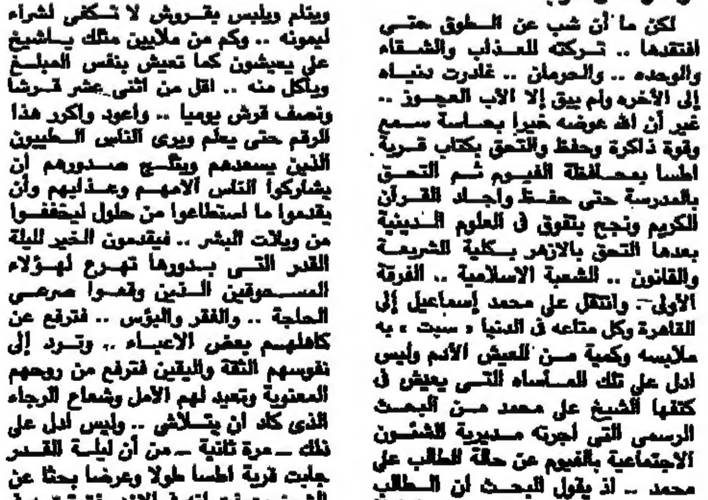
ولذلك أرسل اشرف عيد بخطاب إلى ليلة القدر يقص فيه روايته ويشكو فيه مأساته متمنيا « موتوسيكل مجهز » للمعوقين يعينه على الذهاب إلى الجامعة التي يأمل في الالتحاق بها . وكان له ما تمنى .

أنور محمود

قالوا الولد « جوفه حامى » وقال الطبيب : الطفل مريض بالسكر .. !

ـ عبدالتواب من قرية « البارودية البحرية » بمحافظة الفيوم .. هاجمه مرض السكر منذ كان في الثانية من العمر .. ولم يقعده عن الدراسة حتى أصبح طالبا بمعهد الري والصرف .. كل دخل الأسرة معاش الاب ٥٠ جنيها .. منها ايجار الحجرة التي يسكنونها .. عشرون جنيها .. وعشرة جنيهات اخرى أجرة الحجرة التي يسكنها الطالب في القاهرة .. الباقي هو عشرون جنيها في الشهر للغذاء والكساء والتعليم ..!

عبدالتواب .. شاب في حوالي الخامسة والعشرين .. طالب بأحد المعاهد الفنية .. ولكنه ليس كبقية الشباب ممن هم في مثل عمره .. فهو هزيل شاحب اللون بطيء الحركة .. يمشي على مهل كعجوز في الستين .. عيناه غائرتان وقد انطفأ بريق الشباب فيهما .. هاجمه المرض منذ طفولته المبكرة أصابه المرض الذي يصاحب المريض طوال حياته .. أصابه مرض السكر .. ولكن في قرية « البارودية البحرية » بمحافظة الفيوم .. آلاف من الفلاحين الذين لا يختلفون عن الفلاحين في كل القرى المصرية .. بسطاء يعيشون « بالبركة » دنياهم حدود القرية أو المركز .. العمل من أجل لقمة العيش .. كل شاغلهم .. فيكف يعرفون شيئا عن مرض السكر .. الولد « عبدالتواب » يشرب الماء بكثرة .. ويتبول بكثرة .. ضعيف وأصفر لا يشارك الاطفال لعبهم وشقاوتهم .. على لسانه دائما كلمة « عطشان يامه » فتناوله « الكوز » مملوء بماء « الزير » ولا ينطفيء له عطش .. قالوا الولد « جوفه حامي » ونصحوا أمه بأن تعطيه شربة « تغسل جوفه » .. وتلوى الولد بين جنبيها « كالخرقة القديمة » .. مقطوع النفس .. تبحث له « كتكوتا » .. أطعمته به .. ولكن دائما يعوم الأكل بالمياه .. تعني أنه بين كل لقمة وأخرى يشرب كوبا من الماء .. أخذته الى الوحدة الصحية في القرية .. قال لها الطبيب أن الطفل مريض بالسكر .. ولكنها لم تدرك معنى هذه « الكلمة » فهي لا تعرف شيئا عن معنى « الرجيم » الغذائي .. وضرورة أكل البروتينات هذا الكلام غريب على أذنيها .. لم تفهمه .. أخذت طفلها وعادت الى « الدار » .. واستمر الحال على ما هو عليه .. شربه كثيرا .. ويتبول أكثر .. وضعف وهزال وتخلف عن اللعب مع الاطفال .. ودخل المدرسة الابتدائية بالقرية .. كان ذكيا ومتقدما رغم مرضه .. نجح وانتقل الى الاعدادي واستمر في التعليم حتى دخل المعهد الفني للري والصرف .. سنوات عجاف قضاها بالقرية .. والمعهد في القاهرة .. والاسرة في « البارودية البحرية بمحافظة الفيوم » .. الأب كان قد بلغ سن الاحالة الى المعاش بعد سنوات طويلة من العمل كعامل بالادارة التعليمية .. المعاش لا يتجاوز فقط الاكل والملبس ومصاريف تعليم الابن .. حياة تحت مستوى الكفاف .. ولكن الولد لابد أن يكمل تعليمه العالي .. أجر حجرة بعشرة جنيهات في الشهر في الحي الشعبي المجاور للمعهد في القاهرة .. ولك عزيزي القاريء أن تتصور نوع الحياة التي يمكن أن يحياها ثلاثة افراد هم عبدالتواب الطالب المريض ووالده المسن الذي يعاني من أزمات الربو التي يمر بها الرجل المسن وقد تقطعت انفاسه وضاق صدره .. فمن أين له شراء علاج للربو .. وزادت الطين بلة أن أصيبت عينا الاب « بالجلوكاما » المياه الزرقاء .. فقد البصر .. فكان الامل أن يقوم بأداء أي عمل في الحقل عند أصحاب الاراضي الزراعية أو حتى في دكان .. حتى يمكنه أن يزيد دخله بضعة قروش يرسل بها الى ابنه في القاهرة .. ولكن الدنيا بخلت عليه حتى بهذه القروش .. وعبدالتواب يدرس في المعهد بالقاهرة وهو يعيش على الكفاف يزيده قسوة المرض الذي هدم صحته .. ضاقت الدنيا أمام عينه ورفع وجهه الى السماء وقال يا رب .. وبرقت الفكرة في رأسه .. فأمسك بالقلم وكتب خطابا على ورقة كراس « الى صاحب القلب الكبير الاستاذ مصطفى أمين .. يصف فيه حاله ومرضه وضيق ذات يده .. فاستجابت « ليلة القدر » لخطاب الطالب عبدالتواب .. وسافرت الى بلدته « البارودية البحرية » بالفيوم .. وهناك استقبلنا الرجل الطيب الكفيف عم « طبري » والد عبدالتواب .. وبصوته الواهي حكى لنا قصة ابنه الوحيد مع المرض .. وحاجته الى الدواء والغذاء والملابس .. ولكن من أين ؟ وقدمته له مبلغ « ٢٥٠ جنيها » مائتين وخمسين جنيها .. تسلمها وهو يحمد الله على نعمه الكثيرة .. وقد أغرورقت عيناه بالدموع وهو يقول الدنيا بخير ..!!



عم طبري والد الشاب المريض بالسكر

ثريا حنفي

١٢،٥ قرشا .. دخل الشيخ "علي" الكفيف في اليوم !!

شاء قدره أن تكون قسمته ونصيبه أن يخرج من بطن أمه إلى الدنيا فاقدا جوهرتي الابصار من محجريهما . وكتب عليه أن يشقى ويتعذب لاسيما بعد وفاة أمه .. فقد كانت عينه التي بها يرى .. وقلبه الذي به يعيش .. ومن رحيق حنانها عليه العوض عن حرمانه وحياة الظلام الذي يسدل ستاره عليه . احتضنته أمه .. وكانت له بمثابة الهادي والمرشد والموجه .

لكن ما أن شب عن الطوق حتى افتقدها .. تركته للعذاب والشقاء والوحدة .. والحرمان .. غادرت دنياه إلى الأخرى ولم يبق إلا الأب العجوز .. غير أن الله عوضه خيرا بحاسة سمع وقوة ذاكرة وحفظ والتحق بكتاب قرية اطسا بمحافظة الفيوم ثم التحق بالمدرسة حتى حفظ وأجاد القرآن الكريم ونجح بتفوق في العلوم الدينية بعدها التحق بالازهر بكلية الشريعة والقانون .. الشعبة الاسلامية .. الفرقة الأولى .. وانتقل علي محمد إسماعيل إلى القاهرة وكل متاعه في الدنيا « سبت » به ملابسه وكمية من العيش الأدم وليس ادل على تلك المأساة التي يعيش في كنفها الشيخ علي محمد من البحث الرسمي التي أجرته مديرية الشئون الاجتماعية بالفيوم عن حالة الطالب علي محمد .. اذ يقول البحث ان الطالب يتقاضى معاش ضماني بواقع ثلاثة جنيهات وسبعمائة وخمسين مليما ويستطرد البحث فيقول عنه : أنه يعول نفسه حيث أن والده شيخ عجوز ويعيش في معيشة مستقلة والطالب ليس له املاك بالناحية ولا مصدر للدخل غير المعاش الشهري ولذلك فهو في حاجة إلى المساعدة .. فأي حياة تلك التي يحياها هذا الشاب الكفيف باثنى عشر قرشا ونصف .. انها بلا ريب حياة بلا معنى ولا طعم غير منها الموت . اذان ما يتقاضاه الشيخ علي لا يكفي لا فطار قطة أو كلب .. فما بالك والشيخ علي « انسان » عليه أن يأكل ويشرب ويتعلم ويلبس بقروش لا تكفي لشراء ليمونه .. وكم من ملايين مثلك ياشيخ علي يعيشون كما تعيش بنفس المبلغ ويأكل منه .. اقل من اثني عشر قرشا ونصف قرش يوميا .. واعود واكرر هذا الرقم حتى يعلم ويرى الناس الطيبون الذين يسعدهم ويثلج صدورهم أن يشاركوا الناس الامهم وعذابهم وأن يقدموا ما استطاعوا من حلول ليخففوا من ويلات البشر .. فيقدمون الخير لليلة القدر التي بدورها تهرع لهؤلاء المعوقين الذين وقعوا صرعى الحاجة .. والفقر والبؤس .. فترفع عن كاهلهم بعض الاعباء .. وترد إلى نفوسهم الثقة واليقين فترفع من روحهم المعنوية وتعيد لهم الامل وشعاع الرجاء الذي كاد ان يتلاشى .. وليس ادل على ذلك ـ مرة ثانية ـ من أن ليلة القدر جابت قرية اطسا طولا وعرضا بحثا عن الشيخ وعرفت انه في الازهر فتعقبته في نفس اليوم إلى هناك .. وعثرت عليه .. ان كل ما كان يرجوه الطالب علي هو جهاز تسجيل وكما يقول : لا ستوعب به دروس ولكنني غير قادر على شرائه نظرا لانني لا استطيع ممارسة اي عمل .. لانني اعمى !! وسلمت ليلة القدر الشيخ علي جهاز التسجيل مع عشرة لشرطة تسجيل .. وعندما التف حوله زملاؤه .. اسر بعضهم في اذن ليلة القدر انه لا يملك اي رداء سوى ما عليه .. ومع ان ليلة القدر لم تكن في حاجة إلى هذا التوجيه .. لكنها انصاعت لهم واعطته ١٥٠ جنيها نقدا .

وسألته ليلة القدر : نأمل أن تحافظ على التسجيل فإنه غالي الثمن ـ ١٦٥ جنيها ـ فلجلب انني اشتري حقيبه لصيانته ـ افلا تملك ياشيخ علي حقيبه .

ـ اجاب : املك سبت ومقطف

وعادت ليلة القدر واعطته عشرين جنيها ليصل المبلغ إلى مائة وسبعين جنيها نقدا .

وهلل زملاؤه .. وابتسم الشيخ علي .. ورفع راسه للسماء يدعو للناس الطيبين .. وتأمل جيدا في حالتنا هذه .. كم هي اعمالا طيبه .. سامية .. نبيلة ..



الشيخ علي محمد أحمد يبتسم ابتسامة نادرة

مرسي طنطاوي



عبد المنعم عبد السلام

رجولة مبكرة تستحق التقدير

قصة كفاح نادرة .. بطولة الخيال ـ رجولة مبكرة تستحق كل التقدير .. طالب بالثانوي العام حمل فوق أكتافه مسئوليات أسرته « ٥ افراد » بعد وفاة والده .. مثل نادر في الابناء .. يحفر في الصخر بمنتهى الصبر ـ يفخر على صغر عمره أنه لم يحرم أحداً من أخوته الاربعة من التعليم .. هذه الصورة المشرفة لشاب من الصعيد الجواني من جهينة بمحافظة سوهاج .

لم يكتب صاحب هذه الصورة الى ليلة القدر .. فهو يؤمن بأن رسالته في الحياة منذ توفى والده هو الكفاح والكفاح وحده .. مات والده ولم يترك له أرضا يعيش وأسرته من ريعها .. ولم يترك للأسرة عقارات تواجه بإيجارها متطلبات الحياة .. ولم يترك معاشا لانه لم يكن موظفا .. كان فلاحا بسيطا يعمل بالأجر .

هذا الشاب صاحب الصورة المشرقة لكل شباب مصر .. كان في بداية المرحلة الثانوية عندما توفى الأب .. ووجد عبدالمنعم عبدالسلام بدوي محمد نفسه فجأة وبلا مقدمات كبير العائلة .. أخوته الأربعة ينظرونه .. لم يضع عبدالمنعم يده على خده وجلس جانب الحيط يندب حظه ويبكي فقد والده .. ولكنه منذ اللحظة الأولى حدد مكانه من أسرته ومسئولياته عنها .

وعمل عبدالمنعم عبدالسلام في كل شيء .. لم يخجل من عمل لم يفكر في أن يراه أحد زملاء الدراسة فيعيره بأنه يعمل في نقل الطوب والزلط والرمل والحديد والاسمنت على أكتافه .

على العكس كان عبدالمنعم يرى في ذلك شرفا يعتز به ويتباهى بمنتهى القناعة يتصرف .. يكفيه أنه منع والدته روحية عبدالعال محمد « ٤٠ سنة » من العمل .. كانت الام قد أبدت استعدادها لتعمل مكان أي رجل من أجل تربية أولادها ولكن عبدالمنعم تكفل بأخوته وكان وفيا .. وأصبحت والدته وأخوته يعيشون منذ وفاة والده من عرق جبينه .

قلت لك صاحب هذه الصورة النادرة لشباب مصر لم يكتب لليلة القدر انما كتب لها عنه شاب من قرية جهينة اسمه أحمد محمد جاد الله .. قال عنه أنه مكافح لاقصى صورة .. وأبي في غاية الاباء ..

قال أحمد في رسالته ليلة القدر ان عبدالمنعم تحمل الكثير .. ويتحمل الكثير وسيتحمل الكثير .. فهل مثل هذا الشاب لا يستحق أن تقف معه ليلة القدر .

وسافرت ليلة القدر الى بلدته .. وبين قرى الصعيد الجواني .. التقت في جهينة بعبدالمنعم عبدالسلام صاحب الرجولة المبكرة .. لتجد أن اخوته محمد عبدالسلام بدوي قد تخرج في مدرسة الزراعة الثانوية وحصل على الدبلوم .. وأحمد عبدالسلام يؤدي الخدمة الوطنية في القوات المسلحة .. وفاطمة عبدالسلام « ١٨ سنة » وصدقي عبدالسلام بدوي « ١٥ سنة » .

سعدت ليلة القدر بلقاء الشاب الرجل المكافح عبدالمنعم عبدالسلام بدوي .. وأسعدها أن تسهم في معاونته .. فان أمثال هذا الشاب صورة تستحق الكثير من التقدير والعون والتأييد .

قصة واقعية لكفاح صادق .. أهديها الى هواة المرجحة .. لأصحاب الأيدي الناعمة وسهرات الديسكو .

التوبة بعد ٢٢ جريمة ليبدأ حياة جديدة شريفة

فتحت ليلة القدر باب التوبة لشقي عاش ٢/١ عمره في السجون .. دخل مع ليلة القدر سوهاج لأول مرة من ١٨ سنة غلقها وراء القضبان .. عاش من الجريمة والسرقة بالاكراه والشروع في القتل والاعتداء على النفس .. واعتزم التوبة بعد ان شعر ان الجريمة لا تفيد .. قدمت ليلة القدر للسمان صاحب الـ ٢٢ سابقة المسجل شقي خطر فئة « أ » .. ديب فريزر و٢٠ صندوق بيبسي كولا ليبدأ حياة سوية شريفة .

وعندما يأذن الحق للانسان بالتوبة .. يهييء له من أمره رشدا ويهديه .. وعندئذ يستهين بكل ما في الدنيا من المغريات .. يراها فلا يتأثر بها وينصرف تفكيره تماما عنها .. وللتوبة الصادقة حلاوة لا يحس بطعمها الا من عاش حياة الشقاوة .. وينطق لسانه دون توقف بالاستغفار طمعا في عفو ستار العيوب غفار الذنوب .

وكانت رسالة السمان أحمد عبدالحافظ التي حملها البريد بين مئات الالوف من الرسائل الى استاذنا مصطفى أمين .. لها طعم خاص .. انسان يعترف بانه عاش اكثر من نصف عمره في السجون والليمانات .. عاش حياة الجريمة وعشقها .. ولكنه فجأة وقف مع نفسه وقفة حساب ندم .. وانتهى منها الى عزيمة صادقة على التوبة التي لا رجعة فيها .. توبة لا عودة بعدها الى الشيطان .. توبة فيها الصلح الصادق مع الله .. بعد حياة غواية الشيطان كان ثمنها حبس الحرية وذل الحرية وراء القضبان أذله الشيطان فترة شبابه فضيعها مع الخمر الذي سيطر على فكره .. وشجعه على الجريمة وزينت له شرور الاعمال .. دفعته الى الجرائم جريمة تلو الاخرى ودخل السجون منذ كان حدثا لم يبلغ سن المسئولية بعد .. وكانت العقوبات في جرائمه الثلاث الاولى بتسليمه لولي امره وايداعه مؤسسات الاحداث حيث تعلم فيها ما لم يتعلمه خارج أسوار المؤسسات من الجرائم .. فقد كانت الحياة داخلها مع أقران للسوء وعملاء للشيطان .

وشجعته الخمر على الكثير من الجرائم .. وكان يتطور مع الجريمة كلما كبر عمره .. وكانت تستهويه الجرائم التي يتحدث عنها الناس حبا في شهوة الشهرة التي سيطرت على تفكيره وشجعته عليها الخمر التي ادمنها .. وأصبحت صديقه الوحيد يشربها ليهرب من مشكلة فتدفعه الى الوقوع في مشكلة جديدة .. وكان حصاد حياته مع الجريمة ٢٢ سابقة في مختلف الجرائم .

تزوج في احدى مرات الافراج وهو يعيش حرية تقيده بالمراقبة الليلية للشرطة .. وأصبح السمان أبا لطفل تركه ليدخل السجن ويخرج منه ليتكرر انجابه في فترات الافراج ويصبح أبا لثلاثة من الاطفال عصمت (٦ سنوات) وحسين (٥ سنوات) وصابرين (٣ سنوات) .. وكالعادة عاد الى السجن .. ولكنه كان في المرة الاخيرة مشغول البال بابنتيه وولده وزوجته التي طالما انتهزت لحظات الصفاء الخاطفة مع زوجها لتنصحه بالتوبة من أجل تربية أولاده .

واختتم السمان رسالته الى مصطفى أمين بقوله .. لقد اعتزمت التوبة والصلح مع الله .. وأعرف ان الخير يجريه الله للناس على يديك .. ولعلك لا تذكرني فقد عشت معك وراء قضبان ليمان طرة ٧ سنوات .. ولكنك حتى وانت في الليمان كنت نجما مرموقا .. وكنت انا من الاف المسجونين من عالم الاجرام .. انني انتظر معونة ليلة القدر لتفتح لي باب التوبة .. وبعد الله سبحانه وتعالى .. فيك كل الرجاء .. وفي ليلة القدر كل الامل .. وكان علي قبل ان التقي بالسمان صاحب رسالة التوبة .. كان لي لقاء مع الرائد أيمن عبدالله رئيس مباحث مركز أخميم لاستطلع رأيه في السمان وتقديره لموقفه بعد الافراج عنه منذ شهور تقترب من السنة .

قال رئيس المباحث ان السمان مسجل خطر تحت رقم ٢٢٨ شقي خطر فئة « أ » .. وتقول صحيفة سوابقه انه ارتكب كل انواع الجرائم من السرقات والسرقات بالاكراه والشروع في القتل والاعتداء على النفس والاتلاف العمد والهروب من مراقبة الشرطة واحراز السلاح بدون ترخيص وحالات السكر البين .. ولكنه بعد الافراج الاخير عنه منذ ما يقرب من السنة وهو في غاية الاستقامة .. وقد وعد بالتوبة امامي خلال اجراءات اخلاء سبيله بعد الافراج عنه .. وكان صادق الوعد .. ومن جانبنا في الشرطة والمباحث لا نضن عليه بالمشورة والتوجيه ولا نبخل عليه بالعون والمساعدة تشجيعا له على الاستمرار في الحياة الشريفة .

ودقت ليلة القدر باب السمان أحمد عبدالحافظ بشارع طريق ناصر الزراعي باخميم .. كان اللقاء في ليلة القدر فعلا مساء يوم الجمعة ٢٦ رمضان .. وأحسست بصدق توبته من تأكيداته المتلاحقة وهو يداعب لحيته التي أطلقها بعد ان اصطلح مع الله وحرصه على أداء الصلوات في أوقاتها وصيامه لاول مرة لشهر رمضان هذا العام .. وكان معي حسام الدين محمود محمد عضو العلاقات العامة بالمحافظة .

قال لي السمان .. للتوبة حلاوة لا يعرفها الا من عاش مصائب وذل الشقاوة .. ولا يتم شيء الا بارادة الله .. لقد عشت نصف عمري في السجون والليمانات والإصلاحيات .. لم أستفد الا ضياع عمري واحتقاري لنفسي .. وليس أقسى على النفس ان يحتقر الانسان نفسه .. ومن هنا بدأ تفكيري في التوبة لاربي أولادي الذين كنت لا أراهم الا في الزيارات من وراء القضبان في السجون وأحسست انني انا الذي احرم نفسي منهم وأحرمهم من رعايتي وقلتها لنفسي وأقولها لكل الاشقياء أمثالي لا فائدة من الجريمة .. ولا أحلى من التوبة والاستقامة ..

كانت مقابلتنا للسمان قرب منتصف ليلة القدر .. وكان أمام منزله بقايا من الخضر كان يبيعها خلال ساعات النهار .. وأفهمني ان تاجر بشادر الجملة للخضر بالقيسارية باخميم اسمه كامل عبدالكريم كمون وقف بجواره عندما استشعر اعتزامه التوبة واعطاه كمية من الخضراوات ليتجر فيها ويعيش منها وأولاده .. دون مقدم أو ثمن .. والحمد لله الدنيا بخير والحمد لله .

قال لي السمان ان امنيته ان تشتري له ليلة القدر ثلاجة وعددا من صناديق المياه الغازية .. لان الحر في الصعيد شديد .. والاقبال على المثلجات كبير .. وانه يأمل ان يدر عليه مثل هذا المشروع ما يكفيه .

وقال السمان أحمد عبدالحافظ انه صادق في توبته لانه عرف الله وعاد اليه واصطلح عليه بعد حياة شقاء وشقاوة طويلة .. قدم طلبا لجمعية رعاية المسجونين .. فاستمهلوه حتى يأتي دوره في الاعانة وقد لا تزيد على عشرة جنيهات وهي لا تغني ولا تسمن من جوع .. وقدم طلبا للعقيد يحيي محمد عبداللطيف رئيس مدينة أخميم بطلب الترخيص بكشك علاقة يعيش منه فأحاله الى مدير الشئون الاجتماعية باخميم أحمد السيد بتاريخ ٨٥/٥/٣٠ برقم ٤٤٤٩ .

وصحبت السمان التائب الى فرع محلات عمر افندي .. وفي دقائق كان عبدالرازق الحكيم مدير الفرع قد اختار له ديب فريزر لتدفع ليلة القدر ثمنه وسلمه اليه مع ضمان لمدة سنة .. وبعد ساعة كانت ليلة القدر في مكتب المهندس حلمي عبدالاخر مدير فرع شركة بيبسي كولا بسوهاج .. وشرحنا له مشروع ليلة القدر مع السمان .. فتبرع له بخمسة صناديق مساهمة من الشركة مع ليلة القدر في توبة السمان .. واشترت ليلة القدر للسمان ١٥ صندوقا اخرى .

وحملت سيارة المحافظة التي كنا نستقلها الديب فريزر والعشرين صندوقا الى منزل السمان ليبدأ حياته الجديدة الشريفة في أخميم .

بقي ان نسجل وعد علي ابراهيم محافظ سوهاج بمساعدة السمان في الحصول على ترخيص بالكشك الذي سيفتتحه .. وكلف المحافظ مدير العلاقات بالمحافظة صلاح حسان ليتابع اجراءات الترخيص .. ويعرض عليه الموقف اذا احتاج التدخل من جانبه لمعاونة السمان في حياة التوبة .

محمد زعزع

أحمد عبد الحافظ .. كان شقيا وفتحت له ليلة القدر باب التوبة .. « تصوير اليكس »

كلمة اليوم

الاتفاق العربي .. قبل القمة العربية

اتصالات مكثفة تجرى حاليا لعقد مؤتمر القمة العربية حيث أرسل الملك الحسن الثاني ملك المغرب مبعوثيه الى كل العواصم العربية لدعوة القادة العرب لحضور القمة العربية التي حدد لها ملك المغرب ١٢ يوليو القادم موعدا مبدئيا ، كما حدد القضية الفلسطينية موضوعا أساسيا لجدول أعمال تلك القمة المقترحة . ومن المفترض أن يجتمع وزراء الخارجية العرب في تونس يوم السبت القادم للاعداد لهذه القمة .

ولاشك أن هناك نقاط كثيرة تستحق البحث بشأن هذه القمة .. أولها معنى مؤتمر القمة .. إن مثل هذا المؤتمر حتى يقدر له النجاح المأمول يتطلب قدرا من الاتفاق بين أطرافه .. ولكنها عقدة العرب الأزلية .. صعوبة الاتفاق فيما بينهم على أي شيء .. ولعل الاحداث الأخيرة التي تشهدها حاليا خير دليل على ذلك .. فهناك دولة عربية تخوض منذ سنوات خمس حربا ضارية .. ولم يتفق هؤلاء العرب حتى في موقفهم من هذه الدولة العربية وهي العراق . بل إن بعض الأنظمة العربية تقف ضد العراق بكل قوة .. فأين هو الاتفاق ؟

وهناك آلاف من اللاجئين الفلسطينيين تعرضوا ويتعرضون للمزيد من المذابح وهم أصحاب القضية التي يزعم كل العرب أنها قضيتهم الأساسية !! ويعلنون بكل الوسائل ـ الكلامية ـ أنهم سيستمرون في مساندة هؤلاء الفلسطينيين حتى يستردوا حقوقهم المشروعة .. ولكن هؤلاء العرب لم يحركوا ساكنا واكتفوا بموقف المتفرج السلبي .. وهم يرون هؤلاء اللاجئين الابرياء يتعرضون لاقسى أنواع العذاب .. وهم يذبحون بأيدي العرب وبمباركة من نظام عربي .. يحصل على كل الدعم من جانب الأنظمة العربية .. فأين هو الاتفاق ؟!

ولكننا رغم ذلك نتمنى بكل الصدق بداية أن تعقد تلك القمة العربية .. وأن تنجح ولو في التوصل الى قدر ما من الاتفاق .. وأن يدرك العرب وبسرعة أن مشاكلهم لن يحلها الا هم .. باتحادهم الحقيقي لا اتحاد الشعارات والكلمات .. فقوة العرب لن تكون الا في اتفاقهم على أمر ما ..

وليست حرب اكتوبر والحظر البترولي العربي في عام ١٩٧٣ ببعيدة عن الأذهان .. فهل تتحقق الأمنية ؟ ذلك هو السؤال الذي ينتظر الاجابة .

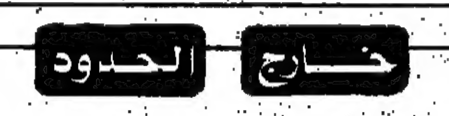


تعديل قواعد القبول بالجامعات

نعتقد أن الاتجاه الى الأخذ في الاعتبار ميول الطالب التخصصية والتي تتضح من خلال مجموع درجاته في المواد المؤهلة لكل كلية حسب نوعيتها بالاضافة لترتيبه من حيث المجموع الكلي الذي يحصل عليه في الثانوية العامة هو الأسلوب الأمثل لعلاج القصور الذي اتضح خلال العشرين عاما الأخيرة من نظام مكتب التنسيق للالتحاق بالجامعات .

وهذا هو الأسلوب الأمثل لحل المشاكل المختلفة .. وهو مواجهتها .. فقد تسبب مكتب التنسيق وفارق النصف درجة في العديد من المشاكل التي ذهبت باحلام العديدين دون الأخذ في الاعتبار ميولهم ورغباتهم الحقيقية .. فكثيرا ما حدث أن أظهر مجموع درجات طالب ما تفوقه مثلا في اللغات أي أن الأفضل له أن يدرس اللغات في كليات الآداب أو الألسن أو التربية .. ولكن مكتب التنسيق يدفعه دفعا للدراسة في كلية التجارة .. والأمثلة على ذلك كثيرة ..

وهكذا فنحن نعتقد أن المجلس الاعلى للجامعات فعل خيرا بالتفكير في وضع القواعد الجديدة .



تتعرض الحكومة الاسرائيلية اليوم للهجوم على الصعيدين الاقتصادي والسياسي . اذ ان سلسلة الاضرابات والانقطاع عن العمل ، واغلاق مصانع المواد الغذائية تهدد بسقوط السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل وفي نفس الوقت تتعرض وحدة الحكومة لضغط كبير بسبب النزاع القائم بين حزبي العمل والليكود حول التفاوض مع مصر بشأن الخلاف حول طابا الواقعة في طرف شبه جزيرة سيناء .

كما تتعرض محاولة الحكومة للحد من التضخم ، من خلال الاتفاق التطوعي مع اتحادات العمال ومع ارباب العمل للسيطرة على الاسعار والاجور ، تتعرض للخطر بعد حدوث سلسلة من الاضرابات التي قام بها العمال للمطالبة بأجور اعلى . وبعد تعليق عمليات بيع الوقود والغاز واغلاق ٢٠ مصنعا للمواد الغذائية لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على سياسة الحكومة في السيطرة على الاسعار . ولا بد من الاشارة ايضا إلى ان محطات بيع البنزين توقفت عن العمل لمدة يومين مؤخرا . تماما بعدما انهى سائقو التاكسي اضرابهم الذي امتد اسبوعين للمطالبة بأجور اعلى هذا وتنتشر ايضا اكوام القمامة في شوارع المدن بعد قرار عمال البلدية القيام باضرابهم كذلك .

وليس هذا فقط ، بل ان الحاخامات والعاملين في المجالس الدينية ايضا اعلنوا اضرابهم عن العمل .

أما النزاع الدائر بين اكبر حزبين في اسرائيل ، هما العمل والليكود حول الموقف الذي يتعين على اسرائيل ان تتخذه فيما يخص منطقة طابا فانه يهدد ببروز ازمة من شأنها ان تقوض الائتلاف الحكومي الهش .

ولذلك التقى شمعون بيريز الذي ينتمي لحزب العمل والذي يترأس الحكومة مرتين في يوم واحد مع اسحاق شامير ، الذي يقود الليكود والذي يشغل منصبي نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، وذلك لنزع فتيل الازمة .

ولا بد من الاشارة إلى ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة رفضت في اجتماعها الاخير الموافقة على اقتراح رئيس الحكومة بيريز الذي يدعو للقبول بالتحكيم حول طابا كما طالبت مصر . والسبب هو ان زعماء تكتل الليكود يعتبرون الموافقة على التحكيم تنازلا لا ضرورة له امام مصر ، في حين ان زعماء العمل يعربون عن خشيتهم من ان يؤدي عناد تكتل الليكود إلى سد السبل امام فرص تحسين العلاقات مع مصر .

فاينننشال تايمز



لا انكر حديثا حصل عليه صديقنا الاستاذ كامل الشناوي من احد الزعماء أو الساسة ومن البهم من الاقطاب والكبار الا وكان له ـ الحديث القصد ـ أثار وزبول .. اقامت واقعدت وأثارت ضجة وتقدا عنيفا .. ضد صاحب الحديث ! لاضد الصديق الزميل ! تحدث مرة من اربعة أعوام أو نحو ذلك الى السيد الدكتور حافظ عفيفي في السياسة الداخلية وفي السياسة الخارجية والعلاقات بين مصر وبريطانيا .. الخ واستطاع ان يحمل السيد الطيب المعروف بصمته وزهده في الكلام والتصريحات .. استطاع ان يحمله على الحديث والافاضة فيه والتصريح بأمور لم يكن قد صرح بها أو تحدث فيها من قبل . وأثار الحديث ضجة عاصفة .. وسارت المظاهرات ونادى المتظاهرون وقال اصدقاء الدكتور حافظ عفيفي ولم يكن هذا حديثا بل كان مقلبا أو مؤامرة جديدة مرسومة !! وتحدث كامل الشناوي بعدها أو قبلها لا اذكر مع نجيب الهلالي في شئون الحكم وفي الدستور والانتخابات والاحزاب .. الخ واستطاع ان يحصل من السياسي القديم ازرق الناب على تصريحات مدوية أثارت ثائرة الاحزاب كلها .

فقامت صحافتها تسب بخناق الاستاذ الهلالي وتهزه هزا عنيفا ويومئذ قال اصدقاء الرئيس السابق نجيب الهلالي ما قاله اصدقاء الدكتور حافظ عفيفي لم يكن هذا حديثا بل كان مقلبا لاشك فيه .

ومرت فترة من الزمن هدأ فيها كامل الشناوي وصام عن الاحاديث .. ولعله ادرك بفطنة اللماح ان الزعماء ورجال السياسة قد بقوا منه على حذر .. اذا فتحوا افواههم مرة واحدة امام صحفي ما .. استرعوا ايقافوتها امامه هو مرتين .. وان احدا منهم لن يتورط مرة اخرى في الحديث معه . ذلك لان صديقنا كامل الشناوي متحدث موهوب .. بل متحدث ساحر .. يعرف دائما الابتسامة والنكتة واللمحة الظريفة والعبارة البارعة كيف يخدر اعصاب الذي يتحدث معه ويخدر معها كل ما عنده من حيطة وحذر ويجره في رقة ونعومة ـ من حيث لا يشعر

وما أكثر الشباك والفخاخ التي برع صديقنا كامل الشناوي في نصبها لرجال السياسة .

محمد التابعي

٢٥ يونيو ١٩٥٥

● ● ● الاخبار تنشر في هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التي تقدم جديدا يشارك في مسئولية البناء الديمقراطي واصلاح المسار الاقتصادي وتحقيق الوحدة الوطنية . أن هذه الصفحة هي سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكري يعمل من أجل مصر ● ● ●

الرأي .. للشعب

الرد على سهير القلماوي :

ولماذا تدخل المرأة مجمع البحوث الاسلامية ؟

الاختلاف في الرأي ظاهرة صحية تحتاج إلى الرعاية لتنمو وتزدهر ارساء لقواعد الديمقراطية الصحيحة وانا اختلف مع صديقتي الاستاذة الدكتورة سهير القلماوي في رؤيتها لعدد من أمور الحياة السياسية والفكرية والاجتماعية ومنها مشكلة المرأة المصرية .

الا ان هذا الاختلاف في الرأي لا يحول دون الصداقة والعلاقة الانسانية الواجبة بين الافراد وخاصة بين حملة الاقلام والمدافعين عن حرية الرأي والديمقراطية .

ولن اتعرض في هذا المقال لما اقرأه احيانا على لسان د . سهير القلماوي في تحقيقات صحفية ، ووصفها للاجتماعات النسائية غير الحكومية بأنها مجرد شغب أو شرذمة نساء . لن اتعرض لهذا فالتحقيقات الصحفية قد تنقل بعض الكلمات احيانا على نحو غير دقيق .

ولكني سأتعرض هنا فقط لما قرأته بقلم الدكتورة سهير القلماوي في مقالها بجريدة الاخبار ١٩ ـ ٦ ـ ١٩٨٥ ، حول قانون الاحوال الشخصية .

ولا اظن انني اختلف كثيرا مع د . سهير القلماوي في تفاصيل رؤيتها لمشروع القانون ، أو فهمها العميق لجوهر الشريعة . واتفق معها تماما في ان الاسلام لم يبح للرجل ان يستعمل رخصة الزواج كيفما اراد وان التعدد رخصة مشروطة بالضرورة وبالعدل ؛ وان الاسلام مسئولية وارادة وتحكم في الشهوات وليس اطلاقها بغير مسئولية .

واتفق ايضا مع د . سهير القلماوي في ان الزوجة المسلمة تعيش في قلق شبه دائم ، وقد تدخر المال أو الذهب بغير علم زوجها توقعا ليوم يطلقها فيه أو يتزوج عليها بأخرى .. لكن الاخت المسيحية (لانها آمنة من هذين الخطرين) تضع مالها على مال زوجها من اجل مشروعات مشتركة تفيد الاسرة .

أما اختلافي مع د . سهير القلماوي فيتركز في نقطة جوهرية هي كيفية حصول فئات الشعب (ومنهم النساء) على حقوقهم وتغيير التشريعات والقوانين لصالحهم :

بقلم : د . نوال السعداوي

ترى الدكتورة سهير القلماوي ان الحكومة هي الجهة المسئولة عن ذلك ، والحكومة في رأيها تتصرف بكل الحكمة والغيرة على صالح الشعب ، وعلى الشعب ومنهم النساء ان ينتظروا ما تفعله الحكومة وكل شيء يجب ان يسير في القنوات الرسمية .

ولا يمكن لاحد ان ينكر ان الطريق عبر القنوات الرسمية هو أحد الطرق (وليس الطريق الوحيد) لتوصيل رأي الشعب إلى حيث يصنع القرار .

لكن الديموقراطية الحقيقية تتناقض مع هذه الفكرة القائلة بانتظار الناس حتى تأتيهم القوانين من أعلى . فالقانون الذي يأتي من أعلى يمكن ان يضيع من أعلى أيضا

وترى الدكتورة سهير القلماوي أن يتحول الناس إلى متفرجين . لا الى مشاركين في صنع القرار وأن مشاركة النساء في الديمقراطية تكون عن طريق ان ترسل كل سيدة مذكرة برأيها إلى « مجمع البحوث الاسلامية » . فهل الديمقراطية هي مجرد ارسال المذكرات أم انها مشاركة في صنع القرار ؟

ولاتنزعج الدكتورة سهير القلماوي لان المرأة غائبة في عضوية مجمع البحوث الاسلامية لان العلماء في رأيها لا يمكن ان يدخلوا في لعبة الحرب بين الرجل والمرأة القادمة من الغرب .

وهنا اختلف ايضا مع الدكتورة سهير القلماوي ، واعتقد ان المرأة المصرية يجب ان تكون حاضرة في عضوية مجمع البحوث الاسلامية وفي جميع الهيئات الدينية والتشريعية العليا ، وان حضورها يجب ان يكون متناسبا مع كونها نصف المجتمع ، ولا تكون اقلية هامشية يضيع صوتها في زحمة الاصوات .

ان مشاركة النساء في صنع القرارات العليا ليست بدعة من الغرب ، وليست حربا بين الرجل والمرأة ولكنها ضمن الاسس التي تقوم عليها الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والسياسية . وجوهر الاسلام ايضا . لقد شاركت السيدة خديجة زوج الرسول في صنع القرارات العليا الاولى للدعوة الاسلامية ، بل انها هي أول من امن بنبوة محمد . فكيف تصبح المرأة عندنا (بعد خمسة عشر قرنا من حياة السيدة خديجة) خارج دوائر صنع القرار بل خارج الهيئات الدينية جميعا بما فيها مجمع البحوث الاسلامية ؟!

● يا أمي .. أرجوك دعي موضوع زواجي الى جانب حتى يعدلها ربنا . فيطيش صوابها .. في

كتاب اليوم

صابرين

للكاتبة الروائية

جاذبية صدقي

ترقبه أول يوليو

مطلوب عقد دور ثان للثانوية العامة

لقد كان التقسيم المتبع في وزارة التربية والتعليم حتى بعد قيام الثورة بعد سنوات بالنسبة للطلاب شهادة اتمام الدراسة الثانوية هو ان يعقد للراسبين منهم في مادة أو أكثر دورا ثانيا وذلك خلال شهرين من اعلان نتيجة امتحان الدور الأول وكان من يرسب في امتحان الدور الثاني ولو في مادة واحدة عليه ان يعيد السنة كلها ويمتحن في جميع المواد .

وكفل ذلك النظام وجود فرصة للطلاب الراسبين ولاسيما من رسبوا في مادة أو مادتين وعلى درجة واحدة أو درجتين لظروف احاطت بهم وكانت خارجة عن ارادتهم .. أو لصعوبة الاسئلة في تلك المواد التي تأتي احيانا في غير المقررات وغير متناسبة مع أعمار الطلاب في تلك المرحلة من التعليم أو يأتي بها اخطاء كما حدث لاي امتحان الثانوية العامة في هذا العام الدراسي .

والجدير بالذكر ان هذا النظام كان معمولا به في الوقت الذي كان فيه التعليم بمصاريف على الطلاب وأيضا في الوقت الذي صار فيه التعليم بالمجان بعد ذلك .. وقد كان دخول الجامعات وقتها حسب المجموع الذي يحدد لدخول كل كلية ثم استبدل هذا النظام بنظام اخر في غاية الغرابة وهو الغاء امتحان الدور الثاني لطلاب الثانوية العامة وان من يرسب في مادة واحدة عليه ان يعيد العام كله في جميع المواد .

وقد ترتب على السير بالنظام المعمول به حاليا ان مكث بعض الطلاب اكثر من ثماني سنوات في شهادة الثانوية العامة حيث كان الطالب يرسب في مادة واحدة وفي العام التالي ينجح فيها ويرسب في غيرها وهكذا هذا في الوقت الذي سمح فيه بنظام الدور الثاني لطلاب المراحل النهائية في المدارس والجامعات وفي شهادة اتمام الدراسة الثانوية الازهرية والتي فيها يسمح بدخول الدور الثاني لكل من يرسب في ٤ مواد كما يتم نقل الطالب من سنة لاخرى في الجامعات بمادتي تخلف كما يوجد دور ثان لطلاب الشهادتين الابتدائية والاعدادية والدبلومات .

وللأسف الشديد فان النظام الحالي ظل عشرات السنين دون ان تفطن وزارة التربية والتعليم الى الاضرار الناجمة عن تطبيقه والتي نوضحها على النحو التالي :

تقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية في العام الماضي نحو ٢٥٦ الف طالب وطالبة وكانت نسبة النجاح نحو ٦٠٪ وكان عدد الراسبين ١٠٠ الف طالب وطالبة وبحساب ان ما يتكلفه الطالب على الاقل في العام للمأكل والملبس والمسكن نحو ٥٠٠ جنيه يتكبدها أولياء الأمور .. كما ان الدولة تتكبد نفقات الدراسة لكل طالب في السنة الواحدة ما لا يقل عن ٣٠٠ جنيه فيكون اجمالي المبلغ الذي يصرف في عام واحد على كل طالب نحو ٨٠٠ جنيه وبالتالي سيتم صرف ٨٠ مليون جنيه في العام على جميع الطلاب الراسبين وعددهم ١٠٠ الف طالب وطالبة فضلا عن انقضاء سنة من عمر الاف الطلاب هباء وهذه لا تقدر بمال عند غيرنا من الدول الراقية ولا يفوتني ان انوه الى انني بعيد عن العمل في حقل التربية والتعليم الا ان الكثيرين فيه يشاطرونني هذا الرأي

ويرون انه لا يوجد أي مبرر مقبول لاستمرار النظام الحالي ولديهم اسباب تؤكد صحة ما ذكرناه وانني أوضح ان نظام الدور الثاني يحقق لجميع الطلبة والطالبات رغباتهم فمنهم من يرغب في الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية ويوجه بعدها نشاطه لاعمال اخرى خاصة دون الالتحاق بالجامعات ومن الطالبات من يرغب في الزواج بعد الحصول عليها وتصبح ربة بيت وبعض الطلبة الراسبين يتمكنون من الالتحاق بالجامعات في نفس العام لانهم حصلوا على مجموع يؤهلهم للكلية التي يرغبونها رغم رسوبهم في علم واحد أو علمين وذلك عند نجاحهم في تلك العلوم في الدور الثاني كما ان من يرغب من الطلبة في تحسين مجموعه لدخول كلية معينة فلهؤلاء الحرية في دخول الدور الثاني أو عدم دخوله .

انني أطالب السيد الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم بأن يبحث على الفور عودة نظام الدور الثاني لمن رسب في مادة أو اكثر .. لاننا لا نرى محلا للتفرقة الموجودة بين النظام المعمول به في المدارس الازهرية وتلك المعمول بها في المدارس الاخرى لانها تثير التساؤل عن أي منهما على حق في النظام الذي يسير عليه فضلا عن الاسباب التي عرضنا لها والخسارة الجسيمة التي تتكبدها الدولة وأولياء الأمور سنويا .. ووجود عجز في المدرسين وفي الفصول !

ولا نرى محلا للقول بان نظام الدور الثاني يلزم له وقت ونفقات لانه بمقارنة ما يتكلفه نظام الدور الثاني بالمبالغ التي تضيع هباء على الدولة وعلى أولياء الأمور كل عام فان النتيجة سوف لا تسعف القائلين باستمرار النظام المعمول به حاليا كما ان عنصر الوقت كاف لان الأجهزة الحاسبة الحديثة متوافرة على انه اذا كان للسيد الدكتور وزير التربية والتعليم رأى اخر مخالف فليوضحه ليدور حوار في شأنه من كافة الجهات التشريعية والمتخصصة ومن الافراد ورجال الصحافة والاعلام والعاملين في مجال التعليم ومن باب العلم فان رأيي هذا ينبع من منطلق المصلحة العامة فأولادي مازالوا اطفالا بالمدارس الابتدائية احداهما الأولى في شهادة اتمام الدراسة الابتدائية على مدرستها والطالبة المثالية والثاني الطالب المثالي والأول في مدرسته .

لقد طالبت منذ العام الماضي وعلى صفحات الجرائد بعقد دور ثان لطلاب الثانوية العامة وطلبت من السيد ـ الدكتور وزير التربية والتعليم ابداء رأيه ولم يقم سيادته أو سلفه الدكتور مصطفى كمال حلمي الوزير السابق والمسئول عن هذه السياسة التعليمية للعديد من السنوات بابداء رأيهما وكان هذا الموضوع غير هام جاهلين أو متجاهلين الاثار السيئة المترتبة عليه والاحصائيات امامهم واضحة وهي انه تقدم لامتحان الثانوية العامة في العام الماضي ٢٥٦ الف طالب وطالبة ونجح منهم ١٥٦ الف طالب ورسب ١٠٠ الف طالب ولكل طالب اسرة لا يقل عددها عن ٥ افراد تترقب نتيجة امتحانه أي ان هذا الموضوع يهم أكثر من ٢/١ مليون مواطن .

وقد طالعتنا جريدة أخبار اليوم بعددها الصادر يوم السبت الموافق ١١ ـ ٥ ـ ١٩٨٥ بطرح الموضوع للمناقشة .. وقد أعلن المتخصصون في مجال التعليم خطأ هذه السياسة وضرورة العدول عنها واتضح صحة ما سبق ان ذكرناه من عام مضى .

وقد انبرى الدكتور سمير لويس كبير الخبراء بالمركز القومي للبحوث التربوية لهذه السياسة الخاطئة وطالب بالعدول عن هذا النظام وبضرورة عقد دور ثان قائلا ان تكلفة الطالب على الدولة سنويا تصل الى حوالي ١٩٥ جنيها وتخسر الدولة سنويا ١٠ ملايين جنيه وقال محمد حسونة الخبير بالمركز القومي للبحوث التربوية انه ليس هناك مشكلة في تطبيق هذا النظام والمسألة لا تتعدى سوى الهروب من اعباء اقامة امتحانات ولجان ومصححين وان اعادة الطالب سنة كاملة من أجل مادة أو مادتين فيه اهدار لامكانيات الطالب والمجتمع ماديا ومعنويا وبشريا كما قالت الاستاذة مي شهاب الخبير بالمركز ايضا ترى أن مجرد وجود الدور الثاني يعطي للطالب احساسا بالراحة النفسية وانه بمكنه تخطي هذه العقبة بعد مرور شهر أو عدة ايام في حقل التربية والتعليم يكون قد بهذه الاراء المقنعة من المتخصصين شهد شاهد من أهلها بصحة ما ذكرناه من ضرورة عقد دور ثان لطلاب الثانوية العامة والرجوع الى الحق فضيلة والتعليم وكفى ضياع ملايين الجنيهات على الدولة وضياع أعمار الطلاب هباء وهم جيل المستقبل .

المهندس الزراعي الحسيني سلامة

مراقب عام الاستيلاء

بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي

كل يوم

اليوم الثلاثاء يبدأ المؤتمر القومي للحكم المحلي والذي يقام بمناسبة مرور ٢٥ سنة على الأخذ بهذا النظام .

المؤتمر مناقشة قضايا محددة .. والوصول الى حلول محددة لها ايضا وليس مجرد استعراض لدراسات اكاديمية . خاصة ان نظام الحكم المحلي مازالت تكتنفه الكثير من السلبيات التي يجب تناولها بجرأة وحسم ..

اقول هذا بمناسبة ما عايشته خلال زيارتي لجنوب سيناء .. وبالتحديد نويبع إذ سألت مجموعة من الشباب العاملين في الميناء والمصالح الحكومية والقرية السياحية الذين ضحوا بزيادة الدخل من الدول العربية .. وهربوا ٧٢٠ كيلوا بعيدا عن ضجيج القاهرة ايمانا بالعمل داخل الوطن في المواقع المحررة .. سألتهم ماذا ستفعلون بعد الزواج .. هل ستستقرون هنا ؟

ومن المؤسف أن الاجابة كانت واحدة .. قالوا جميعا .. لا .. لان المساكن هنا للعزاب فقط !! وازداد انزعاجي عندما علمت ان عدد المغتربين اصبح يقترب من العشرة الاف .. والسؤال اين التشجيع الذي ننشده لمناطق الجذب الجديدة خارج القاهرة وتحقيق الاستقرار لهم . وهل من المقبول أن يعملوا خمسة عشر يوما في جنوب سيناء وباقي الشهر في القاهرة ؟

والظاهرة الثانية التي لمستها .. وتأكدت منها هي أن الحكم المحلي لا وجود له ولاسلطة على المرافق الحكومية والمشروعات .. بل تدار من القاهرة بواسطة موظفين يأتون اليها من وزارات الزراعة والتعمير والاسكان والنقل والمواصلات ..

والظاهرة الثالثة هي عدم وجود مجلس محلي من نويبع .. وهذا يعني ببساطة حرمان من انتقلوا من المحافظات والمدن الكبرى من المثقفين الى هذا الموقع من ممارسة حقوقهم .. كذلك حرمان المدينة من انشاء صندوق للخدمات له موارده ومجالات انفاقه لتحسين مستوى التعليم والصحة والطرق بحجة ان السكان من البدو غير متعلمين .. والسؤال ما الذي يمنع من انشاء مجلس محلي يحقق اندماج المغتربين من المتعلمين مع البدو ولو لفترة زمنية محددة استثناء من قانون الحكم المحلي .

اخيرا .. لماذا لا يناقش المؤتمر فكرة أن يكون لكل محافظة ميزانيتها المستقلة من موارد واستخدامات .. وتحقيق التكامل في المشروعات بين محافظات الاقليم الواحد .. انني اتمنى ان يخرج المؤتمر بفكر جديد حتى تتحقق اللامركزية فعلا .. ويصبح للمحافظ كل السلطات وأن يتم اختياره بالانتخاب .. ويخرج المؤتمر أيضا بخطة تحقق التنمية بالشعب وللشعب ولا تتحول هذه الكلمات الى شعار ينضم الى قائمة الشعارات التي رفعناها ثم ركناها على الرف .

جميل جورج

الأخبار

وزير الزراعة يرد على ٢/١ كلمة :

لهذه الأسباب تمت تنحية رئيس مؤسسة الدواجن

تحية طيبة .. وبعد

أطلعت على ما نشر بجريدة الاخبار بعددها الصادر ١٩٨٥/٦/٢٠ تحت عنوان نصف كلمة حول تنحية السيد رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للدواجن كذلك السيد مدير عام الاعلاف والتغذية بالوزارة .

وقد قامت الوزارة بهذا الاجراء نتيجة لاسباب موضوعية وتحقيقات تمت بواسطة لجنة مشكلة لتقصي الحقائق .

ويسعدني ان ارفق لسيادتكم صورة من خاتمة هذا التحقيق ، كما ان الوزارة على استعداد لاحاطة سيادتكم بجميع تفاصيل التحقيقات التي أجريت في هذا الموضوع .

مع خالص تحياتي واحتراماتي

وزير الزراعة والامن الغذائي

دكتور/ يوسف والي

خاتمة التحقيق

أولا : موقف الذرة الصفراء والاعلاف :

باستعراض موقف الذرة الصفراء يتضح ان رصيد الذرة الصفراء بدأ في التناقص بشكل ملحوظ ابتداء من شهر فبراير ١٩٨٥ واستمر في التناقص حتى الآن . ولم تتخذ الاجهزة المعنية بعملية توزيع حصص الاعلاف وحصص الذرة أي أجراءات تكفل توفير احتياجات المصانع والمربين من الذرة الصفراء وبالتالي الاعلاف .

وتنبىء الايام القادمة عن احتمال حدوث اختناقات في الذرة الصفراء الامر الذي يقتضي اتخاذ اجراءات فورية لفتح اعتمادات واستيراد كميات اضافية من الذرة لمواجهة احتياجات البلاد والبدء في تكوين مخزون استراتيجي مع إحكام عملية الرقابة على تصنيع الاعلاف وتداولها بما يكفل مطابقتها للمواصفات القياسية وكفاءة توزيعها .

سياسة توزيع الاعلاف الجارية حاليا تتضمن بعض الثغرات ، وستقوم اللجنة باجراءدراسة كاملة عن سياسة توزيع الاعلاف .

ثانيا : بالنسبة للاجراءات التي اتخذتها الشركة .

فيما يختص باعدام ٢/١ ٤ مليون كتكوت :

اتضح من دراسة اللجنة انه كان في مقدور الشركة الا تتعرض لمشكلة اعدام كل هذه الكميات أو على الاقل تقليل هذه الخسائر إلى اقل حد ممكن لو انها اتبعت الاجراءات التالية : ـ

أ ـ بدراسة مسحوبات الشركة من مخصصها من الذرة الصفراء اتضح انها لم تسحب حصتها بالكامل خلال العام الماضي وكان يمكنها ايجاد مخزون لديها لمواجهة مثل هذه المشكلة سيما لديها طاقات تخزينية كافية .

ب ـ كان يمكن للشركة توزيع اكبر قدر من هذه الكتاكيت على مشروعات الحكم المحلي والارشاد الزراعي والانتاج الحيواني بالمحافظات بدلا من اعدامها .

ج ـ ذبح اكبر عدد من بداري التسمين التي جاوزت عمر ٤٢ يوما واحلال كتاكيت جديدة محلها لتخفيف حدة الازمة .

د ـ كان على الشركة مراجعة برامج التفريخ مبكرا بتخفيضها في حالة احجام المربين عن حجزها بما يتفق والكميات المحجوزة .

هـ ـ كان من الاسباب التي ساعدت على هذه المشكلة تخفيض مخصصات المربين من الاعلاف من الشركة بشكل ملحوظ مع وجود اختناقات في انسياب الاعلاف من مصانع القطاع الخاص خلال الاسبوع الاول من مايو .

و ـ الدعوة التي وجهتها الشركة لرؤساء شركات ومصانع الاعلاف يوم ٨٥/٥/١١ والصورة التي تم بها عرض المشكلة ادى إلى وجود ذعر وبلبلة لدى المنتجين وزاد من حدة المشكلة .

ز ـ بالنسبة لباقي الاجراءات التي قامت بها الشركة فماورد بالتقرير كاف لتغطيتها ولاتستند على أساس واقعي سليم .

والله ولي التوفيق

اعضاء اللجنة

نصري وهبة

دكتور حسن ايوب

دكتور نجيب الهلالي

دكتور فريد رمزي استينو

رئيس اللجنة

م . ز . عبدالرازق بدوي عطا الله

رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيواني

أكثر من نزلة معوية بسبب التلوث في الطالبية

يعاني سكان شارع عبد السلام الناظر بالطالبية من تلوث مياه الشرب بمياه المجاري .. بحيث أصبحت غير صالحة لأي إستخدام آدمي .. وقد تكررت هذه الواقعة ، وليس هناك حل جذري للمشكلة .

نناشد جميع المسئولين بمحافظة الجيزة ومرفق المياه حل مشكلة التلوث حفاظا على صحة الاهالي خاصة الاطفال ، وبينهم ابنتي التي تعرضت لاكثر من نزلة معوية من جراء التلوث .

عن سكان الشارع

هويدا غنيم

ش عبد السلام الناظر

كوبري الناموس ـ الطالبية ـ الهرم

مواقيت الصلاة

٤٧٠ جنيها مكالمات خارجية ولست مشتركا في السنترال الدولي !!

رغم أنني غير مشترك في الاتصالات والمخابرات الخارجية .. فإن فاتورة التليفون كل عام تأتي وبها أرقام لمبالغ ثمنا لمكالمات تليفونية أجريتها مع دول أجنبية .. ففي عام ١٩٨٣ كان إجمالي المخابرات الخارجية ٥٠ جنيها .. وعندما شكوت في سنترال الدقي أقروا بالخطأ وقالوا انهم سيصدرون شيكا بالمبلغ .. الذي لم يصلني للآن ! .. وفي فاتورة ١٩٨٤ كان إجمالي المخابرات الخارجية ٩ جنيهات ونصف الجنيه فدفعتها ولم أشكو للآن !

وكان المفاجأة التي أذهلتني هي خطاب هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وفيه يطالبونني بسداد مبلغ ٤٧٠ جنيها ثمنا لمكالماتي مع ألمانيا الغربية ! .. لمن أشكو حتى يقف هذا السيل الجارف من المطالبات بمبالغ غير حقيقية ومكالمات أجراها غيري !

محمد صلاح الدين محمد

١٣ش محيي الدين أبو العز ـ الدقي ـ ت ٧٠٥٦٢٣

العمالة الزائدة يمكن ان نستثمرها

كيف تكون لدينا عمالة زائدة على مستوى معظم اجهزة الدولة ثم نضع بأنفسنا العراقيل أمام الراغبين في الاستقالة ؟ إنه مجرد سؤال يراودني دائما عندما أواجه بحكم عملي مجموعة من العاملين الذين يبلغون من العمر أقل من ٥٥ سنة ويلتمسون تسوية معاشاتهم سواء طلبا للراحة او للعمل الحر .. هنا يقال لهم . ان المعاش يخصص بنسب تتفاوت مابين ١٥٪ حسب السن في تاريخ ترك الخدمة .

ومن واجب الدولة تشجيع أمثال هؤلاء على أساس البدء فورا في اعداد تشريع يكفل منحهم معاشا لايسري عليه اي تخفيض وذلك لافساح المجال أمام الاف الشباب الذين يتم تعيينهم سنويا عن طريق ادارة القوى العاملة . وايقاف التضخم الرهيب في مشكلة العمالة الزائدة في مصر وحتى لايقال . أننا بأيدينا نزيد المشاكل تعقيدا .

علي أحمد غريب

الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي

نداء إنساني لوزير الكهرباء من ٢٥ عاملا بالفيوم

هذا نداء انساني نرفعه إلى المهندس الكبير ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وإلى المهندس المفوض بالادارة العامة لشركة توزيع شمال الصعيد للكهرباء أملين أن يضع حلا لمشكلة ٢٥ عاملا يعملون لدى مديرية كهرباء الفيوم ـ هندسة كهرباء إطسا منذ أكثر من خمس سنوات بأجر يومي وبعقود عمل على أمل التثبيت .

اننا نعول أسرا ولدينا أولاد في مختلف مراحل التعليم وعلينا التزامات نحو أسرنا وكثير منا تجاوز سن الاربعين ونؤدي عملنا على أحسن ما يكون الأداء طوال هذه الفترة بشهادة رؤساء العمال .

ان أملنا كبير في أن يتفضل المسئولون بالموافقة على صدور قرارات التثبيت تأمينا لحياتنا ومستقبل أولادنا الصغار ومن نعول .. واننا على ثقة أن هذا الرجاء الانساني سيجد القلوب الطيبة التي ستساعدنا على تحقيق هذا المطلب العادل .

عنهم :

محمد كامل بدير

سعد عبد العزيز

جابر جمعة

قرني خالد

عبد التواب عبد الوهاب

عبد التواب علي حسن

هكذا استلم الأصل

نائب رئيس وزراء العراق يصل القاهرة اليوم

توقيع إتفاقية للتعاون الاقتصادى والعلمى والفنى

لجنة متابعة مشتركة على مستوى الوزراء تعقد اجتماعاتها سنويا

طه ياسين
النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى

كتب اسماعيل النقيب محرر الشئون العربية «للأخبار»:

يصل الى القاهرة اليوم قادما من بغداد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى ويجتمع الضيف خلال زيارته التى تستغرق ثلاثة أيام بالرئيس حسنى مبارك وكمال حسن على رئيس مجلس الوزراء، وكبار المسئولين فى مصر.

ويبحث الضيف مع الرئيس أخر تطورات الحرب على جبهات القتال، وأخر التطورات التى تشهدها المنطقة.

ويصحب الضيف العراقى وفدا من الوزراء والخبراء على مستوى عال فى جميع المجالات وذلك لتوقيع اتفاقية التعاون الاقتصادى والعلمى والفنى بين مصر والعراق. وتتضمن الاتفاقية دعم التبادل التجارى للسلع المحلية بين البلدين بمالا يقل عن ١٠٠ مليون دولار سنويا، وتخصيص خمسة ملايين هى قيمة المعاملات التجارية فى مركزى التجارة للدولتين فى العاصمتين القاهرة وبغداد.

كما تتضمن الاتفاقية حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الأموال، وحرية الاقامة والعمل وممارسة النشاط الاقتصادى، وحرية استعمال وسائل النقل والموانى والمطارات المدنية، وحرية التملك والتوصية والميراث. وتشمل الاتفاقية توسيع وتطوير التعاون الفنى والعلمى بين البلدين وكذلك فى المجالات الاقتصادية والزراعية والتعاون مع المجالات المالية والمصرفية والاسكان والمواصلات. وكذلك فى المجال السياحى والثقافى، والتعليمى والتربوى، والاجتماعى والاعلامى، والصحى، والرياضى ورعاية الشباب، ومجالات أخرى يتم الاتفاق حولها..

وستتضمن زيارة الضيف العراقى الكبير للقاهرة الاتفاق مع الحكومة المصرية على تأليف لجنة وزارية مشتركة تضم ممثلين عن البلدين تتولى مسئولية متابعة وتنفيذ وتطوير أحكام هذه الاتفاقية بما يحقق الأهداف المرجوة

على ان تجتمع هذه اللجنة سنويا فى كل من بغداد والقاهرة بالتناوب، كما تعقد اجتماعات نصف سنوية على مستوى نواب رئيس الجانبين فى اللجنة.

ومن مهام هذه اللجنة: العمل الدائم على تطبيق، وتطوير أحكام هذه الاتفاقية بما يحقق الأهداف المتوخاه من ابرامها. والقيام بدراسة وسائل تسهيل وتوسيع دائرة التعاون الاقتصادى والفنى والعلمى و التربوى، بما فى ذلك تطوير الصيغ المتعددة فى تنفيذ هذا التعاون. والنظر فى تعديل قوائم السلع المرفقة بهذه الاتفاقية. وأعداد البرامج السلعية للتعاون المنصوص عليها فى هذه الاتفاقية، والبروتوكولات والاجراءات الخاصة بتنفيذها. وتنص هذه الاتفاقية على استرشاد الطرفين فى مصر والعراق فى مجال التجارة على الاجهزة التصديرية بالقوائم السلعية التى يتم تبادلها بين القطرين الشقيقين.

وتتضمن اتفاقية التعاون التى سيتم توقيعها فى القاهرة ١٩ مادة تشمل جميع أهداف هذه الاتفاقية ومجالاتها، وطرق تنفيذها، وأحكام القوانين التى ستنفذ بمقتضاها بعد اقرارها من مجلس الشعب (البرلمان) فى البلدين.

ويستمر العمل بهذه الاتفاقية خمس سنوات، على ان تجدد تلقائيا، مالم يخطر احد اطرافها الطرف الآخر برغبته فى انهاء العمل بها قبل الموعد المحدد بستة أشهر، على ان تستمر أحكامها سارية المفعول فيما يخص الالتزامات غير المنفذة بموجب العقود المبرمة خلال فترة نفاذها.

ماقل ودل

شاهد عيان.. لاجتزازات البحر الأحمر، المهندس الزراعى عثمان ابو العينين بمحافظة البحر الأحمر:

نشرت احدى الجرائد القومية رد محافظ البحر الاحمر على اكاذيب واقتراحات نحو اجتزازات البحر الأحمر وتنميته فى ظل الاتجاهات الجديدة للدولة... ويهمنى كمواطن وشاهد عيان على أرض الواقع بالمحافظة منذ سنوات أن اقرر أن هناك فعلا انجازات ضخمة وتطورا فى كافة المجالات تسير وتنفذ بصورة مذهلة وفق خطط التنمية الهادفة والتخطيط العلمى المدروس لما تحتله المحافظة من مكانة بارزة بين محافظات جمهورية مصر العربية والتى تتميز بثروات نادرة وكنوز طبيعية وهذه حقائق وايجابيات يجب التركيز عليها بعيدا عن الاوهام والانفعالات الباطلة. ومن الملاحظ أن أكثر ما يقال فى هذا الصدد يصل الى ذروة السخف وطمس الحقائق لاغراض شخصية بلا مبررات واضحة المعالم وصحيح أنه رغم نهضة التنمية التى تعم المحافظة فهناك مشكلات ملحة تحتاج الى حلول سريعة على المستوى القومى بالدولة كمشكلة الصرف الصحى واصلاح الاراضى وتوفير المياه وتشييد المساكن وهذه كلها تحتاج الى موارد مالية ضخمة من اعتمادات الدولة بالميزانية:

أحمد الصاوى محمد

تدريبات ميدان لطلاب جامعة حلوان

تنظم كليات جامعة حلوان تدريبات ميدانية بطلابها خلال الاجازة الصيفية.. تقوم كلية الهندسة والتكنولوجيا بحلوان باعداد دورات تدريبية فى الرسم الهندسى للمنقولين للسنة الثانية ودورات تدريبية بالورش المركزية للطلاب المنقولين للسنة الثالثة وفى المنقولين للسنة الثالثة وفى مجال التدريب الميدانى تعقد دورات تدريبية ميدانية لطلبة السنة الثالثة بالمصانع والشركات مدة الدورة ثلاثة اشهر يمنح الطالب خلالها مكافاة رمزية قدرها ثمانية جنيهات شهريا.

صرح بهذا الدكتور محمد مصطفى سلام وكيل الكلية. وتنظم كلية العلوم دورة تدريبية للطلاب المنقولين للسنة الثانية من شعبتى الفيزياء والكيمياء فى مادة الرسم الهندسى لمدة اربع اسابيع اعتبارا من اول يوليو القادم.. كلية العلوم بجامعة حلوان هى الوحيدة من بين الكليات المصرية التى يدرس فيها الطلاب مادتى الرسم الهندسى والورش كمواد اساسية.. صرح بهذا الدكتور عبد التواب أحمد وكيل الكلية.. وتقوم كلية الخدمة الاجتماعية باعداد بحث ميدانى لتحديد رغبات سكان محافظتى سيناء الشمالية وسيناء الجنوبية من حيث متطلبات الاسكان الجديد.. يدخل فى الدراسة العامل النفسى والاجتماعى الاقتصادى.

مشروع الموازنة النقدية لعام ٨٥/٨٦

تعقد لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالحزب الوطنى اجتماعا برئاسة الدكتور / على لطفى غدا الساعة السابعة مساء لمناقشة الموازنة النقدية للدولة للعام المالى ١٩٨٦/٨٥ ويحضر هذا الاجتماع الدكتور سلطان أبو على

دفعة جديدة من أكاديمية ناصر العسكرية

يشهد المشير عبدالحليم أبوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى صباح يوم الخميس القادم حفل تخريج أكبر دورتين من كلية الحرب العليا وكليه الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية العليا - وتضم دورة كلية الحرب العليا دارسين من السودان والعراق والصومال. ويحضر الاحتفال بعض الوزراء وكبار قادة القوات المسلحة.



غدا إعلان اسماء الفائزين

بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية

كتب – السيد النجار.

تعلن مساء غد أسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية فى الفنون والآداب لعام ٨٤ قيمة الجائزة التقديرية ٥ آلاف جنيه وميدالية ذهبية.. وقيمة الجائزة التشجيعية ألف جنيه ووسام العلوم والفنون.

وصرح مسئول بانه فى حالة حضور ثلثى الاعضاء سيعتبر الاجتماع قانونيا ويبدأ على الفور فى التصديق على ترشيحات لجان فحص جوائز الدولة التشجيعية تقدم لها هذا العام ١٢٦ باحثا وفنانا وأديبا سيتم اختيار ٦ فائزين فى كل قسم بواقع فائز واحد فى كل فرع للجائزة وهم فى قسم الفنون فرع النحت تقدم ١٢٧ وفرع الخط العربى تقدم له ١٠ وفرع التصوير الضوئى ٥ وفرع الاداء التمثيل المسرحى ٣ وفرع إخراج افلام تسجيلية ٨ وفرع موسيقى الافلام السينمائية ٣.

وفى قسم الاداب فى فرع الدراسات الادبية تقدم ٥ وفرع الرواية ٥ والشعر ٩ وثقافة الطفل ٣ والنص المسرحى ٦ والترجمة ٢ وفى قسم العلوم الاجتماعية فرع الفلسفة لم يتقدم أحد وفرع الجغرافيا ١ وفرع التاريخ ٢ وفى علم النفس، لم يتقدم احد وفى الاجتماع ٤ وفى التربية ٧.

وفى قسم العلوم الاقتصادية والقانونية لم يتقدم احد فى فرع الدراسات الاشتراكية ويتقدم ٧ فى فرع الاقتصاد وواحد فى المالية العامة و ٥ فى القانون المدنى و ٣ فى القانون العام و ٥ فى القانون الجنائى ثم يبدأ المجلس فى التصويت على المرشحين للحصول على الجائزة التقديرية وهم ٣٦ مرشحا. سيتم اختيار ١٠ منهم فى اقسام الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

وفى قسم الفنون سيتم اختيار ٣ فائزين والمرشحين ٩ وفى قسم الاداب سيتم اختيار ٣ والمرشحين ٧ وفى قسم العلوم الاجتماعية تم ترشيح ١٠ سيتم اختيار ٤ منهم فقط.

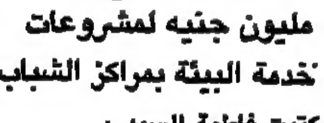
اتحاد نقابات العمال يبحث مذكرة بتعديل تسعيرة عمال الانتاج

يبحث الاتحاد العام لنقابات عمال مصر مذكرة خاصة تطالب بإعادة النظر فى تسعيرة عمال الانتاج المذكرة ارسلها الاتحاد المحلى لعمال البحيرة.

أوصت بتعديل مثل هذه التسعيرة واحتساب بدل طبيعة العمل على المرتب الاساسى للعامل، بدلا من بداية مربوط الدرجة اوصت المذكرة بتعديل قانون العاملين بالقطاع العام رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨. لهذا الغرض. كما تضمنت المطالبة بالتوسع فى إقامة الاسكان العمالى بالمنطقة ودعم الجمعيات الاستهلاكية الفئوية للعاملين.

تغذية مشروع انتاج الحديد فى الدخيلة بالطاقة الكهربائية فى نوفمبر

تقرر الانتهاء من تنفيذ تغذية مشروع انتاج حديد التسليح بالدخيلة بالطاقة الكهربائية فى نوفمبر القادم.. كما تقرر أيضا ربط أضخم محطة محولات تقام داخل مدينة الاسكندرية بسموحة بواسطة استخدام انواع جديدة من الكابلات لتحسين الخدمة الكهربائية بالاسكندرية.. صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء عقب توقيعه اتفاقية لهذا الغرض مع احدى الشركات الفرنسية التى ستقوم بتنفيذ هذه المشروعات



مليون جنيه لمشروعات خدمة البيئة بمراكز الشباب

كتبت فاطمة السيد:

بدأ جهاز الشباب فى تنفيذ مشروع قومى لتجميل المدن والأحياء فى جميع المحافظات ضمن خطة استثمار طاقات الطلاب فى الاجازة الصيفية. يقوم بالمشروع مراكز الشباب المطورة.

صرح بذلك حسين الالفى رئيس الجهاز وقال: ان تكلفة المشروع تصل الى اكثر من مليون جنيه، حيث تقرر أن يحصل كل مركز شباب على ألف جنيه لتنفيذ المشروع، وذلك بهدف اسهام الشباب فى تنمية البيئة، وتعميق الانتماء فى نفوسهم، من خلال المشاركة الفعلية فى خدمة الوطن.

وأضاف أنه تقرر صرف دعم عاجل لمراكز الشباب على مستوى الجمهورية بواقع ٢٠٠ جنيه لكل مركز، وذلك لسد الاحتياجات العاجلة للنشاط الصيفى، وشراء الأدوات والأجهزة اللازمة لذلك وتم اعتماد مبلغ ١/٤ مليون جنيه لهذا الغرض.

كما تقرر دعم مراكز الشباب بطلاب كليات التربية الرياضية والخدمة الاجتماعية، للعمل فى تلك المراكز، وذلك لسد العجز الواضح فى القيادات العاملة مع الشباب، ويعمل الطلاب مقابل مكافأة شهرية قدرها ٣٠ جنيها.

الرئيس حسنى مبارك يصافح محمد شاكر مندوب مصر فى الأمم المتحدة أثناء إستقبال الرئيس له أمس. «تصوير فاروق ابرهيم»

الأخبار

الرئيس يهنىء بريطانيا بعيدها القومى

اوفد الرئيس حسنى مبارك شريف مجدى أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة المملكة المتحدة بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومى.

الرئيس يهنىء رئيس كوريا الديمقراطية

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس كيم ايل سونج رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بمناسبة الاحتفال بشهر التضامن.

ورئيس موزمبيق

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس ساموراً موريس ميشيل رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد الاستقلال.

شكر للرئيس من رئيس سيشل

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس فرانس البرت رينيه رئيس جمهورية سيشل ردا على البرقية التى سبق ان بعث بها الرئيس بمناسبة العيد القومى لسيشل..

برقية تهنئة للرئيس من ياسر عرفات بحلول عيدالفطر

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة عيد الفطر المبارك..

تهنئة من العاملين ببنك الائتمان الزراعى للرئيس حسنى مبارك

فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أرسل برقية الى الرئيس محمد حسنى مبارك تحمل تهنئة ٥٠ الفا من العاملين بالبنك بمناسبة عيدالفطر المبارك، وعهدا منهم بمزيد من العمل لخدمة قطاع الزراعة والفلاحين ودعم الاقتصاد القومى.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد أحمد سامى للتعزية فى وفاة المرحوم محمود عدلى والعميد فؤاد حسين للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس أحمد عبد اللطيف بسيونى والعميد ابراهيم متولى للتعزية فى وفاة المرحوم مصطفى زيدان والعميد حلمى عثمان للتعزية فى وفاة المرحوم المستشار محمد عبد السلام أبوالخير والعميد حسن الخولى للتعزية فى وفاة المرحومة سوزان عباس شاكر، والعميد رفيق حجازى للتعزية فى وفاة المرحومة زينب حلمى الطوبى.

تقرير لعصمت عبدالمجيد حول العلاقات المصرية السودانية

استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية امس حسين مشونه سفير مصر فى السودان. سلم السفير خلال المقابلة تقريرا حول العلاقات المصرية السودانية والوضع فى السودان.

فرص عمل جديدة بالشركات الكيماوية بعد زيادة كبيرة فى الانتاج

كتب – محمد العتر:

زاد انتاج شركات الصناعات الكيماوية ٢٢,٣ مليون جنيه فى ١١ شهرا حققت هذه الزيادة فى الخطة المستهدفة لها فى عامى ٨٤ – ٨٥ والتى تنتهى يوم الاحد المقبل اظهرت المؤشرات الاقتصادية زيادة اخرى فى قيمة الصادرات بلغت ١٤,٥ مليون جنيه ارتفعت انتاجية العامل ١١١ جنيهافى المتوسط وصرح بهذا المهندس حلمى عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية.

وقال ان قيمة الانتاج فى ٢٧ شركة يضمها قطاع الصناعات الكيماوية بلغت ٧٣٦ مليونا و٩١١ الف جنيه فى ١١ شهرا بينما المستهدف فى العام كله ٧١٣ مليونا و٥٨٣ الف جنيه.. كما ارتفعت الصادرات خلال نفس الفترة الى ٣٠ مليونا و١٦٤ الف جنيه بينما المستهدف بالخطة ١٥ مليونا و٦١٤ جنيها.. ووصل عدد العاملين بشركات القطاع الى ٧٠ الفا و٤٥٩ عاملا..

٣٢١ فرصة عمل

وان هناك ٣٢١ فرصة عمل جديدة بالمصانع للوصول الى المستهدف بالخطة وقد بلغت اجورهم ١٥١ مليونا و٧٦٥ الف جنيه..

واضاف المهندس حلمى عمر ان متوسط انتاجية العامل بلغت ٩٥١ جنيها بزيادة ١١١ جنيها عن المستهدف تخفيضه.. كما ارتفعت انتاجية الجنيه اجر الى ٤,٨ جنيه.

إنتهاء تصحيح عينات إجابات الثانوية العامة غدا

النتائج مطمئنة ونسب النجاح لن تنخفض عن العام الماضى

كتب مصطفى بلال:

ينتهى صباح غد (الاربعاء) تصحيح عينات أوراق اجابات طلاب الثانوية العامة بشعبها الثلاث.. أكدت المؤشرات الاولية لسير عمليات التصحيح خلال الأيام الثلاثة الماضية ان النتائج مطمئنة تماما.. وان نسب النجاح فى كل مادة لن تنخفض عن نسب النجاح فى العام الماضى.

وصرح محمد كمال منصور الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم والرئيس العام للامتحانات «للاخبار» بان تعديل الدرجات المقررة لكل سؤال تم فى حدود ضيقة مراعاة لمصلحة كافة الطلاب وفى ضوء التحليل الاحصائى للعينات والذى يتم يوميا عن طريق اللجنة التى شكلها الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية ولأول مرة برئاسة رجائى مخيمر مستشار الرياضيات بالوزارة وتتبع أسلوب الاحصاء العلمى.. وبالنسبة لما اثير حول اسئلة الورقة الاولى لمادة اللغة العربية فلقد روعى صالح الطالب، ووضعت التقارير المقدمة من رؤساء اللجان موضع الاعتبار.

واكد محمد كمال منصور قائلا فليطمئن جميع الابناء من الطلاب. ان كلاً منهم سيأخذ حقه كاملا دون نقص أو زيادة ووفقا لما سجله فى كراسه الاجابة.. وتحقيقا لذلك فان تصحيح العينات يتم مركزيا بقطاع القاهرة وفقا لقرار وأسس واضحة ومحددة.. وان هذه العينات تمثل جميع نوعيات المدارس بالريف والحضر، والمدارس الخاصة، وطلاب المنازل بالقطاعات الاربعة بالقاهرة. والاسكندرية. والدقهلية. وأسيوط.

محمد كمال منصور
نسب النجاح لن تنخفض

التصحيح الشامل يوم الخميس

ومن المقرر ان يرأس محمد كمال منصور الوكيل الأول ظهر غد – الاربعاء – اجتماعا موسعا يحضره رؤساء القطاعات الاربعة ونوابهم، ورؤساء لجان تقدير الدرجات للاتفاق على الأسس العامة والمحددة لتقدير الدرجات فى القطاعات الاربعة، وتسلم القواعد الاساسية التى سيتم فى ضوئها التصحيح الشامل لأوراق أجابات طلاب الثانوية العامة.. وتقرر ان يبدأ التصحيح يوم الخميس القادم فى وقت واحد بجميع القطاعات وكنترولاتها المختلفة.

مشروع لتحفيظ القرآن للنشء فى الاجازة الصيفية

صرح فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، بأن مشروعا لتحفيظ وتدريس القرآن الكريم، سيتم تنفيذه للنشء بالمعاهد الابتدائية الازهرية، اعتبارا من أول شهر يوليو القادم، خلال الاجازة الصيفية.

وأوضح شيخ الأزهر ان تكلفة تنفيذ المشروع تبلغ مليونا و ٤٠٠ ألف جنيه. يستفيد من مشروع تحفيظ ودراسة.. القرآن ٥٧ ألف طالب وطالبة، بجميع المدارس الابتدائية الازهرية. يتم مساعدتهم فى استذكار ماتم حفظه من مقررات القرآن الكريم وحفظ أجزاء جديدة.

ضم ٧٥ مسجدا لوزارة الاوقاف

أصدر الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف قرارا بضم ٧٥ مسجدا فى ١٣ محافظة الى وزارة الاوقاف وعلى أن تتولى مديريات الأوقاف مهمة الاشراف عليها وهى بمحافظات القليوبية والدقهلية وكفر الشيخ والفيوم وسوهاج والجيزة وبنى سويف وأسيوط وقنا والأسكندرية ومرسى مطروح والشرقية والاسماعيلية.

افتتاح ندوة عن الطب الشرعى

افتتح ممدوح عطية وزير العدل امس ندوة العلوم الفنية الشرعية فى المركز القومى للدراسات القضائية بالعباسية ناقشت الندوة التوسع فى دراسة الطب الشرعى بكليات الطب وتقوية اجهزة الطب الشرعى بوزارة الداخلية.

تستمر الندوة ٣ أيام ويحضرها وزراء الصحة السابقون والاطباء الشرعيون والاجهزة الفنية بوزارة الداخلية.

يرأس الجلسات النائب العام ووكيل مجلس الشعب ويشرف عليها وزير العدل.

مجلس محلى الجيزة يناقش مشكلة تلوث المياه بالطالبية

يعقد مجلس محلى محافظة الجيزة اجتماعا يوم السبت القادم برئاسة عبدالرؤف ابو عميلة رئيس المجلس لمناقشة مشاكل تلوث المياه بشارع عبدالسلام الناظر بمنطقة الطالبية.. كان المجلس قد تلقى العديد من الشكاوى التى تؤكد تلوث مياه الشرب واختلاطها بمياه المجارى فى المنطقة تقرر تشكيل لجنة لتقصى الحقائق وتقديم تقرير عاجل للمجلس بهذا الشأن.

مجلس الدولة يناقش قواعد تأجير وبيع الأراضى العامة

وضع اليد على املاك الدولة الخاصة

يشترط ان يكون بسند قانونى من الجهة المختصة

كتب محمد حسن البنا:

أحال الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الى مجلس الدولة مشروع قانون تنظيم تأجير الأراضى المملوكة للدولة.. وقواعد التصرف فيها.. يستهدف المشروع احكام السيطرة على املاك الدولة ووضع قواعد جديدة للتعامل مع المستأجرين وواضعى اليد أو المشترين للأراضى. كما نظم المشروع الجديد قواعد تعويض المواطنين عن أكل النهر.. وتتولى ذلك الهيئة العامة للاصلاح الزراعى. واستهدف المشروع القضاء على ظاهرة التعدى على املاك الدولة، مع تشجيع الافراد والهيئات على استصلاح الأراضى البور.

رفض المشروع الاعتداد بوضع اليد على املاك الدولة الخاصة الا بسند قانونى صادر من الجهة الادارية المختصة. واجاز المشروع للهيئة العامة للاصلاح الزراعى ازالة وضع اليد المخالفة للقانون، وتحصيل مقابل انتفاع عن مدة وضع اليد المخالفة.. ولا يعتبر حصر الخفية لواضعى اليد سندا للايجار.

وبالنسبة لتثمين أراضى الدولة فتتولاه اللجنة العليا لتقدير اثمان أراضى الدولة التى تشكل بوزارة الزراعة، وسوف تصدر قريبا لائحة تنفيذية تحدد قواعد تأجير الأراضى الزراعية والحدائق.

ونص المشروع على أن يتم التصرف فى الأراضى الزراعية الى مستأجريها والشركاء على الشيوع. وأجاز المشروع ان يتم التصرف لملاك الأرض المجاورة للأراضى محل البيع المحصورة بين أرضه وأرض المنفعة العامة متى كان يستحيل عليه استغلال أرضه مستقلة من أرض الدولة.. وكذلك مالك الأرض التى نزعت ملكيتها للمنفعة العامة اذا عدل عن تخصيصها لذلك خلال ٣ سنوات من تاريخ نزع الملكية. كل هذه التصرفات تتم بغير طريق المزاد العلنى.

كما يتم التصرف فى الأراضى الزراعية عن طريق المزاد العلنى فى الحالات الأخرى وأجاز المشروع لمجلس الوزراء أن يقرر حظر التصرف فى بعض الأراضى وقصر التعامل فيها على الايجار لمدة تحددها الهيئة العامة للاصلاح الزراعى لأغراض السياحة وتجميل الشواطىء.

وألزم المشروع أصحاب أكل النهر بتقديم طلبات لصرف التعويض النقدى فى يناير من كل عام، وتكون قيمة التعويض ما يعادل ٥٠ مثل الضريبة العقارية.

الحكم فى قضية البنوك ٢٠ يوليو القادم

مساعد المدعى الاشتراكى فى مرافعة تستمر ٤ ساعات :

وزير الاقتصاد السابق ومساعديه سيواجهون

بتحقيقات عاجلة فى أمور خطيرة أمام المدعى الاشتراكى

قرر المستشار انيس الرأى عطية رئيس المحكمة العليا للقيم امس حجز قضية البنوك وتجار العملة للحكم يوم ٢٠ يوليو القادم .. وذلك بعد الانتهاء امس من سماع مرافعة المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى وتعقيب المحامين على المرافعة .

وقد أعلن مساعد المدعى الاشتراكى فى مرافعته التى استغرقت ما يزيد على أربع ساعات ان د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ومساعديه .. سيواجهون بتحقيقات عاجلة فى أمور خطيرة أمام المدعى الاشتراكى قريبا .. ثم تناول تجاوزات السعيد فى بنك الاهرام وبعد ان قاطعه رئيس المحكمة والدفاع .. وطالبوه بعدم الحديث فى أمور خارج نطاق الدعوى .. هدأت نبرة مساعد المدعى الاشتراكى وقال انه فقط يطمئن مصطفى السعيد انه سيكون فى أيد أمينة عند التحقيق معه بالمدعى الاشتراكى واضاف انه ينصحه بالتزام الهدوء من أجل مصر ومن أجل النظام الذى نحرص عليه جميعا ولا نسمح بتقويضه ثم تناول مساعد المدعى العام الاشتراكى وقائع الدعوى والمخالفات المنسوبة الى الطاعنين .. وما أن انتهى من مرافعته الساخنة حتى تقدم الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى المحامى وأحمد الخواجه ود . مصطفى أبوزيد المدعى الاشتراكى السابق للتعقيب مما زاد من ضراوة الجلسة وفى نهاية الجلسة تقدم احد الطاعنين وهو عبدالعال معوض مدير عام البنك الوطنى المصرى والمتهم بالمضاربة على الذهب تقدم منفعلا من التهمة .. وطلب من رئيس المحكمة منحه الفرصة للدفاع عن نفسه .. وحاول والدموع تغلبه ان يدفع التهمة عن نفسه فقال انه ابلغ رئيس مجلس ادارة البنك بما يفعله الحلوانى العضو المنتدب للبنك من مضاربات على الذهب رغم تعليمات البنك المركزى بحظر هذا النوع من التعامل وانه لم يخبر وسعى فى إثارة مجلس الادارة على الحلوانى حتى يوقف المضاربة الا انه لم يتوقف وبعد ان علا نحيبه وطغى على صوته طلب منه رئيس المحكمة ان يعود لمكانه .

تفاصيل الجلسة

بدأت الجلسة فى التاسعة صباحا .. ووقف المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى الاشتراكى لبدء مرافعته فقال بعد مقدمة دينية ان مسيرة الطهارة لن تتوقف أبدا لانها مسيرة امن وأمان فلن نحفل بما نسمع من عواء .. اننا نواجه اشخاصا فى مأزق .. نشفق عليهم .. وكان إله فى عونهم .. « نرمى بحجر فنلقى اطيب الثمر » ونقول لهم « يانا طح اليوم جبلا لتكسره .. اشفق على الرأى لا تشفق على الجبل » .

قضاء سياسى

ثم بدأ مساعد المدعى الاشتراكى

> تابع الجلسة
> عاطف زيدان

الرد على ما أثاره الدفاع من دفوع قانونية فقال ان المذكرة الايضاحية للقانون ٩٥ لسنة ١٩٨٠ تقول ان محكمة القيم هى جهة قضاء سياسى معفى لا عقابى .. لأن القضاء السياسى العقابى بحكم الدستور هى محاكم امن الدولة .. واضاف ممثل الادعاء .. انه لا تثريب إذن على المحكمة ان هى وجدت اعوجاجا فطالبت بتصويبه .. فهى لم تحكم على غائبين لم يمثلوا اساسها .. إنما التوصيات التى اصدرتها نبعت من وجدانها ومن تحسس نبض الشعب وقال ان ارادة الله شاءت أن تصدر محكمتى امن الدولة بالسويس فى ١٠ فبراير والتأديبية العليا فى ٢٤ إبريل حكمين يتشابهان فى تحصيلهما وتبنيهما مع توصيات محكمة القيم .. فالأول صدر فى قضية رشوة ووجهت المحكمة فى ٥ صفحات صرخة من جانبها تطالب بالاصلاح فقالت ان المناخ الذى تعيشه مصر مناخ مسموم يفتقد العقيدة والايمان والانتماء فقد اصبحت فيه اقدار الرجال تقاس بما لديهم من مال وباتت فيه كل عارية جسد فى ماخور الليل على أنها فنانة يقدم لها الاحترام وطالبت بضرورة توخى الدقة عند اختيار من يتولى المسئولية .. أما الحكم الصادر من المحكمة التأديبية وهى تحاكم مدير الجمارك فقد عبرت فيه عن اسفها لتأشيرة وزير المالية التى أجاز فيها تصرفات المدير بقصد التأثير على المحكمة لتحكم ببراءته وهو مالم يحدث .. وطالبت بمحاكمة الوزير علنا .

(لا قانون اصلح)

وتعرض ممثل الادعاء لما أثاره الدفاع من تطبيق قاعدة القانون الاصلح بالنسبة للمتهمين بتصدير النقد الاجنبى وهما اشرف برادة وعبدالرحمن بركة فقال انه لا مجال لتطبيق هذه القاعدة هنا وتناول ممثل الادعاء القرار الصادر من وزارة الاقتصاد فى يناير ١٩٨٥ بشأن البنكنوت ثابت المصدر فقال انه قرار منحرف كان يراد من ورائه خدمة المدعى عليهم فى القضية واضاف انه يعلن ان قرارا اخر كان سيصدر من وزير الاقتصاد السابق فى نقطة التصدير لخدمة عبدالرحمن بركة الا ان محافظ

حسنى عبد الحميد
تحقيقات عاجلة
مع وزير الاقتصاد السابق
البنك المركزى تصدى له فلم يصدر .

(خطر الشخص)

وتناول ممثل الادعاء عنصر الخطر فقال ان المهم هو حالة الشخص وسلوكه وما يتصل به من جرائم وليس الواقعة التى ارتكبت وهل ستتكرر ام لا ولا يؤثر على توافر الخطر ان يكون المدعى عليه مسجونا .. ثم تحدث عن شركة لورد وقال انه لا مجال لطعنها لان الحراسة على حصة سامى حسن بها فقط .. وقبل ان ينهى الجزء الاول من مرافعته أعلن ان بنك الاهرام ابلغ ضد عبدالرحمن بركة وزملائه لتحريك الدعوى الجنائية ضدهم فى مخالفات تصدير النقد الاجنبى للخارج ..

مساءلة الوزير السابق

وبعد استراحة قصيرة عاد حسنى عبدالحميد إلى مرافعته فقال انه قبل الحديث عن بنك الاهرام يجب ان يكون واضحا اننى لا أتعرض لوزير الاقتصاد السابق ولا أنال منه فليس هذا مسلكى .. ولكننى اضيف ان مساءلة الوزير السابق للاقتصاد عن وقائع لن أذكرها الآن وشيكة البدء فى المدعى الاشتراكى وانه لن يؤثر فينا محاولات الوزير للاثارة وليطمئن مصطفى السعيد ومن معه ممن سيتالهم التحقيق قريبا انهم بين أيد أمينة لا تحيد عن الحق أبدا وأكرر انهم سيواجهون تحقيقات عاجلة فى امور خطيرة لا أكشف عنها .. وانصحه بالهدوء من اجل مصر .. ففى ظل القانون وحده ستجرى التحقيقات وهنا قاطعه رئيس المحكمة وقال انه لا شأن لنا بما يجرى خارج ساحة المحاكم .. فرد حسنى عبدالحميد انه ملتزم بذلك ثم تناول وقائع الدعوى ومخالفات البنوك .. بدأها ببنك الاهرام فقال انه بنك اسرة .. رأسها عبدالرحمن بركة واعضاءها سامى على حسن ومجموعة الاربعة اعضاء مجلس الادارة ومن خلفهم مصطفى السعيد وزوجته ..

واطار القضية واحد فى جميع البنوك وهو تجارة النقد والتعامل فيه بالسوق السوداء .. لانها سوق أكثر ربحا وأمنا من سوق تجارة المخدرات ..

ضمانات الوزير وزوجته

وقال حسنى عبدالحميد ان ضمانات مصطفى السعيد وزوجته لشريكها مصطفى محمد على فى بنك الاهرام تم تمزيقها جميعا فى جنح الليل .. وقد فتحت خزائن البنك .. وفتحت التسهيلات بلا ضمانات فقد حصل السعيد على قرض ٥٠ الف ارتفع الى ٢٣٠ الف اثناء تولية الوزارة وهذا سحب على المكشوف اى سحب بلا حياء .. كما قدم ضمانات لمدينين آخرين من اصحابه ومعارفه وكانت قائمة اثناء توليه الوزارة . وقد تعرض البنك الى الافلاس كما كان وكيل وزارة قبل توليه الوزارة .

الرئيس : هل تحاكم مصطفى السعيد .

حسنى : لا ياسيدى .

د . الشرقاوى المحامى : كان استاذ جامعى وليس وكيل وزارة .

تصدير النقد

ثم تناول ممثل الادعاء تصدير النقد الاجنبى الى الخارج فى بنكى الاهرام والجمال فقال انه تم بالمخالفة لقواعد التصدير وانه يعد تهريبا ثم تناول على الجمال فوصفه بالخطورة وقال انه عندما أتى الى مصر ظن ان لكل رجل غيها ثمنا فلقناه درسا لن ننساه ..

ثم تناول فى نهاية مرافعته المضاربة على المعادن النفيسة فى البنك الوطنى والمتهم فيها عبدالمنعم الحلوانى وكمال معوض فقال انهم اضاعوا ٦ ملايين جنيه على البنك فى المضاربة رغم تحذير البنك المركزى لهم وطلب تأييد حكم محكمة أول درجة بالحراسة على اموال جميع المدعى عليهم ..

تعقيب المحامين

وعقب الدكتور الشرقاوى على المرافعة فقال ان قاعدة القانون الاصلح تطبق فى كل مجال حتى المحاكمات التأديبية .. أما القول بأن قرار وزير الاقتصاد السابق بخصوص التصدير صدر من أجل بركة فقول يحمل سوء الظن لان القرار صدر بتوجيه من رئيس الجمهورية .

ثم عقب عدد آخر من المحامين كما تحدث كمال معوض بنفسه امام المحكمة .. لتنتهى الجلسة ويعلن الرئيس حجز القضية للحكم فى ٢٠ يوليو القادم عقدت الجلسة بأمانة سر صلاح اسماعيل وايهاب انور ومحمد عمر .

بالمشاكل

ينعقد اليوم مؤتمر الحكم المحلى .. ذلك لتقييم تجربة الحكم المحلى فى مصر .. والتى مر عليها اكثر من ٢٠ سنة .. ولا شك ان تقييم التجربة ليس فى صالح الحكم المحلى .. فلم نشهد تطورا حدث فى محافظة من المحافظات نقلها ١٠٠٪ من محافظة مستهلكة .. الى محافظة منتجة مصدرة .. ولم نشهد ان مشاكل المحافظة قد انتهت .. أو على الأقل قد وجدت لها الحلول .. بل على العكس من ذلك .. فهناك مشاكل كثيرة جدت .. منها عتصاد المحافظات على السلع الغذائية المستوردة .. وعدم انتاج ما يكفيها .. فضلا عما يجب ان تصدره للمدن ..

وفلسفة الحكم المحلى كان اساسها ان يتم معالجة المشاكل بشكل مصغر .. أى اننا بدلا من ان نعالج مشكلة الاسكان فى مصر كلها .. فان كل محافظة تقوم بمعالجة مشكلة الاسكان فى نطاق حدودها .. وتصبح هناك اكثر من عشرين هيئة تعمل للحل فى وقت واحد بدل من هيئة واحدة .. ونفس الشىء بالنسبة لمشكلة مياه الشرب والمشاكل الأخرى ..

كان المفروض ان تكون الرقابة على الانتاج أدق واسهل .. ذلك اننا قد حصرناها فى مساحات محدودة .. وكذلك باقى المشاكل الاخرى ..

وكان المفروض ان تبدأ كل محافظة بتحويل عدد من القرى الى قرى منتجة نموذجية باستخدام الامكانيات المحلية .. ولو ان كل محافظة حولت فى العام عشر قرى فقط .. الى قرى منتجة .. وركزت فيها كل امكانياتها .. لكان لدينا الآن ٢٠٠ قرية منتجة فى كل المحافظات كان يمكن ان تضيف الكثير الى انتاجنا الزراعى والصناعى ..

وكان المفروض ان لكل محافظة ابحاثها الخاصة فى زيادة الانتاج الزراعى .. واستصلاح الأراضى .. الى غير ذلك .. مما يمكن ان يتم .. مضافا الى ذلك استخدام امكانيات الشباب من خلال فترة الصيف التى تعتبر فترة ضائعة فى عمر شبابنا واستغلال هذه الامكانيات فى المشروعات الجديدة .. وفى تحسين الطرق .. الى آخر مايمكن أن يحدث ..

ولكن للاسف الشديد فان هذا كله لم يتم .. بل ان المحافظات اخذت تطالب وزارة التموين ان تقيم فيها : جمعيات استهلاكية للسلع الغذائية المستوردة .. كالسمن والصلصة والدقيق .. الى اخره .. مما جعل المحافظات تصبح عبئا على الدولة بدلا من ان تكون عونا لها ..

للحديث بقية

أحمد زين

أخبار المجتمع

عروس اليوم

● تم زفاف الآنسة منى امجد أحمد على الاستاذ محمد عبدالباسط مأمور الضرائب وذلك فى حفل عائلى بهيج .

● تم عقد قران وزفاف الآنسة زينب عبد الحليم

● للاستاذ/محمد عبد الفتاح عمارة نجل الزميل عبدالفتاح عمارة بتوزيع الاخبار

★ فتريتات حنفى فرج الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم

افراح عائلة هندى بالدلنجات

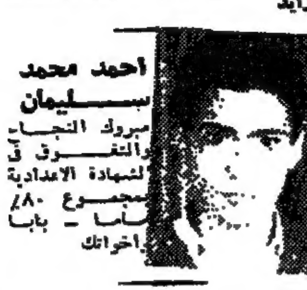
لم يحمد الله أمس بفندق فلسطين بالاسكندرية زفاف الدكتورة

هالة ابو بكر هندى
للدكتور سامح عبد اللطيف

ويتقدم المهندس سعيد هندى وحرمه الى العروسين بخالص التهانى

المهندس محمد بكر زايد

نهنئكم بترقيتكم مديرا عاما بزراعة البحر الاحمر أخوتك عادل ومدحت زايد



احمد محمد سليمان

مبروك النجاح والتفوق فى الشهادة الاعدادية بمجموع ٨٠٪ ماما ـ بابا اخواتك

شركة ايجيبتو لاستيراد مصنعات الطوب الاسمنتى والطفلى

شبين الكوم نهاية ش الامين ت ٢١٥٠٢٥

تبشر مواطنى جمهورية مصر العربية بضاعتها الرائدة فى صناعة الطوب أجود الماكينات الايطالية احسن الاسعار بضاعة حاضرة والتسليم فورا خبراء اجانب فى التركيب ويمكن مشاهدة ذلك على الطبيعة لخط انتاج تم تركيبه بواسطتهم فى شبين الكوم انتاجية تصل الى ٣ مليون بلوك اسمنتى ، ١٥مليون طوبة طفلى

نقابة الفنانين التشكيليين

تدعو النقابة أعضاءها العاملين المسددين للاشتراك لحضور الجمعية العمومية التى ستنعقد بمقر النقابة بأرض المعارض بالجزيرة وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباح الجمعة الموافق ١٨-٦-١٩٨٥ وفى حالة عدم حضور العدد القانونى للاجتماع وهو ٣٣١ عضو سيؤجل الاجتماع الى الجمعة ١٢-٧-١٩٨٥ .

النقيب
(أ.د. صالح محمد رضا)

الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بشركة السيوف للغزل والنسيج بالاسكندرية

يدعو مجلس ادارة الجمعية السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية للجمعية بمقر نادى الشركة بالسيوف فى تمام الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ٨-٧-١٩٨٥ وفى حالة عدم تكامل العدد القانونى للحاضرين يكون الاجتماع صحيحا بعد ساعة بحضور ٢٥٪ من الاعضاء وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بجمعية مجلس الادارة

شكر وتقدير

خديجة عبد الكريم المحررة بالاخبار وزوجها خميس العرنشاوى يشكران السيد ابراهيم مصطفى سفير مصر بسيراليون والعاملين بالسفارة والاستاذ عبد اللطيف شلش مدير المركز الثقافى ونائبه على حسن رعايتهم وخدماتهم الجليلة للمصريين العاملين بسيراليون

مهندسو وعمال وحدة القليوبية بالهيئة العامة للطرق والكبارى المنطقة المركزية يهنئون السيد المهندس

السباعى على السباعى

بالترقية

مهندسو وعمال فرع القليوبية بالهيئة العامة للطرق والكبارى المنطقة المركزية يهنئون السيد المهندس

حسين سلام

بالترقية

الجو اليوم مائل للحرارة

يستمر الطقس لطيفا على الساحل الشمالى مائلا للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حارا على جنوب البلاد والفرصة مهيأة لتكون الشابورة المائية صباحا على أماكن متفرقة من شمال الجمهورية

درجات الحرارة

	العظمى أمس	العظمى اليوم	الصغرى أمس	الصغرى اليوم
القاهرة	٣٤	٣٥	٢١	٢٢
الاسكندرية	٢٨	٢٩	٢٠	٢١
مطروح	٢٨	٢٩	١٨	١٩
بورسعيد	٢٧	٢٨	٢٣	٢٣
الاسماعيلية	٣٢	٣٣	٢١	٢١
السويس	٣٤	٣٤	٢٢	٢٢
المنيا	٣٧	٣٦	٢٠	٢١
أسيوط	٣٦	٣٦	٢١	٢١
الاقصر	٤٣	٤٢	٢٤	٢١
أسوان	٤٣	٤٢	٣٠	٢٦
الغردقة	٣٢	٣٢	٢٧	٢٧
سيوه	٣٨	٣٩	٢٠	٢٠
الوادى الجديد	٣٩	٤٠	٢٥	٢٥
العريش	٣٠	٣١	١٩	١٩

السيد أيوب

نائب المدير العام باخبار اليوم يهنىء الاستاذ رضا خاشقجى بافتتاح فندق رضا بالمدينة المنورة

يتقدم د . محمد حمزة بوافر الشكر .. للاستاذ الدكتور صالح النجار لعنايته بالسيدة حرمنا والطفلة سوزان

اعضاء مجلس محلى شعبى سمالوط بمجالس الحب والعرفان يهنئون السادة المستشار أحمد موسى امينا للمنيا والسيد مصطفى عامر أمين مساعد والسيد سمير مكادى امينا للفلاحين والمهندس صباح أحمد على امينا للحزب الوطنى الديمقراطى بسمالوط .

على ثقة السيد الرئيس محمد

حسنى مبارك رئيس الجمهورية

لاختيارهم ممثلين لرغبات الجماهير بالمنيا مع التمنيات لهم بالتوفيق



بورصة القاهرة

١٠٠ قرش زيادة فى سندات الاسكان

★★ حققت سندات الاسكان الدفعة الثانية . زيادة فى سوق الاوراق المالية امس صعدت ١٠٠ قرش ارتفعت أيضا أسهم شركة القاهرة للدواجن ٢٠ قرشا وسهم شركة الخزف والصينى قرشين وسهم شركة الحديد والصلب قرشا واحدا .

وهذه أسعار الاقفال امس واسعار البيع والشراء السائدة بالبورصة .

فى قطاع السندات سندات الاسكان الاصدار الثانى ٧٠٠ قرش بزيادة ١٠٠ قرش ـ البنك العقارى ٩٣٠ قرشا بنزول ٨ قروش ـ القاهرة للدواجن ٨٣٠ قرشا مشترى بزيادة ٢٠ قرشا

الاهلية للغزل ٤٦ قرشا بنزول قرشين ـ الخزف والصينى ٦٢٠ قرشا بزيادة قرشين ـ الحديد والصلب ١٢٠ قرشا بزيادة قرش واحد . بنك الدلتا ١٨٫٣٦ دولار بخصم ٦٤سنتا قيمة ارباح الكوبون و١٧٫٢٧ دولار بخصم ٧٢ سنتا بالنسبة لزيارة رأسها المال .

أخبار الحوادث والقضايا

القبض على طبيب أسنان بالجيزة

لمغازلته زوجة جاره . . تليفونياً !

كتب محيى عبدالرحمن :

ضبطت مباحث الجيزة طبيب اسنان لاتهامه بمضايقة زوجة جاره ومغازلتها بالتليفون .. استغاثت الزوجة بالشرطة وتم ضبط المتهم متلبسا بجريمته .. أحيل الى النيابة وتولى ماهر سلامه مدير النيابة التحقيق .

وكان الرائد علام معاون مباحث قسم الجيزة قد تلقى بلاغا من سيده « ٣١ سنة » ربة بيت بقيام شخص بمضايقتها ومغازلتها فى التليفون مما يسبب لها احراجا مع زوجها اللبنانى الجنسية وفى كمين اعده النقيب محمد ابو زيد معاون مباحث القسم تم ضبط المتهم متلبسا اثناء معاكسته جارته بالتليفون وتبين انه طبيب اسنان « ٣٠سنه » وانه كان قد استاجر الشقه التى تقيم فيها المجنى عليها من قبل وانه اعتاد معاكسة كل من يسكنها بعده القى القبض عليه وتولت النيابة التحقيق .

اصابة رئيس قسم رعاية الاحداث بالقاهرة

أصيب العقيد شريف عبدالرازق رئيس قسم رعاية الاحداث بالقاهرة فى تصادم سيارته بسيارة بيجو مسرعة .. نتج عن الحادث اصابة الضابط باصابات متوسطة وتلفيات بسيارة الشرطة رقم ١٢٦٣٧ شرطة التى كان يستقلها .. لم يتمكن أحد من التقاط رقم السيارة البيجو .

نجاه مزارع من الموت لم تنطلق فيه رصاصة غريمه

كتب محيى عبدالرحمن :

نجا مزارع بقرية بشتيل بإمبابة من موت محقق غافله جاره ووضع بندقيته فى ظهره وضغط على « زناد » البندقية لقتله لخلافات ثارية بينهما ولكن الرصاصة لم تنطلق وتبين أنها كانت فاسدة سقط المجنى عليه على الارض مصابا بالاغماء وتمكن الاهالى من ضبط المتهم واقتياده الى الشرطة وتولى التحقيق عبدالله فتحى وكيل نيابة مركز . إمبابة وقرر حبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق .

تلقى مأمور مركز إمبابة بلاغا من الاهالى أنهم شاهدوا أثناء تواجدهم بحقل مجاور لحقل المجنى عليه « ٣٨ سنة مزارع » أحد الأشخاص يقف خلفه ويثبت فوهة بندقيته فى ظهره وعندما صاحوا لتنبية المجنى عليه فوجئوا به يسقط على الأرض والمتهم يسرع بالهرب فامسكوا به تبين أن هناك خصومة ثارية بين المتهم والمجنى عليه وأراد المتهم الأخذ بثاره فتربص بالمتهم أثناء عمله فى عزق الأرض لقتله ولكن القدر تدخل لانقاذ المجنى عليه « وكذبت » الرصاصة التى تبين أنها كانت فاسدة رغم ضغط المتهم على « الزناد » .. أصيب المجنى عليه بالاغماء عندما شعر ببندقية غريمة مثبتة فى ظهره القى القبض على المتهم واعترف أمام النيابة فقررت حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق .

محكمة استئناف الايجار :

تكرار التأخير فى سداد القيمة الايجارية يوجب فسخ العقد

كتبت لواحظ عبدالجواد :

قضت محكمة الاستئناف للايجارات بالقاهرة بالغاء حكم محكمة الدرجة الاولى الذى قضى برفض طرد مستاجر تأخر فى سداد الايجار أكثر من عام . وقضت الاستئناف أيضا بفسخ عقد إيجار الشقة المتنازع عليها لتكرار التاخير فى سداد القيمة الايجارية وذلك طبقا للمادة ١٨/ب من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ التى توجب الطرد لتكرار الامتناع والتاخير عن دفع الاجرة وقيمة استهلاك المياه .. أصدر هذا الحكم المستشار أحمد محمد حجاج وأمانة سر جاد الرب سليمان محمود ..

وكان المستأجر قد تأخر فى سداد الايجار لمدة عام ورفع المالك دعوى طرد للتأخير فى الدفع ثم تم التصالح بينهما وشطبت الدعوى .. وعاد المستأجر وتأخر عن السداد مدة عامين فرفع المالك دعوى طرد لتكرار التأخير فى السداد . وقضت محكمة الدرجة الأولى برفض الطرد لعدم صدور حكم بالتأخير فى المرة الأولى ..

وقالت محكمة الاستئناف أن محكمة الدرجة الأولى قد جانبها الصواب فى تطبيق صحيح القانون مما يتعين معه الغاء حكمها .. وقضت بفسخ عقد الايجار لأن المالك استوفى الاجراءات القانونية فى اعلان المالك طبقا للقانون المشار اليه سابقا عند التأخير فى السداد ولهذا أصبح من حقه فسخ عقد الايجار .

تجديد حبس الطالب قاتل والديه ٤٥ يوما

كتبت ـ نعمات الهادى :

أمرت محكمة جنح الجيزة « غرفة المشورة » بتجديد حبس الطالب محمد عزيز عبدالجواد .. قاتل والديه لمدة ٤٥ يوما أخرى .. ورفضت المحكمة طلب الدفاع عنه بإحالته لتوقيع الكشف الطبى عليه بمعرفة مستشفى الامراض العقلية .. كما رفض المتهم حضور محام له .. وكان الطالب المتهم قتل والدته المذيعة سعاد حسن ووالده الدكتور محمد عزيز عبدالجواد رميا بالرصاص .

صدر قرار المحكمة برئاسة أحمد أبو السعود رئيس المحكمة وعضوية القاضيين أحمد المليجى ورؤوف عز الدين .

الحبس سنة لاربعة عاطلين سرقوا حقيبة من سيارة

عاقبت محكمة جنح الساحل ٤ عاطلين بالحبس سنة مع الشغل والنفاذ .. سرقوا حقيبة بداخلها ٥٣٨ جنيها و١١٦ ريالا سعوديا من داخل سيارة مهندس .. بطريق المقاطلة .. حيث افتعل أحد المتهمين حدوث عطب بشكمان سيارة المهندس وقام الثانى والثالث بالتقاط الحقيبة من المقعد الخلفى للسيارة .. أما الرابع فكان ينتظرهم داخل سيارة فروا بها جميعا أصدر الحكم محمد على إبراهيم رئيس المحكمة بحضور هشام التونى وأمانة سر محمد الحسينى مأمون .

يصفع أمين شرطة داخل القسم !

كتب أحمد طه :

أحالت نيابة بولاق ضابط شرطة لجلسة محاكمة لاتهامه بصفع أمين شرطة داخل مبنى قسم شرطة بولاق .. بسبب زحمة المرور أمام مدخل القسم ومحاولة الضابط الخروج بسيارة ملاكى أثناء دخول سيارة المباحث التى كان يستقلها الأمين .. تولى التحقيق أحمد صلاح نور الدين مدير نيابة بولاق ووجه للضابط المتهم تهمة ضرب أمين شرطة وإصابته أثناء وبسبب تأدية وظيفته .

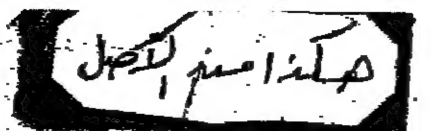
تلقى المقدم عبدالجواد لاشين نائب مأمور قسم بولاق بلاغا من عمر محمود حسان (٣١ سنة ـ أمين شرطة بالقسم) بتعدى نقيب شرطة عليه بالضرب أثناء دخوله القسم بعد عودته من مأمورية وكان بصحبته الرائد عادل محيى الدين معاون مباحث القسم .. أحيل أمين الشرطة للكشف الطبى أثبت التقرير الطبى إصابته بتورم فى الأذن الخارجية اليسرى .. تولت النيابة التحقيق وتبين أن نقيب الشرطة كان داخل القسم بصحبة عمه لتجديد رخصة سيارته الملاكى .. وأثناء خروجه فوجىء بشخص يرتدى الملابس المدنية ينزل من سيارة ميكروباص لتنظيم حركة المرور داخل مدخل القسم .. ثم قرر أنه فوجىء بذلك الشخص يجذبه من داخل السيارة وحاول دفع يده فهاج بالصياح .. ولكن الرائد عادل محيى الدين معاون مباحث القسم فوجىء بسيارة ملاكى بداخلها ضابط شرطة يرتدى زى « نقيب » وبجواره شخص يرتدى ملابس ملكيه .. وعندما نزل أمين الشرطة وتوجه ناحية السيارة .. فوجئت بالضابط النقيب ينزل من السيارة ويصفع الامين بالقلم على وجهه ثم دفعه على ظهره .. وهنا نزلت بسرعة لتفادى الموقف واصطحبت الضابط الى مكتبى لتهدئة الموقف وتم تحرير محضر بالواقعة .

١٠٠ جنيه غرامة لمهندس قاد سيارته برخصة منتهية

كتبت خديجة عبدالكريم :

عاقبت محكمة جنح مستأنف مرور الجيزة بتغريم مهندس ١٠٠ جنيه لقيادته سيارته الخاصة برخصة قيادة منتهية كما غرمته المحكمة ١٠٠ جنيه اخرى لقيادته السيارة بدون رخصة .

وكان ضابط مرور قسم الدقى قد ضبط المتهم على كوبرى الجامعة يسير بسرعة كبيرة عندما لاحقه بطارده وطلب منه الرخص امتنع بحجة انه نسيها بالمنزل كما اكتشف الضابط انه يسير برخصة تسيير منتهية منذ شهرين حرر له محضر وأحيل الى النيابة التى قدمته الى المحكمة حيث عاقبته بالحكم المتقدم .



العالم .. بين يديك

يشرف عليه
محمد العزب موسى

لشبونة: ... البرتغال من ... الى صناديق ... لكن ... الديمقراطية أهون عليه ... من عودة الديكتاتورية

بكين: أفراد الحرس الأحمر أصيبوا بصدمة عندما قيل لهم أن «ماوتسي تونج» رجل عجوز كثير الأخطاء

الحرس الأحمر لا يزال مشكلة في الصين !

ليس هناك شك في أن التغيرات العميقة التي حدثت في الصين خلال السنوات الاخيرة قد ازالت الكثير من ملامح الحياة الصينية خلال حكم الزعيم الراحل ماوتسي تونج .. ورغم ذلك فإن احد الملامح الأساسية لهذه الفترة مازال حتى الآن يطرح نفسه بقوة كمشكلة رئيسية للاتجاهات الجديدة في الصين التي تصفه بأنه « الجرح الذي لم يندمل بعد الثورة الثقافية » التي قادها ماو خلال الفترة من ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٦ . وهذه المشكلة بالتحديد هي أفراد الحرس الاحمر القديم الذين نسبت إليهم أبشع التجاوزات رغم أن تنظيماتهم كانت ذات يوم هي قواعد صناعة الثورة التي تعلم فيها حوالي ١٥٠ مليون صيني . قدر عدد افراد الحرس الاحمر في فترة من الفترات بحوالي ١٦ مليون شخص أرسل معظمهم للريف وعاد بعضهم الى بكين والمدن الصينية الاخرى بعد رحيل ماو حيث حاولوا التكيف مع الاتجاهات الجديدة ولكنهم رغم ذلك ظلوا بمثابة الغرباء يتوجس منهم الآخرون ويحملونهم مسئولية كافة الاخطاء الحقيقية والوهمية التي وقعت في الصين خلال حكم ماو .

ومنذ حوالي ثلاثة أشهر اعتصم المئات من الافراد السابقين في الحرس الاحمر بالعاصمة بكين مطالبين بوضع نهاية لمرحلة النفي التي يعيشها الحرس الاحمر في مقاطعة شانجتسي المتخلفة منذ ١٧ عاما وبضرورة إتاحة الفرصة أمامهم للعمل والاندماج في المجتمع الجديد . والواقع أن بعض الاعضاء السابقين في الحرس الأحمر ، الذين تتراوح أعمارهم الآن بين ٣٠ و ٤٠ عاما يرون أن الحياة في الصين قد « تلوثت » و « تلطخت » بعد رحيل ماو . ولذلك فمن الصعب عليهم الاندماج في المجتمع الجديد لانه ببساطة يتناقض تماما مع الأفكار التي تربوا عليها وتعاليم الكتاب الأحمر الذي كان يمثل دستور الحياة بالنسبة لهم .

ظهرت حركة الحرس الأحمر في إحدى المدارس العليا التابعة لجامعة « كينجهوان » في بكين عندما علق طلبة هذه المدرسة على أذرعهم شارة حمراء كتب عليها بحروف صفراء « هونج واي بنج » أي الحرس الأحمر . وفي ١٨ أغسطس ١٩٦٦ اشترك مليون شخص في مسيرة بميدان السلام السماوي في بكين وخلال هذه المسيرة ارتدى ماو شارة الحرس الاحمر ليصدق رسميا على قيام هذه الحركة التي أصبح من حق أعضائها عمل اشياء عديدة مثل الهجوم على منازل المدرسين والمفكرين وحرق الكتب الأجنبية البورجوازية وتحطيم الادوات والأواني المصنوعة من الخزف الصيني الشهير كانت تعليمات ماو للحرس الاحمر هي ضرورة سحق ٤ أشياء قديمة هي . الأفكار القديمة والثقافة القديمة والتراث القديم والعادات القديمة ونتيجة لذلك مزقت تعاليم كونفوشيوس إربا وتفجرت الحملة ضد الأعداء الطبقيين والمفكرين للشعب الصيني وهي الحملة التي تردد أنها اسفرت عن مصرع مليون صيني بالاضافة الى ٣٠ مليونا آخرين إضطهدوا وعذبوا لدرجة أن بعضهم أقدم على الانتحار . وفي عام ١٩٦٨ تفجرت أشتباكات دامية بين مختلف أجنحة الشباب بالجامعات الصينية وخاصة في جامعة « كينجهوان » حيث استخدم الطلاب الأسلحة والقنابل اليدوية والمدافع في الصراع بين مختلف الجماعات التي حاولت كل منها أن تكون حمراء بدرجة أشد من الجماعات الأخرى ! واستدعى ماو الجيش للسيطرة على الموقف بعد أن استمر القتال مائة يوم واقتحم ٣٠ الف جندي بدون أسلحة المدن الجامعية وسيطروا عليها . وقرر ماو إرسال افراد الحرس الأحمر الى المقاطعات الريفية للتعلم من الجماهير وصدر الحكم على زعيم الطلاب « كواى داقو » بالسجن ١٧ عاما واغلقت جامعة « كينجهوان » خلال الفترة من ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٠ ولم يسمح بالالتحاق بها إلا للعمال والفلاحين والجنود . ورغم أن الحزب الشيوعي الصيني اعلن رسميا العفو عن أعضاء الحرس الاحمر إلا أن ضحاياهم لم يغفروا لهم على الاطلاق . ومن بين هؤلاء الضحايا الزعيم الصيني الحالي « دنج شياوبنج » الذي ألقى افراد الحرس الاحمر بابنه الاكبر « وتج بوفانج » من الدور الرابع بجامعة بكين في عام ١٩٦٨ فأصيب بالشلل ومازال حتى الآن يعيش على مقعد متحرك .

والواضح ان الاتجاه الآن هو تصفية بقايا افراد الحرس الاحمر الذين يقدر عددهم في بكين وتشانجتسي بحوالي ٢٠٠ الف شخص ولكن كما يقول المثل الصيني فإن « يوما واحدا من البرد لا يكفي لتجميد مياه النهر العميقة » وهكذا . فان تصفية الاعضاء السابقين في الحرس الاحمر ستحتاج لوقت طويل خاصة وأن اعدادا كبيرة منهم قد انضمت الى الحزب وانتشرت في مختلف المواقع والزعيم الصيني الحالي دنج شيلو بنج يدرك جيداً أن أول ما علمه ماوتسي تونج للحرس الأحمر كان هو محاربة من يسيرون على درب الرأسمالية وهي التهمة التي توجهها العناصر الراديكالية لدنج شياو بنج نفسه . أما افراد الحرس الاحمر أنفسهم فقد صدموا عندما قيل لهم مؤخرا أن ماوتسي تونج كان « مجرد رجل عجوز إرتكب أخطاء فادحة » وقد حاول بعضهم أن يصدق ذلك أما البعض الاخر فمازال حتى الآن يرفض أن يصدق عينيه .

حسين عبد الواحد


دنج شياوبنج
تصفية الماوية

البرتغال

١٥ حكومة في ١١ عاما !!

بعد عامين فقط في الحكم انهار اطول إئتلاف حاكم في البرتغال وبهذا يكون عدد الحكومات التي مرت على البرتغال حتى الآن ١٥ حكومة في ١١ عاما والذى أثار المشكلة هو السنيور أنيبال كفاكو زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم . عندما قرر الانسحاب من الحكومة تاركا الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء ماريو سواريش في وضع لا يحسد عليه .

ويقول كفاكو انه اتخذ قرار الانسحاب لان الحزب الاشتراكي قد أظهر سوء نيته بتأخير تطبيق العديد من الاجراءات المتفق عليها مسبقا ، من قبل مجلس الوزراء ومن بينها قانون خاص للاسكان يسمح للملاك برفع الايجارات واصدار تشريعات عمل جديدة وتعديل بعض قوانين الاصلاح الزراعي . ويضيف ان اهتمام الاشتراكيين الاكبر انصب على تمهيد الطريق لترشيح ماريو سواريش لمنصب الرئيس بدلا من الاهتمام بكفاءة الاداء الحكومي والمصلحة العامة وكفاكو دي سيلفا ثالث زعيم للحزب الاشتراكي منذ عام ١٩٨٣ وهو اقتصادي تعلم في جامعة يورك ويعتقد ان الطريقة الوحيدة لايقاف تدهور اقتصاد البرتغال يجب ان يكون من خلال سياسات يسارية تعالج ٥٠ عاما من حكم الديكتاتور اليميني سالازار ويعتزم كفاكو ان يرشح دييجو فريتاس زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي للرئاسة في ديسمبر القادم ، هذا اذا لم يرشح نفسه . وانهيار الحكومة الائتلافية اضر بطموحات رئيس الوزراء ماريو سواريش في الوصول لكرسي الرئاسة كما انه وضع مستقبله السياسي في يد منافسه القديم الرئيس انطونيو إنيس . وكان سواريش يامل أن تساند صورته كرجل أدى مهمة صعبة في الثماني سنوات الماضية لضم البرتغال للسوق الأوروبية المشتركة في بداية العام القادم ، بعد التوقيع على الاتفاقيات الميدانية في ١٢ من الشهر الحالي .. لكن انهيار الائتلاف الحاكم تحت زعامته جعل صورة كرسي الرئاسة تخبو امام عينيه شيئا فشيئا . وفي شهر ديسمبر القادم تنتهي الفترة الثانية والأخيرة للرئيس إنيش وفي الشهور الماضية كان يسعى جاهدا للبقاء في الساحة السياسية بعد انتهاء مدته عن طريق انشاء حزبه الخاص . وسيكون أمام الرئيس انيش عدة خيارات لتجاوز الازمة : أولا : مطالبة ماريو سواريش أو أي شخص بارز من الحزب الاشتراكي بتشكيل حكومة اقلية ضعيفة حتى موعد الانتخابات الرئاسية . ثانيا : ان يعين بنفسه مجلس وزراء مؤقت . ثالثا : أن يحل البرلمان ويدعو لانتخابات عامة وهذا الاختيار الأخير معناه تأخير الانتخابات الرئاسية وحل البرلمان ، وقد سأم المواطن البرتغالي من كثرة التهاب الى صناديق الانتخاب لكن مطالب الديمقراطية الملحة اهون من عودة الديكتاتورية

هاني محمد فرج

سواريز مستقبله السياسي في يد منافسه القديم

تعلم .. كيف تبتسم !

يعتقد بعض العلماء ان هناك ثمة علاقة بين الكيمائيات الموجودة في مخ الانسان ، وحالته النفسية والتعبيرات المتباينة التي ترتسم على وجهه ويقول العلماء ان التغييرات التي ترتسم على وجه الانسان ، تساعده على الشعور بالاحاسيس ، وليس كما كان معتقدا من قبل ، أنها الطريقة التي تساعده على التعبير عن هذه الاحاسيس فقط .

ويؤكد عدد من علماء النفس وعلماء الفراسة أن وجه الانسان يحتوى على ثمانين عضلة في المتوسط ولكن لماذا نحتاج لهذه العضلات ؟ وماهو الدور الذي تقوم به التعبير عن شتى الانفعالات التي يمر بها الانسان في حياته اليومية ، وايضا ماهي الفوائد التي تعود على الانسان من ظهور هذه التغييرات ؟

تؤكد نتيجة التجارب التي اجراها العلماء على عدد من الممثلين أن الوصفات العصبية التي تساعد على رسم هذه التعبيرات تأتي من خلال مجموعة متكاملة من الاعصاب التي تقوم بتنشيط عمل هذه العضلات لرسم التعبيرات التي ترتسم على الوجه بصورة تلقائية وهذا يؤكد النظرية القائلة ان التغييرات التلقائية هذه هي التي تحفز لدى الانسان قوة الاحساس بالمشاعر ويقول عالم الفراسة الامريكي الدكتور إسرائيل فاليمان . أنه مادام كل من المخ والوجه يحصلان على الدم من مصدر واحد . (الشريان السباتي) فإن الوجه يقوم بدور الخزان الذي ينسحب منه واليه ، للحفاظ على كمية الدم المتناسبة في المخ بنسبة ثابتة وهذا في المقابل يؤثر على المراكز العاطفية والاحاسيس .

بينما يؤكد الدكتور و . ب زاينيك استاذ علم النفس في جامعة ميتشيجان الأمريكية إن انطلاق الدماء من الأوعية الدموية بالوجه ! والناتجة عن تحركات عضلات الوجه يؤدى الى حدوث تغييرات بالنسبة لكميات الدم التي تتدفق الى مناطق معينة في المخ مما يؤدى الى إنخفاض أو إرتفاع درجة حرارة المخ بدرجة واحدة فقط . وفي المقابل فإن هذا الامر يؤدى الى إطلاق المخ لكيماويات ، قد تجعلنا نحس بالسعادة أو التعاسة .

ويعتقد عالم النفس الامريكي ان الاشخاص الذين يرسمون الابتسامة على وجوههم طوال الوقت ، يحسون بالسعادة لان هذه الابتسامات تساعد على إطلاق كيمائيات ، السعادة في المخ ، أما عن حمرة الوجه فيحدث عند تعرض الانسان لموقف عاطفي أو مواقف حرجة .

ويقول العلماء ان هذه النظرية تؤكد أنه لوكان الشريان السباتي الرئيسي لا يتفرع من الرقبة ولكن من الكتفين فهذا يعني اننا سنعبر عن عواطفنا واحاسيسنا بواسطة الذراعين ، ونصبنا حمرة الخجل أو الشحوب في منطقة الكتفين .

وفي النهاية يقول العلماء انه يمكن مساعدة الاشخاص المصابين بالاكتئاب على الاحساس بالسعادة ، إذا دربوا بأسلوب علمي على رسم التعبيرات المتناسبة على وجوههم أو ايضا تدريبهم على رسم الابتسامة على شفاههم ، شرط ان تكون نابعة من القلب ايضا وللتدليل على صدق هذه النظرية يقول العلماء : أن مرضى الصداع النصفي يقومون عادة وبصورة تلقائية بلعق شفاههم لتحريك العضلات المصابة ، مما يساعد على سرعة شفائهم .

فاتن أبوخضرا

ريجان

رجل الكاوبوى .. بعد كارتر صاحب مزارع الفستق !

أمريكا لم تعد جنة البشرية !

أمريكا .. هل هي الحلم للاجيال المتطلعة إلى الرفاهية .. أمريكا هل هي حلمية حمى الحرية لمستقبل البشرية .. لا .. لم تعد أمريكا واحة الأمان أو الحرية أو الرفاهية .. وهذه الاجابة تأتي عن طريق فيلم تسجيلي وثائقي يعرض الوجه الآخر للولايات المتحدة الأمريكية الفيلم من اخراج وانتاج ويليام ميلنيج وهو أمريكي الجنسية .

يركز الفيلم على إظهار كل ما هو شاذ في المجتمع الأمريكي بدءا باختيار القادة السياسيين مثل طريقة انتخاب المحافظ بالولايات الأمريكية ، حيث أن القانون الأمريكي لا يمنع أى إنسان كائنا من كان من التقدم للانتخابات بل والفوز أيضا ، وهذا الفائز من الجائز جدا أن يتقدم لانتخابات الرئاسة الأمريكية ويفوز بالمنصب .. ويستدل على ذلك بالرئيس كارتر الرجل الفلاح صاحب مزارع الفستق .. ثم الرئيس ريجان .. رجل الكاوبوى في الأفلام الأمريكية .

ثم يستعرض الفيلم بعض النزعات الشاذة لمزاج الشعب الأمريكي .. فهذا شاب فتوة يدعي أنه يناهض قوى الشر في المجتمع الأمريكي بأسلوب جديد فريد .. وهذا الأسلوب هو أحضان الحسان .. وأجسادهن للدعاية لاسلوبه الفريد ..

ثم .. هذه الحسناء الثرية التي تختار سيارة أشبه بالانتيك وتدفع دم قلبها لمجرد أنها سيارة شاذة .

وفي مدينة مانهاتن هناك عالم آخر عجيب تحت سطح الأرض حيث توجد أنفاق المترو ومستودع خزانات الطاقة وأنابيب البخار للقوى المحركة للقاطرات فوق سطح الأرض في هذا العالم الخانق المليء بالرطوبة والأدخنة وسوء التهوية يعيش المنبوذون الخارجون على القانون ولا يجرؤ البوليس على إقتحام هذه الدهاليز بالرغم من معرفته التامة بسكانها . هؤلاء يعيشون مع الجرذان في حالة تعايش سلمي إلا أن الجرذان لا تفتأ من حين لآخر أن تفتك بطفل رضيع أو عجوز لا حول له ولا قوة ونتيجة للحياة الأليفة بينهم وبين الجرذان ظهر نوع جديد أكثر توحشا من أكلي اللحوم يطلق عليه « سوبر فار » .

وهناك صائد الجوائز الذي يعيش على تسليم الهاربين في مقابل عدة آلاف من الدولارات ويوضح الفيلم كيف كان يتم القبض على الهارب ومدى قسوة ووحشية أسلوب صائد الجوائز وعلى ساحل خليج جنوب أمريكا نشأت هواية تربية الحيوانات المتوحشة ، فيباع سمك الفار وصغار التماسيح ، وتلقى في بحيرات خاصة ويتم تغذيتها باللحوم الطازجة إلى أن تتكاثر وتتوحش ، وعلى سبيل المثال يتكاثر سمك الفار بمعدل ٣٠٪ في السنة وهذا النوع من الأسماك في استطاعته التهام أعنف الثعبيات في ثوان .

والأمريكيون لهم مزاج شاذ حيث نجدهم أكثر رحمة على الحيوانات منهم على أنفسهم .. فهذه الشابة الحسناء التي تقتني كلبا مدللا .. وتوفر له كل أسباب الرفاهية من حمام مسابغ بالشامبو ... إلى أكلة مميزة طازجة .. حتى صدالات وفراميات الكلب يكون كمال رعايتها الخاصة .. حتى خطابات التعارف تصل الكلب بانتظام .

والنساء في أمريكا حققن تقدما في المساواة فهناك ظاهرة المسرح الإجتماعي حيث تحافظ الفتاة على لياقتها البدنية - في كاليفورنيا مثلا - هناك نواد لكمال الأجسام ورفع الاثقال والمصارعة وتقام المسابقات لتبارى المتسابقات في استعراض عضلاتهن كما يفعل الرجال تماما .

وظاهرة الارهاب منتشرة في أمريكا بل أن الفيلم يؤكد أن أمريكا هي المدينة الأم لنشأة الارهاب الدولي .. حتى مجتمع الراهبات لم يسلم من بطش الارهاب .. فقد تعددت حوادث الاغتصاب والاعتداء على الراهبات ولذلك كان من الضروري على الراهبة أن تمارس رياضة الدفاع عن النفس - فلم تجد غير لعبة الجودو والكاراتيه كوسيلة سريعة عندما تتعرض لهجوم مفاجيء .

وفي سانت لويس قلب أمريكا النابض تمارس مظاهر الشذوذ الجنسي على المسرح أمام مرأى وتصفيق الحضور .. وفي نيويورك هناك ٢٠٠ من هذا النوع .

والمجتمع الامريكي شعب شره للطعام ولذلك انتشرت مطاعم الوجبات السريعة ونتيجة لهذا ظهرت شريحة جديدة تتسم بالترهل والبدانة المفرطة ونتيجة لهذا أيضا ظهرت لهم المراقص الخاصة وعروض الأزياء وحفلات الترفيه التي تقتصر على البدناء فقط .

وهناك تربية الديدان ، وفي جامعة « مين » يجرون التجارب للاستفادة من البروتين الدودى ويقولون أن البروتين هو البروتين أيا كان مصدره ويلاحظ أن مدينة ويسكايست تعتمد في غذائها الرئيسي على هذه الديدان لدرجة أن الأطفال يتناولونها عصائر مثلجة .

حتى التقاليد لم تعد كما كانت ، فهذان الشابان مع القسيس يعقدون القران في الفضاء بعد أن قفزوا جميعا من الطائرة بالباراشوت .

والقس سام من مدينة فرجينيا الذي يطوف الولاية بكنيسة متحركة على شاحنة لان السكان لا يحرصون على أداء طقوس الدين .

وشواطيء فلوريدا مزار الأثرياء من العالم أصبحت تكتظ بالشيوخ بهدف قضاء بقية العمر على شواطئها وأصبح من المألوف يوميا ظهور مشهد جنائزي في شوارع المدينة .

حتى مراسم وأماكن دفن الموتى حدث لها تطور فهذا الشاب الذي يصر على حرق جثة والده ونثرها عبر ولايات ثلاث .

وهذه الأسرة التي تضع العم العزيز بعد وفاته في سيارته الخاصة وتسليمه إلى مقبرة السيارات ليصبح هو والسيارة مجرد قطعة صغيرة من الصفيح .

ولذلك نجد أن العنف أصبح من مظاهر الحضارة الأمريكية . فالأطفال منذ نشأتهم يتم تدريبهم على استعمال المسدسات ، وهناك ظاهرة تكاثر العربات ، أو الضرب المبرح حتى الموت أمام تشجيع واعجاب الجماهير ، وعمليات تعذيب النساء والأطفال والعجزة .. أصبحت مألوفة ، فهذا شاب خارج على القانون يعترف بعد القبض عليه أن يستمتع كثيرا بمنظر الشيخ العاجز الذي يزحف ويتوسل من أجل الرحمة ، وهناك الأسلحة بجميع أنواعها تنتشر في محلات السوبر ماركت ، ونهاية الأسلحة المعروضة للبيع للجمهور أيا كان .

والقضاء على الجريمة توصل أطباء الأمراض النفسية والعصبية وجراحة المخ .. إلى اجراء الجراحات لاستخراج الجزء الخاص بالجريمة من مخ المجرم ليقضوا بذلك على نزعاته الاجرامية .

أما العقوبة فهي تتفاوت في طريقة تنفيذ حكم الاعدام وأشهرها الكرسي الكهربائي ، ويعرض الفيلم طريقة الاعدام دقيقة بدقيقة .. منتهى الوحشية ..

وفي نهاية الفيلم ... يعود إلى بوابة أمريكا المطارات وألوف المهاجرين يتدفقون أملا .. ورغبة .. ورهبة .. لعل وعسى .. ترى هل مازالت أمريكا هي الفردوس والنعيم المنتظر .

قمر شاه ذو الفقار

● ربع ساعة فقط بحضرة الضابط من وقتك الثمين أسر فيه إليك أمرا أثمن : التفاصيل

في كتاب اليوم

صابرين

للكاتبة الروائية

جاذبية صدقي

ترقبه أول يوليو

أعجب جريمة في الولايات المتحدة

البراءة لقاتل الأميرة النائمة !

انها نهاية سعيدة لقضية شغلت امريكا والعالم .. أبطالها أكثر ثراء وجمالا من نجوم مسلسل دالاس وداينستي الشهيرين .. واكثر شرا من « جي آر » . وفي الاسبوع الماضي برأت محكمة الاستئناف الامريكية كلاوس فون بولو بعد خمس سنوات من ادانته بالسجن ٣٠ عاما لمحاولته مرتين قتل زوجته بحقنها بالانسولين للحصول على ثروتها والزواج من صديقته .

ومازال الصراع حول ثروة مارتانون بولو (٧٥ مليون دولار) أو الاميرة النائمة كما لقبتها الصحف بعد سقوطها في غيبوبة دائمة منذ خمس سنوات ، دائرا بين ابنها وابنتها من زواج سابق من جانب وبين زوجها فون بولو وابنته منها كوزيما من جانب آخر . تبدأ القصة كما تقول لوفيجارو في عام ١٩٦٠ عندما التقت مارتا اجمل مليونيرات امريكا التي اطلق عليها اصدقاؤها لقب ساني لشدة جمالها بفتى وسيم من أصل دنماركي تخرج في كلية الحقوق بجامعة كامبريدج .. وكان يعمل مساعدا لبول جيتي اغنى رجل في العالم وصع هذا الفتى الوسيم الذي كان محط انظار الطبقة الراقية في لندن .. والذي بهره جمالها وملايينها بالطبع نست مارتا او ساني صدمة طلاقها من الأمير النمساوي الذي انجبت منه الكسندر واني لورى . وفي عام ١٩٦٦ تزوجت ساني من كلاوس واعتقدت انها ملكت كل شيء .. فلديها المال والجمال والجاه والحب وطفلة جميلة من كلاوس ملأت حياتها .. ولكن الحب تبخر بعد ميلاد كوزيما .. وتأزمت الامور بينهما .. وانغمست ساني في الخمر لتنسى همومها وسعادتها المفقودة . هو ايضا كان غير سعيد فهو يريد أن يعمل حتى لا يعيش عالة على ثروة زوجته .. وكان يقابل ثوراتها ببرود شديد .. وانغمس في علاقات نسائية عديدة حتى وقع في حب الكسندرا ايزيلز ممثلة التليفزيون المغمورة .. وتطورت العلاقة بينهما واتفقت معه على ان يطلق زوجته ليتزوجها .. وحددت له مهلة ليفي بوعده . وقبل اسابيع من الموعد الذي حددته وبالتحديد يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ سقطت ساني في غيبوبة فسرها زوجها بانها بسبب افراطها في الخمر والمهدئات أما الاطباء فقد شخصوا الامر بانه نتيجة انخفاض خطير في نسبة السكر في الدم وحقنها بجرعة مكثفة من الانسولين .. وتم علاجها وشفاؤها . وبعدها بعام وفي نفس الموعد تقريبا دخلت ساني في غيبوبة لم تخرج منها الى الآن ولن تخرج وتحول فون بولو الى نجم لواحدة من اكبر واشهر القضايا في امريكا بعد ان اتهمه اولادها وخادمتها الالمانية لاكثر من ٢٠ عاما بمحاولة قتلها بالانسولين ليرث ثروتها . وادانته المحكمة في مايو ١٩٨٢ بالسجن ٣٠ عاما .. فالشهود كانت لديهم ادلة دامغة . الخادمة الخاصة لساني عثرت على حقيبة سوداء في دولاب فون بولو بها « حقنة » وانسولين وفاليوم .. كما اكدت أن فون بولو عنفها ليلة اصابة سيدتها بالغيبوبة أول مرة في عام ١٩٧٩ من دخول حجرتها ولكنها غافلته ودخلت فوجدت سيدتها تئن وهي فاقدة الوعي وجسدها شديد البرودة وهو يقرأ في كتاب ببرود شديد .. واضافت انه لم يستدع الطبيب لانقاذها الا بعد مرور اكثر من اربع ساعات ونصف وبعد توسلها اليه والحاحها وهناك شهادة الابن الذي استأجر مخبرا خاصا لكشف لغز الغيبوبة التي اصابت امه .. والذى حلل محتويات الحقيبة السوداء وقدم النتيجة البوليس . وكذلك شهادة صديقته الكسندرا التي اعترفت انه قال لها انه ظل يراقب زوجته وهي تموت اثناء اصابتها بالغيبوبة الاولى ولكنه لم يستطع الاستمرار واستدعى الطبيب لانقاذها في آخر لحظة . لقد استبعدت شهادة الخادمة في المحاكمة الثانية وكانت المحاكمة الأولى قد الغيت لاخطاء قانونية في اجراءات المحاكمة مثل ضبط الحقيبة السوداء دون اذن تفتيش وتأجير مخبر خاص دون اطلاع محامي فون بولو على هذا الاجراء كما لم يسمع المحلفون في المحاكمة الثانية لأهم جانب في القضية وهو الدافع الاساسي للجريمة : المبلغ الذي كان سيرثه فون بولو لو ماتت زوجته كما نجح المحامي الجديد في تحويل الاتهام عن موكله والتركيز على رغبة اولاد زوجته في تدميره والى ان ادمان ساني للخمر والمخدرات هي التي اوصلتها لهذه الحالة .. كما ركز ايضا على تضارب اقوال خبراء الطب حول اسباب الغيبوبة .. والايعاز بانها محاولة انتحار وبعد البراءة اعلن فون بولو انه سوف يعيش في هدوء كما يستعد لكتابة قصة حياته لاحدى دور النشر والتي سيتم تمثيلها للسينما بعد ذلك .

كلاوس فون بولو بعد البراءة سيعيش في هدوء



هل يضيف « فيرنون » مهارات جديدة لعمله ؟

كيركباتريك

بعد وفاة زوجته « ملدريد » يواجه مشكلة « الوحدة »

فالترشيل

كانت تعلم أنها ستخسر المعركة ، وان العدو الذي كرست حياتها لمكافحته سوف ينتصر عليها ، وأنها واحدة من ضحاياه .

كانت تعلم منذ عامين انها ستموت في موعد اقصاه مايو ١٩٨٥ .. قال لها الاطباء ذلك ، وكانت اجابتها هي « إذن لدي وقت لمزيد من العمل » في الايام الاخيرة كانت تتلوى من الالم - وهي تصرخ « لم اكن أعرف ان الموت صعب إلى هذه الدرجة » .

ملدريد شيل ..

السيدة الأولى طبيبة الملايين !

بون ــ محمد فهمي

وماتت ملدريد شيل طبيبة الأشعة .. ورئيسة جمعية رعاية مرضى السرطان ، وزوجة الرئيس الألماني الاسبق فالترشيل .. كانت تبدو كما لو كانت نائمة .. رأسها الشقراء مسترخية على الفراش .. جسدها الطويل بلا حراك ، عيونها مغمضة .. ماتت السيدة التي اعطت الأمل لملايين المرضى بهذا المرض الخطير .. ويشاء القدر ان تموت به وهي تبلغ من العمر ٥٢ سنة .. وبعد عذاب دام عامين .

هي إبن واحد من اشهر أطباء [illegible]لونيا .. درست الطب في ميونيخ [illegible]سبرك وريجنسبورج ثم [illegible]تخصصت في فرع الأشعة لتتولى [illegible]يادة والدها .. ولكن الرجل مات قبل [illegible] تنهي دراستها ، وضاع أملها [illegible]لتالي ، في الحصول على العيادة .

وفي سنة ١٩٦٩ تزوجت الطبيبة الشابة ملدريد ، بالسياسي الأرمل فالترشيل رئيس الحزب الليبرالي .. الذي كانت زوجته قد ماتت بنفس المرض . وبعد شهور قليلة من الزواج شكل فيلي برانت حكومته الائتلافية ، واصبح فالترشيل وزيرا للخارجية ، واصبحت الطبيبة الممشوقة القوام ، صاحبة الابتسامة المشرقة ، وسط الاحداث السياسية .

[illegible] العالم كله .. زارت مصر أيامها بدعوة من السيدة جيهان السادات .. كما زارت أغلب بلاد العالم ، وربطتها بزعماء العالم علاقات شخصية [illegible]وية . وأصبحت دائرة معارفها تضم اصدقاء في كل قارات الدنيا .

وفي سنة ١٩٧٤ إنتخب شيل كرابع رئيس لجمهورية المانيا ، وأصبحت الطبيبة ميلدريد هي سيدة المانيا الأولى ، ولكنها لم تتغير .. بقيت متواضعة ، وعلى شفتيها ابتسامة طفل .. وهي الابتسامة التي ظلت تميز وجهها حتى اخر ساعات حياتها .

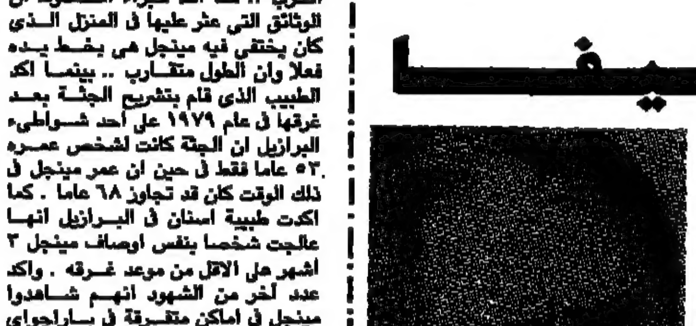
وفي نفس العام اسست « مبرة مكافحة السرطان » .. وكانت تقوم بنفسها بجمع التبرعات وانشأت قسما بجامعة بون للكشف المبكر عن المرض اللعين . وكانت تدعو الناس للكشف دوريا ، وتوجه النصح لمن يزيد عمره عن ٤٥ سنة بان يسعى للكشف بانتظام .. واستطاعت ان تجمع خلال السنوات العشر الماضية مايزيد عن ٢١٣ مليون مارك كتبرعات علاوة على المبرة التي تضم ملايين المواطنين ويبلغ قيمة الاشتراك فيها ٥٠ مارك سنويا فالمواطن يقف إلى جانب المبرة وهو متمتع بالصحة والعافية .. والمبرة تقف إلى جانبه عندما يقل الاوفياء .

وعلى الرغم من كونها السيدة الأولى في المانيا الا انها كانت تجمع التبرعات بنفسها .. وتخرج لشراء احتياجات الاسرة في السوق كأي ربة بيت .. واعتدنا مشاهدتها في السوق تشتري الخضراوات وحدها وبلا حراسة .

كانت ميلدريد شيل أكبر مشكلة لحراس الأمن فهي تستقل عربتها الصغيرة وتمارس حياتها وكأنها ليست السيدة الأولى في واحدة من أغنى دول العالم . وانتهت مدة فالترشيل كرئيس للجمهورية ولم تعد ملدريد هي السيدة الأولى ، وأصبحت تعطي كل وقتها للمبرة التي انشأتها سنة ١٩٧٤ لمكافحة السرطان .

وفي سنة ١٩٨٢ أصيبت بسرطان الامعاء .. أي بعد ٨ سنوات من إنشاء مبرتها .. وفي ١٣ مايو ١٩٨٥ ماتت ويبدأ الرجل العجوز فالترشيل يواجه مشكلة الوحدة للمرة الثانية في حياته .. فقد ماتت زوجته الأولى بالسرطان .. وزوجته الثانية كذلك !

وفي جنازة ملدريد شيل خرج ملايين الالمان يودعونها في مشهد لم يسبق له مثيل .. ليس لانها زوجة رئيس جمهورية سابق يستحق من الشعب الوفاء ، فالشعوب الأصيلة هي الشعوب الوفية .. وإنما لانها قامت بما ينفع الناس .. وما ينفع الناس يبقى في الأرض !



ملدريد شيل

لم تعرف ان الموت صعب الى هذه الدرجة !

● تكرمستمر متتابع .. فجذب الباب فجاة لتنكفيء داخله امرأة ملتفة بملاءة سوداء وتقلب يستر الوجه !.. التفاصيل في

كتاب اليوم

صابرين

للكاتبة الروائية

جاذبية صدقي

ترقبه اول يوليو

والتر فيرنون :

لست رجلا مخيفا

« ان اهتمامي الاول سوف ينصب على زيادة كم التأييد للمواقف الامريكية داخل المنظمة عن طريق عدم التسامح مع الانتقاد الظالم الذي يوجه للولايات المتحدة داخلها » . هذا ما أكده والترز فيرنون مندوب أمريكا الجديد في الامم المتحدة الذي تولى منصبه رسميا في أوائل الشهر الحالي خلفا للمندوبه السابقة جان كيركبا تريك .

فعلى الرغم من انه لا يوجد داخل المنظمة أو خارجها من يتوقع من فيرنون ان يتخذ خطا يختلف عن السياسة التي كانت تسير عليها المندوبه السابقة الا ان المراقبين يتوقعون من والترز ان يضيف مهارات جديدة الى عمله من خبراته كرجل مخابرات سابق .. ورجل ذي باع طويل في الدبلوماسية السرية والتي أكدها بقوله .. ان كيركبا تريك جاءت من خلفية اكاديمية .. اما انا فمن خلفيه عسكرية .

العالم الثالث .. والمساعدات

وقد افصح فيرنون بنفسه عن تلك السياسات التي يعتزم اتخاذها عندما أعلن عن ارائه في عدد من القضايا وعلى راسها موقف دول العالم الثالث من الولايات المتحدة داخل المنظمة .. عندما أعلن انه سوف يحاول أطلاع هذه الدول على الدوافع الحقيقية للمواقف الامريكية .. عندما أشار الى انه سوف يوضح لهم فائدة ان يصوتوا الى جانبنا .. وكم الضرر الذي سيترتب على اتخاذهم موقف معارض لنا .. ويقول ان اكثر الوسائل فاعلية في ذلك هو أسلوب وقف المساعدات ! !

الشرق الأوسط

وبالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط .. فهي من المناطق التي سوف يسعى فيرنون لمعرفة المزيد عنها لانه كان يتجنبها قبل ذلك وذلك لانها بالنسبة له مشكلة من اكبر مشاكل التحدي في العالم وبالرغم من ان والترز يجاهر دائما بانه رجل عمل للبرجة التي لايتورع فيها عن الحديث مع أي من اعدائه .. الا انه أعلن انه لن يكون له أي تعاملات مع منظمة التحرير الفلسطينية ــ كاحد اعدائه ــ ويبرر والترز موقفه هذا بقوله .. انني اتخذت هذا الموقف لاعتقادي بان تلك المنظمة تعمل على تدمير اسرائيل .. ولذلك لن استطيع ان اتعامل معها .

وبالنسبة لسياسات التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .. وموقف الولايات المتحدة المؤيد لها .. يقول والترز ان وقوف الولايات المتحدة الى جانب جنوب افريقيا يعتبر مبدأ منافيا لاخلاق الامريكيين الذين يعشقون الحرية .. وعندما سئل عن موقفه تجاه هذه المشكلة في الامم المتحدة قال .. ان ذلك سوف يعتمد على تطور تلك المشكلة .

ووالترز معاد قوي للشيوعية ويعتبر ان الخطر الاكبر الذي يهدد حرية الانسان هو انتشار الشيوعية في أي مكان من العالم فقد انتقد والترز الكونجرس بشدة لمعارضته تقديم مساعدات سرية للمتمردين على حكومة نيكاراجوا اليسارية عندما قال ان الكونجرس ارتكب ذنبا لايغتفر .. وان وسائل الاعلام الامريكية هي التي عمقت الشعور بالذنب لدى الامريكيين للدرجة انه اذا وقع زلزال في مكان ما سوف يظهر شخص ويتساءل عن دور المخابرات المركزية او البنتاجون في هذا الزلزال !

ويقول والترز انه لن يتعامل بنفس طريقة كيركبا تريك مع زملائه داخل المنظمة بل سيكون اجتماعيا بصورة اكبر عند التعامل معهم .. حيث سيجلس في قاعة الاستراحة وسوف يحاول قدر استطاعته حضور اجتماعات مجلس الامن .

ويرد والترز على الاصوات التي تقول ان عمله كمساعد لمدير المخابرات المركزية في عهد نيكسون ــ سوف يقف عقبة في طريقه داخل المنظمة .. بقوله انه واثق ان ماضيه لن يؤثر على قدرته على التعامل مع زملائه داخل المنظمة ويتساءل والترز عن السبب وراء ان البعض يجدون صعوبة بالنسبة له في الانتقال من الدبلوماسية السرية الى الدبلوماسية المعلنة بقوله لماذا .. انا لست رجلا مخيفا . كما انني لست خجولا .. أو معتدلا . انني رجل على مشبع بمسحة من المثالية !

ومع ذلك فان والترز يؤكد انه مازال يعتقد حتى الآن ان الوسائل السرية هي أكثر الوسائل تأثيرا اذا استخدمتها الولايات المتحدة بفاعلية اكثر . ويقول والترز ان المشكلة الوحيدة هي ان الولايات المتحدة لاتستطيع استخدام هذه الوسائل ! ! !

أمال المغربي

فيرنون

باع طويل في الدبلوماسية

ملاك الموت .. هل مات ؟

جوزيف مينجل ٧٤ عاما ــ مجرم الحرب النازي الذي تطارده مخابرات اسرائيل والمانيا الغربية وامريكا منذ اربعين عاما .. تصدرت فجأة اخباره الصفحات الاولى وصور الغلاف لكل صحف ومجلات امريكا واوربا بعد اعلان خبر العثور على مقبرته في ساو باولو بالبرازيل .

مينجل الطبيب الالماني الذي كان يعمل اثناء الحرب العالمية الثانية في معسكر اوزفيتش في بولندا ــ او ملاك الموت كما يطلق عليه ــ متهم بارسال ٤٠٠ الف من اليهود والغجر والاقزام والبولنديين الى غرف الغاز واجراء تجارب علمية لا انسانية على ضحاياه خاصة الاقزام والتوائم بهدف التوصل الى سر الخصوبة لتعميمه في زيادة الجنس الاري . وحقن عيون ضحاياه بصبغات مختلفة الالوان في محاولة للتحكم في تغيير لون العين . وتعقيم عدد من الرجال والنساء في معسكر الاعتقال اوزفيتش وتعريض ضحاياه لاشعاعات قاسية وصدمات كهربائية لاختبار مدى التحمل البشري . كما اتهم بارسال ٧٠٠ من الغجر لغرف الغاز بعد اكتشاف اصابتهم بالقمل وتعكف الآن مجموعة من الخبراء من المانيا واسرائيل وامريكا والبرازيل على دراسة بقايا الجثة التي تم انتشالها وبصماته التي تم رفعها من الاوراق التي عثر عليها في المنزل الذي عاش فيه للتأكد من انه مينجل بالفعل .

وقد دلت نتائج الفحوص الاولية على وجود عدد من الادلة التي تبين تطابقا بين علامات مميزة في جسد مينجل وبين بقايا الجثة منها وجود حشو من الفضة في أحد أسنانه واصابة بعظام الفخذ واليد من اثار حادث تصادم وقع له اثناء الحرب .. كما اكد خبراء الخطوط ان الوثائق التي عثر عليها في المنزل الذي كان يختفي فيه مينجل هي بخط يده فعلا وان الطول متقارب .. بينما اكد الطبيب الذي قام بتشريح الجثة بعد غرقها في عام ١٩٧٩ على أحد شواطيء البرازيل ان الجثة كانت لشخص عمره ٥٢ عاما فقط في حين ان عمر مينجل في ذلك الوقت كان قد تجاوز ٦٨ عاما . كما اكدت طبيبة اسنان في البرازيل انها عالجت شخصا بنفس اوصاف مينجل ٣ اشهر على الاقل من موعد غرقه . واكد عدد اخر من الشهود انهم شاهدوا مينجل في اماكن متفرقة في باراجواي والبرازيل وشيلي اخرها كان في يوليو الماضي . وقصة العثور على المقبرة بدأت ببلاغ تقدم به أستاذ جامعي للبوليس الالماني ضد هانز لمير .. وهو محامي سابق كان يعمل في خدمة اسرة مينجل بعد ان ذكر له انه رتب مساعدات مالية لمينجل في منفاه خلال السنوات الماضية وبتفتيش منزله عثر البوليس الالماني على ٧ رسائل بخط يد مينجل صادرة من البرازيل ما بين اعوام ١٩٧٢ و ١٩٧٩ وخطابين من اسرة بوسيرت البرازيلية التي كان يختفي عندها مينجل في السنوات الاخيرة تفيد بموت مينجل غرقا في فبراير ١٩٧٩ بعد اصابته بأزمة اثناء السباحة . ودفنه في مقبرة بايمبو تحت

منجيل

لغز مستمر !

اسم وولفجانج جيرهارد وهو رجل اعمال نمساوي بذل اقصى جهوده لتوفير الامن والحماية لمينجل .. وترك له بطاقته واوراقه البرازيلية قبل عودته للنمسا في عام ١٩٧٠ . وبتفتيش منزل بوسيرت في ساوباولو عثر البوليس البرازيلي على مذكرات بخط يد مينجل كما اكد خبراء الخطوط ومجموعة كتب طبية وعلمية عليها تعليقات على الهامش بخطه وصورة لرولف ميجل ٤٢ عاما الابن الوحيد لمجرم الحرب النازي الذي يعمل محاميا في المانيا وزوجته وابنهما .. وخطاب شكر من الابن للاسرة على حسن رعايتها لوالده .

وقد خرج الابن عن الصمت الذي التزم به خلال ٤٠ عاما واكد ان الجثة لوالده وان التشريح سوف يؤكد ذلك وانه سافر للبرازيل في عام ١٩٧٩ للتأكد من ظروف موت أبيه وجمع متعلقاته وقد قدم رولف لمجلة بونتي الالمانية مجموعة وثائق تجاوزت ٥ الاف ورقة بها بعض الدراسات العلمية والطبية واكثر من مائة صورة لوالده في مراحله المختلفة التقط رولف بنفسه بعضها لدى زيارته لابيه في البرازيل في عام ١٩٧٧ وكان اللقاء الثاني بينهما .. واللقاء الاول كان في سويسرا .. وقد بدأت المجلة فعلا في نشر هذه الصور والوثائق .

واظهرت المعلومات التي جاءت في الوثائق ان مينجل عاش في عدد من دول امريكا اللاتينية حتى استقر في البرازيل في عام ١٩٦١ وانه زار المانيا ثلاث مرات وحضر جنازة والده . وانه ظل يؤمن حتى اخر لحظة بتفوق النازي على الاجناس الاخرى وبضرورة ابادة اليهود ولم يظهر اي ندم على مافعل .. وكان يردد دائما لاسرة بوسيرت التي استضافته ان التاريخ لن ينظر اليه باعتباره وحشا آدميا وان يوما ما سوف

يعترف العالم بالمساهمة التي قدمها للعلم كما اكد لاسرة بوسيرت ايضا انه لم يفعل الاشياء التي اتهم بها وان هناك الكثير من المبالغات في كل ما روى عن جرائمه .

وطبقا لاعترافات اسرة بوسيرت بأن الطبيب النازي عاش في مزرعة بالقرب من ساوباولو يملكها رجل برازيلي من اصل مجري يدعى جيزا ستامر وزوجته جيتا لمده ١٣ عاما تحت اسم مستعار هو بيتر او بيدرو هو شبيشليت بعد ان قدمه لهذه الاسرة رجل الاعمال النمساوي جيرهارد على أنه سويسري يعاني من مشاكل في بلاده وسوف يقوم بادارة مزرعتهما .. وبعد عامين اكتشفت جيتا شدة التشابه بين بيدرو وصورة نشرت للطبيب النازي مينجل .. وعندما واجهته اعترف بحقيقه شخصيته وانه بعد حصوله على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة ميونخ وتخرجه كطبيب من جامعة فرانكفورت في عام ١٩٣٨ انضم للحزب النازي ثم للفرقة الخاصة باسم SS.. وانه حارب بعد اندلاع الحرب على جهة اوكرانيا حتى اصيب فنقل لمعسكر اوزفيتش ورفض الحديث عن هذه المرحلة من حياته .. وقال انه تمكن من الفرار عندما اجتاح الجيش الروسي المعسكر حيث عمل بعد ذلك مزارعا في المانيا ثم فر لايطاليا وفي عام ١٩٤٩ تمكن من الحصول على اذن بالهجرة للارجنتين تحت اسم مستعار هيلموت جريجور وفي الارجنتين مارس الطب وادار مصنعا لابيه تحت اسمه الحقيقي وبعد تقدمت المانيا بطلب للارجنتين لتسليمه لها اضطر للرحيل وعاش في باراجواي حيث حصل على جنسية هذا البلد في عام ١٩٥٩ ولم يظهر اي اثر له بعد ذلك فقد اضطر لتوخي الحذر بعد قيام الاسرائيليين باصطياد مجرم الحرب النازي ادولف ايخمان ومحاكمته واعدامه ..

وهناك ذكر انه نجا عدة مرات بأعجوبة من قبضة عملاء المخابرات الاسرائيلية وجاء للبرازيل .. وعاش مع اسرة ستامر التي كانت تكن له كراهيه شديدة وربما يرجع السبب في ذلك الى أصولهما اليهودية واضطرارهم لتحمله ١٣ عاما بسبب تهديدات جيرهارد لهم .. وبعد ان ساءت العلاقات مع اسرة ستامر اضطر للانتقال للاقامة مع اسرة بوسيرت التي ظلت ترعاه حتى وفاته وكانت تعلم حقيقه شخصيته .

والسؤال المطروح الاول في كل الصحف العالمية هل مات مينجل فعلا ام انه كما تقول بعض الصحف الالمانية نقلا عن المخابرات الاسرائيلية مازال يعيش في باراجواي تحت حماية رئيسها وانه يعاني من مرض السرطان . وقصة العثور على جثمانه ماهي الا محاولة من اسرته لوقف عمليات البحث عنه ...

سهير جبر

ماذا وراء إبتسامة جورباتشوف ؟

يوم الخميس الماضي أكمل الزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف ١٠٠ يوم في الحكم . فما الذي تم خلال هذه الفترة وماذا يخفي وراء إبتسامته ؟

في استطلاع للرأي في شوارع موسكو ابدى معظم الذين تحدث معهم محرر الشئون الخارجية بصحيفة الصنداي تايمز البريطانية إعجابه بجوربا تشوف رغم الشكوك التي لديهم حول وعوده . فقال عنه طبيب اسنان في منتصف الاربعينات من عمره جوربا تشوف رجل امين وواقعي وصغير السن بدرجة كافية لكي يتذكر واقع الحياة اليومية للطبقة العاملة . وقال عنه محاضر جامعي في السابعة والثلاثين من عمره انه زعيم ذكي للغاية وزعيم جاد وقد اصبح لدينا أخيرا زعيما أمينا !

وقال عنه احد الطلبة « إنه صغير ونشيط مثل مارجريت تاتشر » . وقالت عنه امرأة عجوز في الثمانينات « إنه يبدو رجلا لطيفا وصغيرا » ، ولكنني لا اعتقد انه سيغير الامور كثيرا . وشهد له « روي ميدفيديف » المؤرخ البارز والمستقل : لقد إختفى الاحساس باليأس الذي صاحب حكم بريجنيف وتشرنينكو ويتوقع الجميع اشياء عظيمة من جوربا تشوف .

رغم جوربا تشوف تولى السلطة في ١١ مارس من هذا العام إلا أنه تمتع بالسلطة الحقيقية منذ ٢٧ ديسمبر ١٩٨٤ عندما أصيب سلفه تشرنينكو بجلطة . بيد أن تولى جوربا تشوف للسلطة لاتمثله الرسميات التي شوهدت علانية .

فقد ارسل تشيرنينكو من فراش الموت رسالة الى المكتب السياسي (للحزب الشيوعي السوفيتي) يؤيد فيها لخلافته فيكتور جريشن رئيس الحزب في موسكو والبالغ من العمر ٧٢ عاما ! . وعندما إجتمع المكتب السياسي في الكرملين بعد ساعتين من وفاة تشيرنينكو ــ حسب ماذكره مصدر موثوق به ــ اقترح إسم جريشن رسميا بواسطة منافس جوربا تشوف الرئيسي جريجوري رومانوف . ولكن لحسن حظ جوربا تشوف حضر اجتماع المكتب السياسي سبعة اعضاء من العشرة وكان واضحا أن اربعة منهم سوف يؤيدون جوربا تشوف . وفي النهاية تم اختيار الزعيم الجديد (بالاجماع) .

ثم تحرك جوربا تشوف بسرعة لتعزيز إنتصاره ، وخاصة يوم ٢٣ ابريل عندما قام بترقية ثلاثة من مؤيديه الى المكتب السياسي ولكن افكاره لاتزال تواجه معارضة من بعض المسئولين الاقل مرتبة .

ويقوم يجور ليجاتشيف رجل جوربا تشوف الامين برحلاته في انحاء البلاد لتحديد إختيار الوفود لاجتماع المؤتمر القادم للحزب والذي سيقوم بإختيار اللجنة المركزية . وسوف يكون هذا المؤتمر ــ الذي يعقد اجتماعاته كل اربع سنوات ــ بمثابة إختبار خرج لسياسات جوربا تشوف الجديدة . ومن الواضح ان هدف ليجاتشيف هو إستبدال نصف اعضاء اللجنة المركزية الاقوياء البالغ عددهم ٣٠٠ عضو .

والهدف التالي هو كسب الموافقة على « الاصلاح الاقتصادي » وإن كان المقصود من هذا التغيير ليس واضحا بعد . فقد تضمن البيانين الرئيسيين لجوربا تشوف نفاذ صبره تجاه النظام الحالي ولكن افكاره غير واضحة .

ورغم ان بعض ملاحظاته توحي بأنه متعاطف مع بعض الافكار الرأسمالية مثل (الحوافز والاسواق والاسعار الحرة) إلا انها تبدو مضللة اذ يقول مستشاروه أنه ليس لديه اى نوايا لتقليد اشتراكية السوق كما في الصين والمجر .

واهدافه الرئيسية حاليا تكمن في تحسين النظام الحالي وتطويره عن طريق تطبيق قدر اكبر من الانضباط ومحاولة سرعة تقديم التكنولوجيا الجديدة .

وتدور في الجامعات هناك افكار كثيرة عن الاصلاح الاقتصادي وتبدو جميعها افكار شبه رأسمالية . وقد ذكر احد اساتذة جامعة موسكو ان البلد في امس الحاجة الى بعض البطالة ولكن بالطبع ليس على النمط الغربي حيث تغلق المصانع . ولكن المطلوب هو بطالة تأديبية لمعاقبة أولئك الذين لايعملون !

اما في مجال الشئون الخارجية ، فعلى العكس من ذلك ، لم يتغير الوضع . ورغم ان جوربا تشوف قد حاز على إعجاب معظم الزعماء الاجانب الذين التقوا به خلال الـ ١٠٠ يوم الاولى من حكمه وقد التقى بمعظم الزعماء الكبار فيما عدا الرئيس الامريكي ريجان والزعيم الصيني دينج شياوبنج ــ إلا انه لم يغير في السياسة الخارجية شيئا . وهي لاتزال تحت قبضة وزير الخارجية السوفيتي اندريه جروميكو .



جورباتشوف

مائة يوم في الكرملين

ويرجع هذا في جانب منه الى انه يركز على السياسة الداخلية كما ترجع ايضا الى انه ينتهج خطا متشددا تجاه العلاقات بين الشرق والغرب ويبدو مصمما على عدم تقديم حلول وسط في مباحثات جنيف للحد من الاسلحة النووية . وقال عنه احد خبراء المانيا الغربية في مباحثات الحد من الاسلحة ــ وهو يساري ــ وكان قد التقى بجوربا تشوف مع فيلي برانت في الشهر الماضي : « أنه اقوى بكثير عما يعتقد بعض الناس » .

ويبدو ان جوربا تشوف ليس لديه النية للخروج من أفغانستان . بل انه اخبر الرئيس الباكستاني ضياء الحق انه قد يضطر الى ارسال مزيد من القوات السوفيتية ! كما انه من غير المحتمل ان يتساهل في علاقاته مع اوربا الشرقية . وجاءت اول رحلة له للخارج كزعيم سوفيتي الى وارسو للتأكد من تجديد اتفاقية حلف وارسو في موعدها .

وربما كان التغيير الهام الوحيد في مجال العلاقات الخارجية هو احتمال تحسن العلاقات مع الصين ــ وحتى في هذا المجال لا يتوقع سوى تلميحات استرضاء .

قد يكون جوربا تشوف شخص لطيف ويتمتع بشعبية ولكن كما قال اندريه جروميكو وزير الخارجية في اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد يوم ١٢ مارس : « نعم يتمتع جوربا تشوف بابتسامة لطيفة ولكن له اسنان حديدية » !

عن الصنداي تايمز

دراسة


سولجنستين

الأديب الديني الذى تحدى المادية الماركسية

ولد سولجنتسين عام ١٩١٨ فى عائلة من المثقفين القوزاق . وتولت والدته – وهى مدرسة بالمدارسة الثانوية – تربيته ورعايته . تخرج من قسم الرياضيات فى جامعة أقليمية هى جامعة روستوف ثم درس الآداب بالمراسلة فى جامعة موسكو .

بقلم الدكتور


رمسيس عوض

واشترك فى الحرب العلمية الثانية ووصل الى رتبة كابتن فى سلاح المدفعية وفى عام ١٩٤٥ وأثناء توغله مع وحدته فى الأراضى الالمانية ألقت السلطات السوفيتية وزجت به فى سجن لوبانكا فى موسكو وبدون تحقيق أو محاكمة صدر ضده حكم بالحبس لمدة ثمانية أعوام فى احد معسكرات الاعتقال السوفيتية . ويرجع السبب فى هذا الى انه كتب الى زميل له ضابط فى الجيش يسخر من عدم الكفاءة العسكرية لدى « الرجل ذى السوالف » مشيرا بذلك الى جوزيف ستالين . أما زميله فقد حكم عليه بالسجن لمدة عشرة أعوام .

وفى عام ١٩٥٦ تم الافراج عن سولجنتسين وأعيد عرض قضيته على المحكمة العسكرية التى استدعته لأخذ أقواله فقرأ عليها صفحات من روايته « يوم واحد فى حياة ايفان دينيسوفتش » . وبعد المداولة قررت المحكمة رد اعتباره . وسمحت له السلطات بالاستقرار فى مدينة رايازان وهى مدينة صغيرة فى روسيا الوسطى حيث اشتغل بتدريس الرياضيات فى المدارس كما انصرف الى كتابة القصص . وفى الخمسينات أصيب بمرض السرطان فدخل عام ١٩٥٥ احد المستشفيات الاقليمية فى طشقند حيث عولج وتم شفاؤه .

« يوم واحد فى حياة ايفان دينيسوفتش »

فى نوفمبر من علم ١٩٦٢ نشرت مجلة « العالم الجديد » السوفيتية – التى كان تفاردوفسكى يتولى تحريرها – رواية لأديب ناشىء مغمور اسمه الكسندر سولجنتسين تحت عنوان « يوم واحد فى حياة ايفان دينيسوفتش » سببت ملامة ولجاجا شديدا ليس فى الاتحاد السوفيتى وحده بل فى الغرب أيضا . وبعد مضى عام ظهرت هذه الرواية فى موسكو بين دفتى كتاب بتصريح من خروتشوف نفسه الذى وافق على نشرها بناء على تدخل من تفاردوفسكى . وبلغ عدد النسخ المطبوعة من الكتاب سبعمائة ألف نسخة تلتها كمية اضافية من مائة ألف نسخة . وبات الروس فى ذهول من أمر هذا الكاتب الجديد . فهم لأول مرة يطالعون رواية تروى لهم بصدق وصراحة حقيقة ما كان يجرى بين ظهرانيهم فى عهد ستالين الذى زج باربعة ملايين روسى فى معسكرات الاعتقال ليقوم على حراستهم ٢٥٠ ألف حارس . وبلغ الاقبال على قراءة الرواية حدا ليس له نظير . ففى فترة لا تتجاوز يومين بلغت مبيعات مجلة « العالم الجديد » ٩٤ ألف نسخة . وفى فترة بضع ساعات بين الظهيرة وبعد الظهر تلقت احدى المكتبات فى موسكو ألفا وخمسمائة طلب اشتراك لاقتناء نسخة من المجلة فى حين ان كل نصيب هذه المكتبة فى التوزيع لم يكن يزيد عن عشر نسخ فقط .

لم يكن سولجنتسين يسعى الى صدم القارىء السوفيتى . ومع هذا فقد استطاع أن يهز مشاعره من الأعماق . وبفضل سرده التفاصيل الروائية المقتضبة بدون مبالغة أو غضب وبروح الدعابة بدت الفظائع التى وصفها فى روايته وكأنها من الأمور العادية المألوفة والطبيعية للغاية . .

وبطل الرواية فلاح روسى بسيط طيب القلب من النوع الأثير الى قلوب الشعب الروسى وهو النوع الذى دأبت الرواية الروسية على تصويره فى حدب وعطف ابتداء من تورجنيف حتى تولستوى ويجدر بهذه المناسبة ان نقول ان هناك كثيرا من وشائج القربى بين أدب تولستوى وأدب سولجنتسين فكلاهما يدور حول قضايا أخلاقية بالدرجة الأولى وكلاهما ينظر الى العالم من منظور دينى مسيحى . ويزعم أعداء سولجنتسين وشانئوه أنه أخذ شخصية ايفان من شخصية بلاتون كاراتاييف فى رائعة تولستوى المعروفة « الحرب والسلام » . والحقيقة ان سولجنتسين روائى مجدد وان أصالته فوق مستوى الشبهات . نعود الى الرواية فنقول ان ايفان بطلها لا يطمع فى شىء أكثر من البقاء على قيد الحياة وفى أثناء الحرب مع الالمان يقع ايفان فى أسر القوات الالمانية ويتمكن من الهرب والعودة الى خطوط القتال الروسية . ولكن السلطات السوفيتية تلقى القبض عليه بتهمة التجسس لحساب الاعداء وتحكم عليه بثمانية أعوام مع الاشغال الشاقة فى معسكر اعتقال . ويستسلم ايفان لقدره التعيس ويصبح كل همه البقاء حيا يرزق . فبقاء الانسان على قيد الحياة هو لب رواية سولجنتسين وجوهرها .

وتتبع الرواية . فى تفصيل دقيق الروتين اليومى الذى يخضع له ايفان فى معسكر العمل أو الاعتقال . فى السابعة صباحا يستيقظ على نفير الصباح فيسرع الى مغادرة فراشة الملىء بالبق حتى لا يكون تأخيره فى الاستيقاظ سببا فى معاقبته بالسجن الانفرادى لمدة ثلاثة أيام . ثم يتناول ايفان طعام الافطار فى (الميس) الذى يغص ببقية المساجين . وهو طعام بائس يتكون من بعض أوراق الكرنب العفن والمغلى فى الماء الذى تطفو على سطحه بعض الهياكل السمكية . ثم يستدعى المساجين للاصطفاف فى طابور الصباح وهم يتجمدون من شدة البرودة القطبية وفى بطء يتحرك الطابور تحت حراسة الكلاب البوليسية والجنود الذين يطلقون النار على أى سجين يخرج عن يمين الصف أو يساره . ثم ينصرف المساجين الى خلط الاسمنت وبناء الجوائط والاسقف . وتعقب ذلك فترة استراحة قصيرة يتناول فيها المسجونون الشربة . وبعدها يتم استدعاؤهم واحدا فواحدا لتفتيشهم قبل عودتهم الى الثكنات ليغطوا فى نوم عميق . وينام كل ٢٤٠ سجين فى ثكنة واحدة قارسة البرد تصيب أطرافهم بالتجمد . الامر الذى يدفعهم الى تكديس أجسادهم والالتحاف باى شىء قد يجدونه بالغرفة .

ورغم ما فى هذه الحياة من قسوة ووحشية واضحة فان ايفان دينيسوفتش يعتبر نفسه محظوظا لانه لا يزال يحتفظ بصحته وعافيته ويتحلى الحجز فى الزنزانات . فضلا عن احتفاظه بقبضة صغيرة من التبغ وقطعة من السلك وأخرى من الدوبار استطاع ان يخفيها عن أعين الحراس . وتنتهى القصة بقولها عن هذا اليوم فى حياة ايفان بانه يكاد أن يكون يوما سعيدا . فاذا تذكرنا ان هذا الروتين اليومى المروع لا يعدو أن يكون يوما واحدا من الاف الايام التى يتعين على ايفان قضاؤها فى معسكر الاعتقال أدركنا على الفور فكرة سولجنتسين عن بشاعة الحكم الستالينى .

كتب أخرى تهاجم الستالينية

من الواضح ان رواية « يوم واحد فى حياة ايفان دينيسوفتش » رواية سياسية بالدرجة الأولى . ولكن أهميتها لا ترجع الى اهتماماتها السياسية بقدر ما ترجع الى جودتها الفنية والادبية . وهذا هو الفرق بينها وبين كتب وثائقية أخرى توالى نشرها فى روسيا فى الفترة بين عامى ١٩٦٤ و ١٩٦٥ . فقد تشجع أصحابها بعد أن نشر سولجنتسين روايته على الهجوم على النظام الستالينى وما انطوى عليه من مظالم . ومن بين هذه الكتب « أعوام وحروب » الذى ألفه جنرال شيوعى فى الجيش الأحمر اسمه الكسندر جورباتوف . ويروى هذا الكتاب ما تعرض له هذه الجنرال من مهانة وضرب وتعذيب على أيدى البوليس السرى وكيف ان السلطة حكمت عليه بالعمل فى باطن الأرض فى مناجم سيبريا وهناك أيضا كتاب بوريس دياكوف بعنوان « المحن التى مررت بها » وكتاب جورجى شلست بعنوان « مذكرات كوليما » وكتاب يورى بلار « الرجال يبقون رجالا » . ولكن هذه الكتب جميعا تفتقر الى الموهبة الادبية وهى أقرب الى التوثيق منها الى الفن .

أضف الى هذا ان سولجنتسين بروايته شجع غيره من القصصيين الروس فى الفترة بين ١٩٦٣ و ١٩٦٦ على كشف النقاب عن مزيد من الفظائع التى ارتكبها النظام الشيوعى فى عهد ستالين . ولكن العناصر المتشددة الموالية لستالين سرعان ما التقطت أنفاسها واستجمعت قواها بعد عام ١٩٦٦ وفرضت حظرا على نشر الكتب المناهضة لستالين . الأمر الذى اضطر كثيرا من الكتاب السوفيت أمثال أيوجنيا جنزبرج وليديا تشوكوفسكايا وأناتولى مارشنكو وجالينا سيريبرياكوفا وفارلام شومالوف الى تهريب مخطوطاتهم لنشرها فى أوربا وأمريكا .

سولجنتسين يتعرض للاضطهاد والمصادرة

فى عام ١٩٦٣ كتب سولجنتسين قصة مؤثرة بعنوان « بيت ماتريونا » وهى تحكى حياة فلاحة بسيطة وفقيرة تهرع الى مد يد المساعدة الى كل من يطلب اليها ذلك . ولكنها تقع فى حبائل بعض الماكرين من أهل القرية فينزلون بها النكبات والمصائب وقد أراد سولجنتسين بهذه القصة ان يصور شخصية طيبة القلب يمكن أن تعد نموذجا للمبادىء المسيحية الصادقة المتمثلة فى التضحية والايثار وحب سابع جار . وهى تشبه شخصية لوكريا التى رسمها تورجنيف فى قصته « الاثر الحى » . وكانت قصة « بيت ماتريونا » سببا فى هجوم البلاشفة على مؤلفها واتهامه بتمجيد الفضائل البورجوازية واشتد هجومهم ونكيرهم عليه عندما كتب علم ١٩٦٣ قصة « من أجل قضية عادلة » التى سخر فيها من استبداد البيروقراطية السوفيتية الضيقة الأفق التى تقفو أثر ستالين فى طغيانه .

وشعر سولجنتسين فى الفترة من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٦٧ ان الدولة السوفيتية بدأت فى اضطهاده بشكل واضح ففى هذه الفترة لم ينشر له الاتحاد السوفيتى غير قصة قصيرة واحدة بعنوان « زاخار كاليتا » فى عام ١٩٦٦ وكان الدافع الى احجام الدولة عن نشر أعماله نفوذه الهائل والجارف على أجيال الشباب وتحمس كثير من الادباء له .

وبانعقاد مؤتمر الكتاب السوفيتى الرابع عام ١٩٦٧ تدهورت علاقة سولجنتسين بالدولة تدهورا ملحوظا فقد وجه الى المؤتمر خطابا يهاجم فيه الرقابة السوفيتية والقيود البيروقراطية التى تعوق حرية الاديب . وخشيت رئاسة المؤتمر من جرأة الخطاب فامتنعت عن تلاوته فى جلستها العامة التى يحضرها جميع الاعضاء ورغم هذا فقد تسربت نسخ بخط اليد من هذا الخطاب وانتشرت بين المثقفين الروس الذين اعتبروا كاتبه رمزا للأمانة والشجاعة ومتانة الخلق . وقد سجل سولجنتسين منازعاته ومقاضاته لاتحاد الكتاب السوفيت بسبب الحظر المفروض على أعماله فى مذكرات ترجمت الى الانجليزية ونشرت عام ١٩٧٦ تحت عنوان « العجل الصغير الذى يناطح شجرة البلوط » . كما انه يحدثنا فى هذا الكتاب أيضا عن الدور الذى لعبته المخابرات السوفيتية فى مصادرة مخطوطاته . وعندما يئس سولجنتسين من نشر كتبه داخل الاتحاد السوفيتى اتجه الى نشر أعماله خارج البلاد .

وفى نهاية الستينات نشر سولجنتسين باللغة الروسية روايتين من أهم أعماله خارج الاتحاد السوفيتى هما « الدائرة الأولى » و « عنبر السرطان » . وبترجمة هذين العملين الى عدة لغات ذاع صيته فى أرجاء العالم كله وخاصة أوربا وأمريكا وآسيا .

رواية « الدائرة الأولى »

كتب سولجنتسين « الدائرة الأولى » (التى تتضمن جانبا من سيرة حياة مؤلفها) فى الفترة بين عامى ١٩٥٥ و ١٩٦٤ . واستقى المؤلف عنوان روايته من وصف الجحيم كما ورد فى كتاب دانتى المعروف « الكوميديا الآلهية » . وتقدم لنا الرواية وصفا مذهلا لسجن مافرينو القريب من موسكو والذى يضم بين جدرانه حشدا من العلماء والفنيين والباحثين الذين تضطرهم ادارة السجن الى العمل فى بعض المشروعات المتصلة بانشطة البوليس السرى ونزلاء سجن مافرينو محظوظون بالمقارنة بنزلاء بقية السجون . فالطعام المقدم لهم أفضل من الطعام المقدم فى غيره من السجون . واللوائح المنظمة له أقل فى قسوتها وصرامتها . ومن ثم فان السجناء فيه يجدون أنفسهم يتحركون فى الدائرة الأولى من دوائر الجحيم التسع التى حدثنا دانتى عنها فى كتابه . فهناك سجون أخرى بشعة تخصصت فى تعذيب نزلائها حتى الموت أو حتى الكساح النفسى الذى يستلزم معالجتهم فى المصحات العقلية .

وتحدثنا رواية « الدائرة الأولى » عن الاحداث التى تجرى فى سجن مافرينو فى الأيام الاربعة الأخيرة من عام ١٩٤٩ . فضلا عن ان الرواية تتضمن فصلا مستقلا عن شخصية ستالين وهو فى السبعين من عمره . وفيه يرسم المؤلف لستالين صورة واقعية وبالغة العمق من الناحية النفسية . وهى صورة يعتقد بعض النقاد انها تفوق فى عمقها تلك الصورة التى رسمتها سفتلانا أليلايفا ابنة ستالين لأبيها التى هربت من جحيم الحياة معه لتستقر فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث نشرت كتابين عن جنونه وشذوذه احدهما بعنوان « عشرون خطابا مرسلة الى صديق » و « سنة واحدة فقط » و « الدائرة الأولى » رواية شديدة الكلاسيكية فى مبناها فقد احتفظ فيها المؤلف بالوحدات الدرامية الثلاث التى حدثنا أرسطو عنها وهى وحدة المكان والزمان والحدث . ويبدو أن المؤلف أراد من روايته ان يصور بلاده على انها معسكر اعتقال كبير يديره أعضاء الحزب الشيوعى .



سولجنستين .. سخر من استبداد البيروقراطية السوفيتية

رواية « عنبر السرطان »

وأيضا تتضمن رواية سولجنتسين التالية « عنبر السرطان » المكتوبة بين عامى ١٩٦٣ و ١٩٦٩ جانبا من حياة مؤلفها . فقد أصيب المؤلف بالسرطان وعولج فى المستشفى من هذا المرض . وبطل هذه الرواية شاب فى الخامسة والثلاثين من عمره اسمه كاستوجلوتوف أمضى سبع سنوات فى الخدمة العسكرية وسبع سنوات أخرى فى معسكرات الاعتقال منفيا فى منطقة وسط آسيا السوفيتية . وبالرغم مما شاهده كاستوجلوتوف من فظاعات وأهوال فان حبه للحياة والجمال والحقيقة كان جارفا ورغم ان الأطباء صرحوا بان حالته ميئوس منها فقد كتب له الشفاء . وترجع هذه المعجزة الى انه أحب احدى العاملات بالمستشفى حبا عميقا شد من أزره وساعده على الشفاء من مرضه . ورغبة منه فى اكتشاف جوهر الحياة وكنهها نراه يدخل فى جدال ومناقشات مع المخالطين له من أعضاء الحزب الشيوعى وأطباء المستشفى والعاملين بها . غير ان حديثا واحدا يمس شغاف قلبه ويهديه سواء السبيل . فقد شرح له طبيب طاعن فى السن فى الخامسة والسبعين من عمره معنى الحياة بقوله انها شعور الروح بالأبدية الوضاءة . عندئذ يدرك كاستوجلوتوف انه لا معنى للاشتراكية الا اذا كانت عامرة بالحب وبالحس الأخلاقى اللذين يتمثلان فى تعاليم السيد المسيح وفى حكمة الفلاسفة الاغريق . وهو مفهوم يتعارض مع الفكر الشيوعى القائم على القسوة والكذب وعدم التسامح والعنف البدنى والادبى .

أرخبيل الجولاج

يعتبر كثير من النقاد ان « أرخبيل الجولاج » – التى تقع فى ثلاثة مجلدات وتحتوى على ألفى صفحة – أعظم أعمال سولجنتسين على الاطلاق . وهى ليست عملا روائيا بالمعنى المعروف بل خليط من البحوث والوثائق والسرد الروائى فيسميها مؤلفها « تجربة فى الكشف الفنى » . ورغم ان سولجنتسين جمع مادتها قبل هجرته من الاتحاد السوفيتى فانه لم يكملها الا بعد هجرته منها . وقد اعتمد مؤلفها فى كتاباتها على شهادة المئات من ضحايا النظام الشيوعى فى معسكرات الاعتقال . كما اعتمد على ذكرياته الشخصية . وتعتبر « أرخبيل الجولاج » (١٩٧٤) صرحا أدبيا وثق به الكاتب بالجرائم التى ارتكبتها الشيوعية السوفيتية باسم الاشتراكية من القتل الجماعى الى التعذيب الى المحاكمات المزورة . وذلك فى اسلوب يجيش بالعاطفة ويستشيط غضبا ويمتزج بالسخرية والدعابة . وبعد صدور الكتاب بفترة وجيزة للغاية تمت ترجمته الى عشرات من اللغات الأجنبية ولكن الاتحاد السوفيتى حظر تداوله كما حظر تداول بقية أعماله . وكان الكتاب مذهلا فى نجاحه فقد بيعت منه ملايين النسخ فى جميع أرجاء العالم . ويرى البعض انه واحد من أهم الأعمال المنشورة فى القرن العشرين كله .

سولجنتسين يخشى استلام جائزة نوبل

فى عام ١٩٧٢ وقبل صدور « أرخبيل الجولاج » منحت الحكومة السويدية سولجنتسين جائزة نوبل للسلام فى الآداب واعتبرت موسكو هذا العمل عملا عدائيا وتحرشا سياسيا . وخشى سولجنتسين من الذهاب الى ستوكهولم لاستلام الجائزة حتى لا تمنعه السلطات السوفيتية من العودة الى بلاده وبدأت الحكومة تتشدد فى أجراءاتها القمعية ضده فمنعته من حق المعيشة فى موسكو . الامر الذى اضطره هو وزوجته وأولاده الى النزول ضيوفا على صديق لهم يعيش فى الريف الروسى . وبالرغم من الحظر المفروض عليه فانه استمر فى الكتابة (وألف رواية بعنوان « أغسطس ١٩١٤ » حول عدم كفاءة النظام القيصرى من الناحية العسكرية) كما انه استمر فى المطالبة بالحرية والتنديد بالرقابة ففى المحاضرة التى نشرتها له الأكاديمية السويدية علم ١٩٧٢ نراه يدين اضطهاد المفكرين والمثقفين باعتباره خطر يهدد الانسانية بأسرها وبوصفه مسيحيا مؤمنا بالكنيسة اليونانية الأرثوذكسية أرسل خطابا مفتوحا الى البطريرك الروسى بيمين اتهم فيه الكنيسة الروسية بانها عميلة وأداة خانعة فى يد الحكم الشيوعى . وفاض الكيل بالنظام السوفيتى ولكنه لم تطاوع نفسه الراغبة فى تصفيته حتى لا تثور ثائرة الغرب عليه وتتأثر بذلك سياسة الوفاق بين الشرق والغرب واجتمع المكتب السياسى وقرر طرده من البلاد وحرمانه من المواطنة السوفيتية . وفى فبراير ١٩٧٤ ألقت السلطات السوفيتية القبض عليه ووضعته تحت حراسة مشددة على احدى الطائرات المقلعة الى ألمانيا حيث استقبله الروائى الالمانى الكبير هنريك بول بكل اعزاز وترحيب . ولكنه آثر ان يستقر فى زيوريخ بسويسرا حيث لحقت به بقية عائلته .

وبالرغم من أن الغرب يتعاطف بوجه عام مع سولجنتسين فان كثيرا من المفكرين الغربيين لا يوافقون على تحمسه للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية بالذات واعتقاده انها السبيل الى انتشال الحضارة المعاصرة من وهدتها . فضلا عن انهم لا يوافقون على عداوته التى لا مسوغ لها لكل الأفكار الاشتراكية . وينسبون شعبيته الجارفة الى الصراع السياسى بين الشرق والغرب .

وبالرغم من انه يناصب الفكر الشيوعى العداء فانه نشر علم ١٩٧٥ كتابا صغيرا بعنوان « لينين فى زيوريخ » تناول فيه بموضوعية حياة الزعيم الشيوعى فى منفاه هناك بين عامى ١٩١٤ و ١٩١٦ قبل الثورة البلشفية علم ١٩١٧ . والكتاب يعترف بان لينين كرس حياته للمبادىء الثورية التى أعتنقها كما انه عاش عيشة التقشف أثناء اقامته فى سويسرا .

ويسعى سولجنتسين فى كتاباته الى احياء كلمات روسية بادت واندثرت وكذلك بعض التعبيرات الدارجة أو الشديدة المحلية مثل لهجة العمال والفلاح الروسى فى الحديث الامر الذى يشكل صعوبة بالغة لمن يتصدى لترجمته .

ويقول بعض النقاد انه بالرغم من ان رواياته تعالج موضوعات أشد ما تكون مدعاة للانقباض والتشاؤم فان قراءتها لا تترك مثل هذا الانطباع فى نفس القارىء بسبب حرص المؤلف البالغ على استقصاء ما فى الحاضر واللحظة المعاشة من قوة وحيوية وتدفق .

ومما يدعو للغرابة أننا نجد عناصر متضاربة فى أعماله الخلاقة فهو يبدو محافظا أحيانا ثوريا أحيانا أخرى . فضلا عن ان ايمانه بالدين ودعوته الى الروحانيات لا تنسيه قط الاهتمام بالجانب المادى من حياة الانسان .

سولجنتسين فى رأى منشق سوفيتى آخر

فى مؤلفه « تاريخ الكتابة السوفيتية بعد الحرب العالمية الثانية » يروى لنا المنشق السوفيتى جريجورى سيفرسكى ذكرياته عن سولجنتسين الذى التقى به لأول مرة عام ١٩٦١ حين كان سولجنتسين كاتبا ناشئا يسعى الى نشر أعماله فى مجلة « العالم الجديد » . ولفت نظر سيفرسكى قسمات وجهه الصريح وهو وجه وصفته الشاعرة أنا أخماتوفا بانه ناعم رقيق .

ويروى لنا سيفرسكى فى تعاطف جانبا من اضطهاد السلطة له بعد الخطاب المدافع عن الحريات الذى أرسله الى اتحاد الكتاب السوفيت فيقول ان السلطة أتت بمحاضر من موسكو ليتحدث الى عمال احد المصانع فى مدينة ريازان وهى المدينة التى كان سولجنتسين يقطنها واستثار هذا المحاضر غضب العمال الشبان على هذا الاديب واتهم عليه بقوله انه باع نفسه وخان بلاده من أجل الدولارات الامريكية . فخرج بعض العمال الشبان عقب المحاضرة الى شوارع المدينة وتوجهوا الى بيت سولجنتسين لتصفية الحساب معه . ولكن رجلهم المنشود كان حينذاك غائبا عن البيت . ففتحت لهم الباب بعض السيدات العجائز اللاتى تحدثن اليهم بأدب شديد ورقة حاشية وأمعن العمال الثائرون النظر داخل البيت الذى توقعوا ان يكون على قدر ملحوظ من الثراء الناجم عن دولارات الخيانة ولكنهم خجلوا من أنفسهم عندما شاهدوا الستائر البالية والاثاث الرث والفقر المدقع الذى يعيش فيه صاحب البيت . وهكذا ارتدوا على أعقابهم وانصرفوا فى هدوء وسكينة والحيرة تعلو وجوههم . ويقول صديقه ليف كوبليف الذى شاركه حياة السجن (والمتخصص فى الأدب الالمانى) ان سولجنتسين كان لا يعيش على أكثر من خمسة وسبعين كوبيك فى اليوم .

ومن دلائل أمانة سولجنتسين وصدقه مع النفس انه كان يحمل حملة شعواء على المنشقين الذين هاجروا من روسيا وتركوها تواجه مصيرها الشقى البائس . ومع هذا فهو يعترف فى كتابه « عجل صغير يناطح شجرة البلوط » انه عض بنان الندم عندما زجت به السلطة فى السجن للمرة الثانية حيث قضى ثلاثة أعوام . اذ كان فى امكانه علم ١٩٧٠ ان يغادر البلاد عن طريق ستوكهولم بالسويد ويفوت على السلطة اضطهاده . ويعلق سيفرسكى على ذلك بقوله ان سولجنتسين أوفر حظا من أقرانه المنشقين فقد كان يتمتع بحماية العلم له وضغطه على الحكومة السوفيتية للافراج عنه فى حين ان العاديين من المنشقين ماتوا بالرصاص أو الشنق أو الجوع . وعذب بعضهم حتى الجنون دون ان يعلم بأمرهم احد .

وبالرغم من تعاطف سيفرسكى الواضح معه فانه يعيب عليه تحيزه الأعمى والمتعصب للقومية الروسية وتجاهله لبقية القوميات الموجودة فى الاتحاد السوفيتى . الأمر الذى يجعل سيفرسكى يتخيل أحيانا أن مفهوم سولجنتسين للقومية يصل الى حد الشوفينية . وبسبب أصله اليهودى نجد ان سيفرسكى ينحى عليه باللائمة لانه يتجاهل فى أدبه تصوير الاضطهاد الواقع على اليهود . وتركيزه على الاضطهاد الواقع على الروس .

أول عربى احتفل بعيد الفطر فى الفضاء

شتان بين عربى يزهق روح أخيه ويسفك دمه ويسعد عدوه . وبين عربى متحضر راح يبدأ من حيث انتهى علماء العصر .. يقف بين صفوفهم .. ويغزو معهم الفضاء الخارجى .. العربى الأول فى لبنان تائه .. شغلته الفتنة . والثانى – بصرف النظر عن هويته – شغله العلم .. ونحن بصدد الثانى . فالحديث عن الأول يدمى القلوب والمواجع . أما الثانى فربما نجد فى سيرته بصيصا من الامل نحو المستقبل وعالم أفضل .

هذا الثانى هو الامير سلطان بن سلمان آل سعود ابن شقيق الملك فهد عاهل السعودية .. ادخل العرب عصر الفضاء ودخل هو التاريخ كاول رائد فضاء عربى .

بل ان أهم مايميز رحلة مكوك الفضاء ديسكفرى بالنسبة للمسلمين أنه لاول مرة تتردد من قمرة رواد الفضاء صدى ترتيل القرآن الكريم وشعائر الصلاة .. كان رائد الفضاء العربى يحمل معه نسخة من القرآن الكريم فى حجم الكف . وقد قامت وكالة الفضاء الامريكية – ناسا – باجراء فحص مجهرى على نسخة المصحف الشريف للتأكد من نوعية الحبر الذى كتبت به سور المصحف حتى لايكون من نوع الحبر المعرض للتبخر فى حالة انعدام الجاذبية مما قد يتسبب فى أحداث خلل فى أجهزة مركبة الفضاء . ومن خلال الفحص تأكد أن مادة الحبر جيدة وغير قابلة للتبخر ..

أما بالنسبة لمهمة رائد الفضاء العربى الأمير سلطان . فقد كان عليه أطلاق القمر الصناعى العربى الثانى « عربسات » . وكان القمر الاول قد سبقه فى فبراير الماضى .. وقد تمت المهمة بنجاح . ولكن يبقى مغزى الرحلة .. فلو استثمرت فيما بعد فهى تعنى عدة أمور

أهمها : دعم صورة الانسان العربى المشوهة الآن أمام الغرب . وتأكيد حقيقة جديدة مفادها أن العرب بما لديهم من امكانيات مادية وبشرية بامكانهم أن يبدأوا من حيث انتهى العلم . لا أن يبدأوا من حيث بدأ العلم ..

وقد كشف الأمير سلطان مهارة فائقة .. اثبت أن أموال العرب ليست هى كل ثرواتهم . بل لديهم طاقات بشرية خلاقة .. فقد استجاب سلطان بحماس للتدريبات الشاقة التى استغرقت فى بعض الأحيان ٥٦ ساعة متواصلة . وهى فترة تعادل يومين ونصف اليوم من برنامج الرحلة الفعلى ..

وفى حين يحتاج رائد الفضاء العادى الى عامين للتحضير لمهمته . فان الأمير العربى أثبت جدارة ومهارة فائقة . وقد وقع عليه الاختيار بعد أن اكتشفوا فيه شدة المراس والحماسة والمعرفة اللغوية والتقنية . علاوة على خبرته فى عالم الطيران التى تمثل ألف ساعة فى قيادة الطائرات الثقيلة . ولم يمض على تدريبه لرحلة الفضاء سوى عام واحد فقط .. ومن الطريف أن والدة سلطان تعودت على أن تلعن اليوم الذى اخترعوا فيه الطائرات . وقد تذكر سلطان قلق أمه عليه وهو يستعد لرحلة الفضاء .. ولكن ماهى أمه تقتنع . فعندما كان يطير سلطان ويطوف حول الكرة الأرضية . كانت أمه تطوف حول الكعبة تتضرع الى الله لكى يتحقق النجاح لابنها ..

ان رحلة ديسكفرى الاخيرة تعنى أيضا أن مشروع القمر الصناعى العربى الأول والثانى يمثل احدى دعائم العمل العربى المشترك لخدمة الانسان العربى . فهو يمثل طفرة نوعية فى تكنولوجيا الاتصالات . بالاضافة الى توفير الخدمة التليفونية فى المناطق العربية المترامية ..

كما ان انطلاق أول رائد فضاء عربى قد تمكنا نحن العرب من اكتشاف الحيوية الكامنة فى ذاتنا – كما قال دبلوماسى عربى – فنستطيع أن نتجاوز مانحن عليه الى ما يجب أن نكون عليه .. وبدلا من أن نضيع بصماتنا على موائد القمار وننفق الأموال بسفاهة . ها نحن نضع بصماتنا فى الفضاء الخارجى ونستغل الأموال استغلالا حضاريا .

حسن صابر

من هو أول رائد فضاء عربى

– الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .. نجل الأمير سلمان أمير منطقة الرياض وابن شقيق الملك فهد .

– هو أصغر رائد فضاء فى العالم . إذ يبلغ عمره ٢٨ عاما فقط ..

– حصل على درجة البكالوريوس من جامعة دنفر بولاية كولورادو بالولايات المتحدة . ثم عمل كباحث بوزارة الاعلام السعودية ..

– عمل كطيار مدنى متمرس وله خبرة فى قيادة مختلف الطائرات ويتجاوز عدد ساعات طيرانه ألف ساعة ..

– تم ترشيحه للقيام بمهمة اخصائى الحمولة العربية فى الفضاء بعد اجتيازه الاختبارات الاساسية فى الطيران والتأهيل البدنى والصحى واللغوى والمعرفة العامة ..



الأمير سلطان
حمل معه نسخة من القرآن الكريم

تقرير أمريكي هام حول القضية الفلسطينية

حان وقت الحوار بين الادارة الأمريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية

المنظمة هي وحدها ممثل الفلسطينيين

وهي وحدها القادرة على التوصل إلى اتفاق سلام حقيقي

عندما زار الرئيس حسني مبارك واشنطون في شهر مارس الماضي . لم يكن هدف زيارته حث الولايات المتحدة الامريكية على بدء التباحث مع الاردن . ولم يكن هدف الزيارة ايضا تجديد التحرك السلمي في الشرق الاوسط . ولم يكن ايضا محاولة لدفع واشنطون الى الضغط على اسرائيل للتحرك . واخيرا لم يكن ـ كما ادعى البعض واسرائيل من بينهم ـ جولة علاقات عامة . وإنما كان جوهر هذه الزيارة هو التأكيد مرة أخرى على ضرورة التعجيل ببدء الحوار مع الفلسطينيين إذ أن السلام لايمكن أن يحل بالشرق الاوسط دون حل القضية الفلسطينية .

رسالة نيويورك :

ثناء يوسف

وكان رد الفعل المتوقع رفض سريع من اسرائيل لفكرة التباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية وصمت من واشنطون . أو تردية تحت الضغط اليهودي للموقف الامريكي بعدم التفاوض مع المنظمة إلا بعد اعترافها بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود .

اجماع على العبث

وقد دفع ترديد اسرائيل . في ذلك الحين . بعناد لرفضها فكرة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية أحد الكتاب السياسيين باسرائيل وهو ماثير مرهف إلى كتابة مقال بجريدة جيروزاليم بوست بعنوان « اجماع على العبث » قال فيها : « هناك اجماع قومي في اسرائيل على أنه لاتفاوض مع منظمة التحرير .. وهذا عبث مطلق وخاصة من جانب اولئك الذين يحرصون على الا تتحول اسرائيل الى دولة تطبق نظام التمييز العنصري » .

ومن المعروف أن اسرائيل قد تعهدت في اتفاقيتي كامب ديفيد بالتفاوض مع الفلسطينيين حول مستقبلهم .. والالتزام بمشاركة الفلسطينيين في أي محادثات حول مستقبل الضفة الغربية وغزة تعهد يلزم أي حكومة اسرائيلية على الرغم من محاولات حزب ليكود بمختلف الأساليب للتراجع عن هذا التعهد .

وبعد أن أبرز ماثير أن مبادرة الرئيس مبارك اثناء زيارة واشنطون إنما كانت لتأكيد أهمية المشاركة الفلسطينية سأل قراءه : « من هم الفلسطينيون الذين ستقبل اسرائيل بمشاركتهم في المحادثات ؟ .. » ويمضي الكاتب في تصوره فيرى ان المتشددين ومثلهم المعتدلين في اسرائيل يرون أن الشريك الفلسطيني المناسب هو : من يرفض فكرة تدمير اسرائيل ولا يصر على حقه في القدس ولا يطالب بحق الفلسطينيين في العودة .

حق تقرير المصير

ويقول الكاتب : « هناك من الفلسطينيين من يقبل بالتنازل عن حلم العودة الى حيفا ويافا وربما كان هناك من يقبل بمشاركة اسرائيل في القدس . وربما كان هناك من يقبل على مضض بتمسك اسرائيل ببعض الأراضي الفلسطينية بحجة الأمن . إلا أنه لايوجد فلسطيني . واحد مهما كان « اعتداله » يقبل بالتنازل عن حقه في تقرير المصير أو حق السيادة على ارضه مهما كانت مساحتها ولن يعتمد أي توقيع فلسطيني على أي اتفاق طالما لم يحقق هذا الاتفاق الآمال القومية للفلسطينيين » .

ويتساءل الكاتب بواقعية : « مع من من الفلسطينيين يجب علينا أن نتفاوض إذا كنا حقيقة نعني ذلك ؟ أيجب علينا التفاوض مع أولئك الذين لم يخولوا من أشقائهم بتمثيلهم أو أولئك الذين سترفض شرعيتهم إذا ما خالفوا ما تقبله منظمة التحرير الفلسطينية التي تتحدث باسم اغلبية الفلسطينيين ؟ » .

سيناريو ساخر

ويتصور الكاتب سيناريو ساخرا تتفاوض فيه اسرائيل مع جماعة من الفلسطينيين الذين لا يمثلون سوى انفسهم ويتوصلون الى تسوية مع عدد من الأسماء التي قاموا باختيارها . ثم ترفض هذه التسوية لتظهر اسرائيل في صورة الدولة التي تسعى الى التصالح ولكنها لاتجد من تتفاوض معه .

ويرى ماثير ان هذا السيناريو يوافق شهية انصار سياسة التوسع سواء أكانوا من أعضاء حزب ليكود أو حزب العمل الذين لايرغبون في التباحث مع الفلسطينيين . ولايرون في استمرار القضية الفلسطينية دون حل خطرا على وجود واستمرار بقاء اسرائيل .

ويؤكد المحلل الاسرائيلي أن الرافضين في اسرائيل على الرغم من تشددهم لديهم احساس مبهم بأن الخطر الحقيقي يكمن في عدم اعتراف الفلسطينيين بشرعية اسرائيل وحقها في الوجود . وان كانوا يرفضون الاقرار بذلك . ولكنه يدعو بعض الاسرائيليين الذين يرون أن المشكلة الفلسطينية هي مشكلة اسرائيل الى سؤال انفسهم : « هل هناك معنى للتفاوض مع أي طرف بخلاف منظمة التحرير الفلسطينية نفسها ؟ » .

ويرى الكاتب انه ليس هناك ضمان أكيد لتنفيذ واحترام اتفاق يعقد بين اسرائيل والمنظمة ولكنه يرى أن هذا الوضع غير المؤكد تماما افضل كثيرا من التفاوض مع اي جماعة فلسطينية لا تكتسب آراؤها شرعية إلا بموافقة المنظمة . ويعبر عن اعتقاده بأن إقدام اسرائيل على التفاوض مع غير المنظمة إنما هو خدمة لحساب المتشددين سواء أكانوا من الاسرائيليين أو من العرب .

الدواء المر

وأخيرا ينصح ماثير اسرائيل بأنها إذا كانت تريد حقيقة تسوية خلافاتها مع العرب فإن عليها أن تتجرع الدواء المر وتتحدث مع الممثل الفعلي للفلسطينيين .

وبعد أن يعدد تحفظات اسرائيل تجاه منظمة التحرير الفلسطينية يتساءل : « إذا كنا حقيقة نريد السلام فمع من نعقده ان لم نتفق مع ألد اعدائنا ؟ ومع من نتباحث إن لم يكن مع أولئك الذين يجب أن نتبادل معهم الحديث بدلا من تبادل القنابل والقذائف ؟ » .

ويمضي قائلا : « ألم نبذل كل ما في وسعنا منذ عام ١٩٦٧ لحرمان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة من أي تعبير سياسي ؟ ألم نؤمن لمنظمة التحرير الفلسطينية وحدها حق التعبير عن الرغبة السياسية دون منازع وذلك بقمعنا لكافة انواع النشاط السياسي ؟ ألم ترحب حكومات اسرائيل المتتالية ـ سواء أكانت تمثل حزب العمل أو حزب ليكود ـ بعدم وجود شريك تتباحث معه ؟

« لقد حان الوقت لنبذ هذه التعهدات البالية لقد تخلى مناحم بيجن نفسه عن تصريح جولدا مائير الذي يتميز بالغرور والذي يقول إنه (لايوجد هناك فلسطينيون) . وإذا كانت إقامة الوطن الفلسطيني حقيقة سياسية فإن من حق الفلسطينيين دون سواهم اختيار المتحدث باسمهم وليس هذا من حقنا . أو من حق الملك حسين أو من حق الرئيس مبارك » .

إلى متى ؟

ثم يقول : « كم سيمضي من الزمن .. وكم من حروب سنمر بها .. وكم من ارواح ستزهق . وكم من اعباء اقتصادية ستطحننا حتى ندرك أن منظمة التحرير الفلسطينية . على الرغم من كل ما نرى فيها من اخطاء هي ممثل الشعب الفلسطيني هي وحدها صاحبة حق الاعتراض على أي تسوية اسرائيلية عربية قد تعقدها أي دولة عربية اخرى أو أي مجموعة من الفلسطينيين .

ونظرا لأهمية الموضوع الذي طرقه المحلل الاسرائيلي ولتوقيته بادرت مؤسسة الشرق الأوسط للسلام الى اجراء دراسة حول فكرة التباحث . ومؤسسة الشرق الأوسط للسلام مؤسسة أمريكية غير حكومية لاتحصل على أي تمويل مباشر أو غير مباشر من أي حكومة غربية أو عربية .. وتعمل المؤسسة على تعميق فكرة السلام في الشرق الأوسط وذلك بتقديم منح وإجراء بحوث وإعداد تقارير حول هذا الموضوع .

وقد بادرت المؤسسة الى طرح الموضوع بأسلوب علمي للغاية فقامت بنشر مقال ماثير مرهاف ثم طلبت من فيليب لكوتزنيك ومن هيرمان ايليتز التعليق على رأي ماثير الكاتب اليهودي .

المشكلة الفلسطينية

وفي مقدمة مختصرة للغاية للتقرير قال مريل ثروب رئيس المؤسسة : « من الأحرى بنا أن نطلق على مشكلة الشرق الأوسط التي عرفت طوال السنوات الماضية باسم المشكلة العربية الاسرائيلية . اسم النزاع الاسرائيلي الفلسطيني . فبعد أن كانت الدول العربية في عام ١٩٤٨ تلعب الدور الرئيسي في هذه المأساة فإننا نرى اليوم أن الفلسطينيين قد أصبحوا اليوم الطرف الرئيسي في المشكلة نتيجة لنمو القومية الفلسطينية والتي ترمز لها منظمة التحرير الفلسطينية » .

وقبل التعرض لما ورد في هذا التقرير الهام يجدر بنا التعريف بفيليب كلوتزنيك فهو يهودي امريكي عمل في عدة مناصب سياسية هامة لأكثر من خمسين عاما خدم خلالها سبعة رؤساء امريكيين . فقد عمل كعضو في الوفد الأمريكي لدى الأمم المتحدة . كما كان وزيرا للتجارة في ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر . وهو ايضا من المعروفين بولائهم واهتمامهم وتأييدهم لاسرائيل . كما كان رئيسا لجمعية بني برايت اليهودية ورئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي .

وقد شارك كلوتزنيك في وضع تقرير معهد بروكنجز الشهير عن الشرق الأوسط . وفي عام ١٩٨١ قام بجولة في الشرق الأوسط وأعد مع مجموعة من الساسة الأمريكيين تقريرا هاما هو تقرير « سفن سبرنجز » والذي حذر من إزدياد خطورة الدبلوماسية الفاشلة في معالجة شئون الشرق الأوسط . وقد تنبأ هذا التقرير قبل اندلاع حرب لبنان . بأن الأحداث قد تحرم صانعي القرار في واشنطون وفي عواصم الشرق الأوسط من قدراتهم على الاختيار فيما بين المواجهة والتفاوض .

ويجب ايضا أن نذكر أن كلوتزنيك قد شارك مع ناحوم جولدمان الرئيس السابق للمنظمة الصهيونية العالمية ومع ماندیس فرانس رئيس الوزراء الفرنسي السابق في إصدار « اعلان باريس » في يوليو من عام ١٩٨٢ . وقد اشار هذا الاعلان الى اهمية التعجيل بالاعتراف المتبادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني ونادى بضرورة وضع نهاية للنقاش العقيم الذي يدفع العرب الى تحدي الوجود الاسرائيلي ويدفع اسرائيل الى تحدي الشرعية السياسية للنضال الفلسطيني . ودعا الاعلان الى بدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تحقيق التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على اساس حق تقرير المصير .

سواء أردنا أم لا

وقد كان من الطبيعي ان يستهل كلوتزنيك تقريره بتأييد وجهة نظر المحلل الاسرائيلي ويقول : « سواء أردنا أو لم نرد فان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الفلسطينيين وهي وحدها القادرة على التوصل الى اتفاق حقيقي » .

وفي اطار تناوله للمشكلة يقول : « إن اولئك الذين من بيننا والذين يهتمون حقيقة بمستقبل اسرائيل وبعلاقة الولايات المتحدة بالشرق الأوسط وبالسلام الدائم يجب ان يسألوا انفسهم : الى متى سنترك هذا المزيج المتفجر يتفاعل ؟ » .

ويوضح كلوتزنيك معاناة بعض اليهود الامريكيين فيقول : « إنني كيهودي امريكي كنت مثل جميع اصدقاء اسرائيل المخلصين اعتقد ان اليهود أينما كانوا يمكنهم أن يصرحوا بآراء لا تلقى الترحيب دون ان يساء الظن بهم . ولكنني وجدت ان الأمر ليس كذلك فيما يتعلق بالفلسطينيين والسياسة الخارجية لاسرائيل » .

هيرمان ايلتس
سفير امريكا
السابق في مصر

مناحم بيجين
أسقط فكرة عدم
وجود شعب فلسطيني

التحذير من عدم الاقدام على تحقيق السلام الآن

ويمضي قائلا : « أنه مهما كانت حسن نية ورجاحة منطق اولئك الذين يهتمون بمصير اسرائيل فإن أي رأي يطرحونه يصبح موضع مساءلة .. وترتفع الأصوات محذرة بأن مصير اسرائيل يجب ان يترك لمن يعيشون في اسرائيل » .

وتأكيدا لهذا يرى كلوتزنيك أن الفرصة قد أتيحت له مرة أخرى .

لا ليطلق الأفكار التي يسميها « بالأفكار المحرمة » بل ليؤيد وجهة نظر ماثير الذي يعيش في اسرائيل . مؤكدا أن الوقت ليس في صالح اسرائيل .

مواجهة الواقع

ويحذر كلوتزنيك من حدوث نكسة اذ لم يغتنم كافة الساسة في واشنطون والعالم العربي وأسرائيل الفرصة لتحقيق تقدم نحو السلام . ويرى ان المحاولة الحالية في بعض الدوائر لتهدئة جهود متابعة المحادثات السلمية الشاملة إنما هي دعوة لمزيد من المشاكل . بل ويقول : « اننا يجب ان نواجه الواقع وذلك لان الاتحاد السوفيتي لديه ايضا مصالح مشروعة وارتباطات في الشرق الأوسط ويجب ان تكون مشاركته باسلوب مناسب بدلا من استبعاده تماما وعن قصد » . وأخيرا يتساءل : « إذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اصبحت اخيرا مستعدة للتباحث والتفاوض مع حكومة اسرائيل . أليس على اسرائيل بالمثل أن تكون مستعدة لذلك ؟ » .

ويرى ان مهمة الأصدقاء المخلصين لطرفي النزاع يجب ان تكون في تقديم نصيحة ماثير التي تقول : « إذا كنا نريد السلام حقيقة فمع من نبرمه إن لم نعقده مع ألد اعدائنا ؟ » .

سياسة النعامة

وأما المعلق الثالث فهو السفير الأمريكي السابق في القاهرة هيرمان ايلتز وهو غني عن التعريف إذ أنه يعد حجة في مشكلة الشرق الأوسط ..

ويستهل ايلتز تعليقه بالاشارة الى الجمود الذي اصاب جهود البحث عن السلام في الشرق الأوسط خلال السنوات الخمس الأخيرة .. وعلى الرغم من تصريحات الادارة الأمريكية بضرورة تسوية المشكلة الفلسطينية فقد اتهم ايلتز واشنطون باتباع سياسة النعامة في تعاملها مع المشكلة . ويحذر من أن استمرار هذه السياسة لن تؤدي الى تدهور الموقف فقط بل الى انقراض وتآكل المصالح الأمريكية في المنطقة .

وفي الوقت الذي يدعو فيه الى ضرورة قيام حوار بين الادارة الأمريكية وبين الفلسطينيين يتعرض السفير الأمريكي السابق للعوامل التي كان لها اثرها في الوضع الحالي وهي .

١ ـ تعهد كيسنجر لاسرائيل في عام ١٩٧٥ بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

٢ ـ اتفاقيتا كامب ديفيد .

٣ ـ الانقسامات الحالية بين صفوف الحركة الفلسطينية .

٤ ـ الموقف الاسرائيلي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية .

٥ ـ تعامل واشنطون مع منظمة التحرير الفلسطينية وتأثيره على المصالح الأمريكية في المنطقة .

تعهد كيسنجر

وأما عن تعهد كيسنجر فهو التعهد الذي التزمت واشنطون بمقتضاه في عام ١٩٧٥ بعدم التباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية مالم تعترف المنظمة بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود ويرى ايلتز ان هذا التعهد كان اخطر قيد على التحرك الامريكي طوال السنوات الماضية . ومن المعروف ان كيسنجر قدم هذا التعهد عشية توقيع اتفاقية فض الاشتباك بين مصر واسرائيل ودون علم من جانب مصر في ذلك الحين . كما ذكر السفير هيرمان ايلتز وحكى كيف غضب الرئيس السادات عندما علم بشأن هذا التعهد .. ونظرا للضغوط والظروف السياسية التزمت واشنطون بهذا التعهد .. وقد حاولت ادارة الرئيس السابق كارتر بضغط من مصر في شهر اغسطس عام ١٩٧٧ التغلب على هذا التعهد باعداد صيغة يوافق عليها ياسر عرفات تشير الى اعتراف المنظمة بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ مع الاشارة الى تصوره عند اشارته الى الفلسطينيين كلاجئين . ولكن التدخل السوري حال في هذا الوقت دون القرار المنظمة لهذه الصيغة .

ولكن ايلتز يرى ان تراجع واشنطون عن هذا التعهد سيظهر بسمعتها كدولة تلتزم بتعهداتها وان افضل وسيلة للتغلب على هذه المشكلة هي طرح صيغة شبيهة بصيغة عام ١٩٧٧ لاتلزم منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ دون الاشارة الى تحفظاتها بشأنه .

وأما عن اتفاقيتي كامب ديفيد فقد قال ايلتز : « إن المادة الأولى من اطار العمل من اجل السلام في الشرق الأوسط قد اشارت الى مشاركة الفلسطينيين في المحادثات حول الضفة الغربية وغزة . وان المادة المذكورة لم تحدد نوعية هذا الانتماء الفلسطيني . وتناول بعد ذلك رفض منظمة التحرير الفلسطينية التفاوض على هذا الأساس وما صادف محادثات الحكم الذاتي من متاعب .

التطورات الأخيرة

وحول التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط وأثرها على موضوع المشاركة الفلسطينية . فقد قال ايلتز أن غزو اسرائيل للبنان وإن كان قد اصاب المنظمة بخسارة عسكرية فإنه لم يلحق بها هزيمة سياسية . وعلى الرغم من الانقسام في صفوف المنظمة فقد ساعد التدخل السوري والرغبة في استخدام الحركة الفلسطينية لخدمة مصالح دمشق في الفترة الأخيرة على رأب الخلافات داخل المنظمة .

وتعرض الدبلوماسي الأمريكي السابق بعد ذلك لمبادرة ريجان وفشل الادارة الأمريكية في اقناع الملك حسين ببدء حوار حول هذه المبادرة دون موافقة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية وتطرق بعد ذلك الى الاتفاق الذي تم بين المنظمة والملك حسين في فبراير من هذا العام والذي اشار الى موافقة المنظمة على الأشتراك في وفد اردني فلسطيني اذا ما اقدم طرف ثالث مثل الولايات المتحدة على احياء عملية البحث عن السلام .

الاتفاق الاردني الفلسطيني

ويصف السفير ايلتز الاتفاق الاردني الفلسطيني بأنه يتميز بالغموض والابهام ولكنه يقول : ان السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط قد اتسمت باستمرار بأنها غامضة وبناءة وبالتالي فإنه بإمكان واشنطون استخدام مهارتها هذه بتحويل هذا الاتفاق المبهم الى صيغة بناءة .

وبناء بعد ذلك التحرك المصري عندما اقترح الرئيس حسني مبارك على واشنطون دعوة وفد فلسطيني اردني مشترك لاجراء محادثات اوليه تمهيدا للمحادثات الموسعة التي تشارك فيها مصر واسرائيل . ثم ماتلى ذلك من تصريح الملك حسين ملك الاردن في واشنطون بأنه يفضل فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط مع مشاركة الاتحاد السوفيتي .

والى جانب هذه التحركات الدبلوماسية تعرض الكاتب للتغيرات الديمقراطية التي طرأت على الضفة الغربية وغزة تحت الاحتلال الاسرائيلي والتي دعت الى التساؤل عما اذا كان مازال هناك مايمكن التفاوض بشأنه .

ويرى ايلتز ان اعتقاد اسرائيل وبعض ساسة واشنطون ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اصبحت طرفا غير مناسب . اعتقادا يقوم على قصر نظر وعلى خطأ مضلل .

ويقول : « ان الحركة القومية الفلسطينية على الرغم من كل النكسات مازالت تقاوم الضغوط وهي لن تختفي او تتلاشى ومهما كانت هفوات قيادة عرفات فإنه مازال القائد المعترف به لهذه الحركة . وعلى الرغم من الانقسامات داخل منظمة فتح فإن هذه المنظمة مازالت في نظر الشعب الفلسطيني وفي نظر اغلب الدول العربية العنصر الرائد في الحركة القومية الفلسطينية .

ويستطرد قائلا : « لقد فشلت كافة محاولات الساسة الأمريكية سواء في البيت الأبيض او في وزارة الخارجية الأمريكية او في وزارة الدفاع او في وكالة المخابرات المركزية في ايجاد قيادة فلسطينية بديله تكون اكثر تساهلا في مواقفها من منظمة التحرير الفلسطينية .. وهذه حقيقة واضحة لايمكن ان يغفلها اى مبصر .. » .

القلق الاسرائيلي

أما عن موقف اسرائيل فقد كان . ومازال متشددا اذ انها ترفض تماما اى تعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية . ويفسر ايلتز موقف اسرائيل بأنه يهدف الى استبعاد الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الضفة الغربية وغزة من أي محادثات . ويرى أن افضل وسيلة للتغلب على هذا الموقف هو اختيار بعض الشخصيات الفلسطينية الامريكية ضمن وفد اردني أو وفد عربي بعد موافقة منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لضمان دخول الفلسطينيين الذين لايعيشون داخل الضفة الغربية وغزة كطرف في أي تسوية تتم .

ويقول : إن هذا المفهوم وإن كان غير مقبول من جانب عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية فلا بأس من مجرد الاقدام عليه على سبيل التجربة لدفع عجلة المحادثات مرة اخرى . ويرى ان عرفات وزملاءه عليهم أن يقدموا على نوع من التنازل في سبيل اشراك المنظمة في عملية السلام .

المصالح الأمريكية

ويطرح ايلتز في تقريره سؤالا هاما : ماهو تأثير مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على المصالح الأمريكية ؟ وهل من الأفضل الانتظار اعتقادا بأن المنظمة ستضعف وتختفي .

والاجابة على هذا السؤال تتطلب معرفة مدى العجلة التي تعلقها واشنطون على احياء عملية السلام وعلى ردود فعل الأصدقاء والاعداء في المنطقة .

وهنا يقول ايلتز : « أن ترديد ما تقوله اسرائيل عن المنظمة بأنها منظمة ارهابية . انما هو عبث ولغو سياسي . ان هناك فلسطينيين يتميزون بالتعقل والحساسية من بين قادة منظمة التحرير الفلسطينية وهم مستعدون للتباحث . اذا كانت هناك فرصة لتحقيق قدر معقول من المطالب القوية الفلسطينية .

ضرورة التجربة

ويدعو ايلتز الى ضرورة قيام واشنطون بتجربة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية إذ ان فشلها لن يؤثر في الوضع أما نجاحها فإنه سيحقق للمنطقة السلام الحقيقي . ولا يغفل الاشارة هنا الى ما ستلقاه هذه المحاولة من ترحيب وتشجيع من جانب الدول العربية وفي صراحة تامة يقول السفير الأمريكي السابق لزملائه من الامريكيين « دعونا نكون امناء مع انفسنا لقد كانت الولايات المتحدة واسرائيل السبب وراء الحد من قدرة الملك حسين على تمثيل الفلسطينيين وذلك بعدم تشجيع عقد اتفاقية فض اشتباك مع الاردن في عام ١٩٧٤ على غرار ما تم مع مصر وسوريا .

وقد تلى ذلك قرار مؤتمر القمة العربي في الرباط في شهر اكتوبر من نفس العام بأن المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين واعتراض الولايات المتحدة واسرائيل على الرأي العربي اعتراض لا موضع له فهذا حقهم قبل ان يكون حق اسرائيل او حق الولايات المتحدة ويجب ايضا أن نكون اكثر صراحة مع انفسنا . فالمنظمة لابد ان تحظى باغلبية مطلقة إذا ما اجريت انتخابات حره اليوم في الضفة الغربية وغزة . واسرائيل تدرك ذلك تماما وهذا ما دعا مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الى الغاء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية واذا كان هناك من يشكك في هذا الرأى : فلماذا لاتجرى اسرائيل انتخابات في الضفة الغربية وغزة لتهتدي بنتائجها ؟

رغم اعتراض اسرائيل

ولايقول ايلتز جديدا عندما يشير الى ان اسرائيل ستعترض على قيام حوار بين المنظمة وواشنطون ولكنه يعلن بصراحة ان خدمة المصالح الامريكية وحماية الصورة الامريكية في المنطقة تتطلب قيام حوار بين واشنطون والممثلين الشرعيين للفلسطينيين .

وعلى الرغم مما سيحيط بهذا الحوار من متاعب فإن السفير السابق يقول : « لقد اقترحت واشنطون سواء في ظل الحزب الديمقراطي او في ظل الحزب الجمهوري مواجهة المخاطر كما اقترحت بدء محادثات سلام . ولم تكن الحلول تقدم في طبق من الفضة بل كانت نتيجة لجهود مستمرة وخلاقة . ان الوقت مناسب تماما حتى تظهر الادارة الامريكية شجاعتها بطرح اساليب مستقلة وجديدة لاحياء عملية السلام . اننا يجب ان نحترم مصالح اسرائيل اينما كانت هذه المصالح تتفق ومصالحنا ولكننا لايجب ان نضع انفسنا في قالب النسخة السياسية المكررة لاسرائيل والاعتراف بضرورة الحوار مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . سواء مباشرة او عن طريق الاردن او مصر . خطوة اولى حان وقتها وطال انتظارها :

وهذا التقرير الصريح الواضح الذي هو خلاصة رأى ثلاثة اشخاص : الاول يهودي والثاني يهودي امريكي والثالث امريكي هو افضل تحليل حول اهم موضوع يطرح نفسه على الساحة الامريكية في الوقت الحالي .

كيسنجر
تعهد لاسرائيل
بعدم التفاوض
مع منظمة التحرير

تحقيقات واسعة النطاق في أسباب سقوط الطائرة الهندية

استمرار عملية انتشال جثث الضحايا من مياه المحيط الأطلنطي

زعيم السيخ في بريطانيا يدين الجريمة الارهابية

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

بدأت الحكومة الهندية أمس تحقيقا واسع النطاق في الانباء القائلة بأن المتطرفين السيخ ربما كانوا وراء سقوط طائرة الجامبو الهندية في المحيط الهندي بوضع قنبلة في الطائرة .

وقد غادر فريق من مسئولي شركة طيران ايرانديا والحكومة بومباي فجر أمس للانضمام الى المحققين البريطانيين والايرلنديين الذين يحققون في أسوأ حادث سقوط طائرة في البحر في العالم والذي بلغ عدد ضحاياه ٣٢٩ شخصا .

مكالمة مجهولة

وكان متحدث مجهول قد اتصل تليفونيا بصحيفة نيويورك تايمز ليقول ان جماعة تسمى اللواء العاشر لاتحاد الطلبة السيخ قد وضعت قنبلة في الطائرة الهندية للاحتجاج على ما اسمته الامبريالية الهندوسية . غير ان زعيم السيخ في امريكا نفى اية صلة بينهم وبين تخريب الطائرة وقال انه لم يسمع قط عن جريمة بمثل هذا الاسم . وقال الدكتور هدام سنغ ازاد رئيس اتحاد السيخ في امريكا أن المكالمة التليفونية مجرد خدعة . ولكن خوشوانت سنغ المؤرخ والبرلماني من طائفة السيخ ذكر في نيودلهي ان جماعة سرية تسمى اللواء العاشر سبق ان قامت بعدة هجمات تخريبية في ولاية البنجاب وقال ان الرقم ١٠ يشير الى اخر زعماء الطائفة الروحيين وهو جوبنديه سنغ . وقد برز هذا اللواء بعد اقتحام الجيش الهندي للمعبد الذهبي للسيخ في أمريستار في يونيو ١٩٨٤ .

وقال المؤرخ ان الجماعة نسفت خطوط السكك الحديدية وقناة رئيسية للري في البنجاب كما وزعت نسخا من قائمة للزعماء الهنود الذين تعتزم اغتيالهم وبينهم راجيف غاندي رئيس الوزراء الذي اغتال السيخ والدته انديرا غاندي . وقد حظرت الحكومة اتحاد الطلبة السيخ في العام الماضي خلال حملات الأمن ضد الانفصاليين في ولاية البنجاب . ولكن راجيف امر برفع الحظر كجزء من محاولة لحل الازمة في الولاية .

وصرح اشوك غيلون وزير الطيران المدني في الهند بأن سقوط الطائرة قد يكون نتيجة انفجار لان الحطام تناثر على مساحة واسعة كما ذكر مسئولو شركة ايرانديا أنه لا يمكن استبعاد حدوث تخريب . وان رجال مكتب المخابرات المركزي في الهند بدأوا في التحقيق .

هدف المخربين

وذكرت الصحف البريطانية في لندن ان المخربين ربما كانوا يقصدون تفجير الطائرة على الأرض في مطار هيثرو ولكنها تأخرت ساعتين عن موعدها وقال مايكل رامسدين خبير الطيران ورئيس تحرير مجلة الطيران الدولية ان انفجار قنبلة هو أكثر الأسباب احتمالا لهذه الكارثة .

وقال مسئولو ايرانديا ان السلطات الهندية طلبوا من اليابان مزيدا من المعلومات عن الانفجار الذي حدث في مطار طوكيو الدولي أول أمس من بين الامتعة التي انزلت من طائرة كندية مما أسفر عن مصرع اثنين واصابة ٤ بجراح خطيرة . وذكر البوليس انه لو تأخرت الطائرة ٣٠ دقيقة لحدث الانفجار في الجو وكان بها ٣٩٠ راكبا وملاحا

فحص حطام الطائرة

ولكن البوليس ومسئولي شركات الطيران في طوكيو ذكروا انهم لم يعثروا على أي رابطة مباشرة بين سقوط الطائرة الهندية والانفجار الذي حدث في مطار ناريتا . وذكر البوليس ان ٤٠ ضابطا يقومون بغربلة الحطام في منطقة فحص الامتعة بالمطار للبحث عن أدلة تتعلق بالانفجار القوي الذي أدى الى سقوط جزء من سقف المبنى الخرساني واحدث فجوة قطرها عشرة أمتار في السقف . وذكر بوليس المطار ان الاختبارات الأولية للشظايا المعدنية من الانفجار اظهر تفاعلا نتيجة للبارود مما يشير الى حدوث انفجار .

وفي تورونتو ذكر المسئولون الكنديون انهم يحققون في احتمال وجود روابط بين الحادثين واصدر جو كلارك وزير الخارجية الكندي بيانا يعرب فيه عن صدمته لهذه الاحداث ويقدم عزاءه لاسر الضحايا وقال ان محققين من وكالات حكومية عديدة يقومون بالتحقيق في الحادثين وذكر شون برادي المتحدث باسم الوزير ان المسئولين الهنود طلبوا زيادة اجراءات الأمن للدبلوماسيين الهنود وطائرات ايرانديا منذ حوالي شهر دون تفسير لاسباب هذا الطلب . وقد حققت كندا هذا الطلب ولكن المحققين لا يعالجون الحادثين في الوقت الحاضر على ان هناك ارتباطا بينهما نظرا لان الرحلتين بدأتا من مدينتين مختلفتين ولم تعلن أية جماعة في كندا مسئوليتها عنهما .

وذكرت مصادر البوليس الكندي انه سيطلب مساعدة البوليس الدولي ـ الانتربول لمعرفة ان كانت هناك صلة بين انفجار مطار طوكيو وسقوط الطائرة الهندية .

من ناحية اخرى . بدأت السفن الايرلندية والبريطانية أمس عملية بحث عن أجهزة تسجيل الطائرة المنكوبة . وكانت السفن وطائرات الهليكوبتر قد انتشلت ١٣٠ جثة من ضحايا الطائرة الهندية من البحر الذي امتلأت صفحته بحطام الطائرة وأمتعة الركاب على مسافة حوالي ٣٢٠ كم من مدينة كورك جنوب ايرلندا .

أحد الغواصين البريطانيين أثناء انتشاله جثث بعض ضحايا كارثة سقوط الطائرة الهندية قرب الساحل الايرلندي الذي راح ضحيته ٣٢٩ شخصا « صورة بالراديو للأخبار »

وانضمت غواصة بريطانية صغيرة الى العملية .

مشهد مأساوي

وقد طار جاريت فيتز جيرالد رئيس وزراء ايرلندا أمس الى كورك والتقى بفريق من الأطباء في مستشفى المدينة حيث وضعت الجثث التي تم انتشالها في صفوف طويلة في مشرحة اقيمت بسرعة وقال الدكتور موف اوريردون لرئيس الوزراء انهم لا يستطيعون عمل أي شيء سوى احصاء الجثث وقال انه لم يتبين ان أي جثة تم فحصها اصيبت بحروق ولكن أغلبهم سيكون من المستحيل التعرف عليهم بالوسائل العادية وغير ان كثيرين يضعون خواتم في أصابعهم .

كيف سقطت الطائرة ؟

وقد فقد رجال الانقاذ أي أمل في العثور على احياء وسط حطام الطائرة . وصرح بول ماكي المتحدث باسم خفر السواحل البريطانية بانه يخشى الا يكون هناك احد من الاحياء .

وأعرب المراقبون الجويون في مطار شانون الايرلندي الذين كانوا يقومون بتوجيه الطائرة قبل سقوطها عن دهشتهم للسرعة الفائقة التي اختفت بها من شاشات الرادار . وقال احد العاملين في برج المراقبة ان الطائرة سقطت كالحجر من ارتفاع عشرة الاف متر دون ان توجه أي استغاثة أو الابلاغ عن أي خلل قبل السقوط بثماني دقائق وقال مسئولون عن تنسيق عمليات البحث الجوي انه تم العثور على بعض الحطام في وضع معكوس تماما بالنسبة لاخر وضع كانت عليه الطائرة مما يؤكد عنف سقوطها . وذكر الخبراء انه في حالة حدوث عطب مفاجيء في أحد المحركات الاربعة فان مثل هذه الطائرة تسقط بشكل منزلق .

وسوف تتيح دراسة محتويات الصندوق الاسود الذي التقطت اشاراته من عمق ٧٥٠ مترا الكشف عن أسباب الكارثة . بينما يقوم الخبراء بدراسة الحطام المتناثر في دائرة قطرها سبعة كيلو مترات وكذلك الجثث .

ويقف الغواصون التابعون للبحرية البريطانية على استعداد للتوجه الى مكان سقوط الطائرة ومن المتوقع ان يبدأ اقارب الضحايا في الوصول الى ايرلندا للتعرف على الجثث .

نقل جثث الضحايا

وصرح متحدث باسم مركز استعلامات ايرانديا في بومباي بان جثث الضحايا ستنقل جوا صباح اليوم الى الهند . ويقول المسئولون في مستشفى كورك ان الجثث تبدو خالية من أية تشوهات خطيرة . وأعلنت وزارة النقل البريطانية ان غواصة صغيرة من طراز سكوربيو كلفت بقيادة عملية البحث عن الصندوق الاسود للطائرة .

وكان بين ركاب الطائرة المنكوبة اكثر من ٨٠ طفلا أغلبهم من المستوطنين الهنود في كندا . حيث توجد جالية كبيرة من السيخ غير ان جاججيت سنغ زعيم السيخ في بريطانيا قال انه اذا كانت هذه الحادثة نتيجة تخريب فانه يدينها لانها جريمة وحشية دنيئة للغاية .. كما ان طائفة السيخ في كندا لم تأخذ بجدية الرسالة التي تلقتها صحيفة نيويورك تايمز وذكر كثيرون من زعمائهم ان هذا الاعتداء عمل اهوج لان الطائرة كانت تحمل عددا كبيرا من الركاب السيخ .

وقد سافر أمس من كندا كثيرون من أقارب ضحايا الطائرة الى لندن بينما شددت سلطات الأمن من مطار مونتريال اجراءات الأمن وأمرت الحكومة بزيادة تدابير الأمن على كل رحلات الطيران الدولية .

صدمة في الهند

وفي نيودلهي أعلن الكابتن د . بوز المدير الاداري لشركة ايرانديا ان الشركة مستعدة لنقل واحد من الاقارب من كل اسرة من اسر الضحايا التي تطلب ذلك للتعرف على الجثث التي انتشلت في ايرلندا كما ان الشركة ستساعد في نقل الجثث التي يطلب الاقارب نقلها الى الهند .

وكان كثيرون من أقارب ركاب الطائرة الهنود قد توجهوا الى مطار بومباي لاستقبالهم لدى عودتهم الى وطنهم قبل ان يعرفوا نبأ الكارثة التي وقعت وقد جاء بعضهم الى المطار من مسافات بعيدة جدا . مما زاد من عمق المأساة التي شوهدت بعد ان علموا بالنبأ الحزين .

اتهامات السيخ

وفي واشنطن اصدرت الهيئة العالمية لطائفة السيخ بيانا اتهمت فيه الحكومة الهندية بتدبير المكالمة التليفونية لصحيفة نيويورك تايمز والصحف الكندية التي تزعم ان جماعة من السيخ هي التي دبرت انفجار الطائرة . وقالت ان هذه المكالمة هي اخر هجوم في حملة التشويه المستمرة ضد السيخ بمحاولة دفعهم كارهابيين في أعين العالم الغربي .

منظمة أخرى تعترف

وفي تورونتو بكندا اعلن متحدث اخر مجهول باسم جيش تحرير كشمير مسئولية منظمته عن كارثة الطائرة الهندية وكانت المنظمة قد خطفت وقتلت دبلوماسيا هنديا في لندن في فبراير ١٩٨٤ .

وأكدت صحيفة (جلوب اندميل) الكندية أمس أن مكتب التحقيقات الفيدرالي يبحث عن اثنين من السيخ للاشتباه في تورطهما في مأساة الطائرة . وكان أحدهما قد استقل طائرة متجهة الى فانكوفر على الساحل الغربي لكندا ومعه تذكرة سفر الى طوكيو وكان الاثنان من المشتبه في اشتراكهما في المؤامرة لاغتيال راجيف غاندي خلال زيارته الاخيرة لامريكا .

أخبار الرياضة

● ● يلتقي يوم الاحد القادم باستاد برنابيه بمدريد في نهائي كاس اسبانيا لكرة القدم ناديا أتليتيكو مدريد وايلتيكو بلباو بعد ان تخلص مدريد في الدور قبل النهائي من ساراجوسا .. وتخلص بلباو من بتيس اشبيليه ● ●

● ● أكد مسئول بالاتحاد الاوربي لكرة القدم ان الاتحاد تلقى تظلم ناديي يوفنتوس الايطالي وليفربول الانجليزي من العقوبات التي وقعت عليهما بعد أحداث لقاء الناديين يوم ٢٩ مايو وانه يحتمل نظر المتظلمين يوم الجمعة القادم ● ●

الارقام تقول : شق الاسماعيلي والترسانة طريقهما نحو قمة الدوري . . لكنهما لم يستكملا المشوار إلى النهاية في الدور الثاني . . ومعهما المصري والمقاولون

كتب أحمد مكاوى :

أثبتت الأرقام انفراد كل من الأهلي والزمالك وحدهما في صراع القمة كالعادة في مسابقة الدوري العام لكرة القدم هذا الموسم كما أشرنا الى ذلك في مقال سابق .. وأثبتت الأرقام ايضا ان كلا من الاسماعيلي والترسانة هما الحصان الاسود فاستطاعا أن يشقا طريقهما نحو المقدمة ، ولكن مشوارهما لم يكتمل بعدد النقط المنشودة في النهاية اما المحلة فقد احتفظ بمركزه الدائم في منطقة الأمان .

الاسماعيلي الثالث

تقول الأرقام ان الاسماعيلي احتل المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة ولاول مرة منذ فترة طويلة اختلف أداء الاسماعيلي خلال المسابقة ، حيث قدم عروضا مشرفة ونتائج طيبة في الدور الاول وجمع ١٥ نقطة وضعته في المركز الثاني متقدما على نادي الزمالك بفارق نقطة واحدة .. وفي الدور الثاني اختلف الحال تماما حيث اهتزت عروض الفريق ونتائجه وجمع ١٠ نقط فقط ، مما زاد من فارق النقاط بينه وبين الزمالك الذي يحتل المركز الثاني الى ٧ نقط .

الظاهرة الملفتة للنظر قلة عدد الأهداف التي أحرزها مهاجموه ، فجاءت أقل بشكل ملموس من الأندية التي تليه في الترتيب . والاسماعيلي أحد الاندية التي لها شعبية كبيرة ويمتاز من قديم بالاداء الجماعي الخاص عن باقي الأندية .. الكلام ماشي ولهذا تعمل جميع الأندية للاسماعيلي ألف حساب وخاصة في الاسماعيلية .

يتشابه موقف الاسماعيلي في مسابقة الدوري مع موقف الأهلي من حيث اختلاف عروضهما خلال الدورين ولكن الأهلي احتفظ بالقمة ، بينما هبط الأسماعيلي الى المركز الثالث ولا أدري سببا مباشرا لهذا الانقلاب المفاجيء في امتزاز نتائج الاسماعيلي في الدور الثاني وربما يعود الى كثرة الاصابات التي لحقت بلاعبيه مع ايقاف نجمه محمد حازم في نهاية الموسم ويكفي الاسماعيلي فخرا وشرفا هذا الموسم أنه يضم في صفوفه محمد حازم النجم الدولي وهداف الدوري (١١ هدفا) برغم توافر النجوم الدوليين المهرة في فرق الاندية الاخرى وقد قدم الاسماعيلي للفريق القومي عماد سليمان ومحمد حازم ومحمود حسن وخالد القماش وحمدي نوح .. ودعم الفريق صفوفه بمجموعة من الشباب الكفء الذين شقوا طريقهم وثبتوا أقدامهم في صفوف الفريق الأول .

المحلة ومنطقة الامان

الفريق الدائم في منطقة الامان ليس في الوقت الحاضر فقط ، ولكن منذ سنوات بعيدة لا يسعى الفريق للمناقشة على البطولة . وفي نفس الوقت يحتفظ بمكانه في الترتيب في المركز الرابع هذا الموسم برصيد ٢٤ نقطة . وقد تخطى اثنين من أعرق فرق المسابقة المصري والاتحاد السكندري .

ونتائج الفريق بصفة عامة مرضية وقد حقق ٧ انتصارات ليتساوى مع النادي الاسماعيلي الذي احتل المركز الثالث ، ويقترب مستوى دفاعه مع هجومه مرات قلت فاعلية هجومه عن بعض الاندية التي تأتي وراءه في المسابقة كانت أفضل نتائجه تعادله مع كل من الأهلي والزمالك قدم الفريق للمنتخب شوقي غريب واحمد حسن والزفتاوي .

الترسانة .. الحصان الأسود

حددت الأرقام موقف الترسانة في المسابقة .. احتل المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة ، وكان جديرا باحتلال مركز متقدم أفضل من مركزه الحالي بدليل أن هجومه فعال وخطير وأحرز ٣٦ هدفا في ٧ انتصارات ، ويقل بفارق ٢ أهداف عن كل من الأهلي والزمالك تتمثل قوة الفريق الضاربة في الثالوث محمد فؤاد ومحمد كمال ومحمد رمضان ويحتل دفاعه مركزا متأخرا حيث اصيب مرماه بـ ٢١ هدفا وهو أكبر من عدد الأهداف التي دخلت مرمى المنصورة الذي احتل المركز العاشر .

حقق الترسانة أعلى نتيجة في المسابقة بفوزه على المنيا ٥/١ ، كما ألحق بالمقاولون العرب أمر هزيمة (٣/صفر) . وفاز على الأهلي ٢/صفر . وتعادل مع الزمالك بدون أهداف ومني بهزيمة ثقيلة أمام الاسماعيلي ٤/١ بالاسماعيلية .. وعموما فقد خطى الترسانة خطوات سريعة واثقة راسخة في المسابقة هذا الموسم بعد أن تعرض للهبوط في السنوات الماضية ، وكان الحصان الاسود للبطولة بعد أن جدد أبوالعز مدربه في صفوف الفريق الشباب الكفء اهتزت عروض الترسانة في الدور الثاني بسبب المشاكل الداخلية ، وانعكست صورتها على أداء لاعبيه ونتائجه فكانت أقل مما كانت عليه في الدور الأول قدم للفريق القومي محمد رمضان وأحمد ناجي وجمال عبدالحليم ومحمد فؤاد .

المصري وعدم التوفيق

المصري أحد الاندية العريقة في مسابقة الدوري العام وبرغم ماضيه المشرف وما قدمه لمصر من نجوم دوليين في الماضي والحاضر ، الا أنه لم يوفق في الفوز ببطولة الدوري أو كأس مصر حتى الآن على الرغم من أنه كان يحتل مراكز متقدمة في المسابقة .

اختلف الحال هذا الموسم لقد اهتز مستواه بعنف على الرغم من وجود مجموعة من اللاعبين الاكفاء في صفوفه مثل عادل عبدالمنعم ومصطفى أبوالدهب واينو وجمال جودة وطارق سليمان ومسعد نور والايرانيين قاسم بور ورضا بارزكري .. احتل الفريق المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة ، ومستوى هجومه عامة أعلى من مستوى دفاعه ، بدليل أن مهاجميه أحرزوا ٢٢ هدفا .. وللأسف خرج الفريق مبكرا من كأس مصر بهزيمته أمام المنيا ١/صفر ، برغم أنه حقق انتصارا معنويا لما ألحق بالاهلي أول هزيمة له في الدوري هذا الموسم لما فاز عليه ١/صفر ببورسعيد .

× × ×

وغدا نستكمل الحديث عن الاتحاد السكندري والمقاولون والمنيا والمنصورة والأوليمبي وغزل دمياط .. وكيف هبط منها الى القسم الأول (ب) من هبط .. وكيف نجا وبقي منها في القسم الأول (أ) من بقي ..

اللقطة من مباراة الاسماعيلي مع الزمالك .. وقد تقدم مع هجوم الزمالك فاروق جعفر .. وابراهيم يوسف .. انتهت المباراة بالتعادل بدون أهداف ..

البرازيل وصلت نهائيات كأس العالم والارجنتين تواجه موقفا صعبا بعد هزيمتها

أصبحت البرازيل خامس دولة تضمن لها مكانا في نهائيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ بالمكسيك بالرغم من تعادلها مساء أول امس ١/١ مع باراجواي امام ١٤٠ ألف متفرج باستاد ماراكانا في ريو دي جانيرو بالبرازيل .. وبهذا تتصدر البرازيل المجموعة الثالثة لتصفيات امريكا الجنوبية بلا هزيمة ورصيدها ٥ نقط ولا يبقى لها سوى مباراة واحدة مع بوليفيا يوم الأحد القادم لا تؤثر نتيجتها على موقف البرازيل .

وكانت الارجنتين تأمل هي الاخرى في الصعود ليلة أول أمس ولكنها خسرت بهدف نظيف امام بيرو في ليما ، ومع ذلك فمازالت تحتفظ بصدارة المجموعة الأولى برصيد ٨ نقط أي قبل بيرو بنقطة واحدة ، وبالتالي فان مباراة الفريقين يوم الاحد القادم في بيونيس ايرس ستكون فاصلة لتحديد من فيهما يصعد لنهائيات كأس العالم بالمكسيك ..

وقد اقيمت أمس الأول مباراة واحدة في المجموعة الثانية التي فازت بها فعلا أوروجواي وصعدت لنهائيات المكسيك وتعادلت فيها كولومبيا مع فنزويلا ٢/٢ وتقدمت خطوة في الطريق للدورة التمهيدية الثانية التي على ضوء مبارياتها يصعد فريق رابع الى نهائيات كأس العالم (يشترك في الدورة التمهيدية ثاني كل من المجموعتين الثانية والثالثة وثاني وثالث المجموعة الأولى) ..

ان نجاح البرازيل ووصولها الى المكسيك يحفظ لها في سجلها المشرف انها الدولة الوحيدة التي وصلت الى كل نهائيات كأس العالم .. فقد لعبت في الادوار النهائية الاثنى عشر السابقة .. وأول أمس لم يبد تيلي سانتانا المدير الفني للفريق البرازيلي اهتماما بالنتيجة المخيبة للآمال لفريقه بالتعادل مع باراجواي ١/١ ، وقال ان الشيء المهم هو ان المرحلة الأولى من مهمتنا قدم تم انجازها ..

احرز سقراط – الذي اعيد الى فريق البرازيل بعد عودة سانتانا وذهاب ايفرستو – هدف فريقه في الدقيقة ٢٥ ، واحرز جوليوسيزار روميرو هدف باراجواي قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق ..

وفي مباراة الارجنتين وبيرو فقد اكد خوان كارلوس أوبليتاس (٣٣ سنة) ان الخبرة لاغنى عنها في أي فريق .. احرز اللاعب المخضرم أوبليتاس هدف المباراة لينتزع لفريقه فوزا غاليا عزيزا انعش اماله في الوصول الى نهائيات كأس العالم ..

مصر تفوز بدورة البرتغال لليد

فازت مصر بالمركز الأول في دورة كرة اليد الدولية التي نظمتها البرتغال ، واشتركت فيها مع الدولتين انجلترا والمغرب ، وذلك بعد ان تغلب الفريق المصري في كل مبارياته الثلاث : ١٣/٢٥ على انجلترا ، و٢٢/٢٧ على المغرب ، و١٩/٢٢ على البرتغال .. ولاشك انها نتيجة طيبة للفريق القومي المصري المجدد .

وكان اشتراك مصر في هذه الدورة ضمن اعداد الفريق للبطولة الافريقية المقرر – حتى الآن – اقامتها في انجولا ، الذي يشمل ايضا معسكرا تدريبيا في المجر يبدأ اليوم ويستمر عشرة ايام بالاتفاق مع نادي تاتابانيا المجري .

وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري في اجتماعه اول امس ان يطلب الى الاتحاد الافريقي ان ينقل اليه تنظيم بطولة افريقيا التي تأجلت من يوليو الى سبتمبر ، بناء على طلب انجولا والدولة المنظمة ، بسبب ظروف داخلية

وفي الدوري المصري .. قرر مجلس ادارة الاتحاد تأجيل اعلان اسمي الناديين الذين يصعدان الى الدرجة الأولى ، وذلك بعد أن استجدت مستندات تستلزم اعادة التحقيق في احقية نادي زتارة بمحافظة الشرقية وبورسعيد للصعود .

الامطار تؤجل بدء المباريات الافتتاحية في بطولة ويمبلدون

تأجل بدء مباريات اليوم الاول في بطولة ويمبلدون العالمية للتنس بسبب سقوط الأمطار أمس .. وقال المسئولون بنادي كل انجلترا بلندن الذي تقام بملاعبه مباريات البطولة انه اذا توقفت الامطار فالأمل ان تبدأ المباريات الساعة الخامسة مساء (مساء أمس) .. وحتى الساعة الثالثة والربع بعد الظهر كانت ماتزال هناك امطار خفيفة تتساقط .

ومن ناحية اخرى تبدأ اليوم مباريات دوري السيدات .

المصري يعيد تشكيل الاجهزة الادارية والفنية

بورسعيد – عادل الجزار :

انتهى مجلس ادارة النادي المصري من اعادة تشكيل اجهزته الادارية والفنية لكرة القدم بعد اجتماعات مكثفة كان الاجتماع الأول ظهرا بحضور عبدالرحمن الفرماوي المحافظ

وكان الاجتماع الثاني الساعة السابعة مساء وانتهى فيه الاتفاق على تشكيل جهاز كرة القدم على الوجه التالي :

★ لويس اوسكار .. مديرا للفريق الأول ، يعاونه عوض الحارتي .

★ محمد شاهين مدير الكرة .. ومسعد نور (الذي أعلن اعتزاله) مديرا اداريا .

★ عادل الجزار .. مديرا للفرق الناشئين .. يعاونه منحت نفوسة .

★ عوض العيوطي .. مديرا لحراس المرمى .

★ د . محمد صالح مديرا للجهاز الطبي .. وناير الحمامصي مدلكا .

محكمة عابدين ترفض استشكال المجلس الأعلى

رفضت محكمة عابدين أمس الاستشكال المقدم من المجلس الاعلى للشباب والرياضة لوقف حكم محكمة القضاء الاداري الذي قضى بالغاء قرار تعديل النظام الاساسي للجنة الاوليمبية بحظر الترشيح مدى الحياة لعضوية اللجنة لمن أمضى دورتين متتاليتين في العضوية .

وبصفة عامة فان قرار المحكمة لم يعد ذا موضوع بعد أن أصدر د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى قرارا بالسماح لمن أمضى دورتين متتاليتين في عضوية اللجنة بإعادة ترشيح نفسه بعد قضاء دورتين أخريين خارج اللجنة ، وهذا اعتراف بقرار محكمة القضاء الاداري .

منتخب العراق يعتذر عن الحضور لاداء مباراتين وديتين في القاهرة

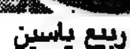
تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم صباح امس برقية من العراق يعتذر فيها عن عدم الحضور الى القاهرة لاداء المباراتين الوديتين والمتفق عليهما مع الفريق القومي المصري يومي ٢٧ و٣٠ يونيو .. سبب الاعتذار ضيق الوقت واشتراك العراق في كاس العرب التي ستبدأ أول يوليو بالسعودية .

وكان الاتحاد المصري قد أعد كل الترتيبات لاستقبال الفريق العراقي صباح أمس ، وحجز له أماكن الاقامة بفندق سونستا ، والتدريب باستاد القاهرة اليوم وغدا .. وقد أحدث هذا الاعتذار المفاجيء رد فعل سيئا لدى الجهاز الفني للفرق القومية والذي كان يعتبر هذين اللقائين بمثابة الاحتكاك القومي والاختبار الحقيقي للفريق المصري قبل لقاء المغرب وأصبح على الفريق ان يواصل استعداده داخليا دون أن يتمكن من اداء اى مباريات مع فرق محلية أو اجنبية اللهم اذا اعدت للفريق رحلة عاجلة الى احدى دول اوربا الشرقية يلعب خلالها الفريق مباراة أو مباراتين وديتين .

ومن جهة أخرى فقد بدأت الساعة الثامنة مساء امس تحت الاضواء باستاد القاهرة المباراة التجريبية الثنية للفريق التي يلعبها بفريقين من اللاعبين المرشحين والمنتظمين بالمعسكر .. وكانت المباراة الأولى مساء أول أمس قد حفلت ببعض الظواهر الطيب .

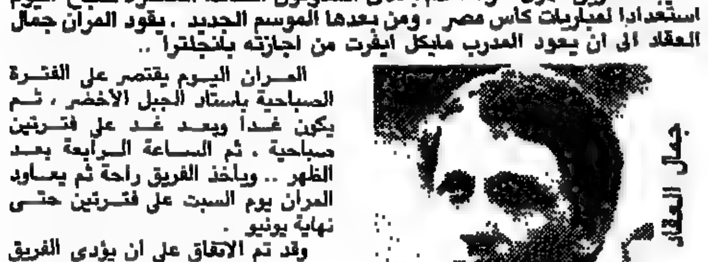
هذا وقد أدخل الكابتن محمد عبده صالح الوحش مدير الفرق القومية بعض التعديلات على تشكيل الفريقين واستعان بلاعبين من ناشئي الأهلي لاستكمال العدد بعد أن اعتذر محمود الخطيب وربيع ياسين لشعورهما باجهاد .. وقد مثلت « الاخبار » للطبعة الأولى قبل أن تنتهي المباراة وسنورد نتيجتها واسماء اللاعبين الذين شاركوا فيها في الطبعات التالية .

هذا وقد تقرر تأجيل المعسكر المغلق للفريق القومي الذي كان قد أعلن أنه سيبدأ اليوم الى الثلاثاء القادم .


ربيع ياسين

المقاولون يبدأ الاعداد الكروي اليوم

يبدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادي المقاولون الساعة العاشرة صباح اليوم استعدادا لمباريات كاس مصر ، ومن بعدها الموسم الجديد . يقود المران جمال العقاد الى ان يعود المدرب مايكل ايفرت من اجازته بانجلترا ..


جمال العقاد

المران اليوم يقتصر على الفترة الصباحية باستاد الجبل الاخضر ، ثم يكون غدا وبعد غد على فترتين صباحية ، ثم الساعة الرابعة بعد الظهر .. ويأخذ الفريق راحة ثم يعاود المران يوم السبت على فترتين حتى نهاية يونيو .

وقد تم الاتفاق على ان يؤدي الفريق ثلاث مباريات تجريبية كلها تحت الاضواء : يوم ٢١ يوليو مع غزل المحلة بالمحلة ثم ٢٥ يوليو مع المحلة بالجبل الاخضر .. ويوم٢٩ يوليو مع الترسانة بالجبل الاخضر وبها يكون الفريق قد أكمل الاستعداد لمباراته في دور الثمانية لكاس مصر مع الاسماعيلي تحت اضواء الجبل الاخضر .

ومن ناحية اخرى تبدأ الساعة التاسعة والنصف صباح السبت القادم اختبارات الناشئين الراغبين في الانضمام للنادي.

٥ آلاف دولار و٣٢ تذكرة طائرة لالمانيا للفريق الأول للأهلي

تلقى النادي الأهلي ٥ آلاف دولار هدية من ابراهيم الابراهيمي رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي وعضو شرف النادي مساهمة في تكاليف بعثة الفريق الاول لكرة القدم الى المانيا الغربية والتي تبدأ ٢٩ يونيو الحالي .. كما تلقى النادي من المهندس المصري عبدالحميد موسى رجل الأعمال المقيم في فرانكفورت هدية عبارة عن ٣٢ تذكرة طائرة ذهابا وعودة بين مصر وفرانكفورت حيث يعسكر الفريق لمدة ثلاثة اسابيع .. ويقوم المهندس عبدالحميد حاليا بالاتفاق على المباريات الودية الخمس التي يلعبها الفريق في رحلته .

٦ دول في كأس العرب لكرة القدم

تشترك ٦ دول في كأس العرب لكرة القدم التي تقام في الطائف بالسعودية الشهر القادم . أعلن هذا مسئول بالاتحاد البحريني لكرة القدم أمس .

قسمت الفرق المشتركة مجموعتين : السعودية والاردن وقطر في المجموعة الأولى ، والبحرين والعراق وموريتانيا في المجموعة الثانية . تبدأ مباريات الكاس يوم ٢ يوليو وتجرى منافساتها على مدى عشرة ايام .. تأهلت السودان للدورة ولكنها لن تشترك

فرق اسبانيا وقبرص والأردن تصل اليوم للاشتراك في بطولة كمال الأجسام

تصل اليوم بعثات اسبانيا وقبرص والأردن للاشتراك في بطولة الشرق الأوسط لكمال الأجسام التي تجرى مبارياتها يومي ٢٧ و٢٨ يونيو بالاسكندرية . وقد وصلت أمس بعثتا الجزائر والمغرب .. وتصل غدا بعثة فرنسا .

تفتتح البطولة يوم ٢٧ يونيو .. ويحضر حفل الافتتاح سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة .

منتخب التاكوندو في تركيا اليوم

طنطا – انيس الفقي :

تغادر القاهرة اليوم بعثة الفريق القومي للتاكوندو الى تركيا للاشتراك في البطولة الدولية التي تقام من ٢٥ يونيو الى ٣ يوليو .

● آخر افلام مهرجان كان عن قصة حقيقية اغرب من الخيال .

● المخرج احمد السبعاوى يختار ابنته لتشارك فى البطولة امام فريد شوقى ومحمود ياسين .

● آخر افلام اشرف فهمى « سعد اليتيم » لنجلاء فتحى واحمد زكى .

● كلمة نقد حول فيلم « الطاغية » .

● رأى حول ما قدمته الشاشة الصغيرة هذا الاسبوع .

أخبار السينما

يقدمها : أحمد صالح

أكبر تمثيل مصرى فى مهرجان موسكو الدولى




● نبيلة عبيد ومصطفى فهمى فى لقطة من فيلم المخرج حسين كمال « ايام فى الحلال »

● بعد غد يطير الى موسكو اكبر وفد من السينمائيين المصريين لتمثيل مصر فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى الذى يبدأ من الجمعة القادم ٢٨ يونيو الحالى ويستمر لمدة اسبوعين . يرأس الوفد د. مصطفى محمد حلمى رئيس مركز الثقافة السينمائية وعميد المعهد العالى للسينما ويضم عباس راغب رئيس شركة التوزيع ودور العرض ومن النجوم نبيلة عبيد ونور الشريف والمخرج عاطف الطيب . كما وجه المهرجان دعوات الى كل من سعد الدين وهبة نقيب السينمائيين ومنيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما والمخرجين صلاح ابو سيف ويوسف شاهين واحمد فؤاد وكاتب السيناريو المنتج السينمائى فاروق صبرى والمطربة فاتن فريد واحمد الاتربى موزع الافلام السوفيتية فى مصر .

يمثل مصر فى المسابقة الرسمية فيلم « الزمار » بطولة نور الشريف ويسرى عن سيناريو لرفيق الصبان اخراج عاطف الطيب وقد انضم اخيرا للافلام المصرية المعروضة خارج المسابقة فيلما « ايام فى الحلال » بطولة نبيلة عبيد ومحمود ياسين ومصطفى فهمى اخراج حسين كمال و« وداعا بونابرت » ليوسف شاهين الى جانب « لا تسألنى من انا » لاشرف فهمى و« بيت القاصرات » لاحمد فؤاد و« وبيت القاضى » لاحمد السبعاوى مع عشرة افلام مصرية اخرى تعرض فى السوق الدولى للبيع .

اسواق جديدة فى أوروبا للفيلم المصرى

● تجرى الآن مفاوضات مستمرة لفتح اسواق جديدة للفيلم المصرى فى انجلترا ودول غرب أوروبا وكان عباس راغب رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض قد استقبل أمس وفدا سينمائيا لواحدة من أكبر شركات التوزيع السينمائى بلندن . يجرى الاتفاق على شراء حق توزيع الافلام المصرية الجديدة فى هذه الدول .

•••

دار عرض درجة اولى بمدينة رشيد

● يبدأ إنشاء دار عرض جديدة من الدرجة الأولى بمدينة رشيد ابتداء من اغسطس القادم وذلك ضمن خطة عامة لانشاء مجموعة من دور العرض الأولى فى العواصم والمدن الرئيسية بمحافظات الجمهورية .

مهرجان القاهرة السينمائى فى ديسمبر

● قررت لجنة المهرجانات برئاسة سعد الدين وهبة اقامة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى الفترة من ٢ ديسمبر الى ١٥ ديسمبر القادم . يجرى الآن التفاوض مع الاتحاد الدولى للمهرجانات العالمية ، لاعادة مهرجان القاهرة عضوا فى هذا الاتحاد ، وكان قد فقد عضويته بسبب بعض الاخطاء المتعارف عليها دوليا . ومنها عرض افلام المهرجان خارج المدينة المخصصه له ، فقد دأب مهرجان القاهرة على عرض افلامه فى الاسكندرية ، ومنها تدخل الرقابة على المصنفات الفنية بحذف أجزاء بعض الافلام مما أدى الى توقيع غرامات مالية على مهرجان القاهرة وحذفه من عضوية الاتحاد الدولى .

ستقوم غرفة السينما مع صندوق دعم السينما بدفع الغرامات ، وفى حالة موافقة الاتحاد الدولى ستقام مسابقة دولية للمهرجان اما فى حالة بقاء المهرجان تحت مراقبة الاتحاد هذا العام فسوف تؤجل المسابقة للعام القادم .

قيمة عضوية الاتحاد الدولى ، ان الاتحاد يدفع كبرى الدول السينمائية للاشتراك باهم افلامها ووفودها من النجوم فى المهرجان .

وأسبوع للفيلم النمساوى

كما وافقت لجنة المهرجانات على إقامة اسبوع للفيلم النمساوى بالقاهرة يبدأ من ٢٥ نوفمبر القادم ويستمر حتى بداية مهرجان القاهرة .. ويحضر الاسبوع وفد من نجوم النمسا يستمر فى ضيافة مهرجان القاهرة بعد نهاية الإسبوع .

مهرجان كان يختتم أفلامه :

الحضارة لوثت الحياة الفطرية ودمرت السلام والحرية .. !

رسالة كان : أحمد صالح

● أختتم مهرجان كان دورته رقم ٣٨ بفيلم ماخوذ عن قصة حقيقية مذهلة وقعت احداثها فى غابات الامازون بالولايات المتحدة .. حاول المخرج العالمى الاشهر « جون بورمان » ان يفلسف هذه الاحداث مطالبا بالابقاء على حياة الفطرة التى تقدس السلام والحرية الكاملة والحب المتبادل ، وتقف ضد الحرب والعنف .. مؤكدا ان الحضارة الحديثة قد دمرت المشاعر الانسانية الفطرية التى تقوم على تبادل المحبة والاخوة وممارسة الحرية الاجتماعية وذلك فى فيلم (غابة الزمرد) .

تدور الاحداث عندما يفقد احد المهندسين الامريكيين الذى يشترك فى بناء سد معمارى ضخم يتحكم فى المياه على حافة غابة الامازون .. ابنه الطفل (٧ سنوات) .. وطوال عملية اقامة السد التى تستمر عشر سنوات لايياس الأب من البحث عن الابن .. الذى يكون قد نشا وسط قبائل الهنود الذين يقيمون الى الآن فى الامازون .. يتطبع بطباعهم

وفى مشهد بالغ التاثير يكتشف الأب المهندس – رغم مرور ١٠ سنوات – انه يتحدث الى ابنه التائه !! وفى حوار غاية فى الذكاء .. يعتذر الابن عن العودة الى اسرته الحقيقية .. مؤكدا ان حياته ودوره فيها لابد ان تكون فى هذا المكان .. ويكتشف الاب ايضا ان حضارة عشرة آلاف سنة من التقدم تفرق بينه وبين ابنه ! .. حتى ان الطبيعة تقف مع ابناء الاقليم .. فتنهمر السيول على السد الحضارى الضخم لينهار باكمله وتجرفه تيارات المياه ويكون ذلك تاكيدا لما يريد ان يقوله المخرج من ضرورة الابقاء على حياة الفطرة التى تقدس السلام والحرية .

الفيلم تحفه فنيه تساهم كل عناصر السينما فى انجاحه وفى مقدمتها الانتاج والاخراج والتصوير .. فان اختيار الموضوع وغابات الامازون للتصوير هو عمل انتلجى فى المقام الاول .. والفيلم من انتاج المخرج نفسه الذى اضطر لان يعيش لشهور طويلة وسط قبائل الامازون قبل ان يقرر التصوير .. وقد لعب دور البطولة ابنه (تشارلى بورمان) الذى تعود التمثيل منذ كان فى الثانية من عمره .. بينما لعب دور المهندس الممثل (باورز بوث) .. واشترك فى التمثيل عدد كبير من ابناء القبائل الاصليين .

● الممثل الأمريكى « باورز بوث » فى دور الأب الذى فقد ابنه فى غابات الامازون من ١٠ سنوات .. ثم يغرق فى الشلال فينقذه ابنه « الممثل تشارلى بورمان » واللقطة من فيلم « غابة الزمرد » للمخرج « جون بورمان »



● منال احمد السبعاوى اختارت السينما بعد ان تخرجت فى كلية التجارة .

شارع النجاح

الحظ سابقا

ابنة المخرج أصبحت نجمة

★ تشبعت بحب التمثيل عن طريق والدها المخرج .. كانت تصر على مصاحبته .. اثناء عمله داخل البلاتوهات .. تقف صامتة فى ركن بعيد تراقب ما يحدث امامها .. وعندما ينتهى المشهد يبدأ خيالها الصغير فى العمل أنها تتصور نفسها بطلة الفيلم وتحاول أن تؤدى المشاهد مع نفسها ووسط صديقاتها فى المنزل .. ولكن والدها لم يرغب فى اقحامها فى هذا المجال ..

حدث اثناء تصوير فيلم « مغامرون حول العالم » بطولة عادل أمام وليلية لن احتاج مخرجه محمود فريد الى فتاة عمرها ١٢ عاما .. كان ذلك فى الاسكندرية واثناء العطلة الصيفية .. ولم يجد المخرج امامه سوى « منال السبعاوى » ابنة المخرج احمد السبعاوى .. فهو يعلم انها تحب التمثيل .. وقامت منال باداء الشخصية المطلوبة .. ولم تكن هذه هى المرة الأولى لها .. فقد طلبها من قبل المخرج حمادة عبدالوهاب فى مسلسلين للتليفزيون من اخراجه وهما « ديار الملح » و« والخماسين » وادت الدورين الصغيرين بنجاح .. وطلبت منال الاستمرار فى التمثيل لكن والدها رفض .. وطلب منها الانتهاء من دراستها أولا وفعلا حصلت « منال » هذا العام على بكالوريوس التجارة وطالبت والدها بتنفيذ الوعد .. ومن حسن حظها انه كان يبحث عن فتاة تلعب دور ابنة محمود ياسين فى فيلم « وعد » امام فريد شوقى وصفية العمرى .. فقرر اسناد الدور لابنته منال .

ان احداث الفيلم تدور حول مهندس زراعى « محمود ياسين » يترك بلدته هاربا من ثار قديم .. الا ان زوجته تقتل .. فيفر بابنته وابنه ويعيشون فى الصحراء بعد أن يستصلح قطعة من الارض .. إن الابنة التى تقوم بدورها (منال) تمثل الامل لدى والدها .. لكنها تتعرض لحادث تموت خلاله .. ويحاول الاب معرفه القاتل .. وتزداد الامور تعقيدا عندما يعلم انه ابن أعز صديق لديه (فريد شوقى)

ورغم ان منال بشهادة كبار الفنانين الذين شاركوها التمثيل فى الفيلم قد أدت دورها بتفوق الا انها تنوى الالتحاق بمعهد السينما حتى تلم تماما بفن السينما بالاضافة الى انها قررت العمل كمساعده لوالدها فى اعماله حتى تقف على كل صغيرة فى هذا العالم الساحر .. عالم السينما .

اينشتين يلتقى بمارلين مونرو !

● ماالذى يمكن أن يحدث إذا ما التقت مارلين مونرو بالعالم الفذ اينشتين ؟ .. أن المخرج البريطانى نيكولاس ريج يحاول أن يشطح بخياله ويحقق ذلك فى فيلمه « بلا اهتمام » حيث تلعب الممثلة « تيريزا راسل » دور نجمة سينمائية مشهورة جدا تمثل الفتنة والاغراء والاثارة .. وقد وضع لها كل ملامح « مونرو » وطريقة حديثها ومشيتها الشهيرة .. وجعلها تلتقى فى غرفة بفندق بنيويورك بعالم شهير وضع له أيضا ملامح اينشتين صاحب نظرية النسبية ؟

ومن خلال مشاهد ذكية وكوميدية يكشف المخرج عما يعانيه هؤلاء الذين وصلوا الى قمة الشهرة .. فالنجمة الكبيرة تشرح للعالم الفذ كيف وصلت الى ما وصلت اليه بعد أن فقدت كل ماله قيمة فى حياتها .. حتى حياتها الزوجية .. وحتى أمومتها .. حيث تكتشف أنها اجهضت قبل أن تترك المكان .

أما العالم الفذ فيروى كيف يعيش فى حالة من تانيب الضمير بسبب ما قدمه للبشرية من اختراعات تساهم فى إفناء هذه البشرية .. ويخلط المخرج أثناء الحوار بتقديم مشاهد عن القاء قنبلة هيروشيما التى حصدت الارواح ..

وينتهى الفيلم بان يلقى العالم الفذ باوراق نظريته الجديدة من نافذة الفندق فتطير فى الهواء من أعلى ناطحة سحاب لتغطى قارات العالم .. أما « مونرو » الانثى أولا وأخيرا .. فتهتم بزينتها فى المرآه قبل أن تغادر المكان .

ولو أن المخرج ركز فى الفيلم على هذا اللقاء الساخر لحقق نجاحا واضحا .. إلا أنه أضاف اليه الزوج الرياضى حتى يسخر منه مشاهير الرياضة أيضا ، والسيناتور الذى لعب دوره (تونى كيرتس) ليسخر من رجال السياسة كذلك .. وقد أدى هذا الى كثير من « الرغى » فى السيناريو وعدم تشابك العلاقات ولم ينل أى اهتمام لا من جمهور المهرجان ولا النقاد .. ولا الجوائز بالطبع .



● هكذا تبدو مارلينى مونرو « الممثلة تيريزا راسل » مع أينشتين « الممثل ميشيل ايميل » فى فيلم المخرج « نيكولاس روج »

● لقطة عمرها ٣١ سنة تضم جيمس ستيوارت وجون اليسون من فيلم « قصة جلين ميللر » الذى عرضه مهرجان كان تكريما لهما .

تكريم جيمس ستيوارت « ٧٧ سنة »

● رغم أنه الآن فى السابعة والسبعين .. فقد عاد جيمس ستيورات نجما من جديد فى مهرجان كان .. حيث قام المهرجان بتكريمه .. بعرض فيلمه الذى انتج سنة ٥٤ (قصة جلين ميللر) التى لعب بطولتها أمام جون اليسون وأخرجها انتونى مان .

والجديد أن المهرجان استطاع أن يطبع نسخة جديدة من الفيلم وان يعرضها بالصوت المجسم (ستريو فونيك) حيث أن دور العرض السينمائى لم تكن معدة لذلك وقت انتاج الفيلم .

حضر الفيلم كل من جون اليسون وجيمس ستيورات الذى أكد أنها المرة الأولى التى يشاهده فيها !! ثم اشتركا سويا فى توزيع جوائز المهرجان .

وتكريم المخرج الراحل « تروفو »

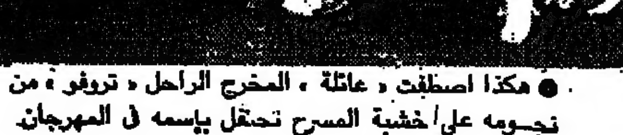
● فى تكريم اسم المخرج الفرنسى العالمى الراحل « فرانسو تروفو » احد رواد الموجة الجديدة الفرنسية .. عرض مهرجان كان لأول مرة فيلما ينتجه خصيصا .. ويضم اجزاء من عشرين فيلما من اخراج « تروفو » تضم كل النوعيات الدرامية التى تصدى لها وكل النجوم الذين اختارهم لبطولة افلامه ..

وقد اطلق على الفيلم الذى استمر عرضه فى حفل خاص ساعة ونصف الساعة اسم : « يعيش تروفو » .

ظهرت نجمه فرنسا الكبيرة ونجمة « تروفو » ايضا « جان مورو » على المسرح لتقدم « عائلة تروفو » واحدا واحدا وهم مجموعة الفنانين الذين تراهم فى هذه الصورة التى ضمتهم فى الحفل ومنهم « كاترين دى نيف » و« جيرار دى بارديو » و« جان لوى ترانتنيان » وغيرهم . ثم عرض الفيلم بعد ذلك بتعليق مسجل بصوت « جان مورو » أيضا .

ممثل (غاندى) فى « الحريم »

● الممثل البريطانى الهندى الاصل « بن كنجسلى » أعلن فى مهرجان كان فى مؤتمر صحفى انه انتهى اخيرا من تصوير فيلم « حريم » امام الالمانية الجميلة « نستاسيا كينسكى » .. وانه اختاره من بين مائة سيناريو عرضت عليه عقب نجاحه الضخم فى اداء دور الزعيم الهندى غاندى فى الفيلم الشهير .



● هكذا اصطفت « عائلة » المخرج الراحل « تروفو » من نجومه على خشبة المسرح تحتفل باسمه فى المهرجان

« الطاغية » وميلاد مخرج لأفلام الحركة

★ الانتقام .. تيمة اساسية لعبت على اوتارها السينما المصرية والعالمية كثيرا .. وفى فيلم المخرج شريف يحيى « الطاغية » قدم تيمة الانتقام بشكل مختلف .. من خلال ثار قديم بين زعيم المطاريد الهاربين من القانون وبين عائلة الرشايدة . الفيلم بطولة عزت العلايلى وفاروق الفيشاوى وليلى علوى وحسين الشربينى وصلاح نظمى وابراهيم عبدالرازق وعبدالسلام محمد والراقصة زيزى مصطفى .

يروى الفيلم قصة « جابر الديب » (عزت العلايلى) زعيم المطاريد الذى يشن غارات انتقامية على عائلة الرشايدة وزعيمها « محمود بك » (صلاح نظمى) .. دون ان نعرف سبب هذا العداء .. ومنذ المشهد الاول وقبل ظهور عناوين الفيلم اكد المخرج نجاحه فى مشاهد الحركة (الاكشن) .. وهو مشهد هجوم المطاريد على سيارة اجرة قادمة ليلا تحمل مجموعة من الركاب من بينهم « هاشم الرشيدى » (حسين الشربينى) .. فينهال المطاريد عليه بالضرب بالسياط ويتركونه بين الحياة والموت .. وقد نفذ المشهد بطريقة بارعة تمهد للصراع المرتقب وتؤكد عنصر التشويق .

يصل ليلا الى بلدة كفر ابوجبل الدكتور « سامى العدوى » (فاروق الفيشاوى) ليصادقه ضابط المركز الذى يساعده فى العثور على منزل والده المتطرف بجوار الجبل .. يقرر « سامى » افتتاح عيادة والاقامة فى الكفر واول مايقع عليه بصره .. « جميلة » (ليلى علوى) ابنة محمود بك وهى تقود « الكارتة » فى لقطة شاعرية بالتصوير البطىء تمهد بدورها لبداية الحب بينهما .

يتعرف (محمود بك) على « سامى » ويدعوه لتناول العشاء معه . ويتودد اليه ويتاكد ان « سامى » لايعلم شيئا عن وفاة والده .. وفى نفس الليلة .. يقوم « جابر » بزيارة مفاجئة « لسامى » ويحذره من عائلة الرشايدة .. ورغم هذه التحذيرات يعجب « سامى » بجميلة .. ويقرر خطبتها .. ولكن فى نفس ليلة الفرح .. يقوم المطاريد بحرق لاحد مخازن الاعلاف للرشايدة فتدور معركة بين الطرفين يصاب خلالها « جابر » ويقوم « المطاريد » بخطف الدكتور سامى ليخرج الرصاصة من جسد « جابر » حيث يكرر له النصيحة بضرورة الرحيل عن البلدة .. ولكن سامى يرفض .. وتستمر الاحداث فى صراع شائك الى أن يكتشف « سامى » ان « جابر » هو شقيقه .. ويقع فى حيرة عندما يؤكد له « محمود بك » انه ايضا القاتل الحقيقى لوالده .

يزداد الصراع ليصل الى قمته حيث تتفاقم المفاجآت الدرامية .. وقد نجح السيناريو فى الايحاء بجو المطاريد والرغبة فى الانتقام التى تسيطر على اهل الصعيد الى حد كبير وقد كان الحوار مناسبا تماما للشخصيات ولعبت الموسيقى التصويرية التى وضعها جمال سلامة دورا رئيسيا فى الايحاء بالمواقف الدرامية وقد كان الاستخدام الواضح للايقاعات هو الموحى بجو المعركة الدائرة والتى تزداد شراسة مع ازدياد الايقاع .

والفيلم عموما يتسم بالايقاع السريع فى الحركة والدراما والتنقلات الذكية بين اللقطات وهو احد مزايا السيناريو كما يحسب ايضا للمونتير عبدالعزيز فخرى .

عزت العلايلى نجح فى تقديم شخصية زعيم المطارد القاسى القلب الجانى على شقيقه والمحب له .. ورسمت معالم وجهه كل ابعاد الدراما ومتناقضاتها اما فاروق الفيشاوى فقد قدم دورا انسانيا مختلفا عما تعودناه منه .. ولأول مرة تقتعنى ليلى علوى كمؤدية عاشت الدور واحسته ولم تكتف بجمالها . صلاح نظمى قادر على اداء هذه النوعية من الادوار .. حسين الشربينى لم يخدمه الدور . ابراهيم عبدالرازق رائع فى اداء ادوار الشر .. ومن المؤكد ان هذا الفيلم يعتبر شهادة ميلاد للمخرج شريف يحيى كفنان قادر على التصدى بكفاءة لافلام الحركة (الاكشن) التى تمثل نقصا واضحا فى الانتاج السينمائى المصرى .

ثناء أبوالحمد

لقطة تجمع بين عزت العلايلى وفاروق الفيشاوى وليلى علوى فى « الطاغية » لشريف يحيى

الشاشة الصغيرة

أنيس منصور وعادل إمام

● يبدو ان السهرة التى قدمها التليفزيون مع الكاتب الكبير انيس منصور .. كانت بدون اعداد .. فقد استضافت له مقدمة البرنامج المستجدة – وهى المعدة ايضا النجمة اثار الحكيم والمخرج احمد يحيى لمدة دقيقتين فقط – ولم يرزقها الله بسؤال له قيمة توجهه اليهما .. فظلا ينظران الى بعضهما لايعرفان ماذا يفعلان ! .. ثم استضافت ايضا الكوميديان يونس شلبى ليجلس الى جوار الكاتب الكبير بينما تقول لهما : انتو الاتنين بقى من المنصورة .. يعنى بلديات يالله بقى كلموا بعض عن بلدكوا ؟ !

ولولا ان انيس منصور انقذ البرنامج بان نثر عباراته المليئة بالحكمة والفلسفة على طوال البرنامج وعرضه .. ماأستطاع احد ان يكمله للنهاية .. عيب جدا ان يستضيف التليفزيون شخصية لها أهميتها وثقلها الفكرى ولايعد الاسئلة التى تليق بقيمتها !

وبالمناسبة .. فان مخرج البرنامج الذى من حظه اننى لا اذكر اسمه الآن .. قدم مونتاجا عصبيا ادى الى تلك الاختفاءات المفاجيء لاثار الحكيم واحمد يحيى من فوق الكنبة ! ! . تماما كما يحدث فى فوازير فهمى عبدالحميد .. حتى اننى توقعت بعد هذه النقلة العفاريتى ان تسال المذيعة : حزر فزر اين اختفى المخرج والنجمة .. انها آخر صيحة فى فوازير رمضان !!

وبمناسبة المونتاج فإن اسلوب المونتاج الذى قدم به مفيد فوزى سهرته مع عادل امام .. وهو اسلوب انطلقت سناء منصور عقب عودتها من مونت كارلو عندما كانت تقدم برنامجها التليفزيونى الشهير (تحقيق) .. هذا الاسلوب اضاف مزيدا من الحيوية وسرعة الايقاع لبرنامج مفيد .. الا ان المونتاج فى كثير من الحالات كان يبدو عصبيا ايضا بحيث لم يستفد البرنامج من شخصيات هامة مثل حسين كمال ومحمد عبدالعزيز اللذين لم يقولا سوى جملتين .. كما لم يعط الفرصة لآخرين ان يشرحوا وجهة نظرهم مثل سمير خفاجة الذى قال ان عادل امام رغم اجره المرتفع فهو ارخص نجم فى مصر .. ولم يقل الفرصة لشرح هذه المعادلة الصعبة !

ا . ص .

قابيل وهابيل على الشاشة

● عن ملحمة من التراث الشعبى القديم والاخ يقتل أخاه وانتقام الابن لوالده تدور أحداث فيلم « سعد اليتيم » قصة يسرى الجندى .. سيناريو وحوار عبد الحى أديب .. إخراج أشرف فهمى .. بطولة أحمد زكى ونجلاء فتحى ومحمود مرسى وفريد شوقى .

تدور أحداث الفيلم من خلال صراع إثنين من أكبر فتوات منطقتين بنفس الحى .. « بدران » (محمود مرسى) والهلباوى (فريد شوقى) .. الأول يسيطر على المنطقة عن طريق القوة وفرض الاتاوات على الضعفاء والثانى يسيطر على أرزاق الناس من الناحية الاقتصادية .. وذات يوم حدثت مشادة بين « بدران » وشقيقه « فاضل » الذى كان يسير عكس طريق شقيقه فيقتله « بدران » ويستطيع « حنجل » (أحمد بدير) أحد رجال « فاضل » إنقاذ ابنه الرضيع ويهرب به لبلد آخر حتى يصبح شابا « سعد » (احمد زكى) ويعلم بمقتل والده بيد عمه « بدران » فيقرر العودة للانتقام لوالده ..

بعد عودته لبلدته يتعرف بابنة الحى « صباح » (نجلاء فتحى) ويحبها وكانت فتاة تكره العنف والدم وتؤثر السلام ويقرران الزواج بالفعل وفى ليلة العرس يفاجأ كما تفاجأ العروس بأنهما اولاد عم اى انها ابنة عمه « بدران » الذى عاد ليقتله انتقاما لوالده .. وتتصاعد الاحداث وتتوالى المفاجآت .

قام بعمل ديكور الفيلم ماهر عبد النور وأدار التصوير محسن نصر .

فوزية ابراهيم

● أحمد زكى ونجلاء فتحى فى لقطة من فيلم أشرف فهمى : سعد اليتيم

علامة استفهام

هل يقتصر الارهاب الدولى على خطف الطائرات ؟ ماذا عن القنابل التى تودى بحياة العشرات والمئات من الابرياء فى كل مكان ؟

وماذا عن عمليات الاختطاف الفردية التى تتم على الارض ؟

وماذا عن احتجاز اعداد من الناس داخل سفارة أو بنك أو اى مكان عام ؟

وماذا عن عمليات الاغتيال التى تتم فى الشوارع وتستخدم فيها سيارات مسرعة ؟

ان اشكال الارهاب وصوره اكثر من ان تعد أو تحصى . فمازال العقل البشرى قادرا على اختراع المزيد منها كل يوم .

والذى يعود بالذاكرة الى خمسين عاما فقط إلى الوراء لايجد من صور الارهاب سوى وسيلة واحدة هى الاغتيال ولكن مع تعدد اشكال الظلم وتصاعد قوة الظالمين وغطرستهم فقد تصاعدت ايضا وتعددت اشكال الارهاب .

لقد كان العالم يأمل بقيام المؤسسات العالميه مثل الامم المتحده ومجلس الامن ومحكمة العدل الدولية ان يوفر مناخا متحضرا لمعالجة المشاكل عن غير طريق القوه . ولكن عجز هذه المؤسسات عن حل المشاكل ودفع المظالم لم يترك امام الشعوب المغلوبة على امرها طريقا غير الارهاب .

ولن تنتهى موجات الارهاب او تتوقف عند حد الا اذا اضطلعت المؤسسات الدولية بدور ايجابى وتخلت القوى العظمى والحكومات عن غطرستها وتركت الحكم للقانون .

اما فى غيبة القانون فلا مفر من تفشى الجريمة والعنف .

عبدالسلام داود

اخبار الناس

● بقلم : ابو نظارة

هانى شنوده رئيس فريق المصريين يتوسط فريقه ..

صوت جديد ينضم إلى فريق المصريين

هانى شنوده رئيس فريق المصريين الغنائى ضم الى الفريق صوتا جديدا لمطربة اسمها منى عزيز .. اشتركت منى مع المصريين فى تسجيل مجموعة اغانيهم الجديدة التى كتبها صلاح جاهين – أول من تعاون مع المصريين منذ تكوينهم للفرقة – استخدم هانى شنوده فى الاغنيات الجديده العيبى اورج الجديد الذى يحمله وكانه الجيتار اغانى ماشيه السنيوره . ويااللو . ووسط الغابات سيصورها التليفزيون هذا الاسبوع .

ميادة الحناوى
تسافر إلى أثينا

● المطربة ميادة الحناوى انتهت من تسجيل قصيدة من كلمات د. مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات . والحان بليغ حمدى . تم التسجيل فى استوديوهات أثينا

الفيديو . . يقضى على صناعة السينما فى ألمانيا

● بدأ أول امس مهرجان ميونيخ السينمائى .. كان فيلم الافتتاح هو « العودة الى الوطن » وهو انتاج مشترك بين الصين وهونج كونج .. يروى الفيلم قصة سيدة تعود الى مسقط رأسها فى احدى القرى الصينية الهادئة بعد ٢٠ عاما قضتها فى مدينة هونج كونج الصاخبة . اتخذ مهرجان ميونيخ هذا العام شعار « تهديد دور العرض السينمائى » حيث تواجه صناعة السينما فى المانيا الغربية ازمة شديدة بسبب تعدى الفيديو والتليفزيون عليها بعرضهما الافلام السينمائية قبل عرضها فى السينما . يعرض المهرجان هذا العام ٩ أفلام المانية .. واعمالا لمدينايى سين ابرز مخرجى الهند . كما يعرض افلاما للمنتجين الامريكيين بول شرايد وروبرت التمان . وعددا من الافلام السابقة للمخرجة الفرنسية مارجريت دورا ..

■○■

● الدكتور عوض ابراهيم عوض استاذ امراض القلب بمعهد القلب باميابة سافر الى اليابان لحضور المؤتمر الطبى الذى بدأ عقده فى مدينة كيوتو اليابانية ويستمر حتى يوم الجمعة القادم سيقدم الدكتور عوض الى المؤتمر بحثا جديدا عن القلب .

د . عوض ابراهيم عوض
سافر إلى اليابان

● تقرر فى اجتماع مجلس محافظة البحر الاحمر برئاسة الفريق يوسف عفيفى بتسمية شارع بمدينة الغردقة باسم المهندس دكتور سيد كريم خبير هيئة الأمم الذى خطط مدينة الغردقة الجديدة ..

● مع بداية شهر يوليه القادم .. ستبدأ دورة جديدة بمعهد الموسيقى العربية للتدريب على الآلات العود والكمان والقانون .. وتدريبات قسم الاصوات باسعار مخفضة . الدورة مدتها ثلاثة شهور ويبدأ قبول الطلبات ابتداء من بعد غد ..

● تقوم محافظة الاسماعيلية بتطبيق نظام جديد لتدعيم الوحدات الريفية والمستشفيات بشبكات لاسلكية وسيارات للاسعاف مجهزة باللاسلكى .

● وصل الى القاهرة وفد شباب الهلال الاحمر المصرى عائدا من اسبانيا بعد اشتراكه فى مؤتمر هجرة الشباب من الدول النامية الى الدول المتقدمة .. وبحث اسباب الهجرة ومقترحات الحد منها .

● يغادر القاهرة اليوم اللواء مصطفى كامل مدير أمن القاهرة واللواء رضا عبدالله نائب مدير الامن وقائد المرور الى اليابان فى زيارة عمل للاطلاع على احدث اجهزة الأمن والمرور .

■○■

● يفتتح مساء السبت القادم صلاح طاهر رئيس جمعية محبى الفنون الجميلة معرض الطلائع الخامس والعشرين بمقر الجمعية بجاردن سيتى .. ويستمر المعرض حتى يوم ٢٠ يوليو .

عزيزى

● عزيزتى نبيلة عبيد .. أنا أعترض على وصف فيلم أيام فى الحلال بانه فيلم العيد !! .. على العكس تماما .. هو فيلم كقطعة الدانتيل الناعمة لايجب حشره بين زمرة افلام العيد التجارية .. قصته مثل معظم قصص احسان عبدالقدوس تمس مشاكل الناس وكانه يعيش بينهم . صاغها حسين كمال باقتدار ورأت كل زوجة نفسها فى دورك الذى نجحت فى التعبير به عن مشاعر المرأة المصرية . محمود يس كعادته .. الصدق والبراعة فى الاداء . إنه حقا فيلم نظيف .

نبيل عصمت

عزيزة راشد تحتج على حسن الامام

● ارسلت الممثلة عزيزة راشد احتجاجا الى المخرج حسن الامام وأفلام التليفزيون لان اسمها ظهر فى مقدمة مسلسل قافلة الزمان المعروضة حاليا على شاشة التليفزيون بطريقة لاتليق بمكانتها الفنية .. اعلنت عزيزة انها اعتذرت عن تمثيل الدور الذى كانت قد رشحت له فى فيلم « عصر الحب » قصة نجيب محفوظ بعد ماحدث لها فى مسلسل قافلة الزمان . الفيلم اخراج حسن الامام .

عزيزة راشد
قافلة الزمان

■○■

● فندق ميريديان مصر الجديدة تصمم ديكوراته على طريقة الارابيسك المودرن .. كما ستوضع لوحات كبار الفنانين التشكيليين المصريين فى بهو الفندق .

● وافقت هيئة الآثار على طلب الأثرية الامريكية رينا تريد من جامعة ممفيس الامريكية لعمل نماذج لعرض باب حجرى كان فى بيت العجل ابيس بميت رهينة .

● عادت من باريس ملك سالم مدكور رئيس الاتحاد الدولى للجمعيات النسائية بعد ان رافقت معرض كريمتها الفنانة التشكيلية نازلى مدكور الذى يقام حاليا فى باريس ..

● تباع فى امريكا حاليا قطعة من الورق حجمها ٣٠ × ٢٠ سم تعلق على الحائط فى المطبخ وبها مادة تقتل جميع الحشرات .. الورقة ثمنها ٢ دولار فقط ..

النيل منذ أيام الفراعنة . . حتى الآن

● التعديات والتلوث على النيل اسم الفيلم التسجيلى الذى يجرى تصويرة حاليا .. الفيلم سيناريو واخراج عادل عبدالرازق وهو من انتاج المركز القومى للسينما ويقدم مقارنة بين حال النيل ايام الفراعنة ومايجرى له الآن .

● ألغت شركات السياحة الامريكية معظم رحلات الصيف الى أثينا والجزر اليونانية بعد حادث الطائرة الأخيرة .



½ كلمة

تطبيقا لضغط الانفاق الحكومى قامت هيئة السلع التموينية بايفاد مدير شئون العاملين الى كندا لحضور دورة تدريبية فى تكنولوجيا القمح وصناعة الطحن . ونظرا للعلاقة الوثيقة بين القمح والطحن والعجين وشئون العاملين وبنوك المعلومات . فقد تقرر ان يشرف مدير شئون العاملين على مركز المعلومات وضغطا للانفاق وتوفيرا لمرتبات اطباء الهيئة قيل أنه سيوفد فى بعثة الى امريكا لدراسة الطب البشرى والبيطرى . ثم فى بعثة تالية لدراسة الهندسة والاعلام ولدارة الاعمال والتدبير المنزلى . وتحسبا لاى منصب كبير قد يضاف الى مناصبه فسوف يوفد فى بعثة لدراسة فن الابتسام .

أحمد رجب

● فى حفل عائلى تم بحمد الله زفاف عزة حافظ مصطفى الى المهندس تامر عزت مطر صاحب مصانع نسيج .

أخبار الناس فى العالم

جين فوندا فى مرحلة النضج

● جين فوندا ادلت بحديث صحفى وقالت فيه : انها تشعر بانها تعيش مرحلة النضج منذ وفاة والدها النجم العالمى هنرى فوندا الذى كانت تعتمد عليه فى معظم الاحيان .. ولكنها الآن تتحمل مسئولياتها بنفسها ..

وتقول « جين » فى حديثها انها عندما كانت تجلس الى جانب مضجع والدها وهو يحتضر تغيرت كل نظراتها وافكارها عن الحياة والموت .

واضافت : انني على يقين ان ساعة الموت ستصل لكل انسان سواء طال عمره او كان يحظى على شهرة واسعة النطاق .

جين فوندا

سرقة ٢٠٠ ألف جنيه من مهندس ايطالى !

كتب محيى عبدالرحمن :

أبلغ مهندس ايطالى الجنسية مأمور قسم العجوزة بانه اكتشف فور عودته من نزهة بصحبة أحد اصدقائه سرقة حقيبته الخاصة من شقته المفروشة وبداخلها مجموعة من العملات قيمتها ٢٠٠ الف جنيه واتهم موظفين بمكتب مقاولات أسفل شقته .. ألقى القبض عليهما وتولى هشام إسماعيل وكيل اول نيابة العجوزة التحقيق .

وكان العقيد قليب عبدالملاك مأمور قسم العجوزة قد تلقى بلاغا من مجدى أفريم باخورس ، ٣٧ سنة مهندس ، إيطالى الجنسية بانه حضر من إيطاليا لاتمام بعض الصفقات الخاصة بإحدى شركات الديكور بإيطاليا .. وأنه استأجر شقة مفروشة بشارع ناظم الطبقجلى بالمهندسين .. وفى المساء دعاه أحد أصدقائه لقضاء نزهة بالقاهرة وعند عودته اكتشف سرقة حقيبته الخاصة وبها مجموعة من العملات قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه خاصة بالشركة .. واتهم فى بلاغه اثنين من موظفى مكتب للمقاولات أسفل شقته وعلل إتهامه لهما بانهما شاهداه أثناء فتح الحقيبه لدفع ايجار الشقة وأنهما كان قد إستأجرا الشقة وغادراها قبل استئجارهما لها بيوم واحد وبقيت معهم نسخة من المفاتيح القى الرائدان على عبدالرحيم ومحمود عبدالخالق معاونا مباحث العجوزة القبض على المتهمين وأنكرا صلتهما بالحادث .. أحيل المتهمان الى النيابة للتحقيق .

تشديد الرقابة على سائقى التاكسى العاملين بالمطار

طلب اللواء مختار عبيد مدير أمن ميناء القاهرة الجوى من ضباط المباحث ووحدة مرور المطار تشديد الرقابة على سائقى التاكسى العاملين بالمطار وذلك لوقف استغلالهم للركاب ووقف الشكوى منهم خاصة خلال الفترة الأخيرة ..

وعلمت الاخبار أن مدير أمن المطار قد طلب استبعاد أى سائق يسيء معاملة الجمهور أو يستغل وجوده بالمطار وأن يمنع دخوله دائرة المطار مطلقا كما علمت الاخبار أنه يجرى حاليا إعداد كشوف جديدة لسائقى التاكسى الخاص أو الليموزين كما يجرى التنسيق بمعرفة وحدة المرور لتشغيل تلك السيارات تحت المراقبة المشددة ووفقا لسجل خاص بالتشغيل .

يخدره فى السينما ويسرقه بالاكراه

كتب حسين المرصفاوى :

قرر المستشار عفت سالم المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة احالة عامل لمحكمة الجنايات بتهمة سرقة موظف بالاكراه .. تعرف عليه على باب السينما ودعاه لتناول زجاجة مياه غازية وضع بها كمية من الاقراص المخدرة واستولى على نقوده وساعته .

وكان امين الشرطة المكلف بملاحظة الامن بداخل احدى سينما الدرجة الاولى شاهد الموظف المجنى عليه يسير مترنحا اثناء خروجه من السينما وبجواره العامل المتهم .. وعندما اقترب منهما ارتبك المتهم وحاول الهرب ولكن امين الشرطة تمكن من القبض عليه وانهار على الفور وحاول القاء لفافه من جنيه تبين أن بها كمية من الاقراص المخدرة .

كشف التحقيق الذى تولاه محسن داود وكيل اول نيابة جنوب القاهرة ان المتهم تعرف على المجنى عليه اثناء دخولهما السينما وحجز مقعدين متجاورين ثم دعاه لتناول زجاجة مياه غازية وغافله ووضع كمية من الاقراص المخدره « المطحونه » داخل الزجاجة .. امر المحقق بحبسه وقرر المحامى العام للنيابة بتقديمه لمحكمة الجنايات .

ابحث مع الشرطة

● الاسم : هادى ابراهيم محمد حماد
● العمر : ١٩ سنة
● العنوان : ٥٢ ش علام عبدالله بروض الفرج تغيب منذ ٢٥ رمضان ولم يعد .
● من يجده يتصل بابن خاله سيد الصاوى بجريدة الاخبار تليفون رقم ٧٤٨٨٨٨

● الاسم فردوس محمد عبد المنعم الشهير بالباشا
● من يعثر عليها يتصل بمحمد خليل عنوانه امبابة المنيرة الغربية منزل ٩١ شارع الاسيوطى ملك محمد امام .

● محمد أحمد جلال الدين وشهرته (حمادة) ١١ سنة
● أبيض البشرة شعره أصفر .. خرج من منزل أسرته بشارع أنور العدوى المتفرع من شارع ناهيا ببولاق الدكرور متجها الى عمله بمحل كهربائى سيارات بميدان التحرير بالقاهرة .. ولكنه لم يعد منذ ١٥ مايو الماضى
● كان يرتدى بنطلون كحلى وقميص بمبى وشبشب زنوبة
● من يجده يتصل بقسم بولاق الدكرور أو أسرته بتليفون ٧٥٤٤٤٤٩ .

● رمضان عبيد بيومى (١٥ سنة)
● متغيب منذ ١٦ – ٥ – ١٩٨٥
● من يجده يتصل بوالده على العنوان التالى : حلوان – المعصرة البلد – حارة حامد حرب – رقم ٧ .

خرجت ولم تعد

● خرجت هدى محمود محمد المدرسة بمدرسة سوق السلاح الاعدادية للبنات ولم تعد لمسكن أسرتها بالشرابية منذ يوم ٦ – ١٢ – ١٩٨٤
● بيضاء طولها ١٦٠ سنتيمترا شعرها أسود
● كانت ترتدى جيب كاروهات بيج . وبلوزة رمادى . وحذاء أبيض
● من يجدها يتصل بقسم الشرابية . أو باسرتها بمساكن مشروع ناصر بالشرابية مدخل ٤٦ شقة ١٠ . أو بتليفون ٩٤٠٦٥٣

يقتل ابن عمه بالغربية . بسبب الخلاف على نخلة

الغربية – عبدالعزيز هلال

قتل فلاح ابن عمه فى احدى قرى الغربية بسبب نخلة . قبض عليه وأمرت النيابة بحبسه .

وقع الحادث فى قرية شوتى مركز طنطا حيث اقتلع عبدالعزيز أبو اسماعيل (٥٥ سنة فلاح) نخلة على الحد بين حقله وحقل ابن عمه سعيد أبو اسماعيل (٣٠ سنة) بواسطة وابور حرث كان يمهد به أرضه المجاورة ..

حدث بينهما خلاف بسبب ذلك .. وحينما الخلاف عقد مجلس صلح حضره الاثنين فى منزل عمهما .. وأثناء جلسة الصلح تجدد الخلاف واحتدم النقاش فأخرج سعيد مطواة وطعن بها ابن عمه عبدالعزيز طعنه نافذة فى صدره قضت عليه فى الحال .

قبض عليه الرائد احمد ابوزيد رئيس مباحث مركز طنطا وامر فيصل مراد وكيل نيابة المركز بحبس المتهم لربعة أيام على ذمة التحقيق .

انهيار منزل بالجيزة ونجاة جميع سكانه

إنهار منزل من طابقين بشارع سعد زغلول بالجيزة .. نجا سكان المنزل لتواجدهم بالفيوم لقضاء أجازة العيد ..

هرعت الى مكان الحادث قوة من رجال الانقاذ فور إبلاغ النقيب محمد محمود غازى مشرف النجدة بالجيزة وتم محاصرة المنزل الواقع وسط سوق الاحد بحارة الكنيسة وابعاد الاهالى والباعة الجائلين من مكان الحادث وقع الحادث فى السادسة والنصف من صباح أمس

وتبين ان المنزل المبنى بالحجر كان أيلا للسقوط وصدر قرار بإزالته ولم ينفذ .. تولت النيابة التحقيق .

أنت والنجوم

الحمل : ٢١–٣ الى ٢٠–٤
نشاط اجتماعى ملموس نتائجه طيبة بالنسبة لك .

الثور : ٢١–٤ الى ٢٠–٥
راع أباك يرعاك الله .

الجوزاء : ٢١–٥ الى ٢٠–٦
تحصل على مكافأة كنت تنتظر انها مستحيلة .

السرطان : ٢١–٦ الى ٢٠–٧
مواهبك تجعلك أكثر شعبية بين الزملاء .

الأسد : ٢١–٧ الى ٢٠–٨ .
وصلت الى المركز الذى تتمناه فتمسك به .

العذراء : ٢١–٨ الى ٢٠–٩
مشكلة تتطلب منك الحذر فكن حريصا .

الميزان : ٢١–٩ الى ٢٠–١٠
حسن تصرفك ولباقتك تتيح لك فرصة

العقرب : ٢١–١٠ الى ٢٠–١١
نزهة مع الجنس الآخر كنت تتمناها من قبل .

القوس : ٢١–١١ الى ٢٠–١٢
رحلة مع بعض الأصدقاء تسعدك .

الجدى : ٢١–١٢ الى ٢٠–١
حاول أن تكون متواضعا مع الغير .

الدلو : ٢١–١ الى ٢٠–٢
اذا كنت تفكر فى السفر فعليك باصطحاب رفيق .

الحوت : ٢١–٢ الى ٢٠–٣
نجاح أكيد ومساعدة من صديق لا ترفضها .

مشكلات موسيقانا

منى هلال

ومن البرامج الرمضانية التى اعجبتنى حلقة من برنامج تليفزيونى قدمته القناة الثانية واستضافت فيه الفنان سيد مكاوى . فماذا قال ؟!

أولا سالته المذيعة لماذا لا يحاول (التجديد) وقصدت بذلك استخدام الآلات الغربية . فقال لها (يستحيل) !! عجبنى تصميمه على الدفاع عن موسيقانا الشرقية . ولكنى أريد توضيح نقطة مهمة ، وهى أن مشكلتنا ليست فى استخدام أو عدم استخدام الآلات الغربية .. وانما المشكلة هى أننا فى حاجة إلى إدراك (وظائف الآلات) شرقية وغربية .. علينا أن ندرك ان لكل آلة وظيفة خاصة بها ومرتبطة بطبيعتها .اى بشكلها وحجمها وطاقتها .. الخ .

لو عرفنا ذلك فسنتعلم من الفنان الغربى المتطور لماذا عندما يؤلف موسيقاه يخصص لكل آلة (الجمل الموسيقية)التى تعزفها . بينما نحن – بسبب تخلفنا – نعزف الجملة الواحدة بجميع الآلات .. فالكمنجة تعزف نفس ما يعزفه العود والقانون والناى .. والمطرب أيضا .. أى ان الجملة الواحدة يؤديها المطرب ويؤديها معه كل الآلات .. ما معنى تعدد الآلات اذن ؟!

نقطة أخرى أثارها سيد مكاوى عندما سالته المذيعة عن الموسيقيين (ايام زمان) فقال ان الحانهم كانت مطولة . وذكر مثالا تطبيقيا . وغنى باسلوب قديم .. والمثال صحيح ، ولكنه ليس كل شيء فى الفن القديم .. بل ان الفنانين القدماء عالجوا البطء فى الايقاع وخاصة عندما اتجهوا إلى المسرح . وهذا الاتجاه أكسب الحانهم (السرعة) حتى فى الموشحات .. فمثلا سيد درويش عندما لحن موشح يا شادى الالحان لحنه بإيقاعات أسرع من إيقاعات الحاننا الآن !! ثم ان فنانى زمان – حتى قبل مرحلة المسرح – استطاعوا ان يضعوا الحانهم فى (فورمات) أى (اشكال فنية) محكمة . ولهذا نجد ان شكل (القصيدة) غير (الموال) غير (الدور) وهذه مرحلة أكثر احكاما من الحاننا الآن فى سنة ٨٥ .

عموما هذا البرنامج الذى قدمته منى هلال وأعده سيد حامد أثار مشكلات مهمة أدعو الموسيقيين إلى مناقشتها .. ويؤسفنى انى لم اشاهد منه غير هذه الحلقة .

فقط اسأل : لماذا نذكر لأسلافنا سلبياتهم ولا نذكر إيجابياتهم ؟!

عبدالفتاح البارودى

المسارح والملاهى الليلية ودور السينما ومطاعم القاهرة





البقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

شيعت اول امس جنازة

المرحومة الحاجة توحيدة محمد طير البر

حرم المرحوم عبد الوهاب شبل فتح الباب

والدة الاستاذ محمد عبد الوهاب شبل المحاسب بالسعودية والرائد السيد عبد الوهاب بالقوات المسلحة وامينة المدرسة بشبين الكوم حرم الاستاذ تقي طنطاوي بشركة الغزل بشبين الكوم وصفية المدرسة بشمال القاهرة حرم الاستاذ عبد الرءوف سمعان برئاسة الجمهورية وشقيقة المرحوم ابراهيم طير البر وجودة طير البر وخالة عبد المنعم تنديل والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات الشاذلي والشامي بالقاهرة وسمعان وقنديل والنحتة بشبين الكوم وطنطاوي بالمنصورة وبنات بلقتوه غربية وسبحان من له الدوام

تلغرافيا درب فاضل ش جمال عبد الناصر بشبين الكوم

٭٭٭

كمال محمود عبد الهادي مراسل الاخبار بشبين الكوم يشاطر الاسرة احزانها

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة سعاد عبد الوهاب شبل

حرم المرحوم عجيب النحته

ووالدة كل من الكابتن شعبان النحتة ومصطفى بكلية الهندسة وراوية بمجلس المدينة والدكتورة سميه وزينب المدرسة بمليج واحمد بالتربية والتعليم واخت كل من محمد عبد الوهاب شبل المحاسب بالسعودية والرائد السيد عبد الوهاب بالقوات المسلحة وامينة المدرسة وصفية المدرسة وقريبة ونسيبة عائلات قنديل وطير البر وعلام وعبد العزيز بميت دوافر وبركات بقطور وسمعان وطنطاوي

تلغرافيا شبين الكوم حارة الاربعين

٭٭٭

كمال محمود عبد الهادي مراسل الاخبار يشاطر الكابتن شعبان النحته والاسرة

كلية الهندسة بشبين الكوم

اسرة الكلية تشاطر الزميلتين المهندسة نجوى صالح لوفاة والدها والسيدة وجاء عبد الواحد لوفاة شقيقتها

شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية بشبين الكوم

يشاطرون الزميل السيد المصيلحي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مكتب زراعة صان الحجر

ينعى بمزيد الحزن والاسى زميلهم المهندس عبد الفتاح محمد على للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النصر للفوسفات

مدير عام الفروع والعاملون بفرع الاسكندرية يشاطرون الزميل علي بلتاجي جادو الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة منوف الجديدة للبنين

تشاطر الزميل ماهر الحلواني الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة

كنترول دبلوم التجارة

الحجرة السادسة تنعى بمزيد الحزن الزميل الاستاذ محمد عبد الفتاح شوري للاسرة الصبر وخالص العزاء

نقابة المعلمين بادفو

تنعى بالم الاستاذ سعد محمد مرزوق المدرس المعار بالسعودية له الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

نقابة المهن الزراعية باسوان

تشاطر المهندس صالح زكي اباذير الاحزان لوفاة حزمه وللاسرة خالص العزاء

٭٭٭

بنك التنمية بكوم امبو

النقابة وبنوك القرى والشئون والمستوطنات ينعون حرم الزميل صالح زكي اباذير وللاسرة خالص العزاء

مديرية التربية والتعليم ببور سعيد

تنعى بمزيد الحزن والاسى رائدا من رواد التعليم وزميلا عزيزا

الاستاذ محمد محمود سرحان مدير التعليم الفني

تغمده الله بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

٭٭٭

التعليم الفني ببور سعيد

ينعى بمزيد الحزن المهندس محمد محمود سرحان مدير التعليم الفني

٭٭٭

بور سعيد الثانوية الصناعية

تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

محمد محمود سرحان

مدير التعليم الفني

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٭٭٭

بور سعيد الصناعية بنات

تنعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ محمد سرحان مدير التعليم الفني للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

٭٭٭

اللجنة الرياضية للعاملين بمديرية الشباب والرياضة ببور سعيد

تنعى اسرة اللجنة الرياضية بمزيد من الحزن والاسى شقيق الزميل

محسن محمود سرحان

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد آل الحاج احمد بجزيرة الخزندارية طهطا العالم الجليل

الشيخ محمد حسن احمد

مدرس أول اللغة العربية بمدرسة ساحل طهطا والد رشاد المدرس بمعهد طهطا الأزهر ومحمود المحامي وجمال والدكتورة سناء بتربية سوهاج ورجاء المدرسة بالقاهرة حرم محمد احمد السيد بوكالة أنباء الشرق الاوسط ووفاء بالثانوي وشقيق الاستاذ احمد المدرس بطهطا ومرتضى وبربر وابن عم محمد سليم عمدة جزيرة الخزندارية والاستاذ تاج الدين مدير تأمينات طهطا واخوته واحمد عبد اللاه نائب العمدة والسيد عبد اللاه وعبد الله الخطيب المأذون ومعتصم عبد الله بالسعودية والشيخ أحمد مصطفى عبد الرحمن وعلى طباشة ومحمد طباشة وأحمدطباشة ومحمود محمدين المحامي وعبد السلام الحاج أحمد وراضي طه ومحمد أحمد فراج ومحمد محمود الباشا وأحمد الباشا وعمام أحمد السيد مدير بنك التنمية بسوهاج وأحمد الورديري بالفنية العسكرية وحسن احمد علي ومحمد محمدين الورديري ومحمد أبو شامه بجمرك الاسكندرية وعم الدكتورة مديحة بتربية سوهاج حرم الاستاذ عبد الصبور خلف الله الثقافي باسيوط وخال علي ومحمود محمد مراج ونسيب عبد الله السيد المفتش بالازهر ونسيب وقريب عائلات الشيخ أحمد وحماد أبو هارون وأبو ليلة وسلطان بالحاجر والحسينيات بالجلاوية والعزاء تلغرافيا جزيرة الخزندارية طهطا

٭٭٭

عطا عوض عبد النور معتمد الاخبار بطهطا يشاطر الاسرة الاحزان

كافتيريا الشباب بينها

تنعى بمزيد الحزن والد الزميل اشرف زكي شركس وللاسرة الصبر

الحجر الزراعي ببور سعيد

ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل المهندس احمد محمد حسن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توجيه المكتبات باسوان

ينعى زوج الزميلة فاطمة حسن أمينة مكتبة ادارة ادفو التعليمية

منطقة القليوبية الازهرية

تواسي فضيلة الشيخ عبد السميع علوان مدير المنطقة لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة ولاهله الصبر

دار معلمات شبين الكوم

تنعى ببالغ الحزن والد الزميل سعيد مذكور للفقيد الرحمة والعزاء

قسم التربية وعلم النفس بدار المعلمات بشبين الكوم

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والد الزميل الاستاذ سعيد مذكور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بمزيد الاسى والحزن يشاطر محمد عبد العظيم جمعة واسرة مدرسة الفضائل الاسلامية الخاصة بساقية مكي الاستاذ محمد سمير عليقي مدير المدرسة احزانه لوفاة السيدة شقيقة حزمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله

انتقل لرحمة الله تعالى

المرحوم العقيد حمدى عبده عبد الواحد شحاته

نجل المرحوم الحاج عبده شحاتة والسيدة زينب اللبان بشبين الكوم وشنوان وزوج السيدة ايهاب كمال عبده بمدينة نصر بالقاهرة وشقيق كل من المهندس عبد المنعم بالكويت والمهندس محمد صلاح بالقاهرة ورجاء بكلية الهندسة بشبين الكوم حرم هشام الحمداني والمهندسة سوسو حرم الرائد علوي حماد وهدى حرم المهندس السيد شحاتة بالكويت ومديحة حرم المهندس محمود حماد بالكويت وحرم المرحوم الاستاذ محمد بلال بالتربية والتعليم وابن خالة الدكتور محمد جادو بكلية الهندسة والنقيب حامد جادو وعبد الرحمن المناضلي المدرس والعميد متقاعد محمد بط ومهندس حسنى بط ويحيي بط التاجر والسيد بط ببنك مصر وخال كل من مهندس محمد نبوي عبده المعيد بكلية الهندسة بالمنيا ومحمد ووجدي بلال الطالب بالآداب والسيد بلال بالقوات المسلحة وعبد القادر بلال بالحديد والصلب وليلى بلال بشنوان ونجاتي بلال باليمن

وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا شركة السلام للتجارة والتوكيلات بشبين الكوم البر الشرقي اول طريق قويسنا الجديد

٭٭٭

كمال محمود عبد الهادي

مراسل الاخبار بشبين الكوم يشاطر جميع افراد الاسرة للفقيد العزيز الرحمة

السادات الاعدادية للبنين بالزقازيق

هيئة التدريس والاداريون والعاملون بالمدرسة يشاطرون الزميلة عزة عبد الفتاح مدرسة اللغة الانجليزية الاحزان في ذكرى الاربعين لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تنعى المهندس احمد محمد أبو كشك للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مديرية الثقافة بالدقهلية

العاملون بالمديرية يشاطرون الاستاذ فيصل القاري والسيدة آمال شاهين الاحزان لوفاة نجلهما وابن شقيقة الاول للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المنصورة الثانوية الصناعية بنات

تشاطر الاستاذة نجوى جاد المدرسة الاولى الاحزان لوفاة والدتها والاستاذ مصطفى عوده لوفاة والدته والآنسة نايرة عارف لوفاة والدها لهم جميعا خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج على فهيم

والد محمود فهيم مدير التحصيل بمياه القاهرة ومصطفى فهيم الموجه بمنوف والمهندس محمد فهيم بشركة الدلتا للصلب والدكتور سمير فهيم صيدلي اول مستشفى الساحل التعليمي والحاجة فاطمة النبوية الموجهة بشمال القاهرة التعليمية وصفية فهيم بالمجلس الاعلى للثقافة حرم حي عباس بمصر حلوان للغزل والنسيج وخال الرائد سامي الدرس بالقوات المسلحة وحسين دراز بمعامل مياه القاهرة وقريب ونسيب عائلات الحاج عباس عبد الله التاجر بالقاهرة والشيخ والمناني وهاشم وجادو بمنوف تلغرافيا ٢ شارع حسني الهواري بطوسون روض الفرج .

عزاء نقابة الاطباء البشريين بالسويس

النقيب واعضاء مجلس النقابة يشاطرون الدكتورة فاطمة عزام الطبيبة بمستشفى شركة النصر للاسمدة بالسويس الاحزان لوفاة المرحومة والدتها للفقيدة الرحمة

الوحدة المحلية بزرقان تواسي

الزميل عبد المجيد ابو هاشم لمصابه

منطقة ادكو للتعاونيات والتنمية

المهندس مدير المنطقة والعاملون والجمعيات الزراعية يشاطرون الحاج محمد جلاجل الاحزان لوفاة نجله المرحوم مجدي وصهر المهندس الحسيني رياض للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب شربين العامة

تشاطر الزميل جلال عبد القادر الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

نقابة المهن الزراعية بدمياط

تشاطر الزميل المهندس محمد المرسي حمودة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاصلاح الزراعي بالمحلة الكبرى

المهندس على الاعرج مدير المنطقة والمفتشون وجميع العاملين بالمنطقة وجمعياتها ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم

المهندس احمد راشد

مدير جمعية ميت البث للفقيد الرحمة ولاسرته ولنا الصبر والسلوان

نقابة المهن الزراعية بدمياط

تشاطر الزميل المهندس شعبان حسنين محمد الاحزان لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمحلات احمد ناجي فارس ببورسعيد

ينعون بمزيد الاسى والحزن نجل التاجر ببورسعيد ولبنات احمد ناجي فارس المرحوم

عمر احمد ناجي فارس

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

توفيت لرحمة الله تعالى امس

السيدة / هانم عفيفي

والدة الزميلة السيدة / فوزية امام على بادارة النشر بالاخبار حرم السيد هاشم محمود بالهيئة العربية للتصنيع ووالدة السيد / اسعد امام بمصلحة سك العملة ووالدة السيدة / اصلاح امام حرم السيد / محمود عبد الغني التاجر بشلقان قليوبية وجدة السيد / محيى الدين مصطفى بادارة مطابع اخبار اليوم والفقيدة خالة السيد / محمد المعابرجي التاجر بينها والسيد / عنتر مغازي التاجر بينها وشقيقة السيد / انور عفيفي الموظف ببنها وقريبة السيد / حمامة مسعود المقاول ببنها والحاج سيد خير الدين ومتولي خير الدين واحمد خير الدين التجار ببنها .

والعنوان تلغرافيا مدينة ١٥ مايو — المجاورة ٧ حي د عمارة ٩

٭٭٭

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم

تشاطر الزميلة فوزية امام على بادارة النشر في وفاة السيدة والدتها . وجدة محيى الدين مصطفى بادارة المطابع . وتطلب للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نعي نقابة الصحفيين

ينعي الاستاذ / ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة الزميل الاستاذ المرحوم

امين ابو المجد نوفل

عضو نقابة الصحفيين وسكرتير تحرير مجلتي اكتوبر ووادي النيل رحمه الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

٭٭٭

الدفعة الاولى بكلية الاعلام

تنعى ببالغ الحزن فقيد الشباب الزميل المرحوم

امين ابو المجد

مدير تحرير وادي النيل

الذى لقى ربه اثر ازمة قلبية مفاجئة وهو يؤدى عمله

وتتقدم بخالص العزاء لحرمه الزميلة سوسن ابو اليسر ولاسرته الكريمة

الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بمزيد من الحزن والاسى الزميل /

سيد محمد شلبي

رئيس اللجنة النقابية بمصنع اعلاف زنارة منوفية وابن عم الزميل / ابراهيم شلبي الامين العام للاتحاد تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ

تشاطر الزميل المهندس يوسف الياس بشير الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الحاج سالم احمد سالم

صاحب شركة سالم بالموسكي بالقاهرة يشاطر الحاج

محمد على عبد الموجود

واولاده الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته ويقدم خالص العزاء للاسرة في بنجا بسوهاج والقاهرة

٭٭٭

عبد العزيز زايد

الصحفي بالاخبار

يشاطر الحاج محمد على عبد الموجود وابنائه العزاء في وفاة شقيقته وللاسرة في بنجا بسوهاج والقاهرة خالص العزاء

شركة ميدكو ايجيبت للاستيراد والتصدير

مهندس / محمد يوسف عز الدين وشركاه

المهندس محمد يوسف عز الدين رئيس مجلس الادارة ينعى بمزيد من الاسى والد السيد

عبد البر جابر محمد

السائق بفرع الشركة بالهرم

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

شركة ميدكو ايجيبت للاستيراد والتصدير

مهندس / محمد يوسف عز الدين وشركاه

بمزيد من الاسى والحزن ينعى السيد المهندس نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بادارة الشركة وفرع الهرم والد السيد

كمال محمود عبد الهادي

السائق بفرع الهرم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

العطار الاعدادية الصباحية بنات

الناظرة والوكلاء هيئات التدريس تنعى بمزيد الاسى والحزن السيدة رسمية عبد الرحيم وكيلة المدرسة وللاسرة العزاء

مامورية ضرائب استهلاك السويس

تنعى ببالغ الحزن والدة الزميل

ثروت محمد لطفي

المامور بالمامورية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

العيادات الشاملة بكفر الدوار

الاطباء والاداريون والفنيون والتمريض والعاملون

يشاطرون الدكتور عادل شرالي مدير العيادات لوفاة نجله للفقيد الرحمة

بنك قرية ام دومة فرع طما

ينعى بمزيد الحزن والاسى زهرة شباب العاملين بالبنك محمد عبد الرحيم محمد كاتب الحسابات للفقيد الرحمة وللاسرة مزيد الصبر والسلوان

البنك العربي الافريقي

فرع القاهرة — ادارة الحسابات العامة وحسين المرصفاوي الصحفي بالاخبار يواسون

الاستاذ فهمي مصطفى رزق

لوفاة شقيقه تغمده الله برحمته

العاملون بشركة جابكو مصر الهرم

ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل

احمد محمد عبد الدايم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

اسرة الادارة الزراعية بالرحمانية

تشاطر المهندس فؤاد محمد ابوخديجة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

شكر

آل الدقشي بعرابة ابيدوس

يشكرون المتفضلين بمواساتهم في فقيد العلم والقرآن الكريم المرحوم الشيخ

جابر عبد الغفار جابر

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء والوزراء ووزير الاوقاف ومحافظ سوهاج وامين الحزب واللواء عبد الحميد راجح والامن المركزي واولاد منصور بقنا وسوهاج والعاملين بالسد العالي ونقابة المعلمين بالبلينا وعمد واعيان البلاد والمواسين بالحضور وبالبرق ويسألون للجميع طول البقاء

ذكرى

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم الحاج

عبد الستار حسين اسماعيل

ذكراه الغالية غدا الاربعاء ٢٦ يونيو في السرادق المقام درب مصطفى بشارع الجيش امام جامع المنياوي

الذكرى الغالية لشهيد الصحافة محمود عبد العزيز محمود

مدير تحرير الاهرام

تحييها الاسرة غدا الاربعاء ٢٦—٦—١٩٨٥ بمدافن العائلة بالسيدة عائشة وتلاوة آيات من الذكر الحكيم .

عالم الغد | بقلم : مجـــــدى فهمى

دراسات حول شخصية الجنين

الأجهزة الطبية الحديثة ، تساعد الاطباء الآن على متابعة الحالة الصحية للجنين ، منذ الاشهر الاولى للحمل .. ومعرفة التشوهات التى يمكن أن تصيبه ، وبعض الامراض الوراثية التى يحملها . بل واجراء جراحات صعبة للجنين ، قبل ولادته .

فهل يمكن ان يمتد هـذا التقـدم ، الى ميدان الحالة النفسية للجنين ، ومعرفة ميوله واتجـاهاته والانـطوائية او الانبساطية ، قبل الولادة ؟

هذا السؤال يبدو شديد الغـرابة .. لكن دراسة بريطانية حـديثة ، تـزيل الغرابة عن هذا السؤال . الدراسة بدأت من حقيقة معروفة وهى أن المـوسيقى تؤثر على ضغط الدم ، ودقات القلـب ، وكمية الدم التى تضخ الى المخ .

والاجنة فى الارحام ، تتـأثر ايضـا بالموسيقى .

وانطلاقا من هذه الحقيقـة ، قـام الباحثون بتجاربهم الفـريدة .. والتـى بدأت بقياس دقات القلب لتوأم ، قبـل ولادتهما بعدة اسابيع بعـد سـماعهما للموسيقى .

وهنا برزت المفاجأة الاولى .. وتمثلت فى ان ردود فعل قلبى التوأمين ، لم تكن متماثلة .. بل ظهر نمـطان مختلفـان لدقات قلب كل منهما .

عندئذ اعلن الباحثون ، ان التـوأم سيكونان من بويضتين مستقلتين .. وان احدهما سيتمتع بشخصية انبساطية او اجتماعية ، والآخر سيكون انطوائيا .

وظل الباحثون النفسيون ، يتـابعون تطور التوأمين بعد ولادتهمـا ، حتـى اكتشفوا بعد ذلك ، صدق تـوقعاتهم .. حيـث كان التـوأمان مختلفيـن فى الشخصية والطباع .. احدهما يتمتـع بشخصية انبساطية ، الآخر يميـل الى الانطواء .

●●●

ومن الدراسات الاخـرى ، استـخدام نوعين مختلفيـن مـن المـوسيقى .. احدهما هادى والاخر صـاخب .. ثـم دراسة اثرهما على توأمين قبل ولادتهما بثلاثة اسابيع . فلاحظ البـاحثون ، ان أحد الاجنة استجاب بوضوح للموسيقى الهادئة وعبر عن استجابته بالاخلاد الى الهدوء .

بينما احدثت نفس الموسيقى ، ردود فعل متناقضه عند الجنين الثانى .. اخذ يتحرك ، ويدب فيه نشاط غير عادى .

عندئذ قام الباحثون بتشغيل موسيقى صاخبة .. فانعكست الآية .. استـجاب الجنين الثانى ، وهدأت حركته . وكأنه فى حالة نشوة واستمتاع بما يصل اليـه مـن الـوان المـوسيقى . وفى نفس اللحظة ، تغير مزاج الجنين الاول وعبر عن سخطة واستيائه باسلوبه الخاص !

●●●

وبعد ولادتهما بعـام ، ظلـت المعـالم الشخصية لهما كما كانت اثناء الحمل .. احدهما يميل الى الهدوء ، بينما الثانى ، وهو انثى ، تحب الشغب ، والصخب ، وتتمايل فرحا مع الموسيقى الصاخبة .

والنتـائج المسـتمدة مـن هـذه الدراسات والتجـارب ، تـدل دلالـة واضحة ــ كما يقول الباحثون ــ على ان المعالم العامة للشخصية ، تتحدد قبـل الولادة .

والمرحلة الثانية من التجارب التـى يقوم الباحثون بهـا الان ، تسـتهدف اكتشاف المرحلة التى تبدأ بها شخصية الجنين فى التكون .. والاستفادة من نوع الموسيقى التى يميل اليها . لـلاستعانة بها فى تهدئه الاطفال ، خـلال الاشـهر الاولى من ولادتهم ..

●●●

والـواقع ان الابحـاث الجـديدة المتصلة بمحاولة الكشف عن شـخصية الطفل قبل ولادته ، تتفق مع التـطورات السريعة الجارية فى عالم طب الجنين .

ففى خلال السنوات الاخيـرة ، لـم يقتصر التقدم الطبى على معـرفة جنس الجنين ، وعدد الاجنـة فى الارحـام ، والفحص الدورى على قلوب الاجنة ، بل امتد الى الكشف عن الامراض الوراثية ، والتشوهات التى يمكن ان يصاب بها ..

من بين هذه التطورات ، اكتشـاف امراض الدم الخطرة .. مثل الانيميـا المنجلية ، وغير ذلك من الامـراض .. بدلا من اخذ عينه من الجنين مباشرة ، برز اسلوب جديد .. يعتمد على اخذ عينة من السائل المحيط بالجنين ، حيث يجد الباحثون بعض الخـلايا المـطلوبة ، لمعرفة ما اذا كانت تحتوى على عجز فى المورثات يؤدى الى المرض الأليم .

●●●

فهل يمكن ان نتوقع مستقبلا ، ظهور فرع جديد لعلم النفس ، يحاول الكشف عن شخصية الجنيـن قبـل ولادتـه ، والتنبوء بالامراض النفسية التى يمـكن ان يصاب بها .

هذا السؤال لاينبع مـن فـراغ .. فهناك عشرات الابحاث التى تشير الى ان الميول الاجرامية نفسها ، يمكن ان تبدأ من خلال فى الخصائص الوراثية .. قبـل قدوم الانسان الى هذه الحياة . بـل ان بعض المحامين البارزين فى الـولايات المتحده ، حاول الاستفادة مـن هـذه الابحاث ، لتبرئة مجرمين ، بـدعـوى انهم ولدوا بخلل وراثى ، يدفعهم نحـو الجريمة !

وأبحاث اخرى ، ترى ان شـخصية المدمن على الخمر ، او المخدرات ، قد تتحدد معالمها وراثيا ، وقبل الولادة .. عن طريق وجود نفس الخلل الوراثى .

●●●

لكن هذه الابحاث ، بما فى ذلك الابحاث الاخيرة المتصلة باستخدام المـوسيقى للكشف عن الميول الشخصية للجنين ، تتجاهل عنصر البيئـة .. وهـو عنصر رئيسى فى تشكيل المعـالم الشـخصية والعقلية للفرد . فالميول الفطرية حقيقة يصعب انكارها . لكن الظروف البيئية ، يمكن ان تجعـل مـن ميول عبقـرية عسكرية ــ مثلا ــ وسيلة لتزعم عصابة اجرامية .. ويمـكن للـظروف البيئـية ايضا ، وخصوصا فى عصر تلعـب فيـه اجهزة الاعلام دورا بـارزا فى تشـكيل المعالم الشخصية للأفراد ، ان تؤثر فى مختلف الميـول الفـطرية ، سـلبا او ايجابيا !



■ يوميات الأخبار — يكتبها اليوم وجيه أبو ذكرى ■

أعـرف أن الله يمهـل ولا يهمـل .. وأن أحـدهم يعيـش مشـلولا .. لا ينفعـه المـال الحـرام .. ورغـم ذلـك .. فإنهـم مسـتمرون فى جمـع المـال الحـرام !!

رسـالة إلى اللـه

ربى ...

جاءتنى امرأة عجوز من صعيد مصر . وقالت لى أن ابنها الوحيد قد مات منذ سنوات تحت عجلات سيارة فى الطريق السريع . وبكته حتـى كادت أن تفقـد البصر . وكان عائلها الوحيد . وبموته فقدت مصدر الرزق الوحيد . وبعد عـدة أسابيع من وفاته جاءتها رسالة من محام فى شبرا يقول لها فى الـرسالة احضرى الى شبرا لاجراءات صرف التعويض عن وفاة إبنك . وجاءت الى القاهرة . وطلب منها توكيلا . وذهبت مع مندوبه الى الشهر العقارى وسجلت له توكيلا . وطلب منها العودة الى قريتها بالصعيد ووعدها بانه سيرسل لها التعويض خلال عـدة أيام . وطالت الايام أسابيع . وطالت الاسابيع شهورا . فجاءت تستفسر . فلم تتمكن من رؤيته . بل إن العاملين هددوها بـالضرب ان لـم تعـد الى بلـدتها ولا تفكر فى العودة الى مكتب « الاستاذ » فى شبرا !!!

وعادت الى قريتها فى الصعيد تحـكى قصة المحامى معها . ومرت الـسنوات حتى جاءها أحد أقاربها ممن يجيـدون القراءة . وطلـب منهـا أن تـذهب الى القاهرة . لتلقى بعبـدك كاتـب هـذه السطور . فلقد تناولت هذه القضية عدة مرات فى هذا المكان . وبعد أن استمعت اليها . قلت لها لا تشكو لغيرك . قـالت لى : ونعم بالله .. ثم قالت وأين أولياء الله فى الأرض .. أين الحكومة ؟

ولم أتمكن من اجابة هذا السؤال .. وساد صمت .. ثم أخذت منها صورة من التوكيل .. وصورة من رسالة الاحتيـال التى أرسلها المحامى لها . فـوقعت فى الفخ !!

وتركتنى .. وكلها يأس وقهر ومرارة وعادت الى قريتها تـواصل البـكاء على وحيدها .. !!

ربى ..

لم تكن هذه السيدة ، هى الـوحيدة التى جاءت لى .. بل هنـاك عشرات .. وحاولت أن أصل الى حقوقهم .. ولـكنى فشلت .. كان أول إتصـال لى محـاولة اعادة حقوق ب :

الحب هو

الاعتزاز بانها تهتم بصحتك

نقابة المحامين

لقد كتبت لنقابة المحامين ــ حصن الحـريات فى مصر ، وملجـأ الفقـراء والمقهورين والمظلومين !! وشرحت لهم إساءة هؤلاء لمهنة المحاماة ، رغـم أن عددهم يعد على أصـابع اليـد ، وردت النقابة وقالت انها قد أحالت البعض الى مجلس تأديب ، وحتى الآن لـم يعقـد مجلس تأديب ، ثم أرسلت اليهم جـانبا من رسائل هؤلاء المظلومين المقهورين ، ولكن النقابة لم ترد على برسالة تقول انها سوف تتخذ اجراءات ضدهم ، أو انهـا سـوف تحقـق فى هـذه الـرسائل . واعتبرت ــ حتى الآن ، ان مايحدث من هذه القلة لايعنيها ولايسيء الى مهنة من أشرف المهن فشعرت باحباط شـديد .

وكلما اسمع « كلاما كبيرا » من نقـابة المحامين ، أبتسم !!

لانها فى قضية « مافيا التعويضات » قد فقدت ركنا هاما من وجودها ، وهـو اعادة الحق لأصحابها ، وتطهير النقابة من الذين يسيئون اليها .

ربى ...

لقد فقدت الأمل فى نقابة المحامين ، وفقد معى الأمل ، كل أصـحاب هـذه المشكلة ، وهم بالآلاف .. ووسط هـذا اليأس .. بدت لى بادرة أمل جـديدة ، عندما وقف الصديق المستشار حسـنى عبدالحميد مساعد المدعى الاشـتراكى فى احدى المحاكمات ، ليتحـدث عـن حماية جهاز المدعى العام الاشـتراكى للمال العـام ، ومصـالح المجتمـع ؛ لهذا .. أخذت هموم الناس وذهبت الى :

المدعى الاشتراكى

فى مبنـى جهـاز المـدعى العـام الاشتراكى ، إلتقيت بالصديق حسـنى عبدالحميد مسـاعد المـدعى العـام الاشتراكى ، ومعى همـوم العشرات ، الذين سـقطوا فى كمـائن قلـة مـن المحامين ، وفى مكتبه التقيـت بـأحد الشرفاء من المحامين وهـو الاسـتاذ الدكتور على الرجال ، وقدمت للمستشار حسـنى عبـدالحميد مـالدى مـن مسـتندات ، وتفضـل الاسـتاذ على الرجال ، وشرح لمساعد المدعى العـام الاشتراكى طريقة احتيـال هـؤلاء على الفقراء من الشعب المصرى ، وأستأذن الاستاذ الـرجال أن أنشر على لسـانه ماقاله أن النقابة لن تفعل معهم شـيئا . وكان ذلك ردا على قول المستشار حسنى عبدالحميد بانه يفضل الانتظار حتى يتم ادانتهم من نقابة المحـامين . وأقـول للاستاذ الرجال اننى لن أنشر الاسـباب التى قلتها لنا عن عـدم « امـكانية » النقابة من تقديمهم الى النقـابة . لقـد قدمت البلاغ الى المسـتشار حسـنى عبدالحميد . ويبدو أن المستشار حسنى عبدالحميد ، مشغول بقضايا أهم مـن هذه القضية ، وهنا أختلف معه تماما ، فهذه قضية هامة فهى خاصة بالاف من فقراء مصر . وبمال عام . ولان العـدالة البطيئة هى فى الحقيقة ظلـم طـويل ، وليسمح لى الصديق حسنى عبدالحميد ، اننى احسست بخيبة أمـل فى امـكانية سرعة انجاز هذه القضية . فإن صـفتى كصحفى ، أريـد الحلـول العـاجلة ، وأشعر أن العدالة البطيئة هى نوع مـن القهر . لهذا .. إتجهـت على صـفحات « الأخبار » الى :

شركات التأمين

فلقد كنت فى زيارة للـدكتور صـلاح صدقى عميد كلية تجارة القاهرة ، وهو عضـــو مجلس ادارة شركة الشرق للتأمين ، وأخبرنى أن بند التـأمين على السيارات هو البند الخـاسر فى شركات التأمين . وشرحت له قضية هذه المافيا مع شركات التأمين .

ولقد اتصلت بى سـيدة فـاضلة ــ طلبت منى عدم ذكر اسـمها ــ وهـى مديرة بشركة تأمين ، وقالت لى أن مافيا التعـويضات ، قـد شـكلوا تشـكيلا عصابيا ، داخل شركات التأمين بحيـث يتم صرف التعـويضات لهـم ، بـدون تدقيق ، وأحيانا بـأحكام ابتـدائية ، وقـالت أن شركات التـأمين الثـلاث (الشرق ــ الأهليـة ــ مصر) تخسر سنويا حوالى ٤٠ مليون جنيه سـنويا ، تصرف تعويضات وأن الجانب الأكبر من هذه التعويضات تصرف لهـذة الفئـة الضالة ، وهى ترى حلا لهذه المشـكلة أن يتم الصرف لصاحب الشأن مبـاشرة دون توكيل بذلك .

بعد هذا الحديث .. ولانه مال عام .. كتبت هنا .. أكثـر مـن مـرة لشركات التأمين ، وللعلم انهـم ثـلاث شركات فقط ، وشرحت لهم ان الجـريمة تبـدأ وتنتهى من مكاتبهم ، ولـكن يبـدو أن رؤساء مجـالس إدارة هـذه الشركات لايقرأون الصحف ، أو أن قضية « المال العام » لا تعنيهم ، طـالما ان « أوراق الملفات » لديهم سليمة مـن النـاحية القـانونية ، ولأن شركات التـأمين ، لايعنيها « المال العام » .. ولأن المبالغ التى استولى عليها قلة من المحـامين ، هى مبالغ مال عام .. لهذا اتجهت الى :

الرقابة الادارية

لقد أثار ما كتبته الـزميلة تهـانى ابراهيم المحـررة بجـريدة « أخبـار اليوم » ، فنشرت تحقيقا ملتهبا عن هذه المافيا ، وقالت لى أن الرقابة الادارية يمكن أن تهتم بهذا القضية لان المـال المصروق هو مـال عـام ، ثـم أثـار ماكتبته ــ أيضا ــ الـزميل الصـديق محمـد عـرفة ، فنشر تحقيقـــا فى « الاخبار » عن مـافيا التعـويضات ، يطالب فيـه كل الأجهـزة الـرقابية فى مصر ــ بمافى ذلك الرقابة الادارية بوقف هذه المهزلة . من هنـا .. اتجهـت الى الرقابة الادارية ، وكان أملى أن تتحرك ، وأن تبـدأ بمسـاطة هـؤلاء الـذين يسهلون ــ لفئة قليلة من المحـامين ــ الاستيلاء على أموال الضحايا من شركات التأمين ، ولكن .. حتى الآن لم تتحـرك الرقابة الادارية !!

ربى ....

هـذه الجـولة ، فى محـاولة منـى المساهمة فى رفع الظلم عن الاف الفقراء من شعب مصر ، وحماية للمال العـام ، قد استغرقت أكثر من عام ، بلا فائدة ، وأن هذه الفئة البـاغية تعيش فى ثـراء فاحش من مال حرام « من المال العـام وحقوق الثكالى والايتام . بعد ان تـزعوا ضمائرهم من أجسادهم ، وتحـولوا الى آلات طـاغية لاتعـرف الـرحمة ولا التراحم .

أنا أعرف جيدا أنك تمهل ولاتهمل ، وأن أحدهم قد جمع الملايين من هـذا الطريق ، ويعيش مشلولا مثلولا ، فلـم تنفعه الملايين الحـرام ، وأعـرف أن مصير هؤلاء هـو نفس مصـير هـذا المشلول ــ ولا شماتة .

إن كل ما أردته من هذه الرسالة أن أريح ضميرى بـالتوجه اليك عـزت قدرتك .. وأن أقول لكل مـن أرسـل لى مأساته مع هذه الفئة الضالة ، أورجـاء الى ، أن يتوجه اليك .. فـانت أرحـم الراحمين .. يارب العالمين .

أقلام .. ومشارط !!

أصدر أحد رؤساء تحرير الصـحف المغمـورة ، لايعـرف أن شركة مصر للطيران ، هى شركة وطنيـة ، دخلـت ساحة المنافسة مـع كبـرى الشركات العالمية ، وكسبت منها الجولة ، وخاصة فى السنوات الاخيرة ، ولهـذا .. فـإذا حدث خطأ ما .. علينا أن ننبه لـه دون اعتباره « فضيحة كبرى » .. وحتى الآن فإن أخطاء شركتنا الوطنية فى فترة قيادة المهندس محمد فهيم ريان تكاد تـكون نادرة ، وفى ظل هذه القيـادة حققـت الشركة ارباحا ، وماكانت تحقق الأرباح لولا القضـاء على الـكثير مـن هـذه المشاكل .

وشركة مصر للـطيران .. إرتـكبت جريمة فى حق رئيس التحرير المغمور ، للجريدة المغمـورة ، عنـدما اتصـل المغمور بعصمت عبـدالعزيز المـدير الحالى للشركة بمنزله ، فردت عليه زوجته وأخبرته انه نائم ، فطلب منها أن تبلغه بضرورة الاتصـال بـالمغمور عنـدما يسـتيقظ ، ولأن الـرجل يعـرفه مـن « زمان » .. ويعرف ان الاتصال هـذا ربمـا كلف الشركة عـدة مئـات مـن الجنيهات ، فلم يتصل به !!

وهنا خصص المساحات من جريدته المغمورة للهجوم على الرجل النـاجح ، وعلى شركة مصر للـطيران ، وأصـبح الرجل ــ الـذى حقـق نجـاحا ــ على صفحات هذه « المغمورة » فـاشلا .. وأصبحت شركتنا الوطنية هـى أسـوأ شركات الطيران ، رغم انها « شـالته » كثيرا الى عواصم العالم !!

ياسيد المغمورين .. إن القلم فى يـد الكاتب امانة .. والقلم تـوجيه لسـكة السلامة .. وتشجيع للناجحين .. وليس سكينا تذبح به خصـومنا .. ومشرطـا نمزق به الجيوب !!

لقاء القمة

شاهدت وسمعت واستمتعت بلقـاء القمـة بيـن المـوسيقار محمـــد عبـدالوهاب ــ أطـال الله عمـــره ــ والمطربة وردة ، والشاعر الراحل حسين السيد ، وقد حرك هذه اللقاء مسـتنقع الأغنية العربية الراكد ، وأعطى لجيـل المطربين الشـبان درسـا أرجـو أن يفهموه .. وأن يتعلموا منه . لقد قدم لنا العباقرة الثلاثة عملا أطربنا وأشجانا ، لانه عمل ناجح ، بذل فيه مـن الجهـد والعرق الشهور حتى سمعه الناس .

أهمية هذا اللقاء انه طرد من آذاننا الاصوات النشاز ، والـكلمات الـركيكة خالية المعنى والمحتوى والهدف ، وأكد ان فى مصر جماهير تميز بيـن المـطرب وبين « حبة تحت » !!

ولكن لى عتاب على التلفزيون ، لقـد فشل فى نقل هذه السهرة تماما ، فحـول المسرح الى مسرح صـغير للعـرايس ، وكانت الكاميرا تنقل لنا « الـكمان » فى الوقت الذى نسمع فيه النـاى ، فلقـد فشلت الكاميرا تماما أن تنقـل لبيـوتنا ثراء العمل .. وقدمته لنا فقيرا .. رغـم احساسنا بانه ليس بهـذا الفقـر !! .. ويبدو أن المصورين ليست لديهم آذان موسيقية .. ولا عيون يشدها الجميل !!

الجديد .. فى تشخيص وعلاج العقم

عالم الطب — تحررها : ثريا حنفى

العقم .. وهو عدم القـدرة على الانجـاب .. يجتذب اهتمام الكثير من العلماء .. للكشف عن اسبابه .. وطرق الوقاية والعلاج .. وقد قـطع العلماء نجاحا كثيـرا فى حـل غمـوض هـذه المشكلة حتى أصبح القضاء على اسـبابها .. ممكنا .. ويقـول الـدكتور جـلال البـطوطى اخصائى ورئيس قسم امراض النساء والتوليد والعقم بمسـتشفى « المـوظفين » ان للعقـم اسبابا كثيرة يشـارك فيهـا كل مـن الـزوج والزوجة .. ومن اهم اسباب عقم الزوج : دوالى « الخصية » .

أو الاصابة بـالحمى التيفودية والتهاب الغدة النكفية فى الصـغر .. أو ضعف الحـركة ونقص العـدد والـكمية غيـر الطبيعية للمادة الحيوية للرجل .. أمـا بـالنسبة للزوجة فإن أهم اسـباب اصابتها بالعقم .. عـدم حـدوث التبـويض أو انسـداد قنـاتى « فـالوب » .. ويقـول الدكتور جلال البـطوطى بعد عودته بعد حضـور دورة عقدت فى اكبر مراكز تشخيص وعلاج العقـم بجامعة « جون هوبكنز » بـالولايات المتحـدة الامـريكية .. ان الدراسات اثبتت امكانية حدوث الحمل حتـى فى حالة وجود نقص فى عدد حيوانات المادة الحيوية للرجل وهذا يمثل امـلا جديدا لمرضى هذا النوع من العقم فى الرجال وانه امكن بالطرق الحديثة فى تشخيص وعلاج العقـم القضاء على العديد عـن اسباب العقم فى الـزوجة فاصبح التشخيص دقيقا باجراء تحليلات دقيقـة لنسبة الهرمونات من دم الزوجة .. وبذلك يمـكن الاستغناء عـن اجـراء بعض العمليات الجراحية التشخيصية التى كانـت تجرى لمعرفة حـدوث التبويض من عـدمه .. وبالنسبة لانسداد قناتى « فالوب » فقـد اثبتـت التجارب التـى اجريت بجـامعة « جـون هوبكنز » .. نجاحا كبير لعلاج لنسداد الانابيب .. بالجراحة الميكروسكوبية وهذه العمليات الدقيقة تجـرى فى مصر فى بعض المـراكز المتخصصـة واسـتخدام الـوسائل الحـديثة مثـل منـظار البطن .. والاشعة فـوق الصوتية .. وتحمل الامل لـكل زوجـة مصـابة بانسداد الانابيب لم يفلح معها العلاج أو الجراحة العـادية .. واسـتخدام ومنائل العلاج الحـديثة مثـل منـظار البـطن والأشعة فوق الصوتية اصبح هاما وضروريا .. لتحديد العديد من اسباب العقـم .. للـوصول إلى التشخيص الدقيق .. ثم العـلاج المنـاسب الناجح ..

د . جلال البطوطى — أمل جديد

ثريا حنفى

انتاج متطور من الزجاج والسيراميك

توصل الدكتور على عبدالعزيز عمر رئيس معمل الحراريات ومواد البناء بالمركز القومى للبحوث .. إلى انتاج تركيبات خاصة من الزجاج .. تتحول إلى مواد سيراميكية دقيقة التبلور .. تمتـاز بصـفات طبيعية وكيميائية عالية تفوق مثيلتها من الـزجاج والسيراميك التقليدى .. فتمتـاز بـالصلابة والمقـاومة العـالية للتـآكل .. ويمـكن استخدامها فى الاغراض المنزلية والصـناعية .. وأغراض البناء وفى بعض النـواحى الـطبية والعسكرية ..!

د : على عبدالعزيز رئيس معمل الحراريات ومـواد البناء بـالمركز القـومى للبحوث .

د . على عبدالعزيز — تركيبات خاصة

جهاز تكييف لغرف الكمبيوتر

سـلسلة « كومبـاك فرينكول » مـن اجهـزة تكييف الهواء فى غـرف اجهـــزة الكمبيوتر البريطانية الصنع تـكلف بمقـدار الثلـث اقـل لتشغيلها عن الاجهـزة التقليدية .. ومن فوائدها ان الجهاز يدور بسرعـة بطيئة كلمـا انخفضـت درجة الحرارة المحيـطة عن درجة ٤ مئوية ..!

هل تعلم ..؟

ان البحوث الاخيـرة اثبتت وجـود فـوسفات الكالسيوم فى عدة مواقع على السـاحل الشرقـى لخليـج السـويس .. فى جبل « قبليات » وجبـل « سـفاريات » .. ووادى سـدر ..! لمـا تـوجد رواسـب على الحـدود المصرية الفلسطينية وفى قاعدة جبل « عشيرة » .. وشرق أبو درية » ..!

فكرة !

الاحظ اننا اصبحنا أضيق صدرا مما كنا منذ ستين سنة ! كانت الصداقة أقوى مما هى الآن . وكانت العلاقة بين الجيران أوثق مما هـى اليوم . واذا مشينا فى شوارع المـدن وجدنا اننا كنا اكثر تحضرا مما نحن اليوم !

ونحن الآن نتخانق أكثـر ممـا نتناقش . ونتقاتل أكثر مما نختلف . اذا دست على قدمى أمسك بـزمارة رقبتك . لا أقبل منـك عذرا . واذا أردت أن تسبقنى فى الطريق وقلت لى « عن إذنك » أرفض أن أعطيك اذنـا بالمرور . واذا خنقت خناقة فى الشارع مضيت فى طـريقى دون أن أتـوقف لاحاول أن أفض النزاع .

لست أعـرف مـا سبب هـذا التحول ؟ هل الحياة أصبحت أكثـر مادية مما كانت فانتصرت المـادة على العـاطفة وأضـعفتها . أم أن الدكتاتورية التى عشنا فيها سنوات طويلة هى التى خلقـت ديـكتاتورا صغيرا داخل كل واحد منا . يقسـو ولا يرحم . ويبطش ولا يصبر وينتقم ولا يغفر ؟

ولا أتصور أننا وحدنا الذين حدث فينا هذا التدهور . فقط . فقد لاحظت أن الشباب فى أوربا وأمريكا أصبـح أكثر عنفا مما كان . وكنـت فى لنـدن عنـدما حـدثت مبـاراة انجلتـرا وايـطاليا . ورأيـت فى التليفـزيون المباراة التى وقعت فى بروكسل عندما تحولت المباراة الى ميـدان قتـال ! ورأيت بعض الشباب الانجليز وقـد تحولوا الى وحوش وحيـوانات كاسرة وجعلوا من الرياضة حربا عالمية !

وفى شبابى حضرت مباريات كثيرة فى كرة القدم كان الغالب والمغلـوب يتصافحان فى نهاية المباراة . وكانت الجماهير تهتف للفريق المنـافس اذا حقـق نصرا . وكان يضرب المثـل بالشباب الانجليزى الجنتلمان ! وقـد رأيت أمامى جثـث القتلى تـدوسها الأقدام . ورأيت ما تستطيع الخمر أن تفعلـه ببعض الـرؤوس فتحـول الادميين الى مجرمين . ولـم تـكن فى انجلترا ديكتاتورية تـدفع الى هـذه الوحشية . انما كانت فيهـا بـطالة وعندما يفقد الشـاب عملـه يشـعر بالضياع . وكان فيها اختفاء التـربية المنزلية لانصراف الآباء والأمهات عن تربية أولادهم . وكان فيهـا دخـول المراهنات فى الرياضة حتـى تحـول النادى الرياضى الى نادى قمار . هـذا كله هو الذى جعل الشاب يفقد الروح الرياضية الحقيقية وهو الذى أدخل الطوب والحجارة وزجاجات البيـرة الفارغة الى الملاعب .

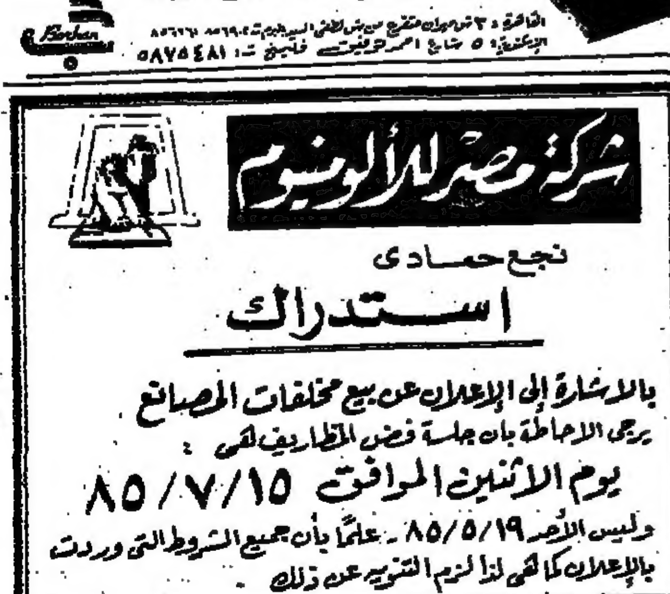
وأعتقد أن اختفاء القدوة وانهيار السلوك العام هو المسئـول الاول عن النكسة التـى أصابت الحضارة .. ففى الماضى مثلا كنا نرى صورا للعطاء . واليوم نـرى صـور الطمع والجشع . وفى الماضى كنا نرى أمثلة فى التضحية ونكران الـذات . واليوم نرى صور بشعة لـلانانية وحب الذات . وفى الماضى كنا نقـرأ قصص الرحمة والتسامح . واليـوم نسمع قصص العنف والبطش ..

ونحن نعتقد ان الاصلاح يبـدأ فى البيوت وفى المدارس . وعلى أيـدى الآبـاء والامهـات والمـدرسين والمدرسات .

وبهذا وحده نستطيع ان ننقـذ الجيل الجديد . لا يكفى أن نوبخه بل يجب ان نرشده ونعاونه ونهديه .

مصطفى أمين







طبعت بمطابع أخبار اليوم - المصحفية الجديدة